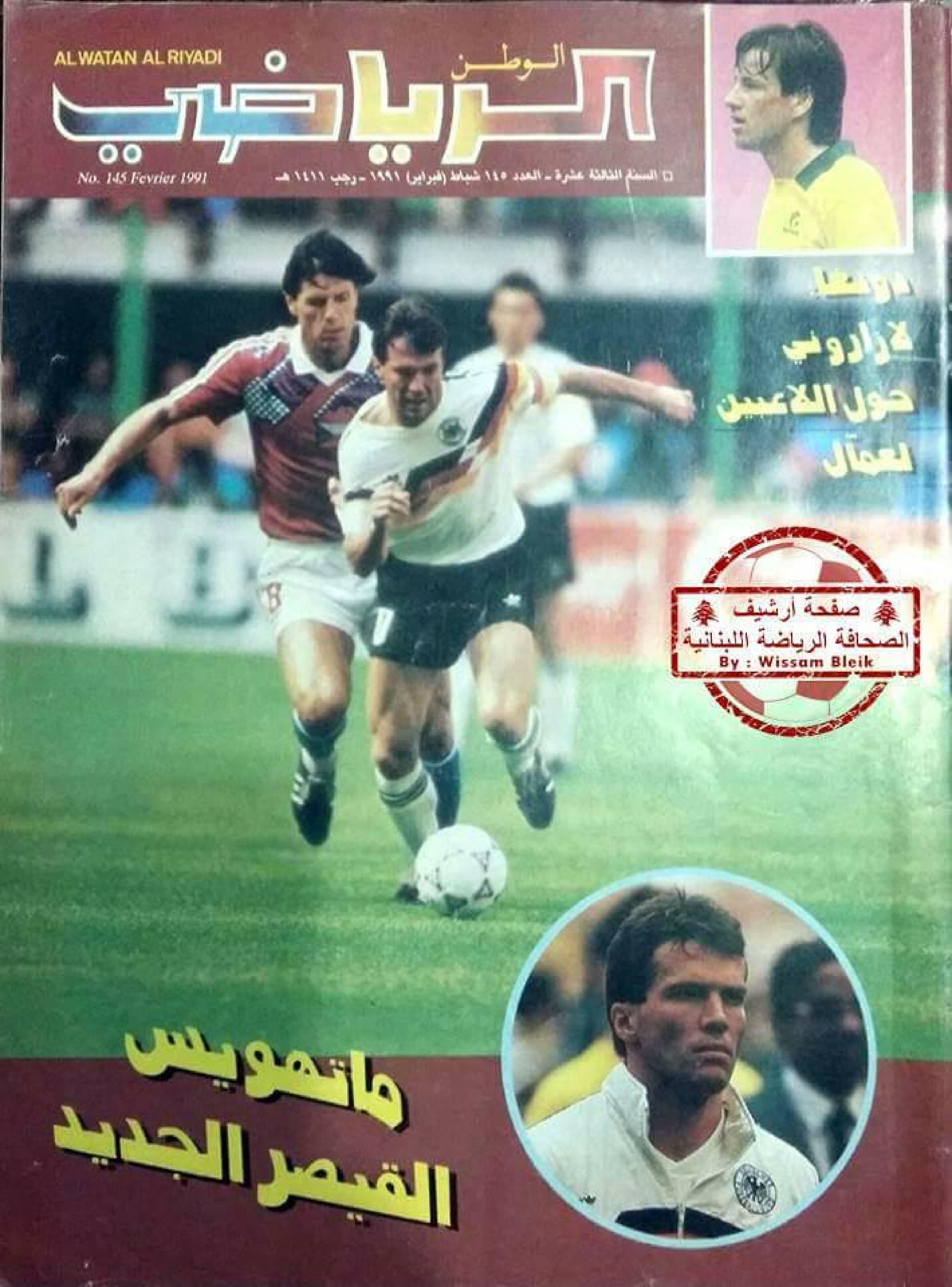

AL WATAN AL RIYADI
الوطن
الرياضي
No. 145 Fevrier 1991
السنة الثالثة عشرة - العدد ١٤٥ شباط (فبراير) ١٩٩١ - رجب ١٤١١ هـ
دونغا
لازاروني
حول اللاعبين
لعمال
صفحة أرشيف
الصحافة الرياضة اللبنانية
By : Wissam Bleik
ماتهويس
القيصر الجديد

الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIYADI

□ السنة الثالثة عشرة - العدد ١٤٥ شباط (فبراير) ١٩٩١ - رجب ١٤١١ هـ

□ رئيس التحرير سعيد غبريس □ تصميم الماكيت اسامة حديب

□ التنفيذ:
امال حديب

□ الامتياز
انطوان الشويري

□ المدير المسؤول
وليم ضاهر

بطولة اوروبا

العدد السابق كان عدد الدوري في اوروبا وهذا العدد هو عدد بطولة اوروبا وفي العدد الماضي كان ملف بيليه، وفي هذا العدد نقدم ملف لوثار ماتهويس.

فانطلاقاً من حرصنا على مواكبة الاحداث، فتحنا ملف تصفيات بطولة اوروبا التاسعة لكرة القدم، التي تقام ادوارها النهائية في السويد في صيف العام ١٩٩٢. ومع ان التصفيات ستستمر حتى نهاية هذا العام وبداية ١٩٩٢، فقد آثرنا ان تكون لنا وقفة مع المباريات التي اقيمت حتى نهاية العام ١٩٩٠، وعددها ٤٢ مباراة من اصل ١٢٤ مباراة، وكنا مهدنا لهذه البطولة بنشر تحقيق شامل عنها في العدد ١٤١، تتضمن برنامج البطولة وسجل المنتخبات المشاركة فيها، وسجل البطولة وترشيحات الفوز، اضافة إلى تحليل لاوضاع الفرق المرشحة.

وفي هذا العدد، نقدم تحليلاً شاملاً للبطولة في ضوء النتائج التي اسفرت عنها المباريات، اضافة إلى شريط المباريات الاثنتين والاربعين، مع القاء الاضواء على البطولات السابقة.

وفي العدد الماضي كان الاحتفال بالعيد الخمسين لملك الكرة بيليه، فرصة مناسبة لنشر ملفه. وفي هذا العدد ننشر ملف النجم الالماني لوثار ماتهويس، انطلاقاً من الاجماع العالمي على اختياره افضل لاعب في العالم، ونيله الكرة الذهبية الاوروبية، مما يكرسه قيصراً جديداً للكرة الالمانية.

ولأن المنتخب البرازيلي في عهدة المدرب الجديد فالكون، ما زال يثير الجدل، وخصوصاً بعد فشله في تحقيق اي فوز في خمس مباريات متتالية لم يسجل خلالها سوى هدف واحد، القينا الاضواء من جديد على اوضاع المنتخب الجديد ومدربه الجديد، بعدما كنا عرضنا لذلك في عدد سابق.

وجرياً على العادة، اخترنا لهذا العدد النجم البرازيلي دونغا الذي يقود تيار التجديد والتغيير في المنتخب البرازيلي.

اما الكؤوس الاوروبية، فكان تقديمها في هذا العدد، بعد انتهاء الدور الثاني، واجراء قرعة الدور ربع النهائي. وبالنسبة لملف احداث ١٩٩٠، آثرنا عدم التوسيع مع الحرص على استعراض الاحداث بصورة التحليل وليس السرد.

واستمراراً لالقاء الاضواء على نجوم مونديال ١٩٩٠، نقدم هذه المرة، الحارس الكولومبي هيغويتا، الذي كان احدى ظواهر كأس العالم الاخيرة، لما قدمه من دور اللاعب الليبيرو إضافة الى حراسة المرمى.

تبقى الاشارة إلى موضوع سامبا برازيلية في البوند سليغا، فبعد التجربة الناجحة للنجم البرازيلي تيتا في المانيا الاتحادية، توجهت الاندية الالمانية الى النجوم البرازيليين، فاستقدمت جورجينيو وبالنو ومانزي، ثم جاء جيوفاني سيلفا الذي ترك بولونيا الايطالي، ليرفع من وتيرة السامبا البرازيلية في الدوري الالماني.

اسرة التحرير

□ ثمن العدد

لبنان	٧٥٠ ل.ل	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١,٥ دينار	ليبيا	١,٥٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٥ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١,٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنسا
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار		

العنوان: سنتر ايفوار - طابق ٣ شقة ٣٠٢ - شارع الكومودور - الحمراء

طباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي

Prisse 45283 LE

RAIDY 41190 LE

EDRAN Imm. St. Georges, Rue Hopital Orthodoxe



اللاعب الأول في أوروبا والعالم

ماتهاوس القيصر الجديد

ماتهويس

عاشت الكرة الالمانية في العام ١٩٩٠ افضل فترة ذهبية في تاريخها المعاصر، فسجلت رقماً قياسياً في عدد الالقاب العالمية، ففاز المنتخب بالمركز الاول عالمياً، وكذلك كان فرانتس بكنباور مدرب العام في العالم، واختير قائد المانيا لوثار ماتهويس افضل لاعب في العالم..

وجاء اختيار ماتهويس بما يشبه الاجماع في العالم، كما ان مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية اختارته افضل لاعب في اوروبا ومنحته الكرة الذهبية.

وقد اعتبر ذلك الانجاز الافضل في تاريخ كرة القدم الالمانية، إذ لم يسبق ان حققه اي منتخب فائز بكاس العالم.

ثلاثية الالقاب دفعة واحدة، فايطاليا التي حققت مونديال العام ١٩٨٢، لم يختر فريقها كافضل فريق، بل حققت فقط لقب افضل مدرب عبر انزو بيرزوت، ولقب افضل لاعب بشخص مهاجمها وهداف الكاس في ذلك الحين باولو روسي.

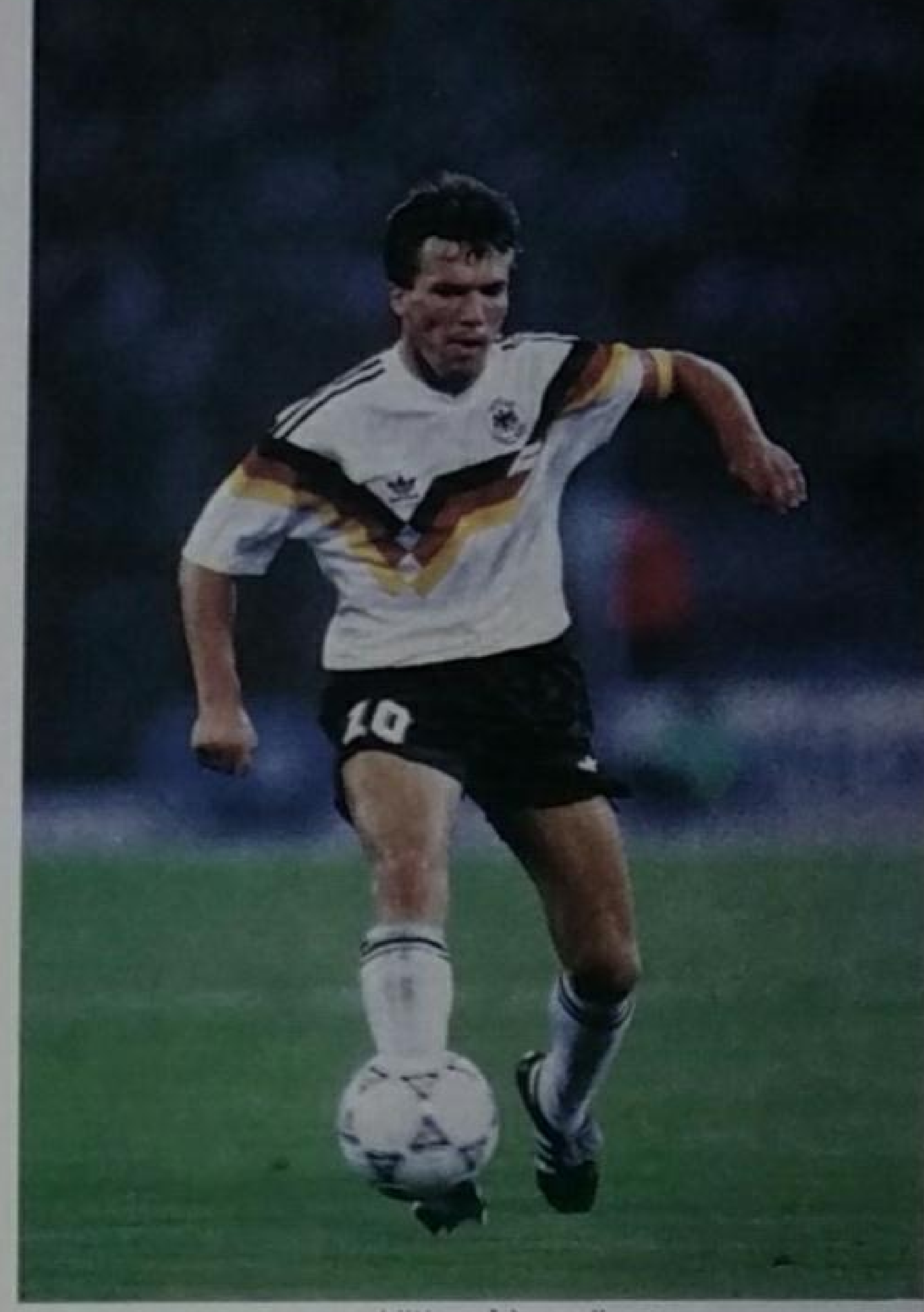
وفي العام ١٩٨٦ اختيرت الارجنتين كافضل فريق، واختير مهاجمها الفذ دييغو مارادونا كافضل لاعب، لكنها لم تفز بلقب افضل مدرب.

وفي مونديال ايطاليا حمل ماتهويس لقب البطولة، كما نال لقب افضل لاعب في المونديال بعدما اسهم في فوز فريقه بالكاس الذهبية، فسجل اربعة اهداف، واعتبر احدها في مرمى يوغوسلافيا واحداً من افضل اهداف القرن، وهذا ما جعل النقاد والمراقبين يطلقون عليه لقب «القيصر الجديد» للكرة الالمانية.



باركر يعرقل ماتهويس في لقاء المانيا وانكلترا بنصف نهائي المونديال

ماتهويس



ماتهويس في قميص المانيا





ماتهويس نجم الانترناسيوناني

عندما انتخب لوثار ماتهويس افضل لاعب في العام ١٩٩٠ ونال جائزة الكرة الذهبية، سرى الخبر في الاوساط الرياضية بشكل عادي، على اعتبار انه لم يكن مفاجئاً على الاطلاق، لان الرجل يستحق الجائزة عن جدارة واستحقاق. ففي مباريتي المانيا الاتحادية في المونديال ضد يوغوسلافيا والامارات العربية المتحدة، قدّم ماتهويس عصارة خبرته وحرفته. فبالاضافة الى كونه صاحب النفحات الهجومية الصاعقة، والتمريرات المتقنة الى درجة الكمال، كان ايضاً هدافاً رائعاً. إذ ليس من السهل ابداً ان ينسى العالم اهدافه الثلاثة التي سجلها في مرمي يوغوسلافيا والامارات من مسافات تزيد على العشرين متراً، لان الامر يستحق الوقوف عنده كثيراً. كون هذه الاهداف توزعت على القدمين اليمنى واليسرى وبالقوة ذاتها. وهذا امر في غاية الندرة بين لاعبي كرة القدم

وفي المباريات الخمس الاخرى، التي تلت مباريتي الامارات ويوغوسلافيا ظل ماتهويس اللاعب الخلاق الذي لا يقاوم، كما كان القائد المقتدر لمنتخب كان يسير بسرعة الصاروخ نحو القمة. فماتهويس بالطبع ليس بيليه، لكنه بالحقيقة يشبه الفيل بالغابة، فهو تمكن ان ينسج حواليه فريقاً يعتمد عليه. فسخّر من اجل ذلك قواه التي لا تعرف الكلل او الملل، فكان كالآلة التي تشتغل على مدار الساعة، وهو اخذ على عاتقه ادارة اللعبة بكل اقتدار وتجرد، وكذلك بامانة، فكان [illegible] في [illegible]، طموحاً في تطلعاته، [illegible] في [illegible]، [illegible] انه يمتلك خبرة [illegible] مع الكرة، وهذا [illegible] في كل زاوية من [illegible] عليه اختراق [illegible] مهارة فائقة

[illegible] لوثار ماتهويس صائباً في رايه [illegible] ترك بايرن ميونيخ والاتجاه الى [illegible] وكان انتقال النجم الالماني الى [illegible] ضرورياً له، ولاوروبا وللعالم. [illegible] «الكالتشيو» وبفضل تراباتوني، [illegible] ماتهويس ان يصبح لاعباً آخر، وهو حمل الرقم (١٠) عن جدارة في العام ١٩٩٠. فكان مثل الجرافة في المباراة التي فاز فيها الانتر على استون فيلا وذلك في اطار بطولة كاس الاتحاد الاوروبي، كما كان هدافاً من الطراز الرفيع في الدوري الايطالي، وفي المباريات مع المنتخب الالماني، كما كان «المايسترو» العظيم في المباريات التي خاضها المنتخب الالماني في مونديال ايطاليا في الفترة ما بين العاشر والرابع عشر من شهر حزيران (يونيو) الماضي، فبرهن ماتهويس انه لاعب متالق، لا يقاوم، وقد شبّه البعض قوته بقوة الفيل لانه لا يتعب ولان باستطاعته تحمل التبعات جميعها بدون ان يرتكب ولو هفوة بسيطة.

عندما ظهرت نتيجة الاستفتاء الذي توّج بموجبه ماتهويس لاعب العام، لاحظ الجميع الفارق الشاسع في النقاط بينه وبين من جاؤوا خلفه، وقد كان هذا امراً طبيعياً ويظهر انه لم يكن هناك اي منافسين جديين له، فسكيلاتشي مثلاً، لم



ماتهويس
يسدد الهدف الشهير
في مرمى يوغوسلافيا
بمونديال ايطاليا



ماتهويس يسجل هدفاً للانتر في مرمى غالياري

يتالق سوى في الصيف الماضي، عندما فاز بلقب هداف كاس العالم، وانجازه هذا هو تكرار للانجاز الذي حققه باولو روسي في مونديال اسبانيا العام ١٩٨٢، عندما فازت ايطاليا حينها بالبطولة، وبرهمه الذي احتل المركز الثالث كان موسمه متالقاً، لكنه ظل يعيش في ظل مواطنه. اما غاسكوين الذي يشبه بالمحدلة، فقد كان بالفعل مثل المحدلة، في حين لم يتالق الثلاثي الهولندي المكوّن من غوليت - ريكارد - فان باستن سوى في ميلانو، وتوقف البلجيكيون والاسبان واليوغوسلاف في منتصف الطريق. وبالنتيجة فان لوثار ماتهويس بات يمثل بشخصه صحوة الكرة الالمانية، التي عرفت في تاريخها الماضي امجاداً مماثلة، فغيرد موللر لم يكن غريباً عن الركب، ففاز في الكرة الذهبية العام ١٩٧٢، ومن ثم حققها القيصر فرانتس بكنباور مرتين عامي ١٩٧٢ و١٩٧٦، وكارل هاينتس رومينيغه عامي ١٩٨٠ و١٩٨١، وجاء فوز ماتهويس بالجائزة في العام ١٩٩٠، لكي يساوي بذلك عدد المرات التي فازت فيها هولندا، بشخص الهولندي الطائر يوهان كرويف الذي فاز بها ٣ مرات، ورود غوليت الذي فاز بها مرة واحدة، وماركو فان باستن الذي نالها مرتين.

فوزي لم يأتِ مصادفة

وإذا كان العالم بأسره قد قال كلمته، واختار لوثار ماتهويس لاعب العام، فان راي المحتفى به هو اكثر من مهم في مناسبة كتلك التي لا يصيبها سوى اللاعبين الكبار، وقد كانت مجلة «فرانس فوتبول» مقدمة الجائزة سباقة في استصراح اللاعب الالماني الكبير حول خلفيات اختياره لاعلى جائزة كروية ينالها لاعب في العالم وعن هذا الموضوع قال ماتهويس: ان فوزي بلقب افضل لاعب في العام ١٩٩٠ لم يات بالصدفة، فقد كنت اشعر بتقدمي المطرد العام الماضي من مباراة الى مباراة، ولا شك ان انتقالي الى ايطاليا لعب دوراً كبيراً في ما وصلت اليه، فهناك تمت معرفتي اكثر باصول اللعبة، وهناك اصبحت اقوى بكثير عما كنت عليه في بايرن ميونيخ، لقد اكتشفت في ايطاليا ذاك البلد الذي تمثل فيه لعبة كرة القدم كل شيء، حيث تجد نفسك مضطراً في اخر كل اسبوع لكي تلعب مباراة توازي بطولة. كما ان فوزي بلقب لاعب العام، كان اجمل هدية لي في عيد الميلاد، فانا لم افاجا باختياري، لانني عشت في اجوائه قبل ١٥ يوماً من اعلان الخبر، فكنت حيثما تنقلت في ايطاليا اسمع من الصحافيين انني سافوز بالمركز الاول، وقد فزت في النهاية.

اضاف ماتهويس: إنه امر طبيعي ان يفتخر كل لاعب بجائزة الكرة الذهبية لانها جائزة مهمة جداً بالنسبة اليه كونها تمثل اقراراً بنجاح هذا اللاعب، لان الذين يجرون الاستفتاء هم خيرة خبراء اللعبة في العالم وهنا تكمن القيمة الحقيقية لهذا الاستفتاء، ومما زاد في قيمة الفوز انه بدون منافسة تذكر، فسكيلاتشي مثلاً الذي هزّ العالم في مونديال ايطاليا احتل المركز الثاني في حين كان المركز الثالث من نصيب زميلي اندرياس برهمه، وقد فرحت جداً لاندي، لانه يستحق التفاتة العالم له، كونه المدافع الذي يعرف كيف يسجل الاهداف المميزة والتي غالباً ما يتوقف عليها مصير المباريات، فاندي لم يكن رجل الاسابيع التي شهدها مونديال ايطاليا فحسب، بل كان رجل العام كله.

وبسؤال ماتهويس عن السر الكامن خلف عدم ادراج الصحافي الهولندي اسمه ضمن لائحة الخمسة الاوائل وكيف يفسر هذا الامر اجاب: «ليس سراً إذا كشفت بان هذا الصحافي يبدو انه ما زال متاثراً بتلك الملاحم التي كانت تحصل عندما تتقابل المانيا مع هولندا، والتي كانت غالباً ما تنتهي لمصلحتنا. واذا كان هذا الصحافي قد اختار في قائمته زميلي

٣ ملايين دولار سنوياً قيمة العقود الاعلانية

بعد فوزه بلقب افضل لاعب للعام ١٩٩٠، حظي لوثار ماتهويس بعقود اعلانية جديدة، ذات قيمة مادية عالية، حيث جددت شركة «بوما» للادوات الرياضية عقدها معه، وكذلك شركة فيريرو وشركة اميركان اكسبرس، بحيث صارت تفوق قيمة هذه العقود ٣ ملايين دولار سنوياً. ويذكر ان شركة توشيبا اليابانية تسعى الى التعاقد اعلانياً معه. ويبقى عقد شركة بوما هو الاعلى سعراً بين هذه العقود.

ماتهويس

اندرياس برهمه ووضعه في المركز الثاني خلف سكيلاتشي. فهذا الأمر لا يخفف على الاطلاق من الحقد الدفين الذي يكنه الهولنديون للالمان. واذكر في هذا السياق انه في مباراتنا التأهيلية التي جرت في روتردام ضد هولندا، لم يتورع بعض الهولنديين عن تشبيهي بهتلر. فهذا النوع من التفكير المبتذل ما زال معشعشا برؤوس البعض. ومنهم ايضاً الصحافي اليوغوسلافي الذي تكره ووضعني في المركز الثاني خلف سكيلاتشي. ويبدو ان هذا الصحافي لم ينس بعد هدفي الصاعق الذي سجلته في مرمى منتخب بلاده في الدور الأول من الموندييال. علماً ان اختياره للنجم الايطالي ربما لم يكن مقصوداً منه النيل من قدراتي. فسكيلاتشي حسب رأيي يستحق هذا المركز فهو كان هداف كاس العالم. كما فاز ببطولة كاس الاتحاد الأوروبي مع جوفنتوس، وكذلك كاس ايطاليا. كما انه ظل محافظاً على مستوى تألقه طيلة العام.

الرقم ١٠ وراء تقدمي

وبسؤاله عن قصة حمله للرقم «١٠»، علماً انه في المانيا لم يكن يقبل سوى بالرقم «٨» اجاب ماتهويس: الرقم «١٠» يعتبره العالم بمثابة رمز لأفضل لاعب في الملعب. فعندما قدمت للانتر، سألني تراباتوني اي رقم تريد ان تحمل. فاجبته بدون تردد الرقم «٨» الذي كنت احمله في بايرن. لكنه طلب مني هذه المرة ان احمل الرقم «١٠». لكنني بادرته قائلا: كيف تطلب مني ان احمل هذا الرقم. فانا لست ميشال بلاتيني. كما اني لست دييغو مارادونا. إنما اسمي لوثار ماتهويس. عندها قال لي ترابانوني انا اعلم ذلك لكنني اريدك ان تصبح بالنسبة لي لاعباً استثنائياً مثل بلاتيني ومارادونا.

وبالفعل ادركت بعد مدة صحة اقوال ترابانوني فاصبحت بنظر الصحافيين والجمهور اللاعب الأول. كون الرقم «١٠» يمثل النقطة المركزية في الفريق. واظن بان هذا الرقم هو الذي كان خلف تقدمي الكبير. فاللاعب الذي يحمل هذا الرقم يجب ان يتمتع بمميزات فريدة. وهذا ليس بعيداً عن شعوري. فانا امتلك القوة والسرعة. كما إني امتلك المقومات البدنية التي تحمل، وبشكل متطابق، فلياقتي العالية التي اكتسبتها في ايطاليا.

ويضيف ماتهويس قائلا: لقد حلم على حمل الرقم «١٠» ان احمل اعباء كثيرة لانني اشعر بان زملائي المتحلقين حولي هم بانتظار اية اشارة مني. وهذا يعطيني ايضاً الثقة بنفسي ويجعلني اكافح من اجل بذل المزيد من الجهد.



ماتهويس بعد اعلان فوز المانيا بكاس العالم الاخيرة

بعض ملابسات الموندييال

وبسؤاله عن انخفاض حماسه في المباريات التي تلت مباراة المانيا مع هولندا في الموندييال اجاب ماتهويس: ان البطاقة الصفراء التي رفعت في وجهي في تلك المباراة جعلتني اعيش هاجس الطرد من الملعب في المباريات الأخرى. لذلك عملت جاهداً كي اضبط اعصابي ضمن مستوى لا يسبب لي مشاكل من ناحية، ولا يضر بفعاليتي للفريق من ناحية ثانية. والجميع يذكر بدون ادنى شك الصراع الذي حصل بيني وبين اللاعب الإنكليزي غاسكوين في الدور نصف النهائي. فقد الوى حينها لترك الكرة لخصمي حتى لا افاجأ ببطاقة صفراء اخرى تكون بمثابة ضربة قاضية توجه الى طموحاتي. فتبعدني عن المباراة النهائية التي كانت بالنسبة اليّ مسالة حياة او موت.

وعن هدفه الرائع الذي حققه في مرمى يوغوسلافيا في الدور الأول اجاب النجم الالماني، انه كان لا بد من هذا الهدف في بداية بطولة كبيرة كبطولة الموندييال، لان هذا الهدف فتح آفاقاً واسعة للفريق الالماني وجعله اكثر ثقة بنفسه.

اما بشأن ضربة الجزاء التي حيك حولها اكثر من قصة، خصوصاً وانها كانت ضربة مصيرية كونها كانت جزءاً من المباراة النهائية، وقد فوجىء العالم حينها عندما شاهدوا برهمه يتقدم لتنفيذها اجاب ماتهويس:

ان القصة بسيطة جداً، فبعد ٢٠ دقيقة على بداية الشوط الاول انقطع شريط حذائي الايمن وفي الاستراحة بين الشوطين بدلت حذائي، لكن زوج الاحذية الجديد لم يكن من نفس طراز حذائي الاول، فاثر ذلك على تحركاتي وجعلني غير مرتاح، لذلك قررت، عند احتساب ضربة الجزاء لمصلحتنا في المباراة ضد الارجنتين، الا ارتكب مخاطرة تضيّع جهود الفريق التي بذلها على مدى شهر كامل، فتوجهت حينها الى زميلي برهمه وقلت له، إن آمالنا معلقة عليك، فقام برهمه بواجبه كاملاً وكان الهدف الرائع الذي حملت بموجبه المانيا كاس الموندييال.

ويضيف ماتهويس قائلاً لكن رغم هدف التقدم الذي احرزناه من ضربة جزاء، والذي اعتبره نصراً حقيقياً، ولو جاء بهذه الطريقة التي لا تعجب العالم، علماً اننا حاولنا جاهدين اضافة هدف او اثنين آخرين، وقد ضيّعنا خمس او ست فرص للتسجيل، ولكن شاءت الظروف ان نحمل كاس العالم بفضل هدف يتيم جاء من ضربة جزاء. وهذا النصر المجتزأ لا يقلل بالطبع من قيمة الفريق الالماني، الذي كان مميزاً عن بقية الفرق بنتائجه الفريدة التي حققها منذ البداية فقد لعب الفريق الالماني كرة جذابة ضد يوغوسلافيا والامارات وهولندا. كما لعب بشكل معقول امام انكلترا. والمباراة الوحيدة التي شعرنا فيها اننا لم نكن انفسنا، كانت تلك التي لعبناها ضد كولومبيا.

عقد الشرف مع الانتر

وعما اذا كان سيصل الى المستوى ذاته في ما لو بقي في بايرن ميونيخ اجاب النجم الالماني، بالطبع لا، لذلك قررت الانتقال الى ايطاليا حيث بامكان اللاعب ان يصبح نجماً شرط ان يكافح خصوصاً وانه سيلعب بين خمسة او ستة لاعبين دوليين قادمين من مختلف ارجاء الدنيا بمن فيهم اللاعبون الايطاليون مثل زينغا وبيرغومي وغيرهما.

وعن مستقبله مع الانتر اضاف ماتهويس ان هذا عائد الى قدرته على التعمير في الملعب. فاذا لم يتعرض الى اي عائق فانه سيبقى اللاعب الاساس في فريق الانتر، حيث ساحاول معه ان اعوّض ما فاتني على صعيد الكؤوس الاوروبية. فانا لم اذق طعمها منذ عشر سنوات. لكن وصولنا هذا الموسم الى ربع نهائي كاس الاتحاد يفتح الآفاق امامي لكي احقق حلمي هذا.

ويضيف ماتهويس قائلاً ان عقدي ينتهي في نهاية العام ١٩٩٣، وآمل ان العب بعد هذا التاريخ موسمين آخرين اي حتى نهاية العام ١٩٩٥. ففي الانتر يمكنك ان تحقق كل شيء، وان تكون في الوقت ذاته مرتاحاً جداً، لذلك لن ابدل هذا النادي للانتقال الى اي نادٍ آخر في اوروبا وفي حال قررت التقاعد فانني ساعود فوراً الى ميونيخ، ولكن قبل كل شيء يجب ان انفذ عقد الشرف الذي

ماتهويس ونجم اسبانيا فاسكيز

ماتهويس

ايرمته مع الانتر. ولا اظن ان العروض التي قدمت اليّ من الولايات المتحدة ومن ريال مدريد، يمكن ان تبدّل في رايي بالنسبة للبقاء في الانتر، فانا لا اريد ان اعتزل اللعبة في هذا النادي، إلا في حال وحيدة وهي ان يقدّم اي نادٍ اميركي عرضاً كبيراً يرضي طموحي. لكن هذا العرض لن اقبل به إذا لم يقرن بتقدّم مستوى الكرة الاميركية التي تعاني في الوقت الحاضر من تقهقر مريب، وهذا الامر لا يليق بسمعتي كلاعب كبير.

سأخلف فوغتس في العام ٢٠٠٠

وعن امكانية تحطيمه لرقم القيصر في عدد المباريات الدولية اجاب ماتهويس: القيصر يبقى القيصر، ولكن ان احطم رقمه فهذا من ضمن طموحاتي. ولكن رغم هذا كله فان علاقتي مع بكنباور تبقى منزّهة عن كل شيء، وتعاملي معه ربما سيمتد الى العام ١٩٩٤ حيث يمكن ان اشارك بمونديال الولايات المتحدة. فامامنا معاً عمل طويل خصوصاً وان المنتخب الالماني مهيا لتبديل واسع في صفوفه بعد توحيد المانيا ووصول الموجة الجديدة من لاعبي المانيا الديموقراطية سابقاً. فسامر وطوم لا شك سيكون لهما دور كبير لانهما سيدعمان قوة الفريق الهجومية. فنحن لدينا ثلاثة مهاجمين كبار في الوقت الحاضر، لكن مع وصول اخوتنا في المانيا الاخرى يمكن ان يصبح لدينا هجوماً مخيفاً، وبامكان سامر اللعب الى جانبي، وبامكان رويتر ان يكون اللاعب البديل في مركز الليبرو.

ويضيف ماتهويس قائلاً: اما بعد انتهاء عملي الفعلي في الملعب، فبإمكاني ان اتحوّل الى التدريب لكي اشكل مع القيصر ايضاً ثنائياً يبقى على راس الكرة الالمانية. واعتقد اني سأخلف فوغتس في العام ٢٠٠٠.

وعن تصوره عن مدى النجاح الذي يمكن ان يحققه كمدرب في البوند سليغا وفي المنتخب الوطني، قال: «تدربت تحت اشراف اربعة مدربين سوبر هم: هاينكس ولاتيك وتراباتوني وبكنباور. وإذا اخذت من كل واحد من هؤلاء افضل ما عنده، عندئذٍ استطيع القول بانني ساكون مدرباً جيداً».

ولا شك ان ماتهويس لم يكن اللاعب والقائد في ارض الملعب فحسب، بل كان المشارك في التشكيلة التي كان يضعها المدرب بكنباور في الموندیال. وكثيراً ما نصحه بوضع اسماء بعض اللاعبين مثل برتهولد. وكان «القيصر» يستمع باهتمام الى ارائه.

وقد اختلف ماتهويس مع بكنباور حول اسلوب اللعب. ففي حين راى بكنباور ان الاسلوب الدفاعي يمكن ان يكون مجدياً في ايطاليا، غير ان ماتهويس اصرّ على اعتماد الاسلوب الهجومي وكان متحمساً له، مما جعل بكنباور يذعن لراي لاعبه القائد.

ولا يخشى ماتهويس شيئاً في المستقبل بعد الاعتزال. فبعد ذلك سيفكر في انهاء مسيرته الكروية في بايرن ميونيخ. ولكن من المؤكد انه سيعود الى مدينة ميونيخ مع عائلته للعيش في منزله هناك، ويتمنى ان يقبل بايرن ميونيخ انهاء حياته الكروية في صفوفه.

ماتهويس وزوجته سيلفيا

ان اللقب الذهبي الذي ناله ماتهويس، كانت له نكهة خاصة بالنسبة لهذا اللاعب النجم الذي لم يستطع، خلال السنوات العشر الماضية، تحقيق اي فوز على صعيد [illegible] الاوروبية ولكنه يؤكد، انه في مو[illegible] [illegible]ايطاليا، استطاع ان يبرهن للجميع [illegible] التقدم الذي احرزه منذ انتهاء مو[illegible] [illegible]كسيك، وقال ان مهمته في ١٩٨٦ كانت تقتصر على مراقبة مارادونا مراقبة لصيقة.

اما في مونديال ايطاليا، فقد اصبح ماتهويس قائداً للمنتخب الالماني، كما اصبح حراً في تنقلاته في الملعب، او حيثما يشاء، في الوسط وفي اي مكان آخر، علماً ان افضل مكان يجب ان يشغله دائماً هو خلف خط الهجوم مباشرة، حيث يستطيع من هناك تسديد ضرباته التي يشبهها البعض بانفجار الديناميت نظراً لقوتها.

ويرى ماتهويس ان مهماته الجديدة في الملعب كلاعب متحرر، تمكنه من التواجد في اي مكان في الملعب، يجعله اكثر قدرة على العطاء. ففي السابق كان يكلف بالمهمات الدفاعية، اي الارتداد لمساعدة المدافعين، وعدم مؤازرة المهاجمين. واختلف الامر الان، حيث صار يساهم في تقدم فريقه بكامله، ويسجل له الاهداف الرائعة.

ويقول: «إنني لاعب وسط هجومي، وارتاح لهذا المركز في الانتر، ولديّ حرية التحرك مع خط الهجوم، وما احتاجه هو وجود شخص يقوم بالتغطية مكاني في الوسط حيث اتقدم الى الامام. ولا احب ان اختنق بالخطط التكتيكية، ويحتاج دائماً الى خط دفاع قوي».

ويقول ماتهويس انه يشعر في الوقت الحاضر بانه لاعب آخر، فمنذ عشرين عاماً كانت لعبة كرة القدم مختلفة جداً عنها في الوقت الحاضر. ففي السبعينات مثلاً [illegible]

افضل نجم في العالم. اما غاسكوين فماذا تستطيع ان تقول عنه، فرغم شكله الخارجي الذي يذكره «بزعران» شوارع انكلترا، إلا انه من الناحية الايجابية لا يمكنك نكران الدور الكبير الذي اداه هذا اللاعب لمنتخب بلده حتى اصبح له جمهور لا يستهان به لذلك انت مضطر لاحترامه رغم كل شيء».

على طريق تحطيم رقم بكنباور

منذ فوز المانيا ببطولة اوروبا في العام ١٩٨٠ اصبح هاجس ماتهويس التقدم لكي يصبح في مصاف النجوم العالميين الكبار، وقد مهّد لحلمه منذ تعاقده مع نادي بروسيا مونشن غلادباخ، وذلك قبل انتقاله الى بايرن ميونيخ في العام ١٩٨٤، حيث فاز هناك ثلاث مرات ببطولة الدوري، وكذلك ببطولة الكاس. لكن حلمه بدا ياخذ طريقه الى النور في اللحظة التي وقّع فيها على كشوف انترناتسيونالي الايطالي في العام ١٩٨٨، إذ تمكن هناك من إحداث ثورة مكنته من تطوير امكاناته بحيث دخل عصر كرة القدم الحديثة.

يؤكد خبراء اللعبة انه رغم تقدم ماتهويس فان ذلك لن يمنعه من التعمير سنوات اخرى في الملاعب، لان النجم الالماني ما زال يتمتع بصحة جيدة، وامكاناته البدنية هائلة، وكذلك سرعته التي ما زالت في اوجها. كما يؤكد هؤلاء انه اذا لم يحدث طارىء يقعد هذا النجم كالاصابة مثلاً، فإنه سائر في طريقه الى تحطيم الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية المسجّل باسم القيصر بكنباور وقدره ١٠٣ مباريات، خصوصاً وان الفارق بينهما لا يتعدى العشرين مباراة.

ويقول جيوفاني تراباتوني مدرب الانترناتسيونالي عن ماتهويس انه لاعب عالمي، كما انه احد اللاعبين النادرين الذين يملكون مواصفات لاعب كرة القدم الحديثة، فهو يحقق لك الفوز في اية لحظة، كما انه يمتاز بتقنياته العالية، فهو ببساطة كان افضل لاعب في مونديال ايطاليا، وهو ضروري جداً في انترناتسيونالي.

ويضيف تراباتوني قائلاً: «لقد عرفت لوثار مذ كان لاعباً يافعاً، فكان شجاعاً ومقداماً، لكن عندما جاء الى الانتر تحوّل الى لاعب خبير يعرف كيف يمتلك زمام الموقف».

لقد تحوّل ماتهويس في ايطاليا الى قبلة انظار الجماهير، فهو بالكاد يستطيع السير في شوارع ميلانو لانه يصبح في لحظات وسط جمهرة تحاول لمسه او الظفر بتوقيعه، وهو طالما علق على هذا الامر بالقول: ان لعبة كرة القدم هي بالنسبة لي بمثابة الحياة، ولكن عندما تتحوّل شهرتك ضدك فتشعر في لحظة من اللحظات انك ستلفظ انفاسك نتيجة ضغط الجماهير عليك، فانك تكفر باللعبة، وتتمنى ان تعتزلها على الفور.

سمير بشير

البطاقة

- الاسم: لوثار ماتهويس.
- العمر: من مواليد العام ١٩٦١ في ايرلنغن.
- الطول: ١٧٥ سنتيمتراً.
- الوزن: ٧٣ كيلوغراماً.
- الاندية التي لعب فيها: هيرزو غيناوراخ، مونشن غلادباخ، بايرن ميونيخ، انترناتسيونالي.
- المركز: لاعب وسط مهاجم.
- انجازاته: بطل العالم العام ١٩٩٠، نائب بطل العالم العام ١٩٨٢، نائب بطل العالم العام ١٩٨٦، بطل اوروبا العام ١٩٨٠، لعب في نهائي كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري في العام ١٩٨٧ عندما كان في بايرن ميونيخ، بطل الدوري الالماني مع النادي ذاته اعوام ١٩٨٥، ١٩٨٦، و ١٩٨٧، بطل كاس المانيا عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦، لعب في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي في العام ١٩٨٠، بطل الدوري الايطالي العام ١٩٨٩.

لعب ٨٥ مبا[illegible] [illegible]ولية في المنتخب الاول سجل فيه[illegible] هدفاً، ولعب ٤ مباريات في المن[illegible] الرديف وسجل هدفاً واحداً، [illegible] ١٥ مباراة مع منتخب الامل سجل فيها هدفين، ولعب ٩ مباريات في منتخب الشباب سجل فيها ثلاثة اهداف.

- خاض ٢٧٥ مباراة في البوند سليغا سجل فيها ٩٣ هدفاً، و ٧٠ مباراة في الدوري الايطالي سجل فيها ٢٨ هدفاً، و ٤٧ مباراة في الكؤوس الاوروبية سجل فيها ثمانية اهداف.

تعاقد مع بروسيا مونشنغلادباخ لمدة خمسة اعوام، ودافع عن الوانه في ١٦٢ مباراة في البوند سليغا، سجل خلالها ٣٦ هدفاً، ولعب معه ١٥ مباراة في نطاق الكؤوس الاوروبية. وانتقل في ١٩٨٤ الى نادي بايرن ميونيخ، حيث شارك معه في ١١٣ مباراة، في البوند سليغا، سجل خلالها ٥٧ هدفاً ودافع عن الوانه في ١٩ مباراة في نطاق الكؤوس الاوروبية، وسجل خلالها ستة اهداف، وفاز معه ببطولة الدوري في الاعوام ٨٥ ـ ٨٦ ـ ٨٧، وبكاس المانيا في ١٩٨٦.

انتقل في ١٩٨٨ مع زميله اندرياس برهمه الى انترناتسيونالي الايطالي، وفاز في الموسم الاول معه ببطولة الدوري الايطالي.

خاض اول مباراة دولية في ١٩٨٠، كانت في نابولي (ايطاليا) في نطاق بطولة اوروبا، ضد هولندا، وانتهت بفوز المانيا (٣ ـ ٢).

شارك في ٣ بطولات للعالم في الاعوام ١٩٨٢ و ١٩٨٦ و ١٩٩٠، وثلاث بطولات للامم الاوروبية وتلقى ماتهويس حتى الآن ٦ بطاقات حمراء في حقيبته الرياضية، ثلاث منها في ايطاليا، وواحدة في بايرن ميونيخ، وواحدة في كاس اوروبا وواحدة في المنتخب الالماني، وذلك خلال ١٢ سنة من الاحتراف.

رابع الماني يفوز بالكرة الذهبية



ماتهويس يتسلم الكرة الذهبية لعام ١٩٩٠

لوثار ماتهويس هو الالماني الرابع الذي اختير كافضل لاعب كرة قدم في اوروبا، وسبقه الى هذا اللقب كل من غيرد موللر ١٩٧٠، وفرانتس بكنباور في العامين ١٩٧٢ و ١٩٧٦، وكارل هاينتس رومينيغه في العامين ١٩٨٠ و ١٩٨١.

وبالنسبة الى استفتاء العام ١٩٩٠ الذي فاز به ماتهويس، وتالفت اللجنة من ممثلين من ٢٩ دولة اوروبية، فجاءت النتائج كالآتي:

١ ـ لوثار ماتهويس (انترناتسيونالي) ـ الماني ـ ١٣٧ نقطة.
٢ ـ سلفاتوري سكيلاتشي (جوفنتوس) ـ ايطالي ـ ٨٤ نقطة.
٣ ـ اندرياس برهمه (انترناتسيونالي) ـ الماني ـ ٦٨ نقطة.
٤ ـ بول غاسكوين (توتنهام) ـ انكليزي ـ ٤٣ نقطة.
٥ ـ فرانكو باريزي (ميلانو) ـ ايطالي ـ ٣٧ نقطة.
٦ ـ يورغن كلينسمان (انترناتسيونالي) ـ الماني ـ ١٢ نقطة.
٧ ـ انزو شيفو (اوكسير) ـ بلجيكي ـ ١٢ نقطة.
٨ ـ روبرتو باجيو (جوفنتوس) ـ ايطالي ـ ٨ نقاط.
٩ ـ فرانك ريكارد (ميلانو) ـ هولندي ـ ٧ نقاط.
١٠ ـ غيدو بوخفالد (شتوتغارت) ـ الماني ـ ٦ نقاط.

وفي ما يلي قائمة باسماء اللاعبين الذين فازوا بلقب اللاعب «السوبر ستار» على الصعيد الاوروبي:

- ١٩٥٦: ستانلي ماتيوز (انكلترا).
- ١٩٥٧: الفريدو دي ستيفانو (اسبانيا).
- ١٩٥٨: ريموند كوبا (فرنسا).
- ١٩٥٩: الفريدو دي ستيفانو (اسبانيا).
- ١٩٦٠: لويس سواريز (اسبانيا).
- ١٩٦١: عمر سيفوري (ايطاليا).
- ١٩٦٢: جوزف ماسوبست (تشيكوسلوفاكيا).
- ١٩٦٣: ليف باشين (الاتحاد السوفياتي).
- ١٩٦٤: دنيس لو (اسكوتلندا).
- ١٩٦٥: اوزيبيو (البرتغال).
- ١٩٦٦: بوبي تشارلتون (انكلترا).
- ١٩٦٧: فلوريان البرت (المجر).
- ١٩٦٨: جورج بست (ايرلندا الشمالية).
- ١٩٦٩: جياني ريفيرا (ايطاليا).
- ١٩٧٠: غيرد مولر (المانيا).
- ١٩٧١: يوهان كرويف (هولندا).
- ١٩٧٢: فرانتس بكنباور (المانيا).
- ١٩٧٣: يوهان كرويف (هولندا).
- ١٩٧٤: يوهان كرويف (هولندا).
- ١٩٧٥: اوليغ بلوخين (الاتحاد السوفياتي).
- ١٩٧٦: فرانتس بكنباور (المانيا الاتحادية).
- ١٩٧٧: الن سيمونسن (الدانمرك).
- ١٩٧٨: كيفن كيغان (انكلترا).
- ١٩٧٩: كيفن كيغان (انكلترا).
- ١٩٨٠: كارل هاينتس رومينيغه (المانيا).
- ١٩٨١: كارل هاينتس رومينيغه (المانيا).
- ١٩٨٢: باولو روسي (ايطاليا).
- ١٩٨٣: ميشال بلاتيني (فرنسا).
- ١٩٨٤: ميشال بلاتيني (فرنسا).
- ١٩٨٥: ميشال بلاتيني (فرنسا).
- ١٩٨٦: ايغور بيلانوف (الاتحاد السوفياتي).
- ١٩٨٧: رود غوليت (هولندا).
- ١٩٨٨: ماركو فان باستن (هولندا).
- ١٩٨٩: ماركو فان باستن (هولندا).
- ١٩٩٠: لوثار ماتهويس (المانيا).

كل الألعاب

حفل تسليم الكرة الذهبية يتحول لمهرجان تكريم للطلياني


سعيد غبريس يسلم الكرة الذهبية الى الشيخ محمد بن خالد القاسمي

عدنان الطلياني

كان من المقرر ان يتسلم نجم نادي الشعب والمنتخب الوطني الاماراتي عدنان الطلياني، الكرة الذهبية لفوزه بلقب افضل لاعب كرة قدم عربي في العام ١٩٨٩، وذلك في العشرين من كانون الأول (ديسمبر) الماضي، في اثناء المباراة بين الشعب والشارقة في اطار الدوري. ولكن، ولظروف عدة، ابرزها اصابة الطلياني، تقرر ارجاء المهرجان الى الفترة ما بين ٢٥ كانون الثاني (يناير) و٥ شباط (فبراير) الحالي.

واعلن الشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمي نائب رئيس مجلس ادارة نادي الشعب، خلال مؤتمر صحافي عقده في الشارقة، لمناسبة استقباله رئيس التحرير سعيد غبريس الذي جاء لتسليم الكرة الذهبية للشيخ محمد والاتفاق على الموعد الجديد للمهرجان، ان ادارة النادي تحضر مفاجأة للمهرجان، بحيث يكون التكريم بالشكل الذي يليق بسمعة الطلياني كنجم عربي ومحلي معروف.

وكشف الشيخ محمد ان ادارة النادي تجري اتصالات لدعوة عدد من النجوم العرب المعروفين للمشاركة في مباراة التكريم، وان الادارة تدرس افكاراً عدة، منها اقامة مباراة بين فريق الشعب وبين فريق من لاعبي الامارات الدوليين وبعض النجوم العرب، او اقامة مباراة بين منتخب النروج الذي يزور الامارات في تلك الفترة، وبين منتخب من لاعبي اندية الشارقة، مطعم ببعض النجوم الخليجيين والعرب.

وشكر الشيخ محمد مجلتي «الوطن الرياضي» و«ماتش» ورئيس التحرير سعيد غبريس، على اختيار الطلياني افضل لاعب كرة قدم عربي لموسم ١٩٨٩، وقال انه بلا شك اختيار موفق، حيث ان كل المواصفات تنطبق على الطلياني، ولم يتم ذلك مجاملة، ونحن سعداء في نادي الشعب بحصول لاعبنا على هذا اللقب الذي استحقه عن جدارة.

وتحدث رئيس التحرير عن الاسباب التي ادت لاختيار الطلياني كاحسن لاعب عربي، فقال ان المنافسة انحصرت بين عدنان وبين نجم مصر حسام حسن، وكانت الأفضلية لنجم الامارات، لانه اسهم اسهاماً فعالاً في انتقال بلاده من الأدوار التمهيدية الى التصفيات النهائية في سنغافورة، ومنها الى نهائيات الموندیال، كما ان تفوق الطلياني لا يقتصر فقط على مهارته الفنية، انما ايضاً على اخلاقه الحميدة.

وشدد رئيس التحرير على ضرورة اقامة حفل التكريم في موعده الجديد، حتى لا يؤثر ذلك على سير المسابقة، وحتى لا يحدث تداخل بين موسم وآخر، وخصوصاً ان جائزة الطلياني تعود للموسم ١٩٨٩، وقال انه إذا كنا اخرنا اعلان نتيجة مسابقة ١٩٩٠، فذلك تكريماً لنادي الشعب ولنجمه الطلياني.

ووعد رئيس التحرير باعلان نتيجة المسابقة الجديدة خلال حفل تسليم الطلياني الكرة الذهبية، وكشف ان المنافسة على نيل لقب افضل لاعب عربي لموسم ١٩٩٠، محصورة بين نجم مصر هاني رمزي ونجم الامارات ناصر خميس.

واوضح رئيس التحرير ان هناك معايير جديدة للاختيار، هي التي قادت الطلياني للحصول على اللقب، واشار الى ان الطريقة السابقة كانت تعتمد على الأخذ باراء خمسة نقاد من كل بلد عربي، ثم تحول الأمر الى التركيز على ابرز النقاد من دون التقيد بالعدد او بالتوزيع الجغرافي، ولكن، ومع ذلك، اصطدمنا بالنواحي العاطفية لدى البعض، وبالبعد عن المنطق والواقع في كثير من الأحيان. لذا ركزنا على النتائج اولاً، ثم على آراء بعض النقاد وبعض الحكام وبعض المدربين.

واشار رئيس التحرير الى ان الطلياني هو خامس لاعب عربي يفوز بالكرة الذهبية بعد العراقي حسين سعيد، والمغربي الزاكي بادو، والجزائري رابح ماجر، والعراقي احمد راضي.

وشكر رئيس التحرير، معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة لاستقباله له قبل وبعد تقلده منصبه الجديد، وقال: انا فخور جداً بتعاملي مع الشيخ فيصل كرئيس لنادي الشعب وكوزير، ووجدت فيه الحماس والتواضع ذاتهما.

كما شكر رئيس التحرير، الشيخ محمد بن خالد القاسمي نائب رئيس نادي الشعب، وتعهد بمد يد المساعدة له لتحمله اعباء النادي.

من جهة اخرى، حصل الطلياني على لقب افضل رياضي في الامارات للعام ١٩٩٠، في الاستفتاء الذي نظمته جريدة الاتحاد، ابو ظبي، وهذا هو اللقب الثالث على التوالي للطلياني، بين ١٩٨٩ و١٩٩٠، في الموسم الأول منحه اتحاد الكرة في الامارات لقب افضل لاعب كرة محلي، وكذلك منحته مجلة «ماتش» لقب افضل لاعب كرة عربي، وها هو الطلياني ينال لقب افضل رياضي اماراتي في ١٩٩٠.

علي ثاني تمرد فاوقفه الشارقة سنتين

قرر مجلس ادارة نادي الشارقة في دولة الامارات ايقاف اللاعب الدولي علي ثاني لمدة موسمين (٩٠-٩١) و (٩١-٩٢).

وفي مؤتمر صحافي عقده رئيس النادي الشيخ عبدالله آل ثاني، اعتبر ان هناك ايدياً خفية وراء تمرّد علي ثاني، على الرغم من كل العروض والمغريات التي قدمها اليه النادي.

وعن حكاية اصابته قال الشيخ عبدالله: «بعد العودة من كاس العالم، علمنا ان علي ثاني اصيب في المباراة مع يوغوسلافيا. وقد تكفل الشيخ مانع بن خليفة آل مكتوم نائب رئيس نادي النصر، مشكوراً، بعلاج علي ثاني وبعض زملائه في لندن. وبالفعل قام نادي الشارقة بارسال اللاعبين ومعهم احد اعضاء مجلس الادارة للمتابعة.

وقد اسهم [illegible] في تحمل بعض النفقات. وقد [illegible] النادي تقريرين طبيين، اولهما [illegible] دكتور ديفيد هانت يؤكد ان اصا[illegible] ثاني في ركبته مجرد مسالة [illegible] وانه في حاجة الى تدريبات تقو[illegible]يس اكثر. واكد الطبيب الثاني [illegible] ذاته، وقال انه لا مانع من اجرا[illegible] منظار للتاكد.

وعندما بدأ [illegible] الشارقة في المانيا بعد ذلك استعداد[illegible] للموسم فوجئنا ببداية تمرد اللا[illegible] ورفضه الانضمام للمعسكر، وعاد [illegible]باشرة من لندن الى البلاد. وبعد عودة الفريق من المعسكر، استعداداً لبطولة التعاون قبل وقوع الاحداث الاخيرة في الخليج، استمر اللاعب في الابتعاد عن الفريق من دون اسباب معلومة على الرغم من الاجتماعات المكثفة التي عقدناها جميعاً معه من اجل عودته».

واضاف الشيخ عبدالله: «لقد كان اللاعب في كل اجتماع معه يعدنا بالعودة ثم يخلف بعد ذلك، من دون اسباب مفهومة او واضحة. بعدها اجتمعنا معه مرة اخرى، وقال سأذهب للعلاج في نادي النصر وبعدها ساعود.. ثم فوجئنا بانه يفتح النار على النادي ويشهّر به في وسائل الاعلام من صحافة وتلفزيون... علماً اننا اكدنا بان النادي مستعد لتسفيره الى لندن مرة اخرى لاجراء عملية منظار، لكنه رفض ولسنا ندري لماذا؟».

واوضح الشيخ عبد الله ان التشكيك في قدرة النادي على علاج ابنائه امر مرفوض، «فنحن نرسل اللاعبين للعلاج في الخارج من مختلف الفئات وفي كل الألعاب التي تزاول عندنا».

ميلا الأفضل في افريقيا

انتخب المهاجم الكاميروني روجيه ميلا افضل لاعب لكرة القدم في افريقيا للعام ١٩٩٠ في الاستفتاء الذي نظمته مجلتا «فرانس فوتبول» و«افريك فوتبول» وشمل محررين رياضيين من ٤٩ دولة افريقية.

وكان ميلا (٣٨ عاماً)، الذي عاد عن اعتزاله، برز في نهائيات كاس العالم الأخيرة في ايطاليا، وقدم لمحات رائعة اثارت المشاهدين وعلى رغم انه كان احتياطياً، الا انه اضطلع بدور اساسي في وصول الكاميرون الى الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخ الكرة الافريقية، واشتهر بالرقصة التي كان يؤديها قرب الراية الركنية بعد كل اصابة من الاصابات الأربع التي سجلها.

و[illegible] ميلا، الذي نال ١٠٣ اصوات، ثالث لاعب بعد مواطنه توماس نكونو [illegible] اللقب مرتين، وكانت الأولى عام [illegible]

ستويشكوف نادم

[illegible]سل المهاجم البلغاري [illegible]شكوف، الذي يلعب في برشلونة، [illegible] معايدة الى الحكم اوريزار [illegible]يتارتي طالباً منه السماح، عما بدر [illegible] من ذنب، لتسديد ركلة اليه خلال [illegible]باراة برشلونة وريال مدريد، مما اثار [illegible]ستياء الجميع. وعبّر ستويشكوف عن ندمه.

غير ان مسؤولي ريال مدريد اعتبروا العقوبة التي صدرت بحق اللاعب غير كافية، وان مدة ايقافه كان يمكن ان تكون اطول، لاعطاء درس قاسٍ للاعب الذي يعتدي على الحكام.

ويذكر ان العقوبة بحق ستويشكوف كانت التوقيف مدة شهرين.

منتخب من برازيليي ايطاليا

قرر البرازيليون الذين يلعبون في النوادي الايطالية ويبلغ عددهم ١٧ لاعباً، تشكيل فريق قوي لهم لخوض مباريات ودية يعود ريعها الى الجمعيات الخيرية في البرازيل، واللاعبون هم: تافاريل، مازينهو، خوليو سيزار، الدير، برانكو، دونغا، اليمان، سيلاس، مولر، كاريكا وجو باولو. ويتدرب هؤلاء اللاعبون تحت قيادة لاعب سمبدوريا سيريزو المصاب حالياً. واعطى الاتحاد البرازيلي لكرة القدم موافقته لهذا الفريق الذي يضم عدداً كبيراً من الدوليين.

تألق سوري في بطولة دبي الدولية للكاراتيه


الشيخ محمد بن راشد يسلم كاس البطولة الى الفريق السوري


من احدى المباريات النهائية بين سورية واليابان

اكتسح اليابانيون بطولة دبي العالمية للكاراتيه «بطولة الصداقة والسلام» كما اقترح تسميتها وزير الدفاع الإماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حيث حصلوا على اكبر قدر من الميداليات في منافسات الفرق والفردي للمسابقات المختلفة. فقد حصل الفريق على ثلاث ذهبيات (فردي الكوميتيه رجالاً، وفردي الكاتا رجالاً وسيدات) كما حصلوا على ثلاث ميداليات فضية (فرق الرجال للكوميتيه وفردي الرجال للكوميتيه وفردي السيدات للكاتا): كما حصل اليابانيون على ميداليتين برونزيتين في فردي الرجال وفردي السيدات للكاتا.

وشرّف الفريق السوري العرب بالفوز الذي حققه على منتخب اليابان. وجاء الفوز السوري عن جدارة واستحقاق وسط تشجيع كبير من المشاهدين، فقد نالت سوريا ذهبية الفرق في منافسات الكوميتيه بعد تنافس شديد، حيث تعادل الفريقان في النتيجة، إذ كسب كل فريق في مباريتين وتعادلا في واحدة، واجريت مباراة حاسمة بين بطل العالم كاجاوا والسوري عامر الحلبي، ففاز عامر وحققت سوريا الذهبية، بينما نالت اسبانيا البرونزية.

ومثّل سوريا اللاعبان عامر الحلبي وفريد جمعة، وحصل الفريق على كاس تذكارية وميداليات ذهبية لأفراده. وكان قد تأهل للمباراة النهائية عقب فوزه على اسبانيا (٤/١)، وحقق فوزين على انكلترا والمغرب في الدورين الـ ١٦ والثمانية.

واستطاعت اللاعبة المغربية مليكة السيد، ان تضيف انجازاً آخر للعرب بنيلها الميدالية الذهبية في منافسات فردي السيدات للكوميتيه، عندما فازت على الأوسترالية كيم ماريوت. واحتلت مواطنتها خديجة بستاني المركز الثالث مناصفة مع التشيلية سافولا.

وقد ظهر الفريق الاماراتي بمستوى جيد على الرغم من عمره القصير. فقدّم عرضاً مشرّفاً امام الفريق الياباني، لكنه خسر في دور الثمانية لفارق الخبرة التي يتميز بها اليابانيون في منافسات الفرق للكوميتيه. واستطاع محمد سعيد ان ينتزع نقطة ثمينة من صاحب المركز الثاني في العالم اراموتو، بينما خسر عارف آل رحمة امام بطل العالم كاجاوا لينتهي اللقاء لصالح اليابان (٤/١).

حققت البطولة، التي استمرت منافساتها ثلاثة ايام، نجاحاً دولياً ومحلياً فاق التصورات. واقيمت اللقاءات في قاعة راشد بن حمدان بن راشد في نادي النصر، وحضرها الى جانب وزير الدفاع، رئيس اللجنة المنظمة ورئيس دائرة الطيران المدني في دبي الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم. وشاركت فيها فرق من ٤١ دولة.

وقد اشاد الشيخ محمد بن راشد بالتجاوب الواسع مع اقتراحه باطلاق تسمية «الصداقة والسلام» على البطولة الذي يرمز الى تلاحم شعوب العالم وتعزيز أواصر المحبة والوئام فيما بينها.

يذكر انه، بعد نجاح البطولة، تقرر انشاء اكبر مركز عالمي للكاراتيه في دبي على ان يتولى الخبراء اليابانيون وضع تصوّر كامل لهذا المركز.

طاهر ابو زيد في اماديرا البرتغالي

انضم نجم الأهلي المصري طاهر ابو زيد الى فريق دي سبورتيفو ناسيونال دي اماديرا البرتغالي. وكان ايفو كالديرا مندوب النادي البرتغالي قد اتفق نهائياً مع ابو زيد على ان تقتصر مدة التعاقد على ستة اشهر، من كانون الثاني (يناير) الى حزيران (يونيو) ١٩٩١، على ان ينال النادي الأهلي وطاهر ابو زيد معاً ٦٠ الف دولار، وينال اللاعب راتباً شهرياً مقداره عشرة آلاف دولار، بالاضافة الى مكافآت الفوز في المباريات الرسمية. وبنهاية التعاقد يستطيع ابو زيد العودة الى الأهلي من دون شروط، بينما يكون لناسيونال حق تمديد التعاقد عاماً آخر، شرط موافقة الأهلي وابو زيد مع وضع التزامات مالية جديدة على النادي البرتغالي. وشمل العقد حق ناسيونال في الحصول على عشرة في المئة من الثمن الذي يحصل عليه الأهلي، اذا انتقل اللاعب من ناسيونال الى اي نادٍ اوروبي آخر فور نهاية تعاقده في البرتغال.

وكان ابو زيد بذل جهوداً كبيرة لاقناع المسؤولين في مجلس ادارة الأهلي لقبول العقد، على الرغم من الشروط المالية المتواضعة، خصوصاً وان نادي لاريسا اليوناني كان تقدم بعرض آخر يشمل منح الأهلي مئتي الف دولار للاستغناء النهائي عن طاهر لكن الأخير رحّب بالعرض البرتغالي لارتفاع مستوى كرة القدم فيها.

ودي سبورتيفو ناسيونال هو اشهر اندية مدينة اماديرا، ويضم الفريق اربعة برازيليين، وابو زيد هو اول مصري يلتحق بهذا النادي.

كل الألعاب

افتتاح مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم بحضور شخصيات آسيوية وعربية



حمزة والسعد وبوظو والراعي وخيامي بعد ازالة الستار عن اللوحة التذكارية

اقام الاتحاد اللبناني لكرة القدم في منتصف الشهر الماضي حفلاً لمناسبة افتتاح مقره الجديد في شارع فردان، اطلقت عليه اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اسم «مركز الشهيد الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح».

وشارك في هذا الحفل داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نائب رئيس الاتحاد الدولي، وعثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم، ممثلاً الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية، والعميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم، ووليد الكردي الأمين العام المساعد للاتحاد العربي، وفاروق سرية الأمين العام للاتحاد السوري، وعبد الرحمن الحساوي ممثلاً وزير الشباب والرياضة في الامارات العربية فيصل بن محمد القاسمي. وقص الشريط داتو حمزة، وازيح الستار عن اللوحة التذكارية التي حملت اسم الشيخ فهد الاحمد واسماء اعضاء اللجنة العليا للاتحاد.

وخلال مؤتمر صحافي عقد في مقر الاتحاد، تحدث داتو حمزة معرباً عن سروره لزيارة لبنان بعد الحرب الطويلة التي انتهت، وقال انه يزور بيروت بتكليف من رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج الذي طلب منه رفع تقرير مفصل عن لعبة كرة القدم اللبنانية.

وقال عثمان السعد ان لبنان سيكون بين الدول التي ستتاح لها استضافة المسابقات العربية. وتوقع ان يستعيد لبنان موقعه الطبيعي بين الاشقاء العرب في وقت قريب.

ودعا الاتحاد اللبناني لكرة القدم ضيوف لبنان الى عشاء في فندق السمرلند رعاه رئيس الجمهورية اللبنانية ممثلاً بالدكتور عمر مسيكة وممثل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وممثل وزير التربية عمر كرامي. وحضره عدد كبير من الشخصيات السياسية والعسكرية والاجتماعية والصحافية.

وسبق للجنة الاولمبية اللبنانية ان اولمت للضيوف ظهراً في مطعم اليلدزلار، بحضور عدد من ممثلي الاتحادات الأهلية اللبنانية، وعلى راسه طوني خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية.

لينيكر ينال جائزة اللعب النظيف

رغم اعمال الشغب التي تقوم بها جماهير الكرة الانكليزية فان الاتحاد الدولي لكرة القدم لم يلق عناء كبيراً في ايجاد احد الاشخاص الانكليز الذين يستحقون جائزته البالغة ١٨٠ الف فرنك سويسري، والتي تقدم عادة الى اللاعب الذي يتحلى باخلاق رياضية رفيعة.

فهذا العام نال هذه الجائزة غاري لينيكر لاعب توتنهام الذي تبين انه لم ينل اية بطاقة صفراء منذ بداية احترافه، كما انه لم يتعرض الى اية حادثة طرد. وقد اعتبر الاتحاد الدولي لكرة القدم هذا الانجاز فريداً من نوعه ويصلح قدوة لنجوم اللعبة.

عزت الترك في ذمة الله


المرحوم عزت الترك

وافت المنية الشهر الماضي، وجهاً رياضياً لبنانياً وعربياً، هو عزت ابراهيم الترك، عن اربعة وسبعين عاماً، بعد ٥٠ سنة من العطاء المتواصل.

وترك الفقيد مؤلفات رياضية ستبقى اثارها باقية، وهو قام بتنظيم وإدارة دورات رياضية ومدرسية لاقت النجاح. وكان له الفضل في تنظيم الدورة الرياضية العربية الثانية ١٩٥٧، التي افتتحت بها منشآت المدينة الرياضية، والدورة الثالثة لالعاب البحر الابيض المتوسط ١٩٥٩.

وابرز الاوسمة التي نالها: وسام الاستحقاق اللبناني المذهب، وسام الأرز اللبناني من رتبة ضابط ووسام الاستحقاق الفرنسي درجة اولى.

وتولى الترك مراكز عدة، كان منها الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم لمدة ٢٢ عاماً، والأمين العام للاتحاد اللبناني للفروسية، والأمين العام للجنة الاولمبية، واسس بطولة «كاس العرب» لكرة القدم في ١٩٦٢. ونظم في ١٩٧٤ [illegible] العربية الاولى للغولف. وخدم [illegible] اتحادات المصارعة والملاكمة والدراجات والرماية والكرة الطائرة. كما [illegible] حكم في الألعاب التالية: الملاكمة، [illegible] القوى، الكرة الطائرة، كرة [illegible] كرة القدم ونال لقب حكم دولي [illegible] له شرف قيادة المباراة الافتتاحية للملعب البلدي في نيسان (ابريل) ١٩٣[illegible] بين فريق النهضة اللبناني وفريق الليجيون اترانجير برعاية الجنرال ويغان.

نور الدين اكديرة رحل على عجل

عيب الموت زميلاً غالياً لنا في «الوطن الرياضي»، ووجهاً صحافياً رياضياً شهيراً خدم الرياضة المغربية طوال عشرين سنة.


الزميل الراحل نورالدين اكديرة

فقد خطف مرض عضال، نور الدين اكديرة رئيس القسم الرياضي في الاذاعة المغربية، وهو في ريعان الشباب وذروة العطاء، ولم يتجاوز السابعة والاربعين من العمر، وقد توفي في باريس وهو يصارع المرض.

وكان اكديرة موسوعة رياضية حقيقية، ويلم بكل شاردة وواردة عن كرة القدم المغربية، وكان يرافق المنتخب المغربي في كل رحلاته المهمة، وخصوصاً في كاس العالم وكاس افريقيا. وقد جمع اكديرة فريق عمل نشيط، وكان يغطي اللقاءات الرياضية في المغرب ويقدم التحليلات والتعليقات الموضوعية.

وسبق لاكديرة ان تراس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية. وكان مسؤولاً عن اللجنة الاعلامية في الاتحاد الملكي المغربي لكرة القدم، كذلك كان عضواً في اللجنة الاعلامية التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم.

وكان اكديرة اول من راسلوا «الوطن الرياضي» من المغرب، واستمر معنا سنوات، قبل ان ينقطع بسبب مشاغله العديدة في اتحاد الكرة وفي الاذاعة.

مارادونا ابغض الشخصيات


دييغو مارادونا

[illegible]ـير الارجنتيني دييغو مارادونا [illegible] شخصية في ايطاليا في استطلاع [illegible]ي بمناسبة نهاية العام ١٩٩٠، [illegible]رته صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية.

وقد جاء مارادونا الحاد المزاج كابتن فريق نابولي على راس قائمة [illegible]ضمت الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الاميركي جورج بوش، والمغنية الاميركية مادونا التي تسيء بحركاتها المثيرة الى الكثير في ايطاليا بلدها الأصلي.

وقد شمل الاستطلاع ١٠٢٣ شخصاً، اختار ٣٤ في المئة منهم مارادونا و٢٠ في المئة الرئيس العراقي. ولاحظت الصحيفة ان الايطاليين يتفقون على ان مارادونا مثير للمتاعب والخلافات ومنافق.

من جهة اخرى، ما تزال الدعوى القضائية المقامة ضد دييغو مارادونا تتفاعل في ١٩٩١، وذلك لاثبات ابوته لطفلة وضعتها امراة ايطالية. وقدم محامو مارادونا اعتراضاً على الدعوى، وستنظر محكمة في نابولي في هذا الامر، حيث امر القضاء اجراء اختبار ابوة.

ويذكر من جهة اخرى ان محكمة في ايطاليا افسحت في المجال امام مارادونا ونادي نابولي حتى العاشر من الشهر الحالي للتفاهم على خلافاتهما خارج نطاق المحكمة.

اخبار بلا عناوين

● قبل نهاية العام ١٩٩٠ بيومين، اصبحت الايطالية باولا بازولي (٢٧ عاماً) اول امراة تقود مباراة محلية، حين قادت مباراة تشيبوليتو وموكابيانا ضمن نطاق بطولة المدارس الايطالية.

وقد حضر المباراة ابرز مسؤولي اتحاد كرة القدم وجمعية الحكام، وكانت مدة المباراة ٤٠ دقيقة من شوطين.

●، نال ميشال شوهولز لاعب دورتموند الالماني لقب «ملك العقوبات»، لالعابه الخشنة رغم مستواه الجيد. وهو توقف عن اللعب حتى الآن مدة ٢٤ اسبوعاً على فترات متفرقة خلال عامين. ويحاول شوهولز اقامة علاقات جيدة مع الحكام، بعدما نال في اخر مرة بطاقة صفراء على الصعيد الاوروبي، في المباراة ضد اندرلخت في كاس الاتحاد الاوروبي، ورفعها في وجهه الحكم اليوغوسلافي بتروفيتش.

● اجريت عملية جراحية للاعب المجري وبولونيا الايطالي لايوس ديتاري (٢٨ سنة)، وذلك في ركبته اليمنى. وتمت العملية في مستشفى سانت موريتس في سويسرا. وهو سيتوقف عن اللعب مدة ٣ اشهر.

● اختارت مجلة «البيلد» الالمانية فريق ريال مدريد، كافضل فريق اوروبي للعام ١٩٩٠، في الاستفتاء الذي اجرته. وتقدم ريال مدريد على باين ميونيخ وجوفنتوس وبنفيكا وبرشلونة واندرلخت. وهي نتيجة رائعة لريال مدريد.

● اصدر الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، اوامره بتوظيف ستة لاعبين من فريق الشارقة بمديرية الشرطة. كما امر بمنح كل لاعب منهم قطعة ارض لبناء مسكن عليها.

واللاعبون الستة هم: ابراهيم وعيسى مير، حسين غلوم، عبدالرحمن الحداد، علي ثاني، ومحسن مصبح.

وقال الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس مجلس ادارة نادي الشارقة ان اللاعبين الستة قدموا تضحيات لناديهم وللمنتخب الوطني.

● رغم اهدافه الخمسة التي سجلها في مباراة واحدة ضد قبرص فإن ماركو فان باستن لم يتمكن من تسجيل رقم جديد في هذا المضمار، اذ سبق وان سجّله قبله ثلاثة لاعبين هولنديين، وهم يان فوس الذي سجل مثلها ضد فنلندا في العام ١٩١٢، ولين فنث الذي سجل خمسة اهداف في مرمى بلجيكا العام ١٩٣٤، وبوسمان الذي سجل العدد ذاته في مرمى قبرص ايضاً في العام ١٩٨٧.

● جدد نادي فاسكو داغاما تعاقده مع مدربه البرازيلي ماريو زاغالو لموسم آخر حتى ١٩٩١.


الشيخ احمد الفهد يتوسط الشيخ حشر المكتوم والشيخ فيصل القاسمي

● استقبل الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة في دولة الامارات الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية والاتحاد الكويتي لكرة القدم. واقام الشيخ فيصل بن خالد مادبة تكريمية للشيخ احمد ومرافقيه حضرها كبار القادة الرياضيين في الامارات. وقد تحولت المادبة الى برلمان رياضي مفتوح بدون قيود او محظورات، جرى فيه مناقشة الهموم الرياضية على مختلف انواعها. كما تمّ استعراض العلاقات الرياضية والشبابية بين البلدين.

● بول غاسكوين لاعب وسط توتنهام الدولي اختير لاعب العام في الاستفتاء الذي اجرته شبكة التلفزة بي.بي.سي. وبذلك يصبح غاسكوين ثاني لاعب ينال هذه الجائزة بعد تلك التي احرزها اللاعب الشهير بوبي مور في العام ١٩٦٦.

● لم يتمكن البرازيلي روماريو من استعادة مستواه الفني، وهو يلعب في ايندهوفن الهولندي، منذ العملية الجراحية التي خضع لها في شهر اذار (مارس) الماضي. وقد عادت الاوجاع الى روماريو، مما استدعى ادارة ناديه لعرضه على الاطباء لتشخيص حالته. وافادوا ان اللاعب بحاجة لاجراء عملية جراحية ثانية، وتمت العملية خلال عطلة راس السنة الماضية.

● يبدو أن مدرب البرازيل السابق سيبستيان لازاروني مهدد بالاقالة من مركزه كمدرب لفريق فيورنتينا الايطالي. والمرشح القوي لخلافته هو الارجنتيني دانيال باساريلا، الذي سبق له ودافع عن الوان فيورنتينا، ويدرب الآن في الارجنتين، واختير كافضل مدرب ارجنتيني للعام ١٩٩٠.

● استعداداً للعودة الى المنتخب الانكليزي، لعب برايان روبسون مباراة ودية مع منتخب انكلترا الرديف ضد منتخب الجزائر، وذلك بهدف التاقلم على اجواء اللعب بعد الاصابة التي تعرض لها وابعدته عن اللعب مع المنتخب وفريقه مانشستر يونايتد مدة طويلة نسبياً.

● اسندت ادارة النادي الأهلي السعودي مهمة تدريب الفريق الاول لكرة القدم الى اللاعب السابق المعروف ومدرب الناشئين امين دابو، خلفاً للمدرب البرازيلي زاناتا والذي اقصاه الأهلي بسبب نتائج الفريق الاخيرة وعدم ارتياح اللاعبين لاسلوب تعامله.

وادت هذه الخطوة الى ارتياح في وسط جمهور الأهلي. وتمنى امين دابو ان يوفق في اداء هذه المهمة بتعاون الجميع من اداريين ولاعبين وجماهير من اجل مستقبل الأهلي.


روماريو

امين دابو

لو تسلم المنتخب لأقفل باب المشاركات الدولية اربع سنوات

فاروق جعفر: مصر عاجزة عن ايجاد ١١ لاعبا دوليا!



فاروق جعفر كان عماد فريق الزمالك وهدافه الخطير

فاروق جعفر يتسلم كأساً من الامير فيصل بن فهد في يوم المهرجان الاولمبي العربي

لا يمكن اغفال اسم اللاعب الدولي المصري ولاعب نادي الزمالك فاروق جعفر، عند الحديث عن كرة القدم المصرية، لان جعفر، هو بدون ادنى شك، احد واضعي الاسس الحديثة لكرة القدم في بلاده، من خلال خدمته لها طوال اكثر من عشر سنوات. فكان اكثر اللاعبين تعبيراً في الملاعب المصرية خلال العقدين الماضيين، واحد ابرز نجوم الكرة المصرية في السبعينات. وقد درب الفريق الثاني في الزمالك وبعض الفرق المصرية، وكان اخرها فريق جمهورية شبين في الدرجة الممتازة ولكنه لم يستمر معه سوى اسابيع بعد انتكاسة في النتائج اعقبت بداية جيدة.

لقد استطاع فاروق جعفر خلال مسيرته الطويلة في الملاعب ان يعطي للرقم اربعة، الذي كان يحمله على قميصه، ميزة خاصة، لدرجة باتت جماهير الزمالك تعتبر ان هذا الرقم كان حتى اهم من الارقام التي كان يحملها لاعبو خط الهجوم، لان «اكثر معلمي الكرة المصرية، كان بالفعل بالنسبة اليهم جديراً بالآمال التي بناها هؤلاء عليه.

ان اعتزال فاروق جعفر للعبة كرة القدم قبل سبع سنوات، لم ينس جماهير الزمالك والمنتخب الوطني الانجازات الهامة التي حققها النجم الاسمر. وقد حوى سجله الرياضي اكثر من انتصار هام على الصعيد المحلي والدولي، وكان اخر هذه الانتصارات، عندما حمل ناديه كاس بطولة اندية افريقيا.

وخلال هذا اللقاء تحدث النجم المصري عن تجربته الطويلة في الميدان الاخضر فقال: قبل التحدث عن الانجازات الهامة التي ساهمت في صنعها، لا بد من العودة الى الانطلاقة الاولى، التي لولاها لما اكتسبت الشهرة الواسعة التي صادفتها، وقد لعبت الصدفة دوراً كبيراً في هذا النجاح.

ان تحمسي للعبة كرة القدم بدأ منذ الصغر، حيث كنت احد مشجعي عارمة في تناقل كرة «الشراب» مع اولاد جيلي في حي الشبرة الذي نشأت فيه. ولان الصدفة تريد ان تفعل فعلها، فقد وجدت نفسي في احد ايام شهر رمضان، مسترعياً لاهتمام الكابتن حمادة الشرقاوي، الذي دعاني لمقابلته في اليوم التالي بنادي الزمالك.

ولا انكر ان دعوة الشرقاوي لي في ذلك الشهر الفضيل كانت بالنسبة لي اكبر هدية تلقيتها في حياتي، لدرجة انني لم استطع النوم في تلك الليلة، التي سبقت موعدي الهام في نادي الزمالك. وفي الموعد المضروب كنت تحت اشراف اللجنة الفاحصة في النادي القاهري الكبير. وقد نلت اعجابها بعد نجاحي في الاختبارين العملي والبدني. فكانت النتيجة ان التحقت بفريق الناشئين تحت سن ١٦ سنة. وبعد ثلاثة اشهر فقط اخترت للعب مع الفريق الاول. ومن ثم قطفت ثمار نجاحاتي في العام ذاته، عندما تم الحاقي بالمنتخب الوطني المصري.

ويضيف جعفر قائلاً: «ان اول مبارياتي مع الزمالك كانت ضد الترسانة، وذلك بمناسبة عيد العمال وقد اعتبرت انتصارنا في تلك المباراة التي كانت تقام سنوياً بين الناديين والتي انتهت سابقاتها لمصلحة الترسانة كانها اعتراف بقدراتي وقدرات زملائي، خصوصاً الخواجه الذي كوّنت معه ثنائياً مزعجاً لخط الدفاع الترسناوي الذي استقبلت شباكه اكبر نسبة من الاهداف تلقاها في مباراة واحدة في ذلك العام.

اما اولى مبارياتي مع المنتخب فكانت في العام ١٩٧٠ ضد المانيا الديموقراطية في القاهرة وقد تألقت في تلك المباراة وقدمت مباراة رائعة حركت اقلام الصحافة التي اسهبت حينها في عرض مؤهلاتي التي اعتبرتها ضرورية للمنتخب ولا يمكن الاستغناء عنها على الاطلاق.

لقد كانت تجربتي كلاعب مع الزمالك غنية جداً، وهي اسهمت الى حد بعيد في ابقاء النادي القاهري الابيض رائداً مهماً في مسيرة الكرة المصرية. كما اعتقد بان نجاحاتي على هذا الصعيد دفعت بالمسؤولين في النادي لاختياري كمدرب للفريق في وقت كان فيه النادي يئن تحت وطأة هزيمته الشهيرة امام كوتوكو، وقد قبلت تلك المهمة على الفور مدفوعاً بعاطفتي الشديدة نحو هذا النادي الذي احببت لذلك سارعت الى الاضطلاع بمسؤولياتي العملية، في حين تسلم عصام بهيج المسؤوليات الفنية. وفي البداية كنت على يقين بان تقاسم المسؤوليات مع هذا الاخير ضرورية جداً من اجل نشل الفريق من الهزيمة التي كان يتخبط فيها. وقد نجحت معه في ارجاع الثقة الى لاعبي الزمالك. فحققنا نتائج جيدة وسريعة لم نكن نتوقعها على الاطلاق، ففزنا على غزل المحلة (٢/١)، كما سحقنا في مباراة اخرى نسيج حلوان (٩/صفر). وكنت اتمنى ان يبقى تعاوني مع بهيج بدون ان تشوبه اية شائبة ولكن شاءت الاقدار ان تنفصم عرى هذا التعاون، بعد ان لمست بان هناك تحيزاً من الادارة الى جانب بعض الاشخاص، الامر الذي عجل في تركي التدريب في النادي.

وعن اسباب هزيمة الزمالك امام كوتوكو قال جعفر: «ان المسؤولية تقع بالكامل على عاتق المدرب الانكليزي باركر الذي لم يستعمل صلاحياته عندما كانت تؤلف التشكيلة، بل كان يترك هذه المسالة الى مجلس ادارة النادي الذي كان يتدخل في كل شاردة وواردة، لدرجة ان بعض اللاعبين المعروفين، مثل محمد صلاح والمامور، كانا يشاهدان في كثير من الاحيان في مقعد الاحتياطي وذلك بناء على طلب خاص من ادارة النادي، علماً ان هذين اللاعبين هما من اهم اللاعبين في النادي».

وعن تعليقه على فوز الزمالك ببطولة الدوري في العام ذاته الذي تسلم فيه التدريب في النادي اجاب جعفر: «لا شك ان الفوز على الاهلي في مباراة القمة التي جرت على استاد ناصر الدولي والتي انتهت لمصلحتنا، وبالتالي توجتنا ابطالا للدوري، جاءت بمثابة تتويج لجهودنا التي بذلناها في ذلك العام، كما كان للاعبين الدور الاكبر في صنع هذا الانجاز التاريخي الذي افرح جماهير النادي في مصر وفي الاقطار العربية الشقيقة».

مشاركات مصر عشوائية

وبسؤاله عما يمكن ان يعالجه في حال تسلم مقدرات المنتخب الوطني قال جعفر: «في البداية ابادر الى قفل الباب على ذاتي، فلا اخوض اية مباراة دولية قبل اربع سنوات، فاكون خلالها مهتماً باللاعبين الصاعدين فانشئهم حسب متطلبات كرة القدم الحديثة، ولا افرط في قدراتهم على الاطلاق، قبل التاكد من انهم اصبحوا في موقع يمكنهم من خلاله تسجيل نتائج جيدة على الصعيد الدولي».

ويضيف جعفر قائلاً: «ان مشاركات مصر العشوائية على الصعيد الدولي ما زالت ماثلة في الاذهان، وهي من اكبر الدروس التي تعلمتها في حياتي العملية، وقد منيت مصر نتيجة هذه السياسة الخاطئة، بهزيمتين متلاحقتين، الاولى في بطولة افريقيا التي جرت في المغرب والثانية في بطولة العرب التي جرت في الاردن».

وبما ان جعفر تطرق الى موضوع بطولة العرب فقد سألناه عن المنتخب العربي الذي استرعى انتباهه في تلك البطولة فقال النجم المصري السابق: «المنتخب الوحيد الذي اعتبره خرج منتصراً في تلك البطولة هو الفريق اللبناني الذي يصح ان نطلق عليه تسمية «الحصان الاسود». فرغم المعاناة التي يشكو منها لبنان نتيجة حربه المدمرة، فقد شاهدنا الفريق الذي جاء لكي يمثل هذا البلد الجريح على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه. ففي الوقت الذي ظنّ فيه معظم المدربين، وانا منهم، ان الفريق اللبناني سيكون جسراً للعبور بالنسبة للفرق المشاركة في البطولة، كانت مفاجاتنا كبيرة عندما شاهدنا هذا الفريق يبزّ اقرانه لعباً ونتيجة، فتعادل مع العراق بطل الدورة ومع تونس وفاز على السعودية، لكنه خسر امام مصر نتيجة اخطاء قاتلة ارتكبها خط دفاعه، علماً ان الفريق اللبناني كان يستاهل الوصول الى الدور نصف النهائي».

وعما اذا كان ممكنا تطبيق المبدا ذاته الذي يعتمده المنتخب السوفياتي، وهو الاعتماد على لاعبي فريق واحد وهو دينامو كييف، بحيث يلجا الاتحاد المصري الى الاعتماد على تشكيلة الفريق الاهلي مع اللجوء في بعض الحالات الى بعض اللاعبين من الفرق الاخرى، اجاب فاروق جعفر: «ما يطبق في الاتحاد السوفياتي لا يمكن ترجمته هنا في مصر فالنادي الاهلي مثلاً، لا يملك سوى ستة لاعبين دوليين، وهم احمد شوبير، وربيع ياسين، وابراهيم حسن، وعلاء ميهوب، ومجدي عبدالغني الموتوف، وطاهر ابو زيد. كما ان مصر لا تضم لاعبين دوليين بالمعنى الصحيح، فمثلاً سيد يوسف قلب دفاع الترسانة يمكنه التالق داخلياً، لكن لا يمكنه على الاطلاق التالق على الصعيد الدولي حسب امكاناته الحاضرة، وهنا لا بد لي من فضح حقيقة يمكن ان تصيب البعض بالذهول وهي ان مصر التي يبلغ تعداد سكانها حوالى ٥٥ مليون نسمة، عاجزة عن ايجاد احد عشر لاعباً لهم مواصفات اللاعبين الدوليين، لذلك نجد ان نتائج الفريق المصري تاتي غالباً عادية جداً، وذلك بسبب المشكلة التي ذكرتها».



فاروق جعفر والزميل وصفي وهبي



فاروق جعفر نجم الزمالك السابق

اللاعب العربي والاحتراف

وعن رايه باللاعب العربي ومسالة الهواية والاحتراف قال جعفر: «بما اننا في مصر فانني اعطي رايي باللاعب المصري، الذي اعتقد ان مدخوله مثل مدخول اي لاعب محترف في اوروبا، ففي الوقت الذي نجد فيه اللاعب في اوروبا يؤمن مدخوله من ناديه وعن طريق بعض الوسائل الدعائية، نجد ان اللاعب في مصر يؤمن ذلك عن طريق اشتراكه في ناديه وفي المنتخب وفي فريق الكلية وفريق الشركة والجيش، وهذه كلها تساعده في زيادة مداخيله الى حدها الاقصى ولكن اذا ما خيّرت بين الطريقتين المعتمدتين في كل من اوروبا ومصر فانا مع الطريقة الاولى التي اعتبرها اسلم بالنسبة لاستمرارية اللاعب».

وعن رايه بالمدرب المحلي ونظيره الاجنبي، وايهما افضل للكرة العربية، اجاب فاروق جعفر: «من الناحية العملية المنطقية، انا افضل المدرب المحلي، الذي يعيش في البيئة ذاتها، التي يعيش فيها اللاعبون الذين يتعامل معهم، فهو عادة يكون اقرب الى نفسيتهم والى عاداتهم وتقاليدهم، والاجدر بان يتدخل حتى في خصوصياتهم ويحل مشكلاتهم اذا وجدت، وهذه امور غير متوافرة في المدرب الاجنبي.

ولكن في مقابل ذلك نجد ان مشكلة المدرب المحلي تنحصر دائماً في كيفية فوز فريقه ببطولة الدوري والكاس من اجل استقطاب الاضواء من حوله ولزيادة سعره في الاسواق الخليجية، كما ان المدرب المحلي يتاثر عادة بالصحافة وبالجماهير، لذلك نجد بان آراءه غالباً ما تاتي انفعالية بحيث يعد الجماهير بانه سيصنع المعجزات، ويتضح بعد فترة ان شيئاً من هذا القبيل لم ينفذ على ارض الواقع».

ويضيف جعفر قائلاً: «اما المدرب الاجنبي المتعاقد معه اذا لم يكن في مستوى عالي، فالافضل عدم التعاقد معه، لان هذا المدرب لن يفيد الفريق الذي اتى لكي يدربه، لان جل اهتمامه ينحصر في كيفية الاستفادة المادية، وفي هذه الحالة انا مع الاستعانة بالمدرب المحلي، اما اذا كان المدرب الاجنبي خبيراً ففي هذه الحالة يمكن تفضيله على المدرب المحلي».

وعن امكانية الاستعانة مجدداً باللاعب الاجنبي للاستفادة منه محلياً، اجاب فاروق جعفر: «يمكن الاستفادة من قدرات اللاعب الاجنبي في حالة وحيدة، وهي انخفاض مستوى الكرة في مصر، وقد جربنا هذه الطريقة في السابق واستعنا بحوالى ٥٠ لاعبا اجنبياً لكننا لم نستفد سوى من جهود خمسة منهم وفي مقدم هؤلاء الكوارشي الذي لعب في الزمالك، وعندما ترك النادي لم نستطع ان نسد الفراغ الهائل الذي تركه خلفه، الامر الذي اجبرنا على اعادة النظر في خططنا ونسفها من جذورها».

أعلن انه رهن اشارة الفيصلي

باسم مراد: نعم للاعتزال.. لا للتكريم

عمان: سليم حمدان

تردد اسمه كثيراً على السنة عشاق الكرة في الأردن، بسبب مهاراته الفنية العالية و«مشاكساته» المتعددة، التي جعلته يتنقل من نادٍ لآخر، حتى استقر به المطاف في «العرين الأزرق».

ثار جدل طويل من حوله، لكنه ظل صامداً في الملاعب الخضراء، نجماً بارعاً لا يجارى في صنع الألعاب الخطيرة، وتقديم اللمحات المثيرة.

ورغم ان باسم مراد، الذي لاحقته الاصابات، قد تجاوز الثلاثين من عمره، إلا ان فكرة «الاعتزال» لم تراوده، وهو المبتعد عن المباريات الرسمية، فوفاؤه للفيصلي يجعله على اهبة الاستعداد لتلبية النداء في اية لحظة، بل ويدفعه الى الحفاظ على لياقته الفنية والبدنية، برغم مشاغله الحياتية.

هذا اللاعب، المتعدد المواهب، التقته «الوطن الرياضي» في الحوار التالي:

□ بدايتك مع الكرة كيف كانت؟

● من المدارس الابتدائية والحواري الشعبية بدأت، كانت كرة القدم بالنسبة لي عالماً آخر اجد فيه متعة غريبة، تدرجت معها في مختلف مراحل الدراسة، وانضممت لأشبال الأهلي تحت ١٥ سنة واحرزنا بطولة المملكة، ثم لعبت للفريق الاول وعمري ١٧ سنة، انتقلت بعد ذلك الى نادي عمان عند تاسيسه، شاركته في دوري الدرجة الرابعة وحتى صعد للأولى، ثم ذهبت الى الفيصلي ليكون محطتي الأخيرة.

□ ما هي أسباب تعدد انتقالك بين هذه الأندية؟

● في اعقاب فوز الأهلي ببطولة الدوري عام (١٩٧٦) حدث انقسام بين الاعضاء والادارة نتيجة لسوء فهم طارىء، واتجه قسم من الاعضاء الى اشهار نادٍ جديد هو نادي عمان وكنت انا منهم.

شاركت عمان مبارياته في الدوري «المتدني»، وكنت في الوقت نفسه عضواً في المنتخب، ثم جاءني عرض للعب في نادي الجزيرة الاماراتي، فحصلت على استغناء مشروط من نادي عمان، وسافرت الى الامارات، لكن اتحاد الكرة الأردني لم يمنحني الاستغناء الدولي كي اشارك في المباريات الرسمية هناك، فعدت ثانية الى عمان، للحصول على الاستغناء المطلوب، وعرض عليّ الفيصلي الانضمام لصفوفه، وتم الاتفاق ووقعت على كشوفاته اعتباراً من موسم ١٩٧٨.

□ هل لك حكايات أخرى مع اندية عربية غير الجزيرة الاماراتي؟

● في عام ١٩٧٧ كنا في دمشق نباري المنتخب السوري، وتواجد في الوقت نفسه فريق الزمالك المصري، وبعد مباراتنا التي فزنا بها (١ - صفر) حضر اداريون من الزمالك، ومدربه زكي عثمان ليتفاوضوا معي، وقدموا لي تسهيلات كثيرة للانضمام الى صفوف ناديهم، وافقت بشرط ان انهي دراستي بالحصول على شهادة التوجيهي، لكن هذا لم يحدث، فارسلت لهم معتذراً، لانني في الأساس كنت انوي الالتحاق بكلية التربية الرياضية في القاهرة.

□ ما هي ابرز محطاتك الرياضية؟

● الاشتراك في الدورة المدرسية بالاسكندرية عام ١٩٧٥، والدورة العربية الخامسة بدمشق عام ١٩٧٦، والتصفيات الاولمبية في بغداد عام ١٩٨٠، وبطولة الشرطة العرب بدمشق عام ١٩٧٧، اضافة الى ترؤسي للمنتخب الاردني في تصفيات كاس الامم الاسيوية بالصين عام ١٩٨٤ وكذلك في نهائيات كاس العرب بالطائف عام ١٩٨٥.

□ والبطولات التي ساهمت في احرازها؟

● بطولة الدوري مع الأهلي عام ١٩٧٦، ومع الفيصلي اعوام ٨٣ و٨٥ و٨٦ و٨٨.. كذلك فزت مع الفيصلي ببطولة كاس الاردن اربع مرات، وبدرع الاتحاد مرة واحدة، وبكاس الكؤوس خمس مرات.

□ لاعب تاثرت به في بداية حياتك الرياضية؟

● مصطفى العدوان «كابتن» الفيصلي والمنتخب سابقاً، كان يتمتع بمهارات نادرة، وقد حاولت تقليده منذ الصغر.

□ وابرز مدرب عملت معه؟

● مظهر السعيد.. سواء في الأهلي ام الفيصلي.



باسم مراد (الى اليسار) خلال مباراة الفيصلي وشباب الأهلي المصري في بطولة مجلس التعاون العربي الأولى

الاعتزال «بهدلة»

□ كيف بدأت مع المنتخب الوطني؟

● في عام ١٩٧٤، وكنت اصغر لاعب في المنتخب، إذ ان عمري لم يكن قد وصل السابعة عشرة بعد، ولعبت معه طوال ١٢ سنة متتالية، لم اتغيب عن اي من مبارياته إلا إذا كنت مصاباً، وقد سافرت مع المنتخب الى بلاد عديدة، منها الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية والصين وسيراليون، اضافة الى أغلب الدول الشقيقة.

□ هدف سجلته ولن تنساه؟

● مع النادي في مرمى الرمثا بإياب ١٩٧٨، وهو هدف الفوز، لكنه كان «مشؤوماً»، اذ تلته احداث شغب لم تعهدها الملاعب الأردنية من قبل.

ومع المنتخب، في شباك رعد حمودي حارس مرمى المنتخب العراقي عام ١٩٨٢ ببغداد، وكان هذا هو اول هدف اردني في مرمى العراق منذ ١٦ سنة، وخسرنا يومها (١ - ٣).

□ ما هو وضعك الآن.. هل اعتزلت؟

● لا زلت في الميدان رغم بعدي عنه، فانا تحت طلب المدرب الذي لا زال يعتقد بانه من الممكن الاستفادة بخبراتي ولو لفترة محددة في كل مباراة، وفي قرارة نفسي اشعر بعدم قدرتي على التفرغ للعب والتدريب نتيجة انشغالي باعمالي ومصالحي الخاصة. لكن الأمور تهون ما دامت مصلحة الفيصلي تتطلب مني الاستمرار.

□ ومتى ستعتزل رسمياً؟

● لن اعتزل، بل سابتعد بصمت عن الملاعب، فلم يعد هناك تقدير للاعب من قبل الجمهور، ومباريات «التكريم» اصبحت اقرب الى الاهانة والاستجداء.

البطاقة

● باسم بهاء الدين مراد.
● مواليد عام ١٩٥٧.
● الطول ١٦٠ سم.
● الوزن ٦٤ كلغ.
● الحالة الاجتماعية: متزوج.
● الابناء: بنت اسمها (فيفا) وولدان (حمزة وعديّ).
● المهنة: صاحب مركز للتجهيزات الرياضية بجبل الحسين اسمه (ماتش).

جناح أيمن الجزائر لا يصعب عليه أي مركز

حاج عدلان خليفة ماجر

الجزائر: فايز نصار

انطلق عدد من النجوم الجزائريين من الاطار المحلي الى الاطارين الافريقي والعربي، وبخاصة في فترة الثمانينات. ومن ابرز هؤلاء اللاعبين الذين شرّفوا الكرة العربية ووصلوا الى المحطة العالمية بعطائهم: ماجر وبلومي وعصاد ومناد وغيرهم. غير ان هؤلاء اخذوا يعتزلون اللعب، او انهم باتوا يفكرون في الاعتزال في السنوات القليلة المقبلة. فكان لا بد لفرقهم من تحضير نجوم جدد يحلون مكان السابقين، لاكمال المسيرة بنجاح، وابقاء المشعل مضيئاً، اخذين على عاتقهم مواصلة تالق الكرة الجزائرية.

ومن اللاعبين المتالقين في الجيل الجديد حاج عدلان، لاعب اتحاد الجزائر، الذي استطاع ان يفرض نفسه كلاعب دولي، يبشر بمستقبل زاهر، خلال بطولة كاس العرب الخامسة في العاصمة الاردنية عمّان. فاطلقت عليه الصحافة الجزائرية لقب «خليفة ماجر»، لما يتمتع به من قدرة على المناورة والتسديد القوي من مختلف الزوايا. وكان لنا لقاء معه، تحدث خلاله عن وضع ناديه والمنتخب الجزائري والكرة العربية، وجاء اللقاء كالآتي:

□ هل تعتقد ان مستوى الدوري الجزائري يتناسب وحجم الامكانات المتوافرة له؟

● تاثر المستوى سلباً في السنوات السابقة بسبب هبوط خمسة فرق الى الدرجة الثانية، وتحسن المستوى الآن مع ان فريقنا يلعب للمتعة وتقديم العروض الجيدة. وسيستمر المستوى في الارتقاء مع توافر الملاعب الجيدة في الجزائر، واندفاع الأندية لرفع مستوى الكرة الجزائرية بشكل عام. وهذا ما سيتحقق في المستقبل بفضل تضافر الجهود وصفاء النوايا وتاكيد العزم على المضي لارساء قواعد الكرة الجزائرية التي تسنى لها البروز عالمياً.

□ كيف تفسر خروج فريقك المبكر من تصفيات كاس افريقيا؟

● إنني متاثر جداً لما حصل معنا. واعتقد ان خيبة الأمل التي اصبنا بها مردها عدم الاستعداد لهذه البطولة بشكل كافٍ يضمن وصولنا الى اللقب، ولقد عشعشت المشكلات في محيط النادي، وكانت النتيجة الاقصاء من التصفيات الأولى.

الانطلاقة من كأس العرب

□ كيف استدعيت للالتحاق بالمنتخب الوطني؟

● عقب بروزي في بطولة كاس العرب في عمّان، اخترت للانضمام الى منتخب العرب، ثم استدعيت لتعزيز صفوف المنتخب الأول مع المدرب لموي ثم مع المدرب كرمالي.

□ ما هو السر وراء تسجيلك للأهداف الصعبة؟

● حين اتقدم نحو المرمى، احاول جعل حارس مرمى الفريق الخصم يتوهم انني سامرر الكرة عرضية الى احد زملائي، ثم اسدد بقوة نحو الزاوية الضيقة لاسجل هدفاً غير متوقع. وهذا ما كررته في اكثر من مباراة، ومنها المباراة ضد سورية. والحمد لله انني انجح في التسجيل من زوايا صعبة.

□ لماذا اخترت اللعب في مركز الجناح الأيمن في الاتحاد وفي المنتخب؟

● الحقيقة انني اجيد اللعب في جميع المراكز الهجومية، ولا يصعب علي التواجد في اي مركز، وسبق ان لعبت فيها، ولكن سرعتي في الركض والمناورة جعلت المدربين يفضلون لي شغل مركز الجناح الايمن، واستطيع ان انجح فيه كما انجح في اللعب في المراكز الأخرى.

□ لماذا اخترت فريق اتحاد الجزائر في العاصمة بالذات؟

● كان والدي من مشجعي هذا الفريق، وهو الذي قادني اليه حين كنت صغيراً، فخضعت لامتحان بالكرة، وتم قبولي في فئة الأشبال، وارتقيت الى صفوف الشباب ولعبت مع فريقه في البطولات، ولم يطل مقامي فيه، إذ رقيت الى الفريق الاول، وخضت اول مباراة في هذه الفئة ضد فريق اتحاد بليدة.

□ من هو المدرب الذي تدين بالفضل اليه؟

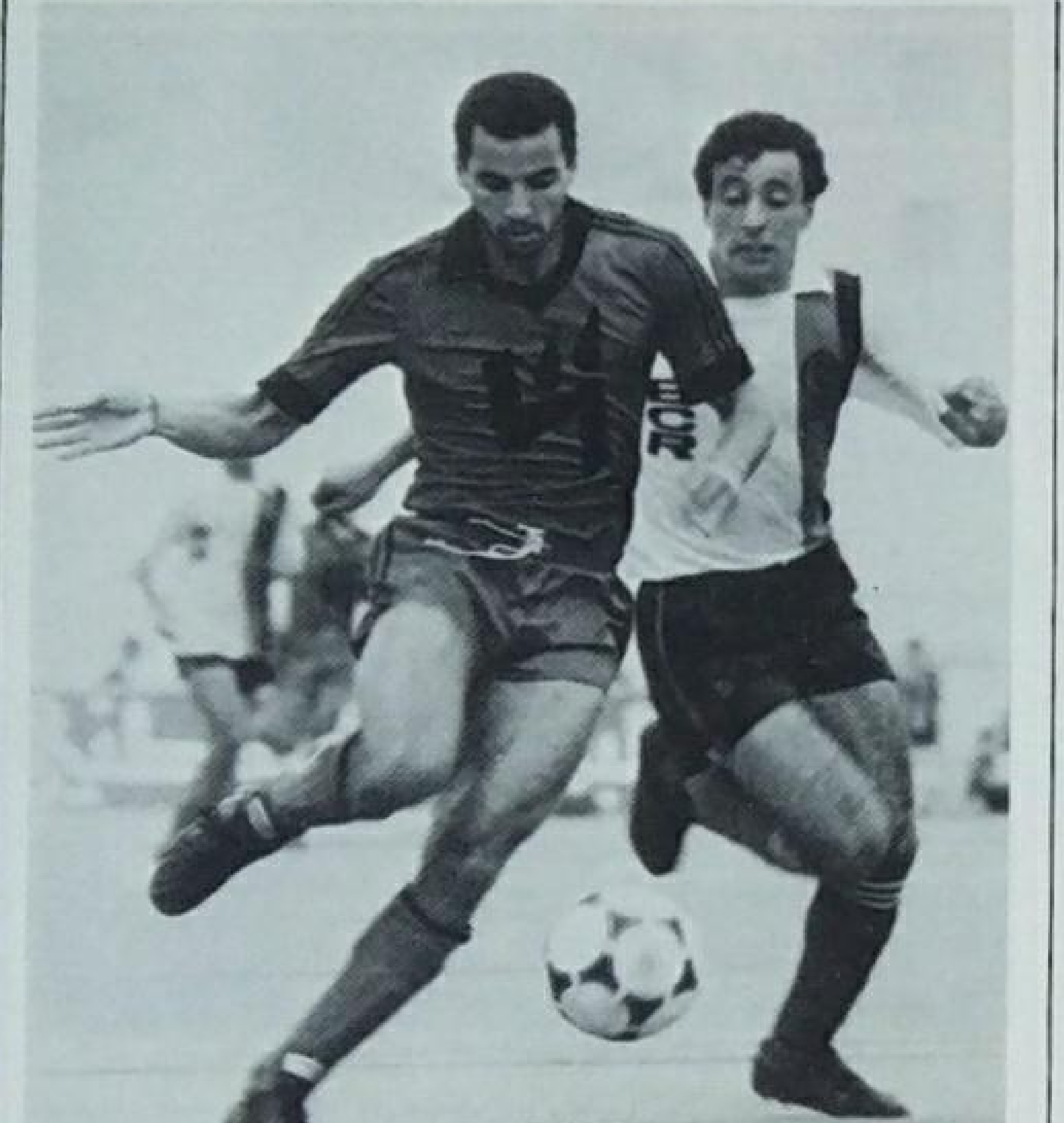
● انه مدرب الأشبال في الاتحاد عبد القادر جيلالي، كما اعترف بفضل المدربين اكسوح وكرو اللذين كانا يشرفان على فريق الاتحاد.

□ هل تفكر في الاحتراف؟

● لم اتلق عرضاً للاحتراف حتى الآن، ولهذا لم تطرق الفكرة خيالي بعد.

□ سبق وتالقت منتخبات عربية في كؤوس العالم، هل يمكن القول ان الكرة العربية بخير حسب رأيك؟

■ أصبح للكرة العربية مدرسة يحسب لها الف حساب، وهناك تقدم بارز في المشرق العربي ومغربه، وبخاصة مع توافر الامكانات وبروز اللاعبين والمدربين العرب. واعتقد ان بالامكان الاستفادة من هذه الامكانات بشكل افضل في المستقبل، وهذا ما سيتيح لنا تحقيق خطوات اوسع في نطاق بطولات العالم المقبلة.



حاج عدلان يراوغ احد لاعبي برج منايل

البطاقة

● الاسم: حاج عدلان.
● العمر: مواليد ١١ - ١٢ - ١٩٦٥ في الجزائر العاصمة.
● النادي: اتحاد الجزائر.
● الحالة الاجتماعية: عازب.
● عدد المباريات الدولية: اكثر من ٢٠ مباراة.
● بدأ مزاولة الكرة مع انداده في احياء الجزائر العاصمة. وكان ملفتاً للنظر بالموهبة التي ولدت معه، وشجعه والده على المضي قدماً في هذه اللعبة، ثم ساعده للانضواء تحت لواء اشبال الاتحاد الذي يكن له المؤازرة.
● شارك في بطولة العرب الخامسة في الأردن واستطاع ان يجذب الانظار اليه، مما دعا الى اختياره للانضمام الى منتخب العرب.
● فريقه المفضل محلياً: شبيبة القبائل (تيزي أوزو) واتحاد بلعباس ومولودية الجزائر. وعربياً: الأهلي (مصر) والترجي (تونس) والرشيد (العراق). وعالمياً: ايندهوفن (هولندا) وريال مدريد (اسبانيا) ونابولي (ايطاليا).
● لاعبه المفضل عربياً: رابح ماجر واحمد راضي وعزيز بو دربالة.

ضحّى بمستقبله من اجل «الكرامة»

رضوان عجم ماجر الكرة السورية

حمص - ماهر طباطب

يشبهه كثيرون باللاعب الدولي الجزائري رابح ماجر، ومن يراه للوهلة الاولى يتأكد ان هذا التشبيه ليس غريباً على الاطلاق عن رضوان عجم لاعب الكرامة الحمصي والمنتخب الوطني السوري، فهو يمتلك المواصفات ذاتها من ناحية الوجه والعينين والجسم، وكذلك من ناحية المهارات الفردية، واجادة اللعب في اكثر من مركز والتسديد بالقدمين، وحتى لعب الكرة بكعب القدم، واخيراً قيادة فريقه الكرامة والمنتخب الى افضل النتائج والانجازات الكروية التي تتذوقها الجماهير السورية، وبسبب هذه المواصفات مجتمعة اطلقت عليه جماهير نادي الكرامة تسمية «ماجر سوريا».

شغف رضوان عجم بالكرة المستديرة منذ نعومة اظافره، فمارسها في البداية في الاحياء الشعبية في مدينة حمص، وما لبث ان انتقل الى اشبال نادي الكرامة، ثم الى فريق الناشئين، ففريق الشباب، وبسبب تقدمه الهائل، اختصر رضوان المسافات الباقية بسرعة الصاروخ، فالتحق بالفريق الرديف، ثم بالفريق الاول العام ١٩٨٧ وتحديداً بعد دورة المتوسط.

من أجل الكرامة

لعب رضوان مباراته الاولى في الدوري في موسم ٨٧ - ٨٨، وكانت ضد فريق الوثبة الحمصي، وانتهت المباراة لمصلحة الكرامة (٤ - صفر) سجّل منها رضوان الهدف الثالث في مرمى عبد المسيح دونا، اما بدايته مع المنتخب، فكانت في العام ١٩٨٨، حيث لعب ضد فريق فورفورتس الالماني الديموقراطي، وفازت سوريا (٢ - ١)، وقد سجّل هدف التقدم، الا ان انطلاقته الفعلية مع المنتخب الوطني كانت في العام ذاته وذلك في اطار تصفيات بطولة كاس العرب التي نظمت في مدينة حلب، ثم لعب النهائيات التي اقيمت في الاردن حيث نالت سوريا الميدالية الفضية.

وبعد كاس العرب، شارك رضوان في تصفيات اسيا التي اقيمت في نيبال العام ١٩٨٨، ثم بالنهائيات في الدوحة، وكذلك شارك في تصفيات ونهائيات بطولة اسيا للشباب التي اقيمت في الدوحة، كما لم يغب عن نهائيات كاس العالم للشباب التي نظمتها السعودية، وكذلك عن تصفيات كاس العالم ٩٠، واخيراً تصفيات اسيا للشباب التي اقيمت في حلب في العام ١٩٩٠ بعد هذا النشاط المكثف الذي خاضه رضوان على مدى سنتين متتاليتين، لاحظ البعض ان هناك تفاوتاً ملحوظاً في مستواه الفني، بين المباريات التي يلعبها مع المنتخب الوطني، وبين تلك التي يخوضها مع نادي الكرامة، وهو امر لم ينكره على الاطلاق، وقد برّر هذا الامر بالقول انه ظلّ مع المنتخب الوطني في معسكر دائم منذ العام ١٩٨٨، وقد خضع طوال سنتين متتاليتين لتدريبات علمية مدروسة نفذت في ملعب عشبي، اما في النادي فقد كان يلعب في ملعب ارضه من النجيلة الصناعية «تارتان»، الامر الذي اوجد نوعاً من التفاوت بين ادائه الحقيقي في ملعب عشبي، وبين ادائه على النجيلة الصناعية، وقد فسّر البعض سبب هذا التفاوت انه مقصود من رضوان، الذي بدأ يلعب من اجل الكسب المادي، علماً ان هذا الاخير كان قد ضحّى بمستقبله الدراسي من اجل التفرّغ لنادي الكرامة.

وعن السبب في عدم استفادته من الضربات الراسية حيث كثرت التساؤلات حول هذا الموضوع، اجاب رضوان، ان لا صحة لذلك على الاطلاق، والدليل على ذلك انه سجّل عشرة اهداف مع المنتخب الوطني، سبعة منها بضربات راسية، ولكن اذا كان البعض يأخذ عليه عدم وصوله الى المستوى ذاته مع النادي، فان ذلك مردّه الى عدم وجود ذاك المنفذ الذي يرفع الكرات جيداً، وهذا هو السبب في عدم الاستفادة من الكرات المرفوعة.

وعن هبوط مستواه في التصفيات الاسيوية التي جرت في حلب، اجاب رضوان، ان سبب ذلك يعود الى اصابته في قدمه اليسرى وقد انعكس ذلك بالطبع على ادائه.

كبار أو صغار حسب الخصم

اما عن رايه بالكرة السورية فيقول رضوان انها كبيرة امام الكبار، وصغيرة امام الصغار، فرغم التطوّر الملحوظ الذي بلغته هذه الكرة، الا انها ما زالت تعاني من عقدة اللعب امام الفرق الصغيرة، مثل ما حدث معنا بتصفيات اسيا ٩٠ امام اليمن الشمالي، وذلك لعدم الجدية باللعب، والاستهتار من قبل بعض اللاعبين، يقابله من ناحية اخرى استبسال هذه الفرق امامنا ولجوئها في الغالب الى الطريقة الدفاعية لكن رضوان لم ينكر على الاطلاق التطوّر المطرد، الذي بلغته الكرة السورية، والذي حصدت من جرائه ذهبية دورة البحر الابيض المتوسط العام ١٩٨٧، وفضّية كاس العرب العام ١٩٨٨، ثم انجاز فريق الشباب ووصوله الى نهائيات بطولة كاس العالم للشباب التي جرت في السعودية العام ١٩٨٩، وقد ردّ سبب تالق المنتخب في السعودية الى التفاهم المطلق بين اللاعبين والجهازين الاداري والتدريبي بقيادة المدرب السوفياتي ابراهيموف، ولشعور افراد الفريق السوري بالظلم الذي حاق به في نهائيات كاس اسيا ضد العراق من قبل الحكم الكويتي غازي الكندي.

الاحتراف ممنوع

وعمّا ينقص الكرة السورية من اجل الوصول الى مستوى دولي مرموق، يجيب رضوان على ذلك بقوله، ان الاحتكاك بالفرق الخارجية هو امر ضروري جداً من اجل الوصول الى المستوى المنشود، والدليل على ذلك هو الضعف الملحوظ الذي عانت منه الاندية السورية خلال مشاركتها في بطولات الكؤوس العربية، وبطولة الاندية الاسيوية، ويؤكد رضوان ايضاً انه بالاضافة الى الاحتكاك الخارجي يجب على الكرة السورية ان تعتمد الاحتراف، لان ذلك اصبح حاجة ملحة في حياة اللاعب السوري، وضروري من اجل لقمة العيش.

وعمّا اذا كان تلقى اي عرض للاحتراف في الخارج قال رضوان ان اول فرصة اتته من نادي الوكرة القطري مباشرة بعد نهائيات كاس اسيا العام ١٩٨٩، ثم تلقى عرضاً اخر من نادي فنجا العماني، وذلك بعد لقاء منتخب سوريا وسلطنة عمان بمسقط وقد وعده النادي بالاتصال بالاتحاد السوري لكرة القدم، لكن جهود النادي العماني باءت بالفشل كون سياسة القيادة الرياضية السورية معروفة في هذا المضمار، وهي عدم السماح للاعبيها بالاحتراف في الخارج. وعن المدربين الذين لهم فضل عليه، قال رضوان انه يعترف بافضال عبد الحفيظ عرب مدرب نادي العين [illegible] ورياض البويش، وكذلك [illegible] المنتخب السوفياتيين [illegible] المعروف.

وعن اللاعبين المفضلين لديه قال انه على الصعيد المحلي هناك نبيل السباعي وفارس شاهين، وعربياً ماجر الجزائري، وعالمياً فان باستن الهولندي، اما احب الاندية الى قلبه فهو الكرامة الحمصي، والاهلي المصري، وميلانو الايطالي.

وعن اللاعبين الذين شدّوا انتباهه بالدوري قال هناك طلال الحلبي من الكرامة، ومناف رمضان من جبلة، وهشام خلف من الفتوة، اما الالقاب التي يفضلها فهي «ماجر الكرة السورية»، و «عجم يا عجم».

رضوان عجم نجم الكرامة والمنتخب السوري

رضوان عجم مع منتخب سوريا الثاني من اليمين وقوفاً.

البطاقة

- الاسم: رضوان عبدالحليم عجم.
- العمر: ١٩ سنة.
- الطول: ١٨٠ سنتيمتراً.
- النادي: الكرامة.
- المركز: يلعب في مركز الجناح الايسر، وقلب الهجوم، وساعد دفاع ايسر.
- مهنته: يعمل في محل ادوات رياضية.

عاد الى الملاعب بعد توقف دام عامين

عادل العوني فارس الهلال



الخرطوم: عبد الله عبد العزيز

عادل محمود العوني لاعب وسط المنتخب الوطني السوداني ونادي الهلال، يعتبر في الكرة السودانية احد نخبتها الممتازة واحد ظواهرها الحديثة. فقد سجل هذا اللاعب قفزات سريعة في دروبها وميادينها، وفجأة اختفى بشكل اسرع ثم توقف مثل قصة توقف اللاعب الارجنتيني خورخي فالدانو توقفاً قسرياً لمدة عامين، بسبب مرض الكبد، ومثل توقف اللاعب الايطالي باولو روسي لعامين بسبب قرار الاتحاد وعودته ليقود ايطاليا نحو بطولة العالم سنة ١٩٨٢، وفوزه هو بلقب هداف بطولة العالم.

وبالطبع، مع اختلاف اسباب ابتعاد كل من الارجنتيني «فالدانو» والايطالي «روسي» واللاعب السوداني «العوني» الذي توقف فتوارى عن الانظار لعامين فظهر من جديد نحو دائرة الاضواء، وتحت الاضواء الكاشفة بملعب الخرطوم، كان عادل العوني احد ابرز نجوم مباراة القمة بين الهلال والمريخ ليلة ٣٠ حزيران (يونيو) الماضي.

عادل العوني التقته «الوطن الرياضي» في حوار تحدث عن النجاحات والاخفاقات التي صادفته واعترت فريقه محلياً واقليمياً...

يقول عادل: قبل تسعة اعوام انضممت للهلال بعد نجاحات واسعة لفريقي السابق - الزومة - احد اندية الخرطوم الصغرى، فقد قفزنا به من الثالثة الى الدرجة الثانية، ومنها غادرته الى الهلال سنة ١٩٨١.

وقطعنا عليه الحديث بسؤال قلنا: استغنى عنك فريقك ثم اعادك ثانية.. هذا ما عجزنا عن تفسيره؟

- فقال العوني: صحيح ان كافة المنابر الاعلامية قد سجلت اشادة بي واعتبرتني فارس الهلال... ولكني فجأة انقطعت عن التدريبات فترة ليست بالقصيرة في الموسم الماضي، وذلك لأسباب شخصية، لذلك استأذنني نفر من مجلس الادارة باخلاء اسمي من القائمة الطويلة للاعبي الهلال فحل مكاني لاعب بديل. وبعد زوال مشكلتي الخاصة، رايت انه بالامكان العودة الى صفوف الفريق، ومثل هذا الاجراء تقليد متبع في الهلال.

□ لم يرشحك الهلال للاشتراك في بطولة الأندية الافريقية هذا العام.. فما السبب؟

● حينما ارسل الهلال قائمة لاعبيه للاتحاد الافريقي، لم اكن مسجلاً حينها في سجلاته.. انني اثق في قدراتي الفنية والبدنية، وقد تجلت هذه العناصر في التمارين والمباريات التي لعبتها وكان لها انعكاساتها على من حولي، فاهتموا بامري وانا مستعد تماماً للادوار النهائية لبطولة الأندية.

□ نعود للوراء الى دوري السودان الذي انسحب منه الهلال، فهل لك راي في ذلك الحدث الخطير الذي اثر سلباً على ادائه امام نادي ديناموز هراري؟

● انسحاب الهلال، في تقديري، يرجع لأسباب موضوعية، فالاصابات الكثيرة التي لحقت بلاعبيه استوجبت راحتهم بدون الاشتراك في دوري السودان او الاستمرار فيها.. وكان ذلك ضرورياً لتحضيرهم لبطولة الاندية الافريقية، وبالفعل واجه الهلال ديناموز بهراري وخسر (٢/١) ثم تفوق (٠/١) بالخرطوم في مباراتين قويتين.. وما يزال الهلال يعاني الاصابات، مما اضطره لارسال اربعة من لاعبيه الى الخارج للعلاج حتى يلحقوا بدور الثمانية، وها هي مباراتنا امام المريخ يلعبها الهلال وتشكيلته تخلو من ثمانية من نخبته الاساسيين.

□ التدريب في السودان يعد مشكلة تواجه الاندية.. فقد تولى مسؤولية تدريب الهلال وطنيون واخرون اجانب، فما هي تجربتك معهم؟

● التدريب في الهلال يواجه مشكلة عدم الاستقرار باستمرار، فقد اضر بمسيرة الفريق كثرة المدربين خلال الموسم الواحد.. هذه الحالة مستمرة منذ سنوات طويلة، فلم يتعود اللاعبون اسلوباً واحداً.

وصراحة، انني احس ان مستواي قد تطور جداً ابان عهد البرازيلي «نوغيرا»، الا ان المدرب الوطني، أرى فيه نفعاً، اذا كان قيادياً قوياً نافذ الشخصية.

□ وكيف ترى حال الكرة السودانية اليوم؟

● قياساً الى بعض المستويات في بطولة العالم بايطاليا، اقول ان اختفاء المنتخب السوداني عن المنافسات الاقليمية لفترة طويلة قد اضر بمسيرته، وبسبب ذلك فان بعض الأندية، مثل الهلال والمريخ، هي التي تعبر عن حال الكرة السودانية، التي ارى ان تطورها ومستقبلها يكمن في الاهتمام بالرياضة في المدارس والناشئين، كما ان ابرز نواقصها يكمن في اللعب البطيء والاحتفاظ بالكرة دون تمريرها من لمسة وعدم المساندة.

□ ... واخيراً ماذا عن ملابسات محاولة انتقالك الى بور سودان؟

● يضحك «العوني» قائلاً: ان كل ما نشر عني كان خالياً تماماً من الحقيقة، وانني لم اغادر الخرطوم في اي وقت للتوقيع لنادي بور سودان.

عادل العوني نجم الهلال

هيغويتا الحارس المجنون

خطأه أمام ميلا أقفل في وجهه الباب الى أوروبا

هيغويتا: الجنون هو ان تبقى اسير الخشبات الثلاث

ظاهرة رينيه هيغويتا حارس مرمى كولومبيا، اصبحت حديث الملايين، فهذا الشاب البالغ من العمر ٢٤ عاماً استطاع ان يستحوذ على تفكير جماهير الكرة المستديرة في الكيفية التي يذود فيها عن مرماه. وهذا «الزنبرك» كما اطلق عليه في ايطاليا يتميز عن غيره من حراس المرمى بانه يلعب خارج الخشبات الثلاث، وهو مكانه الطبيعي، اكثر مما يلعب داخل الصندوق.

يعتمد هيغويتا على فلسفة معينة يؤمن بها، مع العلم ان هذه الفلسفة هي بنظر الكثيرين خطرة جداً، نظراً للطريقة التي تلعب بها.

فكثيرون مثلاً دهشوا عندما شاهدوا هيغويتا وهو يقفز مثل حيوان «الكونغورو» خارج منطقته من اجل التصدي لاحدى الكرات، واكثر من ذلك فقد كان الحارس الكولومبي غالباً ما يتقدم الى دائرة الوسط والتصدي للكرات براسه. وفي المباراة ضد يوغوسلافيا بكاس العالم، تمكن هيغويتا من صد ثلاث كرات قوية بقدمه، كما صدّ كرات براسه، واخرى بصدره، بطريقة ادهشت الملايين. اما الامر الذي لم يجد له الجميع تفسيراً، فهو لجوء الحارس الكولومبي الى التصدي لخصومه، وهو بعيد عن مرماه حوالى العشرين متراً، لدرجة ان احداً لم يستطع ان يوجه له اية كرة ساقطة او حتى ان يفاجئه، فعجز حتى بوزيتش وسوسيتش، اللذان يشهد لهما بباعهما الطويل في اقتناص الكرات، عن قهر هيغويتا.

الحارس الليبرو

يقول احد المسؤولين الكولومبيين عن هيغويتا انه حارس مرمى خارج المالوف، لانه يلعب بطريقته الخاصة، فهو لا يتقيد مثلاً ببرنامج محدد، وله ملء الحرية باللجوء الى اي شيء يمكن ان يراه مناسباً، فهو سيّد نفسه، وهو يحمل نفسه خطورة الظرف الذي يصنعه بلجوئه الى تلك التوغلات العميقة داخل الملعب، والتي يعتبرها الكثيرون خطرة جداً، ويمكن ان يستغلها الخصوم من اجل تهديد مرماه، لكن هيغويتا، الذي ينطلق من فلسفة خاصة به، يقول ان الحياة مليئة بالاخطار، وكرة القدم تمثل جزءاً من هذه الاخطار. إنه يكبلك بهذا القول، ويجعلك اسير افكاره، وبالتالي تدعه وشانه لكي يتصرّف على هواه.

كثيرون هم الذين امنوا، بان كارلوس فالديراما هو قلب الفريق الكولومبي النابض، لكن بعد مشاهدة هيغويتا يمكن القول ان هذا الاخير هو محرّك هجمات الفريق من مركزه في حراسة المرمى، وهيغويتا لا ينتفي هذا الامر عن نفسه عندما يقول، بانه يميل الى التوغل في الملعب لانه ميّال الى لعب دور «الليبرو» كما انه يحب ان يساهم في هجمات الفريق.

ويضيف هيغويتا بان حلمه كان تسجيل احد الاهداف براسه من رمية ركنية، لكنه اعترف بصعوبة تحقيق ذلك في مباريات بطولة كاس العالم، حيث ان الفرق التي تلعب في المونديال لا يمكنها ان تعطيه هذه الفرصة، وقد ظهر ذلك جلياً في المباراة ضد يوغوسلافيا، حيث لم يستطع ان يستريح للحظة واحدة بسبب الضغط الهائل الذي مورس عليه.

بالاضافة الى اهتماماته بمساعدة زملائه في وسط الملعب، فان هيغويتا لا ينسى واجبه الاساسي بين الخشبات الثلاث، فهو يستميت في الذود عن مرماه، كما انه موجّه جيّد لزملائه، هذا بالاضافة الى علو كعبه بصدّ ركلات الجزاء كما فعل عندما صدّ القذيفة التي وجهها المهاجم اليوغوسلافي فاروق هدزيبيجيتش.

يحاول هيغويتا ان يظهر للعالم انه ليس فقط صياداً لركلات الجزاء، او ان مهمته تنحصر بين الخشبات الثلاث فقط، بل هو يحاول ان يعطي العالم انطباعاً بانه لاعب فريد من نوعه، في محاولة منه للتعمير اطول مدّة ممكنة في اذهانهم، وذلك على غرار ما يفعله النجوم الكبار امثال دييغو مارادونا.

يقول هيغويتا ان البقاء اسير الخشبات الثلاث، هو بحدّ ذاته ضرب من الجنون، لان باستطاعة حارس المرمى ان يعطي ايضاً خارج منطقته، كما انه باستطاعة اخر مدافع في الفريق (يعني به حارس المرمى) ان يصبح اول المهاجمين فيه، وهذه النظرية لا بد من تعميمها، وها هي هذه البذور بذرناها في مونديال ايطاليا على امل ان تصبح هذه النظرية ثمرة يانعة في الموندياﻻت القادمة.

هيغويتا المجنون

إن من يعايش الحارس هيغويتا عن قرب، يلاحظ انه انسان متحفظ للغاية قوي، لكنه هادىء، إنه من الحراس الذين يجمعون في صفاتهم ما بين الحارس السوفياتي داساييف والانكليزي شيلتون، فهو حسّاس، حتى ان حراس المرمى المشهورين بهذه الخاصية، امثال الايطالي زينغا، والهولندي بروكلين، والفرنسي هيارد، ياتون بالدرجة الثانية بعده، كما انه متفوق في العابه مثل البلجيكي بفاف، او حارس ليفربول غروبيلار، وإضافة الى هذا كله فان «هيغويتا المجنون» كما يحلو للبعض ان يطلق عليه، يمتاز ايضاً عن غيره من حراس المرمى بشكله الخارجي، خصوصاً بشعره المتسدل على كتفيه، لدرجة انه يعتقد نفسه في كثير من الاحيان بصفاته المميزة تلك، انه افضل حارس مرمى في العالم

البطاقة

- الاسم: جوزيه رينيه هيغويتا.
- العمر: من مواليد ميدلين العام ١٩٦٦.
- الطول: ١٧٤ سنتيمتراً.
- الوزن: ٧٠ كيلوغراماً.
- المركز: حارس مرمى.
- الاندية التي لعب فيها: ميلوناريوس بوغوتا، ناسيونال دي ميدلين.
- عدد مبارياته الدولية: ٥٦ مباراة.
- انجازاته: بطولة كولومبيا، وبطولة الكاس، وبطولة كاس الليبرتادورس، وكان له الفضل في وصول كولومبيا الى الدور الثاني في موندیال ايطاليا وذلك للمرة الاول في تاريخها.

الحارس الطائر

منذ ان وجدت لعبة كرة القدم، لم تعرف الملاعب مثيلاً لهيغويتا، فهو الى جانب تمرسه بحراسة المرمى، يميل ايضاً للعب دور «الليبرو»، وهو يؤدي دوره بفرحة عارمة، ويعبر عن مشاعره بحرية، فالملعب كله تحت إمرته، ومنطقة الجزاء بكاملها، ما هي سوى منطقة مخصصة له، يمارس فيها هواية القفز والطيران هنا وهناك. إنه الحارس الطائر المبدع عندما تنقطع الكرة، او تكون بين قدميه. إنه [illegible]

ويقول هيغويتا مفسراً فلسفته تلك، انه لا يلعب بطريقته الخاصة من اجل ان يكون مميزاً عن باقي حراس المرمى في العالم، لكنه يعتبر نفسه عادياً، لانه يؤدي بعفوية، ولانه يلعب كرة القدم كما يشعر بها، فهو يقول انه إذا لم يملك السعادة في اللعب، فإنه يفضل التوقف عن اللعب، ويضيف انه يفضل ان يفوز في المباراة (١ ـ صفر) وهو في كامل السعادة، على الفوز فيها (٦ ـ صفر) بدون ان يشعر بانه ادى قسطاً كبيراً من هذا الفوز.

وبالاضافة الى ذلك كله، فان هيغويتا ينتظر بشغف تسديد ضربات الجزاء على مرماه، صحيح ان بعض هذه الضربات تدخل مرماه، لكنه في الوقت ذاته يصدّ بعضها الاخر، وقد ذاع صيت هيغويتا في صد ضربات الجزاء في العام ١٩٨٩،

وبالتحديد في نهائي كاس «الليبرتادورس»، والتي فاز فيها فريقه ناسيونال دوميدلين، وكان ذلك الفوز الاول في تاريخ الكرة الكولومبية. ففي تلك المباراة التي حددتها ضربات الترجيح ضدّ فريق اولمبيا اسونسيون الباراغوياني، خيّب هيغويتا امال جمهور الفريق الخصم، عندما صد ثلاث تسديدات، ثم تصدى لركلة سجل منها



شيطان المرمى

هدف الفوز لفريقه، وقد اعتبر منذ تلك اللحظة بطلاً قومياً في كولومبيا. ويقول في هذا الخصوص «إن تسجيل ضربات الجزاء او ضربات الترجيح شيء جيد بالنسبة لي، ولكني احب ان اسجل هدفاً من لعبة، هذا هو حلمي» إن هيغويتا ينتظر هذه اللحظة ويستشعرها وهو يعمل لها باستمرار، لذلك غالباً ما تراه يتقدم بسرعة الى الامام تاركاً مرماه مشرعاً خلفه، يحاور الخصوم، وليس هناك من شخص يستطيع إقناعه لتبديل اسلوبه.

إن هيغويتا بحاجة الى مساحات، وهو متعطش في العابه للمغامرة، إن هذا الاحساس اقوى منه بكثير، فهو لاعب مجنون ولا يرعوي عن القيام بالالعاب الخطرة، ويقول هيغويتا ان على حراس المرمى ان يتعلموا، بالاضافة الى التقاط الكرات، طريقة تنظيم اللعب، وتسجيل الاهداف. فعلى حارس المرمى، والحالة هذه، ان يلعب دور اللاعب المهاجم، لذلك يجب عليه ان يتقن اصول المحاورة والتمرير والتسديد. ففي فريق ناسيونال، وفي المنتخب الوطني الكولومبي، يلعب هيغويتا ضمن الشروط التي يحددها هو، والجميع يحترمه في توجهه هذا، لان احداً لا يريد ان يحرمه نشوة السعادة التي يشعر بها عندما تطلق له حرية التصرف على هواه.

ويتحدث هيغويتا عن الدافع الذي يجعله يتصرف بهذا الشكل فيقول «ينتظر مني الجمهور دوماً عملاً خارقاً فاعتمد على حدسي كثيراً، ويصيب الحدس معي، واجد في نفسي القدرة على اداء دوري ودور غيري، فتراني اعترض المهاجمين الخصوم قرب مرماي وبعيداً عنه، مما يفسره البعض تحدياً لهؤلاء.



هيغويتا الحارس يحاور المجري كوفاكس في مباراه وديه

وما يساعدني على النجاح في لعبي هو تفهم زملائي لي».

وعن قبول المدرب ماتورانا باستمرار طريقة هيغويتا بالخروج من مرماه واللعب بهذا الاسلوب يقول هيغويتا: «لا شك ان المدرب يعرف اسلوبي، ثم انه يكسب مدافعاً إضافياً. كما ان مزاياي تسمح لي باللعب في اي مركز، ووجودي في الخلف قرب الشباك لا يلجمني عن مساعدة المهاجمين في فريقي».

وفي حين يتعمد ماتورانا الجدية في التعامل مع لاعبيه، فانه يستثني من ذلك هيغويتا لوحده. ويكشف عن نقاط القوة والضعف عنده، فيقول انه قوي في التصدي للكرات الأرضية والمنخفضة، وصد ضربات الجزاء، حيث اصبح اختصاصياً في صدّ الكثير منها، وهو لا يتاثر حين تهتز شباكه من هدف، بل يملك اعصاباً فولاذية، إذ من العيب تضخيم الخطأ الصغير لكي يصبح ماساة. ويكمن ضعفه في صدّ الكرات العالية، لكن ماتورانا يعترف بان طريقة هيغويتا في اللعب، كثيراً ما كانت تؤرقه خصوصاً في الليالي التي كانت تسبق المباريات الهامة.

غلطة الشاطر

إن الدور الأول في مونديال ايطاليا كان مميزاً بالنسبة لرينيه هيغويتا، ففي هذا الدور استطاع الحارس الكولومبي الفذّ ان ياسر الألباب بتلك الثورة التي احدثها بلعبه دور «الحارس الليبرو». وقد وجد هذا الاسلوب طريقه سريعاً الى قلوب الجماهير في شتى انحاء العالم، خصوصاً وانه كان مغلفاً بنوع من الفرح في الاداء، وهي ميزة استطاع هيغويتا ان يفرضها فرضاً. واتضح ان الجماهير تجاوبت كلياً مع هذه الميزة، لانها حررت لعبة كرة القدم من رتابتها، وجعلتها اقرب الى تفكير وعواطف هذه الجماهير.

إلا ان الكسب المعنوي الذي جناه في الدور الاول من «المونديال»، سرعان ما بدّد هيغويتا قسماً منه في الدور الثاني، عندما ارتكب اكبر غلطة في حياته في المباراة ضد الكاميرون. ففي تلك المباراة وجرياً على عادته، اراد الحارس الكولومبي إبراز طاقاته في المحاورة امام «الاسد العجوز» روجيه ميلا، لكنه في غفلة منه، فشل في التفوّق على خبرة لاعب الكاميرون، الذي جبلته السنين، فسقط امامه بالضربة القاضية، عندما لم يتمكن من اللحاق من اجل سدّ شباكه المشرعة امام ميلا، الذي لم يتاخر لحظة في ايداع الكرة داخل الشباك، فكانت تلك الحادثة بمثابة ضربة قاضية توجه الى طموحات الشاب الكولومبي، الذي كان يامل بعد مونديال ايطاليا ان يدخل الى رحاب جنة كرة القدم الاوروبية.

وتعليقاً على تلك الحادثة يقول روجيه ميلا: لقد تعمدت إثارة هيغويتا، بان اجبرته على التوغل خارج منطقته، وهو قبل التحدي لاقتناعه بان ما من احد يمكنه انتزاع الكرة من بين قدميه، ولكني برهنت له عكس قناعته عندما انتزعت الكرة من بين قدميه مبرهناً له انني افضل منه بكثير، ولعل تلك الحادثة التي ارتسمت في اذهان الملايين ستكون عبرة لحراس المرمى لكي لا يتمثلوا بهيغويتا الذي كلفت غلطته خروج كولومبيا نهائياً من المونديال.

اما من ناحية هيغويتا فهو قال معلقاً، بانه رغم مسؤوليته عما جرى، فانه ليس نادماً على الاطلاق، لان هذه هي طريقته في اللعب، وان غلطته التي ارتكبها لن تؤثر على فلسفته في اللعب، إنما هي كانت تجربة قاسية من اجل المستقبل. لكن يبدو ان هذه التجربة التي اراد هيغويتا ان يقلل من وقعها عليه وعلى الجماهير في كولومبيا، قد كلفته مستقبله، بدليل إعراض جميع الاندية الاوروبية التي كانت قد اتصلت به بعد انتهاء الدور الاول، عن الاتصال به بعد انتهاء المونديال.

الباب الى أوروبا مقفول

يعلل البعض انه من اسباب امتناع الاندية الاوروبية عن التفكير في التعاقد مع هيغويتا عدم قدرة هذا الاخير على هضم طريقة اللعب الاوروبية التي تعتمد بشكل رئيسي على الكرات الطويلة، وهو امر مناقض تماماً لفلسفة الحارس الكولومبي، الذي غالباً ما تراه يدافع عن مرماه من خارج منطقة الجزاء، اي عندما يلعب دور «الحارس الليبرو» وهي الفكرة التي اراد هيغويتا إقناع العالم بها، لكنها اثبتت عدم جدواها في النهاية عند الاندية الاوروبية على الاقل، علماً ان هذه الطريقة هي شائعة جداً في اميركا اللاتينية التي تعتمد على المحاولات القصيرة التي تلائم امكانات الحارس الكولومبي.

ومهما يكن من امر، فإن احداً لا ينكر الاثر الذي تركه رينيه هيغويتا، والذي وضع العالم في جيبه بفضل لعبه الاستعراضي المحبب، ورغم تسببه بخسارة فريقه امام الكاميرون، لا يمكن ان ننكر انه كان صاحب الفضل في وصول منتخب كولومبيا الى ما وصل اليه. لذا يدافع عنه فرانسيسكو ماتورانا مدربه السابق في المنتخب، والمدرب الحالي لفريق فالادوليد الاسباني. وقد ظن الجميع ان هذا الاخير سيسارع على الفور الى الظفر بجهود هيغويتا، لكن الوقائع على الارض اثبتت العكس.

ويتحدث الحارس الكولومبي الشهير عن تفاصيل هذا الموضوع فيقول: «قبل بدء مونديال ايطاليا كنت قد وضعت نصب عيني امكانية الانتقال إما الى فرنسا، وإما الى ايطاليا، وإما الى اسبانيا، علماً انني كنت افضل اسبانيا في الدرجة الاولى لان كرتها تشبه الى حدٍ بعيد الكرة في كولومبيا. وقد سنحت لي عدة فرص للاتصال مع فريق فالادوليد ممثلاً بمندوبه غونزالو، الذي اجتمعت به مراراً، وقد لمح امامي عن امكانية اللعب في فالادوليد، وقد اجبته انني على استعداد كامل للانتقال بعد المونديال مباشرة، لكنني فوجئت بعد فترة ان غونزالو قد اختفى، وعبثاً حاولت الاتصال به حتى من كولومبيا، لكني لم اوفق به على الاطلاق. وهكذا فوّت عليّ غونزالو فرصة اللعب في اوروبا، حيث الكرة هناك ترضي طموحي بعدما اصبحت الكرة الكولومبية بالنسبة إلي عادية جداً، بعدما قدمت لها عصارة خبرتي، ولم يبق عندي المزيد لتقديمه لها. لذلك كنت اتوق بجنون للانتقال الى اوروبا من اجل زيادة معرفتي بخفايا اللعبة، وكذلك من اجل فتح ثغرة في جدار تلك القارة التي تضم في انديتها افضل نجوم اللعبة العالميين».

ويضيف هيغويتا قائلاً: «إن ما صنعته مع ناسيونال دي ميدلين يمكن ان اصنعه في اي نادٍ اوروبي، فقد نجحت في ناسيونال بفضل مساعدة زملائي، ولا اعتقد انه يستحيل عليّ ذلك في اوروبا. فزوبيزاريتا مثلاً، وهو من افضل حراس المرمى في اوروبا، لم ينجح إلا بمساعدة زملائه، وانا لا اقل امكانية عن حارس منتخب اسبانيا، رغم ان اسلوبي في اللعب هو نقيض اسلوبه تماماً، وهنا لا بد لي من الاشارة الى اولئك الذين يشكون في مقدرتي كحارس للمرمى، ويتهمونني باني لا اريد التقيد باصول حراسة المرمى، حتى لا ينكشف ضعفي امام الجميع، لذلك اقول لهؤلاء انني اعتبر نفسي حارساً ماهراً، سواء كان لعبي عادياً ام خارقاً، لكن التقيّد بالقواعد الرياضية يعني الموت بالنسبة لي.

وزيادة على ذلك، فإني اطمئن اولئك المشككين، بانه رغم الفشل الذي اصابني امام روجيه ميلا في مونديال ايطاليا، والذي اصابني بنوع من الاحباط، لاني اضعت في لحظات جهود فريق بكامله. إلا ان ذلك لم يدفعني للتخلي عن اسلوبي وحماسي، ومع ذلك اعترف ان خطاي الاخير قد اخّر نوعاً ما انتقالي الى اوروبا.

عُرضت عليّ رشوة

وبعدما صدّت في وجهه ابواب الانتقال الى اوروبا، التفت هيغويتا مجدداً الى ناديه ناسيونال دي ميدلين، كما تنفس الجمهور الكولومبي الصعداء بعدما حبس معبودهم لهم انفاسهم في الفترة التي كان ينتظر فيها الانتقال الى اوروبا، وعادت الفرحة الى قلوب هذا الجمهور الذي رأى ان بطله القومي سيبقى وفياً للكرة الكولومبية في الفترة المنظورة، وهيغويتا ذاته لا ينكر هذا الامر، فيقول انه افضل نجم كرة قدم في نظر الجماهير الكولومبية وهذا امر لا يسبب له اية مشكلات، إنما ما يؤلمه هو تضخيم الصحافة العالمية للاخبار التي تتناقلها من كولومبيا. علماً ان الشعب الكولومبي هو شعب طيّب، وان مشاكله مع المخدرات ليست اكبر من المشاكل التي تعاني منها بعض البلدان الاخرى، لكن لسوء الحظ لا يرى العالم في كولومبيا سوى المخدرات والاجرام، وهذا غير عادل ابداً.

وعن الاقتراحات التي يمكن ان يقدمها لوضع حد لهذه الآفة الاجتماعية الخطرة يقول هيغويتا: «لا اعلم، فانا لست سياسياً، ولا اجيد لعب دور السياسي، لكن من المؤكد ان تالقي في لعبة كرة القدم يمكن ان يلعب دوراً هاماً في التخفيف من



هيغويتا يخطف الكرة من بين قدمي اليوغوسلافي بانسفيتش في مونديال ايطاليا

آثار هذه الآفة على الشباب الكولومبي الصاعد، خصوصاً إذا ما استغليت نجوميتي اجتماعياً وربما سياسياً. وإذا رايت انني سانجح في مسعاي فلا بد والحالة هذه ان اعتزل اللعبة لكي اتوجه للعمل السياسي لانه يستهويني».

نذكر هنا ان المخدرات والكرة مرتبطان بعلاقات وثيقة في كولومبيا، ويقال ان تمويل عدة فرق يتم بفضل تجارة المخدرات، ومنها فريق ناسيونال الذي يلعب له هيغويتا، وقد وجهت مؤخراً الى هذا النادي اصابع الاتهام، لكن هيغويتا وقف مدافعاً عن ناديه قائلاً ان ما تنشره الصحافة يمكن ان يلامس الحقيقة في بعض الاحيان، لكني اقسم انني لم اكن على علم بما يجري في اروقة النادي. فانا ادرك ان بعض مسؤولينا في النادي، وكذلك بعض حكام المباريات، يتعرضون لضغوطات كبيرة من مافيا المخدرات، وهذا لا يمنع ايضاً من ان تمارس هذه الضغوط على بعض اللاعبين، خصوصاً وان هذه الضغوط مورست عليّ في احدى المرات فعرضت عليّ رشوة من قبل منتخب غير كولومبي، لكني رفضت الطلب على الفور لان سمعة وشرف بلادي هما فوق اي ثمن مهما كان كبيراً.

افضل كولومبي في المونديال

وكان هيغويتا قد اختير بعد عودته الى موطنه، افضل لاعب كولومبي في مونديال ايطاليا. وقد تفوق بذلك على النجم الكبير فالديراما. وقد أجري الاستفتاء برعاية مجلة «التيمبو» وراديو «كراكول». وقد نال هيغويتا ٥٠ بالمائة من مجموع الاصوات، وتوزعت بقية الاصوات على افراد المنتخب الكولومبي. كما قدمت الحكومة الكولومبية له فيلا فخمة ثمنها ١٦ مليون بيزوس، وتقع هذه الفيلا في احدى اضخم ضواحي مدينة «كاريبي دوكارتاغينا» التي تبعد حوالى الف كيلومتر شمالي العاصمة الكولومبية بوغوتا.

وفي تحليل لمزايا هيغويتا نجد انه نموذج مختلف، ولا نعني شكله الخارجي فقط، بل مزاياه الانسانية، لان مفهومه للحياة يتاثر كثيراً بطفولته وهي طفولة صعبة جداً إن لم نقل مستحيلة.



هيغويتا الحارس الليبرو يساند اومام بييك

لقد هجر والده خوركي زاباتا والدته ماريا ديوسيلينا هيغويتا، ولم يعترف ابداً بان رينيه هو ابنه، لذا نشأ رينيه بدون ان يعرف والده، فرعته والدته وكانت موظفة متواضعة في معمل للنسيج مع جدته التي ضحّت كثيراً لاجله.

اما على الصعيد العملي فان بداية هيغويتا مع لعبة كرة القدم كانت عادية جداً، وقد لعب في البداية في مركز قلب هجوم في احد الاندية المحلية في مدينة ميدلين، لكن قصته مع حراسة المرمى بدات تباشيرها تظهر في اللحظة التي اصيب بها حارس مرمى فريقهم، فكان ان استعان المدرب برينيه الذي كانت تظهر عليه علامات الخفة والرشاقة، وقد ابلى رينيه في تلك المباراة بلاء حسناً ولفت انظار الجميع اليه، فكان ان ضمه فريق ميلوناريوس الى صفوفه فاعتمده حارس مرماه الاول، ومنذ ذلك التاريخ بدا هيغويتا يصعد سلّم النجومية بسرعة الصاروخ، حتى طبقت شهرته عموم انحاء اميركا اللاتينية، وقد اوجد رينيه مدرسته الخاصة به والتي اثبت فيها ان حارس المرمى يمكنه ان يؤدي دوراً مهماً آخر في الفريق، وقد برهن رينيه ذلك عملياً عندما تمكن من احتلال المركز الثاني في لائحة هدافي الفريق، إذ اتضح انه يجيد بشكل كامل تسديد ركلات الجزاء التي تعتبر احد اهم اختصاصاته.

امية حماد

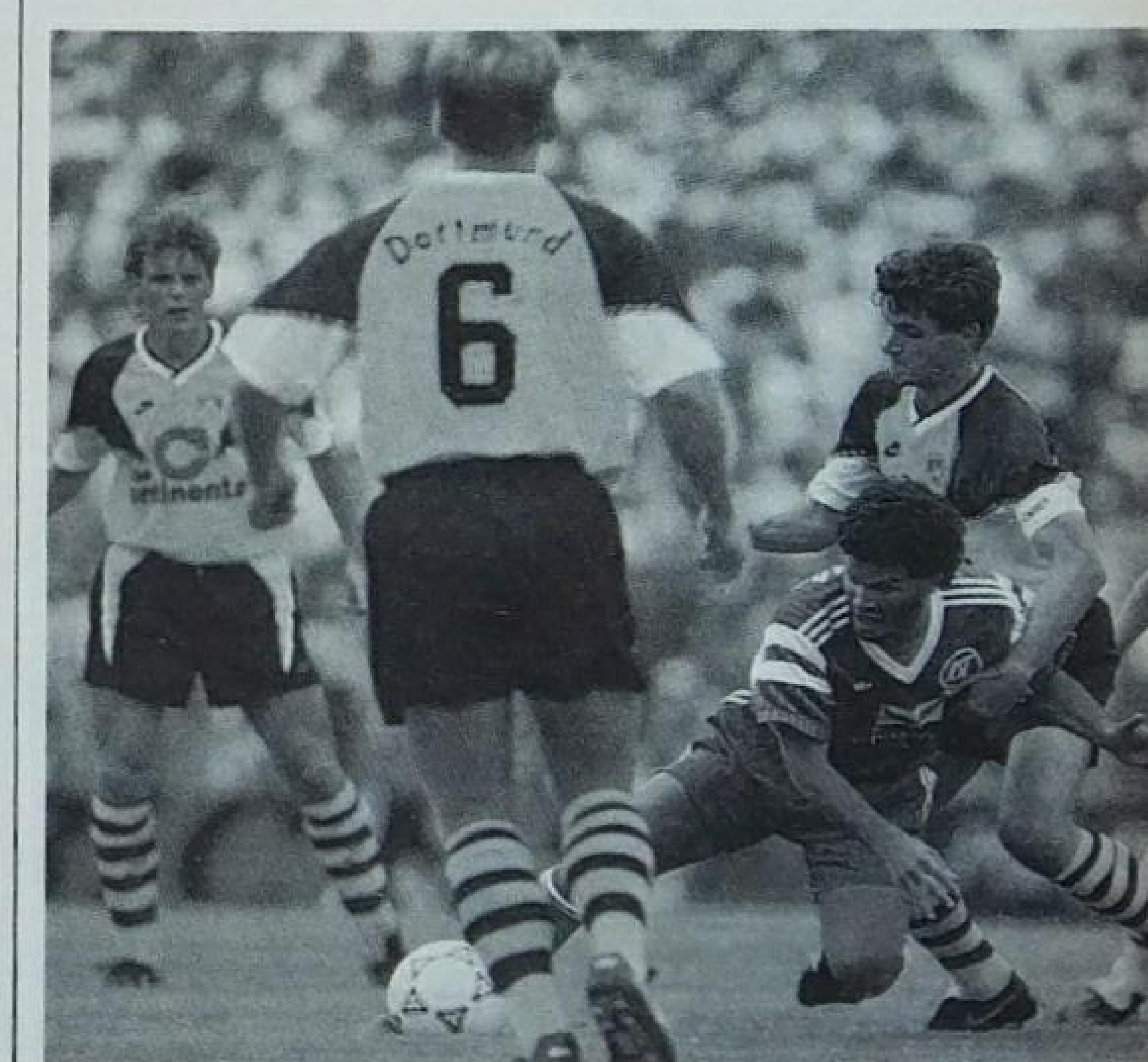
جيوفاني لحق بجورجينو وناندو ومانزي

سامبا برازيلية في البوند سليغا

على الرغم من فوز المنتخب الألماني بكاس العام ١٩٩٠، فإن المانيا، ما زالت تفتش عن مكانتها المناسب اوروبياً على صعيد الأندية، وخصوصاً في بطولات الكؤوس الأوروبية، ففي الموسم الماضي اصيبت الفرق الألمانية بنكسة عندما اقصيت جميع فرقها، أمام الفرق الايطالية، من الكؤوس الثلاث، وهذا الموسم خرجت الأندية الألمانية كلها باستثناء بايرن ميونيخ.

ولا يخفى أن معظم نجوم المانيا انتقلوا الى اندية إيطالية، مما اضعف نوادي البوند سليغا، التي لم يعد امامها سوى ركوب موجة التحدي، مستعملة السلاح ذاته الذي تستعمله باقي الأندية الاوروبية، ففتحت صناديقها لشراء اللاعبين الأجانب.

وفي الموسم الماضي شهدت البوند سليغا نكهة برازيلية، باستقدام كل من جورجينو (باير ليفركوزن) وناندو (هامبورغ) ومانزي (سانت باولي). وقد نجح هؤلاء، بدليل أن انديتهم لم تتخل عنهم، واكثر من ذلك، فقد استقدم نادي كارلسروه، هذا العام، جيوفاني سيلفا من بولونيا الايطالي، ليزداد وقع السامبا البرازيلية في البوند سليغا.



جيوفاني البرازيلي الذي يكافح وسط غابة من السيقان الألمانية

كثير من الذكريات في إيطاليا، سوء التفاهم مع المدرب مايفريدي، المعاملة السيئة تجاهه في بولونيا، مغامرته في كارلسروه.. كل هذه العوامل، دفعت بجيوفاني سيلفا إلى التصميم على الثار من كل متاعب الماضي ويقول: «لم يعرفني الناس حتى الآن على حقيقتي، وسأترك لكرة القدم أن تتحدث عني».

إن المغامرة الكروية التي يعيشها اللاعب الدولي البرازيلي جيوفاني سيلفا في اوروبا وما زال، تؤكد لنا مدى المعاناة التي يعيشها اللاعب الأجنبي في القارة القديمة، خصوصاً إذا طرأ ما يعكر صفو العلاقات بينه وبين مسؤوليه في النادي، إذ يصبح حينها منبوذاً ومداناً في كل تصرفاته، ويمكن بالتالي ان يصبح وضعه في النادي جحيماً لا يطاق.

جيوفاني سيلفا تنطبق عليه المواصفات ذاتها التي ذكرناها انفاً، مع ناديه السابق بولونيا إذ أن المعاناة التي اصيب بها دفعته مجبراً للتفتيش عن اي نادٍ آخر يخلصه من الجحيم القاتل، الذي كان يعيش في اجوائه، حتى اهتدى اخيراً إلى نادي كارلسروه الألماني، فحطّ رحاله هناك، وبدات تباشير نجاحاته تظهر رويداً رويداً، حتى بات لاعباً اساسياً في الفريق وعنصراً ضرورياً لا يستهان بقدراته الفنية والبدنية على الاطلاق.

قبل الخوض في تفاصيل المغامرة الكروية التي جرّب أن يعيشها سيلفا في أوروبا، لا بدّ من نبش ماضي هذا اللاعب النجم، بحيث نلقي الضوء على الأصول التي انطلق منها قبل وصوله في النهاية إلى القمة التي يتمنى الوصول اليها كل طالب شهرة في البرازيل وخارجها.

قاطع الأخشاب

ولد جيوفاني سيلفا وترعرع في مدينة فيكتوريا عاصمة الولاية الاتحادية البرازيلية «إسبيريتو سانتو»، ومع مئات الصغار من اولاد جيله، لم يكن همّ سيلفا إلا الجري خلف كل شيء له شكل كروي، ولا يهم إذا كان هذا الشيء حجراً صغيراً، أو علبة فارغة، او كرة مطاطية، او جلدية، وكان سليفا يمارس هوايته البدائية تلك غير آبه للظروف الطبيعية، فالشتاء عنده كان مثل الصيف، فلا شيء يثنيه عن ملاحقة تلك الأشياء الصغيرة من الصباح حتى المساء في الشوارع، وبصورة خاصة على ساحل فيكتوريا التي كان ينطلق من مرفاها آلاف السفن المحملة بالبن البرازيلي، والأخشاب المقطوعة من الادغال الاستوائية عبر المحيط الأطلسي الى كل انحاء العالم.

وفي هذا المحيط حيث أن كرة القدم تقدم الفرصة الوحيدة والحقيقية لكثير من الفتيان للتخلص من آفة الفقر والبؤس، ينمو تقنيون وموهوبون لدرجة أن الفتى الذي يتمكن من ترقيص الكرة على قدمه ٥٠ مرّة على الأقل، يلقب «بقاطع الأخشاب»، والقصد من هذا اللقب، انه يطلق على اولئك الفتيان الذين لا يملكون شعوراً في اقدامهم، ويجب على هؤلاء أن يتركوا اللعبة فوراً، لأن رمال فيكتوريا لا يمكنها ان تغفر لهؤلاء اية هفوة مهما كانت صغيرة.

جيوفاني سيلفا كان من المواهب الاستثنائية، ولم يخف ذلك على جواسيس نادي فاسكو داغاما، الذين سارعوا إلى نقل محظيهم معهم إلى ريودي جانيرو مدينة الملايين والتناقضات، ومدينة الفقر المدقع، والغنى الفاحش، والشوارع المحمومة اكثر من اي مدينة كبيرة على وجه البسيطة ومنذ تلك اللحظة لم يعد «جيو» يقوم بالعابه الخادعة على الساحل اللازوردي بل في ارض ملعب «ماراكانا»، وهو اكبر ملعب لكرة القدم في العالم، إذ تبلغ سعته ربع مليون نسمة وغالبية هؤلاء يعيشون في «الفافيلاس»، وهي أكواخ مصنوعة من الصفيح، وفيها يعيش الفقر فقراء البرازيل، الذين تقاطروا إلى الريو من الأرياف، يحدوهم الأمل في إيجاد عمل في المدنية الكبيرة، يؤمن لهم لقمة عيشهم، والكثير منهم يقترون على انفسهم من اجل توفير ثمن تذكرة دخول لحضور مباريات كرة القدم التي تجري في رحاب ملعب ماراكانا.

لم يخيب جيوفاني ظنّ من احضروه من فيكتوريا، فسرعان ما تفجرّت مواهبه في فاسكو داغاما، واصبح نجم الفريق المميّز، ومن هناك شقّ طريقه إلى المنتخب، ولعب في صفوفه ٣٦ مباراة دولية، كما كان عنصراً فاعلاً في فوز البرازيل ببطولة أميركا الجنوبية، وكذلك بالميدالية الفضية لألعاب سيوول الاولمبية بعد فوز البرازيل على المانيا في المباراة نصف النهائية.

التجربة الفاشلة في ايطاليا

بفضل إنجازاته الطيبة مع منتخب البرازيل ذاع صيت جيوفاني على الصعيد الاوروبي وقد سارع نادي بولونيا الايطالي لضمه إلى صفوفه لقاء مبلغ ٨ ملايين مارك حوّلها بولونيا فوراً إلى فاسكو داغاما

وبعد وصول جيوفاني إلى إيطاليا بيوم واحد صرّح جيجي مايفريدي مدرب فريق بولونيا آنذاك الصاعد حديثاً من الدرجة الثانية، أن النادي تعاقد مع احد اقوى خمسة لاعبين في العالم، وكان مايفريدي يقصد جيوفاني سيلفا.

ولكن بعد مضي فترة قصيرة، انقلبت الامور راساً على عقب بالنسبة لجيوفاني، فلم يعد ذلك اللاعب المرغوب فيه في بولونيا، والسبب ان النجم البرازيلي تعرّض لاصابة كبيرة منعته حتى عن الاشتراك في مونديال ايطاليا، كما انه لم يشارك سوى في ثماني مباريات كاملة من أصل ٢٧ مباراة لعبها بولونيا في الدوري سجّل فيها هدفين فقط، ويعزو جيوفاني سبب تاخره ايضاً إلى ان المدرب مايفريدي قد ارتكب بعض الاخطاء تجاهه إذ انه لم يشركه في المركز الذي يلائم امكاناته الفنية والبدنية، كما كان الحال مع فاسكو داغاما ومع منتخب البرازيل، فقد وضعه مايفريدي في مركز لا يلائم طموحاته كهداف، وعندما كان يسند إليه مركزاً مناسباً، كان يقدّم له افضل لعب ممكن.

ورغم كل ذلك فان جيوفاني الشهير بصبره لم يطلب ايضاحات لتصرفات مايفريدي، مؤكداً أن الكلام عن المراكز غير ضروري، «لذلك كنت اقبل صاغراً اوامر المدرب، لأني لا احب الدخول في متاهات الجدل العقيم».

وبسبب سكوته وعدم اعتراضه، تعرّض جيوفاني لأكثر من حملة تسببت في النيل من شخصه كلاعب نجم، كما بدات تظهر علامات التحول عند الجميع بالنسبة إليه، حتى ان البعض لام ادارة بولونيا لتفريطها بمبلغ ضخم من اجل شرائه، وقد كتبت إحدى الصحف معلقة على هذا الموضوع بالقول: «الشراء الخاطىء الباهظ الثمن».

ويعلق جيوفاني على قضية انتقاله إلى بولونيا، فيقول انه عندما جاء مسؤولو بولونيا إلى البرازيل للتعاقد معه كان لاعباً في ذروة تألقه، لكن صودف انه خلال أحد التمارين الاستعدادية مع المنتخب البرازيلي للمباراة ضدّ فنزويلا ضمن تصفيات كاس العالم، اصيب في كاحله الأيسر، ومذاك التاريخ توالت المصائب عليه، خصوصاً وانه كان قد وقّع عقداً مع بولونيا، واعترف جيوفاني انه اخطا كثيراً حينذاك، لأن العقد كان كبيراً، والمسؤوليات اكبر، وقال انه كان عليه الانتقال إلى ايطاليا بعد انتهاء المونديال، واعترف ان عقده مع بولونيا كان نتيجة خطا فادح في حساباته وإنه لا يحمل فريق بولونيا مسؤولية فشله

لقد انقلب الجميع في بولونيا ضدّ جيوفاني، حتى مدير أعمال النادي سوغليانو الذي نفض يديه من اللاعب الذي قاتل من أجل استقدامه إلى إيطاليا، وقد صرّح سوغليانو مراراً، انه لم تعد هناك فائدة ترجى من جيوفاني لأنه اصبح بالنسبة إليه لاعباً عادياً، لكنه في سوق المضاربات ما زال بإمكانه طرحه كسلعة قابلة للربح، وكان سوغليانو يسعى في ذلك الحين إلى تصدير جيوفاني إلى نادي نابولي، خصوصاً بعدما بلغه ان مارادونا عازم على الانتقال إلى نادي اشبيليا، لكن حسابات سوغليانو اخطات هذه المرّة، على اعتبار ان النجم الارجنتيني لم يبرح نابولي مطلقاً.

الانتقال إلى المانيا

لم ييأس سوغليانو من إمكانية الربح من صفقة ما يعقدها مقابل الاستغناء عن جيوفاني، وبالفعل لم ينتظر سوغليانو طويلاً، إذ سرعان ما جاءته برقية عاجلة من كارلسروه الألماني يعلن فيها هذا النادي عن رغبته في ضمّ جيوفاني، ولم ينتظر سوغليانو طويلاً بل توجّه فوراً إلى المانيا لاتمام تلك الصفقة خصوصاً وان بولونيا كان مضطراً للمال من اجل التعاقد مع اللاعب المجري لايوس ديتاري، الذي كان قد تلقى وعداً اولياً بانه سيكون في عداد صفوف بولونيا.


جيوفاني سيلفا في قميص كارلسروه

ويتحدّث فيني شيفر مندوب مجلة «كيكر»، ويقول ان قصّة انتقال جيوفاني تشبه في حيثياتها القصص البوليسية، نظراً للمداخلات الكثيرة التي طرات عليها فيقول:

عندما بدات المفاوضات بين سوغليانو، ورئيس نادي كارلسروه كان الفريدو وكيل اعمال جيوفاني من ضمن الحضور، وقد جلس هذا الأخير في إحدى الزوايا وهو صامت ينتظر نتيجة المفاوضات بين الناديين الايطالي والألماني، لكن الفريدو كان مطمئناً إلى ان سير المفاوضات سيكون لمصلحة جيوفاني، لأنه كان يعلم حينها ان بولونيا كان في وضع حرج جداً، بعد إعلانه في الصحف انه تعاقد مع النجم المجري لايوس ديتاري الذي كان يلعب في اليونان، كما ان الفريدو كان ينتظر في كل لحظة مكالمة هاتفية من احد معارفه في اليونان، من أجل الوقوف على آخر اخبار ديتاري، حيث كان بولونيا مضطراً على الموافقة على ضمّ ديتاري في حال قرّر هذا الأخير الانتقال إلى ايطاليا.

وبالفعل صدق حدس الفريدو، وتمّت المكالمة الهاتفية، وهنا تنفس هذا الأخير الصعداء وادرك انه ربح اللعبة، وانه اصبح قادراً على إملاء شروطه على الايطاليين، فتمت الصفقة بالشروط التي طلبها الفريدو، وتمّت إعارة جيوفاني إلى نادي كارلسروه لمدّة سنة كاملة مقابل مليون مارك، لكن المبلغ مع ذلك يعتبر ضئيلاً جداً، مقابل الاستفادة من خبرة نجم برازيلي كبير شارك في ٣٦ مباراة دولية.

ويقول جيوفاني معلقاً على خبر انتقاله: «عندما ابلغني سوغليانو مدير اعمال بولونيا، انني سوف العب في المانيا، سررت جداً لهذا الخبر، لانني كنت في وقت سابق قد ابديت رغبتي إلى الرئيس كاربوني في الانتقال إلى المانيا، بعد الاجتماع المطوّل الذي دعاني اليه، والذي ابلغني فيه ان دعوات وجهت إليّ من كل من فرنسا واسبانيا والبرتغال وهولندا، وقد ابلغت كاربوني إصراري على الانتقال إلى المانيا، لأن الدوري الألماني يعجبني جداً، ولا فرق عندي إذا كان هذا الفريق بايرن ميونيخ او حتى كارلسروه، كما اكدت لكاربوني انه في حال تعثر السفر إلى المانيا، فان إيندهوفن يصبح بديلاً شرط انتقال اللاعب بوفلسن إلى بولونيا، لكن هذا الأخير انتقل الى بروسيا دور تموند، وبالتالي لم اذهب إلى ايندهوفن وساعدني الحظ اخيراً في الانتقال إلى المكان الذي طالما احببت التواجد فيه».

ويتابع جيوفاني قائلاً «لقد سررت جداً بخبر إعارتي إلى كارلسروه فعندما ابلغني سوغليانو الخبر، بادرت فوراً إلى الاطلاع على صحيفة «غيرين سبورتيفو» لمعرفة الوضع الفني لكارلسروه في الموسم المنصرم بين الأندية الألمانية، فوجدت انه لم يكن ضمن فرق المقدمة، ولا في فرق المؤخرة، لذلك كنت راضياً لتواجدي في صفوف هذا الفريق».

بعدما وصل جيوفاني إلى المانيا وجد بعد كل السنوات المحمومة، ان وضعه في كارلسروه مال إلى الراحة والهدوء، ويقول مدربه مانفريدشيفر «عندنا تسير الأمور بذهنية العائلة الواحدة فنحن نحاول الاهتمام بجيو قدر المستطاع، لكي نشعره انه ضمن عائلته».

ومما ساعد جيوفاني في المانيا، وجود مايكل هارفورت، وهو احد اقرب الزملاء

سامبا برازيلية

لجيوفاني، كونه يلم جيداً بالاسبانية، وهو تعلم أصولها من والدة زوجته الاسبانية الأصل. فلاعب الوسط الأشقر كان الرفيق الدائم لجيوفاني في الأيام الأولى لوصوله إلى المانيا، وكان يقصد الفندق الذي ينزل فيه ويصطحبه إلى التمرين، ثم يذهبان بعد ذلك لتناول طعام العشاء.

أما جيوفاني فيقول معلقاً على حسن استقباله في كارلسروه: «لقد استقبلت في كارلسروه استقبالاً رائعاً، ومايكل هارفورت كان صديقاً وفياً، وكذلك كان الزملاء الأخرون في غاية اللطف، كما أن مايكل ساعدني كثيراً للتاقلم سريعاً في أجوائي الجديدة، واخطأ كثيراً من كان يظن أنه ستحصل منافسة شرسة بيني وبينه في مركز لاعب الوسط، والدليل على ذلك أن التعاون بيننا بلغ الذروة فلعبت أنا في المقدمة، بينما تمثلت مهمة مايكل بتمويني بالكرات من الخلف».

ويقول المدرب فيني فيشر: إن جيوفاني نجم متواضع جداً، وهو لا يؤمن بالعبارات الطنانة إنما يؤمن فقط بما يقوم به على الأرض، فهو احتاج مثلاً إلى ثلاث دقائق فقط لكي ينفذ تلك الضربة الحرّة المباشرة، وقد كان لدي شعور بأن «جيو» كان يحدّث الكرة قبل تسديدها إلى المرمى، ويحرز منها هدفه الأول في مرمى هيرتا برلين، لقد كان هدفاً خيالياً!.

وفي ظلّ ذكراه الأولى تلك، تلمع العيون العسلية لصيّاد الأهداف القادم من بلاد «السامبا» الذي قال انه فخور جداً بباكورة أهدافه مع كارلسروه، وهو يقدّم هدفه الثمين هذا لطفله جيوفاني سيلفا فيليو، الذي ابصر النور في ريودي جانيرو قبل يوم واحد على تسجيله الهدف.

ضربات من «ماركة جيوفاني»

لقد تكيف جيوفاني سريعاً في محيطه، فاصبحت ضرباته الحرّة مضرب مثل ليس في كارلسروه فحسب، بل خارجها أيضاً، إذ أصبح لديه جمهور عريض لا يكف عن الصراخ له «جيو، جيو» كلما تقدّم لتنفيذ إحدى الضربات الحرّة، وهو يعرف مايدين به لجمهوره، لذلك يعمل جاهداً لاهدائهم ضربات حرّة «ماركة جيوفاني» أملاً أن تقود فريق كارلسروه إلى رأس لائحة البوند سليغا. كما يحاول جيوفاني قدر المستطاع كسب احترام مدربه ويقول أن علاقته به ممتازة جداً، فهو محترف حتى في علاقته مع اللاعبين، وهذا هو المهم، كما انه كان لاعباً سابقاً، لذا فهو يفهم عقلية ومتطلبات اللاعبين، فهو يفضل الجهود التي تبذل على الأرض، والويل لمن يخطىء، إنه ينشد الكمال، لكنه ليس قاسياً.

عن الفارق بين الكرتين في ايطاليا وفي المانيا وهو الذي جرّبهما وخبرهما، قال جيوفاني: طبعاً هناك فارق كبير في ممارسة الكرتين، فالكرة في المانيا هجومية اكثر منها في ايطاليا، لكن المستوى الفني في ايطاليا افضل، علماً ان هناك خمسة فرق في المانيا يتعدّى مستواها الوسط وهي: بايرن ميونيخ واينتراخت وشتوتغارت وكولونيا وبايرليفر كوزن، وانا معجب بالفريق الأخير لأنه يذكرني بفريق الانتر، في حين انه يوجد في إيطاليا سبعة فرق مستواها عال جداً، وفوز الأندية الايطالية بالكؤوس الاوروبية الثلاثة الموسم الماضي، ليس مجرّد صدفة، فشخصياً انا معجب بمستوى ميلانو والانتر، فكل لاعبي الفريق الاول متقاربو المستوى، وفي مثل هذه الأجواء يسهل التحرّك، بينما اعتبر الانتر فريقاً أوروبياً كلاسيكياً متماسكاً في دفاعه كما يعتمد على تالق ثلاثة لاعبين المان كان لهم صولات وجولات في الموندیال الأخير.

وبالاضافة إلى ما ذكرت، فان هناك لاعبين ايطاليين آخرين شدوا انتباهي، منهم دونادوني الذي أسرني بلعبه الاستعراضي، ومن ثم باجيو الذي اعتبره ظاهرة كروية لا مثيل لها في الوقت الحاضر، كما يعجبني سكيلاتشي، وزملائي السابقين فيلا وستريغارا وفابيو وبولي وهذا الأخير لاعب كبير لكن اصابته منعته من التالق في الموسم الماضي.

أما اللاعبون الألمان الذين يلعبون في ايطاليا، فهم أكثر من ممتازين، وافضلهم اثنان، وهما لوثار ماتهويس واندرياس برهمة، وهناك ايضاً توماس هيسلر الذي سيفرض وجوده مع مرور الوقت، لأن المشاكل في البداية مع الكرة الايطالية طبيعية جداً لأن «الليغا» الايطالية قوية جداً، وهي كان لديها لاعبون استثنائيون امثال بلاتيني وفالكون وحتى مارادونا، أما أقوى لاعب الماني، فهو ما زال في المانيا، واعني به بيار ليتبارسكي قائد فريق كولونيا.

وعن فرص بايرن ميونخ للفوز بكاس أوروبا يقول جيوفاني: لقد ترك لاعبو بايرن ميونيخ عندي انطباعاً عميقاً، إنهم بمستوى لاعبي الفرق الايطالية القوية، ففي الدفاع يمارسون جميعاً مهماتهم الدفاعية، وعند امتلاكهم الكرة، فإن الفريق بكامله يتقدّم الى الامام، ومع ذلك فانا لا اعتقد بان بايرن سوف يحقق هدفه الكبير، لأن كاس أوروبا مرشحة مرّة أخرى لكي تبقى سنة ثالثة على التوالي في خزانة ميلانو، هذا الفريق الذي يعتبر استثنائياً، وله تطلعات وطموحات تفوق تلك التي يطمح إليها بايرن.

وفي النهاية كان يمكن لجيوفاني، الذي ترك ذكرى طيبة عند مشجعي بولونيا، ان يترك ذكرى سيئة عند مسؤولي الفريق ذاته، لكنه ابى ذلك مع ان كل الظروف كانت مؤاتية لمثل هذا التصرّف، وبوضوح اكثر نشير إلى ان مسؤولي بولونيا ارسلوا ديتاري إلى الملعب بدون إبلاغ جيوفاني، انه فقد مركزه، مع العلم ان هذا الأخير كان ما زال رسمياً ضمن تشكيلة بولونيا، وكان بامكانه مطالبة ادارة بولونيا باحترام عقدها معه، مما سيسبب جرحاً بالغاً للرئيس كاربوني الذي تعاقد مع اربعة لاعبين اجانب، وهو امر يحاسب عليه القانون الايطالي، وكان بامكانه ايضاً المطالبة بتعويض مادي كبير، لكن جيوفاني ترفّع عن كل الصغائر واكتفى بالصمت وبالتفتيش عن نادٍ آخر، لذا استحق شكر ومحبة الايطاليين، الذين اثنوا على شجاعته وعلى ميزاته، وهم باتوا ينتظرون عودته إلى بولونيا على أحرّ من الجمر، لأنهم ادركوا أخيراً أن لعبة كرة القدم ليست فقط تلك التي تمارس في أرض الملعب، بل هي ايضاً ترفع واخلاق، وبعد عن الضغائن، وهي صفات تجسدت جميعها بجيوفاني سيلفا النجم البرازيلي الذي ذاع صيته في أوروبا.

جورجينو في ليفركوزن

بعد تجربتهم الناجحة مع تيتا، انتقل مدراء باير ليفركوزن الى البرازيل وهم يحملون لائحة تضم اسماء ثلاثة لاعبين، وقد حظي جورجينو باعجابهم واعتبروا ثمنه مقبولاً (٤٠٠ الف دولار) وقدموا له عقداً لمدة ثلاث سنوات.

عن هذه الخطوة الجديدة يقول جورجينو (٢٥ عاماً): «كنت اعلم ان هذا التغيير قاس جداً، لكني لم اتمكن من مقاومة مثل هذا العرض، فليس منطقياً خسارة تلك الفرصة، فمع باير ليفركوزن اتقاضى مرتباً يوازي ستة اضعاف مرتبي في البرازيل، علماً ان اجري كان من بين افضل الاجور في بلادي».

جورجي امورين دوكامبوس الشهير بجورجينو، انتقل من فلامينغو الى بلاد المارك ليؤمن مستقبله وعندما سئل ان كان قد واجه مشاكل ما قبل تاقلمه مع الاجواء الجديدة كما حدث مع روماريو في هولندا قال: «كانت الايام الاولى صعبة، لكن عائلتي معي الآن، لذا اشعر بسعادة غامرة، واسعى قدر الامكان للاستفادة من حياتي الجديدة، والمشاكل التي ازعجتني هي صعوبة اللغة والبرد القارس خلال فصل الشتاء، لذا افتقد كثيراً لاجواء الريو، لكن كل شيء على خير ما يرام».

وعندما سئل ان كان قد تكيف مع اسلوب البوند سليغا قال: «اجل وبدون مشاكل، فقد وجدت صعوبة بسيطة بسبب التغيير في خطط التهديف، فاللعب مع فلامينغو كان من جهة الجناحين ومع باير من جهة خط الوسط».

وعن اوجه الاختلاف بين الاسلوبين يقول جورجينو: «يوجد اكثر من اختلاف سواء في التقنية او في ملامسة الكرة، واللاعبون هنا ابطأ، ففي المانيا يركزون على القوة الجسدية، وعلى السرعة، وعلى الضغط في الهجوم، وعلى التهديف.

جورجينو في قميص باير ليفركوزن

وعندما سئل عن الفائدة من تجربته الجديدة قال: «ساستفيد طبعاً من هذه التجربة، كما تعجبني الجدية داخل وخارج الملعب، لذا لا عجب ان سارت الامور على خير ما يرام».

وعن تفضيله لعقود مع فريق اقرب الى اجوائه البرازيلية كالاسبانية والايطالية قال جورجينو: «بالطبع كنت افضل ذلك لكن العرض الوحيد الذي تلقيته كان من المانيا، ولم يكن من الجائز ان اضيّع هذه الفرصة».

وجورجينو محتفظ بمركزه الثابت كلاعب جناح مع المنتخب البرازيلي، علماً انه لم يشارك في كاس اميركا بسبب اصابة المت به.

وعن سر نجاح باير ليفركوزن قال جورجينو: «مدربنا غيلسدورف رائع، وفريقنا متجانس، جدي وقوي، ثابت ويضم لاعبين كباراً، مثل البولونيين بونكول، لسنياك، وشراير، كري، فولبورت، كنوت، راينهاردت وهورستر».

لكن ما من شك ان جورجينو هو افضل عنصر في الفريق.

ناندو في هامبورغ ومانزي في سانت باولي

ناندو ومانزي، سامبا برازيلية في البوند سليغا. للاثنين مدير أعمال واحد هو خوان فيغر، لكن ليس لهما النجاح ذاته. فناندو صاحب الساقين على الشكل الرقم خمسة، اصبح بعد اسابيع قليلة من انضمامه لفريق هامبورغ حامل الأمل له، بينما تحول مانزي في فريق سانت باولي الى الجلوس على مقاعد الاحتياط بغية افساح المكان للاعب القومي التشيكوسلوفاكي ايفو كنوفليتشك.

في البداية عرف ناندو، واسمه الحقيقي فرناندو فرايرا دوبنهو، كم هو صعب اللعب ضد الفرق البارزة في البوند سليغا. ويوم واجه هامبورغ فريق بايرن ميونيخ وخسر امامه (٠ - ٣)، لم يستطع ناندو التغلب في الصراعات الثنائية على اللاعب القومي يورغن كوهلر (٢٤ عاماً). وقال مدرب بايرن ميونيخ يوب هاينكس في غمرة سروره بعد الفوز الكبير الذي حصل عليه فريقه خارج ارضه «لم ار اي شيء يذكر من ناندو».

ولو أن اللاعب البرازيلي تمكن من التسجيل، لكان يوب هاينكس قد رآه. ولكن الأخير يعرف أن استغلال فرص التسجيل ببرودة أعصاب، بامكان المرء أن يتعلمه فقط في بايرن ميونيخ.

لكن ناندو تحوّل بعدها الى ظاهرة ايجابية، وعنه قال المدرب الجديد غيرد فولكر شوك، انه يشكل مع يان فورتوك ثنائياً سيكون له اثره الفعّال في البوند سليغا.

ويضيف مدرب هامبورغ: «الاثنان راسا حربة متحركان، خطيران، وباستطاعتهما انهاك صفوف دفاع الخصم، وناندو لاعب يخدم بقية اللاعبين بضمير وبروح جماعية، يعرف كيف يتصرف بالكرة ويرسلها الى الزملاء الذين يقفون بصورة أفضل منه من جهة المرمى».



ناندو الى اليمين خلال مباراة هامبورغ وبايرن ميونيخ

واللاعب البرازيلي البالغ من العمر ثلاثة وعشرين عاماً، يبدو في سير تحركه بطيئاً، لكن يخدع الكثيرين في هذا الأمر، واكبر برهان هو الفوز الذي حققه فريقه وبفضله على كايزر سلاوترن (٣ - ١).

وقد احتفل الانصار الذين شاهدوا المباراة بناندو بحماس منقطع النظير، ونسي توماس فون هيسن للحظة الامه حين صاح «ناندو انه عملاق!».

وفي فصل الشتاء القارس، بينما يقوم اللاعبون بالتدريب في اوكستسول بوجوه عابسة، يكون ناندو هو الاستثناء، فالهواء البارد لا يزعجه.. يقول ناندو: «قررت ان العب كرة القدم في المانيا، لذا عليّ التكيف مع الفارق المناخي». من هنا عدم تذمره من الطقس الرديء وطريقة اللعب القاسية في الدوري الألماني الاتحادي.

«انه محترف حقيقي». هذا ما يردده غيرد فولكر شوك، الذي راى التعاقد مع ناندو بانه جاء بفعل الحظ. ففي الأساس كان شوك يريد التعاقد مع لاعب تيرول بيتر باكولت، وهو امر لم يكن يعارضه المدرب السابق لهامبورغ والحالي لفريق اف.سي. تيرول ارنست هابل، لكن المحادثات طال امدها، واخيراً طار بطل النمسا تيرول للعب في اميركا الجنوبية ومعه باكولت بالطبع، فكان ان أجرى وسيط اللاعبين فولفغانغ كولمان اتصالاً مع نظيره خوان فيغر، وهكذا تعاقد مانزي مع سانت باولي وناندو مع هامبورغ. ففي ٢٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩ وقع ناندو مع هامبورغ عقداً لمدة سنتين ونصف السنة مقابل ٤٥٠ الف دولار. وكانت فرصة مناسبة مغرية بالنسبة لهامبورغ الذي يعاني من ضعف في الماديات، ولم يدفع النادي الألماني المبلغ الى فلامينغو ريو دو جانيرو بل الى السنيور فيغر.

ومنذ ٢٤ شباط (فبراير)، وناندو يعمل على تسجيل الأهداف لصالح فريق هامبورغ.

وحالف ناندو الحظ في المدينة الألمانية، ففي وقت تندر فيه الشقق الخالية، وجد لزوجته جيزيل ولنفسه دارة في مبنى النادي في شارع روتن باوم شوسه، والذي بسبب المشاكل المالية الحادة تنازل عنها هامبورغ قبل فترة قصيرة من الزمن مقابل خمسة ملايين دولار.

ويستطيع النظر مباشرة من شقته على ساحة الملعب القديمة والتي لا يزال يلعب على أرضها فريق الهواة وفريق الفتيان التابعين لهامبورغ وموقع السكن المميز هذا هو نقطة الانطلاق لنزهات طويلة يقوم بها ناندو وجيزيل ويشاركهما فيها أحياناً مرافقهما المترجم جان مانويل. وحين جاء ليوناردو مانزي كان مانويل له سنداً كبيراً أيضاً.

من جهته عاد مانزي للوقوف على قدميه من جديد، ولديه الآن شقة جميلة مساحتها ٨٠ متراً مربعاً بالقرب من دار الرياضة. ويقول عنه الدكتور بيتر بنكندورف - طبيب فريق سانت باولي: «ليوناردو شاب يقظ متعطش للمعرفة وقابل للتعليم والاكتساب». والدكتور بنكندورف يفهم مانزي جيداً بفضل معرفته للغة البرتغالية.

لكن ما يقلق حالياً ليوناردو انه رياضي دُفع للعب دور ثانوي، ولم يستطع أن يحقق لسانت باولي ما كان منتظراً منه.

لكن مدير الأعمال فيغر يرى ان مانزي سيكون خلال سنتين في مصاف ناندو وعن عودته للعب مع الهواة او الجلوس كالاحتياطي في مباريات الدوري يقول اللاعب البرازيلي «لقد تصورت الأمر بصورة مختلفة ولكن لم يكن لديّ اي خيار آخر». ويبدو ان مانزي لم يكن يريد العودة الى البرازيل والقول بانه لم ينجح. لذا فقد قبل التحدي وقال «سوف أفرض نفسي».

علي دالاتي

ميلانو ومرسيليا في موقعة الدور ربع النهائي

كل الفرق الايطالية تابعت ماعدا نابولي

وكل الفرق الالمانية خرجت ماعدا بايرن ميونيخ

مارادونا إلى اليسار خلال لقاء نابولي وسبارتاك موسكو



باجيو خلال لقاء جوفنتوس واوستريا فيينا

كلينسمان إلى اليمين خلال لقاء الانتر وبارتيزان بلغراد



وادل خلال لقاء مرسيليا وليش بوزنان

رغم وصول قطار بطولة الكؤوس الأوروبية بكرة القدم إلى نهاية محطته الثانية، فإن العنوان بقي إياه، هو تالق الفرق الايطالية. فبعدما سجّلت هذه الفرق رقماً قياسياً في الدور الأول، عندما لعبت ثمانية اندية في البطولات الثلاث، وهي كاس النوادي، وكاس الكؤوس وكاس الاتحاد، فان هذه الفرق حققت إنجازاً تاريخياً آخر بعد انتهاء مباريات الدور الثاني، تمثل بانتقال سبعة من فرقها إلى الدور الثالث ولم يتاخر عن الركب سوى نادي نابولي الذي سقط بالضربات الترجيحية (٣ - ٥) أمام سبارتاك موسكو، في حين اكملت الفرق السبعة الأخرى طريقها، لتحطم بذلك الرقم القياسي السابق الذي سجلته الأندية الانكليزية في السبعينات عندما وصل لها ستة فرق إلى الدور الثالث.

إن الرقم الاسطوري الذي بلغته الكرة الايطالية، ياتي تعبيراً صارخاً، او بالأحرى تاكيداً على تصميم هذه الكرة على تعويض ما فاتها في الموندیال، الذي نظمته على ارضها. فرغم تاكيد الجميع على ان بطولة الكؤوس الأوروبية، لا يمكن مقارنتها ببطولة كاس العالم، إلا ان الفوز ببطولة قارية، يعني الكثير بالنسبة للكرة الايطالية التي تريد ان تستعيد هيبتها التي فقدتها خصوصاً وان الجماهير الايطالية ما زالت تعاني من مرارة الهزيمة التي أصيبت بها كرتها على مرأى من عيونها.

وفي مقابل التالق الايطالي المميز، سجّل الدور الثاني تقهقراً ملحوظاً للفرق الالمانية فخرجت جميع فرقها باستثناء بايرن ميونيخ الذي ما زال يكافح في مسابقة كاس النوادي البطلة. علماً أن بايرن كان قد وصل إلى الدور الثاني بشق النفس، إذ انه افلت في آخر لحظة من هزيمة محققة امام ابويل القبرصي في الدور الأول. والأمر المثير للغرابة هو تالق اللاعبين الألمان الذين يلعبون في الأندية الايطالية في حين أن زملاءهم الذين يلعبون في اندية بلدهم، كانوا بعيدين جداً عن مستواهم المعروف، الأمر الذي عجل في خروج انديتهم من المسابقات الثلاث.

وهكذا وللعام الثاني على التوالي تصاب الأندية الألمانية بنكسة على صعيد الكؤوس الأوروبية. ففي العام الماضي انتهى الصراع الألماني الايطالي على زعامة الكرة الأوروبية لمصلحة الايطاليين، وتمثلت الهزيمة الفادحة للبوند سليغا بسقوط بايرن ميونخ وكولونيا وفيردر بريمن امام كل من ميلانو وجوفنتوس وفيورنتينا. ولم تتمكن الفرق الألمانية من تخطي الدور ربع النهائي، باستثناء بايرن ميونيخ الذي وصل إلى الدور نصف النهائي بشق النفس، الأمر الذي طرح مسالة استسلام البوند سليغا امام القوة القادمة من الجنوب.

النكسة التي منيت بها الكرة الألمانية، قابلها تقدّم واضح لفرق من البلدان الأخرى، مثل الاتحاد السوفياتي واسبانيا ويوغوسلافيا وبلجيكا والبرتغال وفرنسا، إذ وصل فريقان لكل منها إلى الدور الثالث.

اما الأمر الذي يمكن التوقف عنده، والذي كان بمثابة مفاجاة الدور الثاني، هو ما حققه فريق مونبلييه الفرنسي المتواضع، الذي أمن وصوله إلى الدور الثالث في مسابقة كاس الكؤوس على حساب فرق كبيرة وعريقة. فبعد اجتيازه في الدور الأول عقبة إيندهوفن الهولندي وهو احد اكبر الاندية في اوروبا، خصوصاً وانه بطل سابق في مسابقة الأندية الأبطال، فانه تخطى الدور الثاني على حساب شبيوا بوخارست الروماني بطل اوروبا العام ١٩٨٦، واحد الاندية التي كانت مرشحة للفوز ببطولة الكاس في هذا الموسم.

اما الناديان الانكليزيان اللذان سمح لهما بالمشاركة في البطولة هذا الموسم لاول مرة منذ غياب الكرة الانكليزية القسري عن الساحة الأوروبية بعد القرار الذي اتخذه الاتحاد الأوروبي إثر المجزرة التي ارتكبها انصار فريق ليفربول، بحق انصار فريق جوفنتوس في ملعب هيسل، في نهائي كاس الابطال العام ١٩٨٥، فلم يكمل منهما إلى الدور الثالث سوى مانشستر يونايتد، الذي وصل على حساب ريكسهام الويلزي المتواضع في حين خرج استون فيلا بفارق هدف واحد امام انترناتسيونالي الايطالي. فبعد فوز فيلا ذهاباً في ملعبه (٢ - صفر)، عاد وخسر إياباً امام خصمه (صفر - ٣). اما الفريق الثالث الذي حرم من الدخول إلى المسابقة فهو فريق ليفربول بطل الدوري الانكليزي الذي ما زال قرار الاتحاد الأوروبي سارياً بحقه.

اما الأمر الملفت للنظر في هذه المسابقة، فهو ان وصول ميلانو الايطالي حامل كاس النوادي البطلة إلى الدور الثالث، لم يكن سهلاً كما يتصور البعض. فبعدما تاهل ميلانو إلى الدور الثاني، بعدما جنبته القرعة اللعب في الدور الأول، فان بطل اوروبا لموسمين متتاليين، كاد أن يتعثر امام بروج البلجيكي، لو لم يتدارك الموقف في آخر لحظة. فبعد تعادله السلبي في أرضه ذهاباً مع بروج، استطاع ميلانو ان يقتنص هدف الفوز الوحيد في ارض الخصم، علماً أن نجم خط هجومه ماركو فان باستن موقوف عن اللعب مدة ثلاث مباريات.

والملفت للنظر في البطولة هو تالق باجيو لاعب جوفنتوس واغلى لاعب في العالم، وهو يتصدّر قائمة الهدافين لغاية الآن برصيد سبعة اهداف. وكان باجيو قد سجّل ثلاثة اهداف بمفرده في مباراة الاياب التي جرت في أرضه ضد اوستريا فيينا النمساوي، والتي هزمه فيها باربعة اهداف مقابل لا شيء، في حين لم يتمكن لاعب بورتو الجزائري ماجر من اضافة اي هدف الى رصيده السابق البالغ اربعة اهداف، والذي سجّله في مباراة واحدة. علماً أن بورتو انتقل إلى الدور الثالث بتسجيله أربعة اهداف في مرمى دينامو بوخارست، وإذا كان باجيو يحتل راس قائمة الهدافين، فان الصراع على لقب هداف البطولات الثلاث، يبدو انه سيكون صراعاً حامياً بين باجيو في كاس الكؤوس، وباكولت لاعب تيرول النمساوي الذي يتصدر قائمة هدافي مسابقة كاس النوادي برصيد ستة اهداف، وتشيكوف لاعب توربيدو موسكو الذي يتصدّر قائمة هدافي مسابقة كاس الاتحاد برصيد ستة اهداف ايضاً.

خروج نابولي من النوادي البطلة

لم تسجل اية مفاجآت تذكر على صعيد نتائج الفرق الفائزة ببطولات الدوري في بلادها. فالنوادي بطلة الدوري في كل من ايطاليا ويوغوسلافيا والمانيا الديمقراطية (سابقاً) والمانيا الاتحادية والبرتغال واسبانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي، وصلت إلى الدور الثالث هذا الموسم عبر فرقها ميلانو والنجم الأحمر ودينامو دريسدن وبايرن ميونيخ وبورتو وريال مدريد ومرسيليا وسبارتاك موسكو، والفريق الوحيد الذي لم يتمكن من الوصول الى الدور الثالث هو نابولي الذي سقط امام سبارتاك موسكو.

اما اكبر نتيجة سجّلت في الدور الثاني، فكانت تلك التي سحق فيها ريال مدريد [illegible] فريق تيرول النمساوي [illegible] - ١)، في حين انتهت أربع [illegible] بفضل [illegible] ثمان في مرحلة الاياب [illegible] ووصل فريقان إلى الدور الثالث بفضل الضربات الترجيحية، هما سبارتاك موسكو ودينامو دريسدن. وفاز فريق واحد خارج ارضه هو ميلانو الايطالي الذي هزم بروج البلجيكي (١ - صفر) واجريت مباراة واحدة في ظل طقس مثلج بلغت درجة الحرارة فيه خمساً تحت الصفر، وهي مباراة سبارتاك موسكو الذي استضاف في ارضه نابولي الايطالي، مما حمل لاعبو الفريق الايطالي على ارتداء جوارب طويلة وقفازات. وقد سجّل على هامش تلك المباراة امتناع مارادونا عن السفر مع فريقه على الطائرة ذاتها، مفضلاً الانتقال في اليوم التالي الى موسكو على طائرة خاصة نقلته مع زوجته ومدير اعماله، ويبدو ان هذا التصرف لم يعجب المدرب، فلم يشرك نجم خط هجومه إلا بعد مضي ٦٢ دقيقة من المباراة.

على صعيد تفاصيل المباريات المهمة التي جرت في الدور الثاني، نذكر ان مرسيليا، الذي كان مهزوماً (٢ - ٣) ذهاباً، تمكن في مباراة الاياب التي جرت في أرضه امام ٤٠ الف متفرّج من سحق ليش بوزنان البولندي (٦ - ١). وقد سجل فيروكرويس بمفرده ثلاثة اهداف، في حين سجّل الأهداف الباقية كل من بابان وبولي وتيغانا.

وقد صرّح رئيس النادي بيرنارتابي بعد المباراة، ان التاهل سوف يزيد اللاعبين ثقة بأنفسهم، وسيمكنهم من العمل في جو من الصفاء والطمانينة بعيداً عن الضغوط. وكانت نتيجة تلك المباراة بمثابة شحن معنوي كبير لبيرنارتابي الذي كان على وشك تقديم استقالته بسبب نتائج الفريق الأخيرة في الدوري، وكذلك بسبب الفضائح التي اثيرت عن صفقات مالية مشبوهة، كما كادت مهمة القيصر بكنباور تصل إلى حد



هدف لبولونيا في مرمى ادميرا

باكولت وباجيو وتشيكوف هدافو الدور الثاني

بانتهاء مباريات الدور الثاني، حافظ لاعب تيروى النمساوي باكولت على صدارته لترتيب هدافي النوادي البطلة. فبعدما كان رصيده في الدور الأول خمسة اهداف، تمكن من اضافة هدف آخر في الدور الثاني، ليصبح رصيده ستة اهداف. ويليه كل من نجم ريال مدريد سانشيز، ونجم الرينجرز جونستون، ولكل منهما خمسة اهداف. ثم نجم بورتو رابح ماجر، ونجم الرينجرز ماكوبيست، ولكل منهما اربعة اهداف

وفي كاس الكؤوس يتصدر نجم جوفنتوس باجيو الذي سجل سبعة اهداف، متقدماً بثلاثة اهداف عن صاحب المركز الثاني نجم لبيج بوفين، الذي رصيده أربعة اهداف. ويحتل المركز الثالث كل من نجم برشلونة كويمان، ونجم جوفنتوس سيكلاتشي، ونجم مونبلييه زيوبر، ولكل منهم ثلاثة اهداف.

وفي كاس الاتحاد يتصدر نجم توربيدو موسكو تشيكوف بستة اهداف بعدما حقق ثلاثة اهداف في الدور الثاني. ويليه نجم بروندبي كريستنسن، ونجم روما فوللر، ولكل منهما خمسة اهداف

الكؤوس الأوروبية

الانفجار لو لم يحقق مرسيليا انتصاره الكاسح على بوزنان، والذي اطفا نوعاً ما فتيل الانفجار.

في موسكو وفي جو عاصف ومثلج، استضاف سبارتاك موسكو نده نابولي، ولم يتمكن الفريق السوفياتي، الذي كان يلعب مرتاحاً بعد انتزاعه التعادل السلبي في مباراة الذهاب في ارض نابولي، من تحقيق هدف التقدم رغم غياب نجم الفريق البرازيلي كاريكا، وتاخر نزول مارادونا حتى الدقيقة ٦٢ من المباراة، فاحتكم في النهاية إلى ضربات الترجيح ليفوز سبارتاك في النهاية (٥ - ٣) ويتاهل.

والمباراة الأخرى التي انتهت بالضربات الترجيحية كانت تلك التي تقابل فيها مالمو السويدي مع دينامو دريسدن الألماني، فبعد مباراة انتهت بالتعادل (١ - ١) ذهاباً، تمكن دريسدن من تحقيق النتيجة ذاتها على ارض خصمه في مباراة الاياب ليفوز الفريق الألماني في النهاية (٥ - ٤) بضربات الترجيح ويتاهل.

في بلجيكا استضاف بروج، ميلانو بطل اوروبا، ورغم النتيجة السيئة التي حققها ميلانو في ارضه في مباراة الذهاب، حيث انتهت تلك المباراة بالتعادل السلبي، فان بروج لم يتمكن من استغلال عاملي الأرض والجمهور، فسقط في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني بهدف حققه كاربوني، لكن هذه النتيجة كلفته غالياً إذ طرد نجمه وهدافه الهولندي ماركوفان باستن لمخاشنته احد مدافعي بروج فعوقب بتوقيفه ثلاث مباريات، الأمر الذي سيستغله مرسيليا عندما يقابل ميلانو في الدور الثالث.

في البرتغال خاض بورتو مباراة الاياب امام دينامو بوخارست وهو مرتاح كونه تعادل ذهاباً بدون اهداف، وتمكن من تحقيق هدف السبق بعد مرور دقيقتين على بداية المباراة، لكنه استطاع في النهاية من إنهاء المباراة لمصلحته (٤ - صفر).

في انسبروك لعب تيرول النمساوي مباراة صعبة امام ريال مدريد، فكان يتحتم عليه الفوز بنتيجة ٨ - صفر على خصمه، لكي يعوض نتيجة هزيمته القاسية في مباراة الذهاب (١ - ٩)، وكاد ريال ان يخرج من المباراة فائزاً (٢ - ١) لكن احد مهاجمي تيرول سجل هدف التعادل في الثانية الأخيرة من المباراة فتاهل ريال مدريد إلى الدور الثالث.

في غلاسكو، وعلى الرغم من الملايين العشرين التي دفعها الرينجرز خلال ثلاث سنوات من أجل شراء بعض النجوم، إلا ان ذلك لم ينفع في إسقاط النجم الأحمر اليوغوسلافي الذي فاز في ارضه ذهاباً (٣ - صفر)، وحقق التعادل (١ - ١) إياباً علماً ان النجم الاحمر ظل متقدماً من الدقيقة ٧٦، وذلك قبل ان يحقق ماكويست هدف التعادل للرينجرز وصعد النجم الاحمر إلى الدور الثالث.

في ميونيخ جدد بايرن فوزه على سي اس ك البلغاري فهزمه (٣ - صفر)، علماً ان بايرن كان قد فاز في مباراة الذهاب التي جرت في صوفيا (٤ - صفر) وصعد بايرن ميونيخ.



من لقاء روما وبوردو

مونبلييه مفاجأة كاس الكؤوس

تتمثل بطولة كاس الكؤوس لغاية الآن بفرق من الاتحاد السوفياتي وانكلترا وايطاليا واسبانيا وفرنسا وبلجيكا وبولندا، وهذه الفرق هي، دينامو كييف ومانشستر يونايتد وسمبدوريا وجوفنتوس (تتمثل ايطاليا بفريقين هذا الموسم كون سمبدوريا بحمل كاس البطولة السابقة) وبرشلونة ومونبلييه ولييج وليجيا وارسو.

على صعيد تفاصيل المباريات، نذكر ان مونبلييه الفرنسي داوم على تفجير مفاجاته، فبعد ان أخرج ايندهوفن في الدور الاول، تمكن في الدور الثاني من اخراج ستيوا بوخارست القوي، وتكمن مفاجأة مونبلييه انه استطاع ان ينزل الهزيمة بالفريق الروماني في المباريتين ذهاباً واياباً.

باستثنا ما صنعه مونبلييه فان بقية المباريات لم تسجل اية حالة استثنائية، ففاز فريقان خارج ارضهما في مباريات الإياب، هما مانشستر يونايتد ومونبلييه وسجل تعادل واحد، كما لم تحسم الضربات الترجيحية نتيجة اية مباراة على غرار ما حصل في مسابقة كاس النوادي، وكانت اكبر نتيجة تلك التي فاز فيها مونبلييه على ستيوا (٥ - صفر)، في حين وصل فريقان ايطاليان الى الدور الثالث هما سمبدوريا حامل الكاس الموسم الماضي، وجوفنتوس حامل كاس ايطاليا، كما سجل فوز اربعة فرق في مباريات الذهاب والاياب، وهي مانشستر يونايتد ومونبلييه وجوفنتوس وسمبدوريا.

اما على صعيد التفاصيل فقد تقابل في تورينو جوفنتوس مع اوستريافيينا، وكون الفريق الايطالي هزم خصمه (٤ - صفر) ذهاباً، فهو خاض مبارياته مرتاحاً، لكنه رغم ذلك لم يتقاعس لحظة، فهاجم منطقة خصمه وتمكن من تسجيل النتيجة ذاتها في مباراة الاياب، وقد سجل باجيو اغلى لاعب في العالم ثلاثة من اصل أهداف فريقه الأربعة.

وفي جنوي كان وضع سمبدوريا مشابهاً تقريباً لوضع جوفنتوس، فهو كان قد فاز ذهابا خارج ارضه (١ - صفر) على اولمبياكوس اليوناني، وتمكن في مباراة الاياب من الفوز (٣ - ١)، وقدم في تلك المباراة عرضاً كروياً ممتازاً.

في تشيكوسلوفاكيا لم يستطع دوكلابراغ تحقيق الفوز على ضيفه دينامو موسكو، فخرج متعادلاً معه (٢ - ٢) فخرج دوكلا من المسابقة كونه خسر ذهاباً (صفر - ١)، وكانت مباراة الاياب شهدت خشونة من الجانبين، الامر الذي دفع بحكم المباراة الى طرد لاعب من كل فريق.

في فرصوفيا حقق ليجيا وارسو فوزاً صعباً على ضيفه ابردين الاسكوتلندي فبعدما تعادل الفريقان سلباً في مباراة الذهاب، تمكن ليجيا من تحقيق هدف الفوز في آخر خمس دقائق من مباراة الاياب عبر لاعبه كورزيشتوف.

في بوخارست مني ستيوا بوخارست بطل أوروبا السابق، بهزيمة قاسية بنتيجة (صفر - ٣) أمام مونبلييه، وكان ستيوا قد مني بهزيمة اكبر في مباراة الذهاب التي جرت في فرنسا وبنتيجة (٥ - صفر).

في ملعب كوكامب قابل برشلونة خصماً ضعيفاً هو ريكيافيك الايسلندي ففاز في مباراة الإياب (٣ - صفر)، علماً انه كان فاز ذهاباً (٢ - ١).

اربعة فرق ايطالية في كاس الاتحاد

انتقلت ٨ فرق الى الدور الثالث في مسابقة كاس الاتحاد، ثلاثة فرق منها فازت بمبارياتها ذهاباً واياباً، في حين سجل لشبونة فوزاً عزيزاً عندما هزم خصمه فيتيس ارنهايم الهولندي (٢ - ١)، وارنهايم كان آخر ممثل لهولندا في البطولات الثلاث، علماً ان هولندا لم تتمثل في بطولة كاس النوادي كون الفريق البطل اجاكس معاقباً مدة عام بسبب اعمال الشغب.

اقوى مباريات الدور الثاني كانت تلك التي جرت بين استون فيلا والانتر الايطالي، ففي مباراة الذهاب التي جرت في فيلابارك فاز الفريق الانكليزي (٢ - صفر)، لكن الانتر استطاع في ارضه من انزال الهزيمة بخصمه الانكليزي وبنتيجة (٣ - صفر) بعدما ادى لاعبو الانتر مباراة كبيرة ورائعة.

اما بولونيا الايطاليا فقد تكفل بها رتس الاسكوتلندي، ففاز ذهاباً في ارضه (٣ - صفر)، وخسر خارج ارضه (١ - ٣) وصعد بولونيا نتيجة الهدف الذي سجله خارج ارضه. اما المباراة القوية الثالثة فكانت تلك التي تقابل فيها توربيدو موسكو، واشبيلية الاسباني، وانتقل الفريق السوفياتي الى الدور الثالث نتيجة فوزه في ارضه (٣ - ١) وخسارته خارج ارضه (١ - ٢).

والشيء الملفت للنظر في مسابقة كاس الاتحاد كان صعود اربعة فرق ايطالية الى الدور الثالث، وهو رقم قياسي وهذه الفرق هي انترناتسيونالي واتالانتا وبولونيا وروما في ما سجل بالمقابل خروج جميع الأندية الالمانية المشاركة في هذه المسابقة.

بولونيا الايطالي كان الفريق الوحيد الذي انتقل الى الدور الثالث بفضل الضربات الترجيحية وكان ذلك على حساب ادميرا فاكر النمساوي، وكان الفريقان قد فاز كل منهما على ارضه بنتيجة (٣ - صفر)، وبعد تمديد الوقت الاصلي لمباراة الاياب لم يتمكن اي من الفريقين من حسم النتيجة لمصلحته، لتحتكم الى ضربات الترجيح التي جاءت لمصلحة بولونيا (٦ - ٥)، اما اضعف المباريات في هذا الدور فكانت تلك التي لعبها روما الايطالي ضد بوردو الفرنسي لتحقق الأول فوزين كبيرين ذهاباً (٥ - صفر)، واياباً (٢ - صفر).



من لقاء استون فيلا والانتر

ميلانو ومرسيليا في موقعة النوادي

بعد بلوغ مسابقات الكؤوس الاوروبية مرحلتها ربع النهائية، اصبحت مواقف الفرق الكبيرة والعريقة حساسة جداً، خصوصاً وان التحدي سياخذ من الآن وصاعداً شكلاً مختلفاً عما كانت عليه الأمور في الأدوار الأولى.

وقرعة الدور ربع النهائي هي خير شاهد على ذلك، وهي اسفرت عن تلاقي بعض الكبار بعضهم بالبعض الآخر، كما حصل مثلا مع ميلانو، افضل نادٍ في اوروبا وفي العالم في الوقت الحاضر، ومع مرسيليا بطل الدوري الفرنسي حيث وضعتهما القرعة وجهاً لوجه.

كل متتبع لسير الأحداث في اوروبا يدرك ان الواقعة بين ميلانو وبين مرسيليا، ستكون مريرة جداً، نظراً للمكانة الخاصة التي يقتطعها كل نادٍ فميلانو مثلاً صاحب الانتصارات الرائعة والكبيرة سيسعى بكل قواه لكي يحتفظ بالكاس للسنة الثالثة على التوالي، كما ان ميلانو يسعى بكل قواه للفوز «بالغران شيليم» الكروية في موسم واحد.

فبعدما حقق «كاس الانتركونتيننتال» و «كاس السوبر» لا يمكن لميلانو ان يفرّط بكاس النوادي، الذي سيقاتل بضراوة من اجل الدفاع عنه، كما سيحاول هذا الفريق العظيم اضافة بطولتي الدوري والكاس، وهو يعمل جاهداً من اجل الفوز بكاس النوادي، لانه بذلك سيحقق كسباً معنوياً ونفسياً كبيراً يمكنه من الانتقال لقطف ثمرتيه الأخيرتين.

اما مرسيليا الذي عانى مؤخراً في بطولة الدوري، وقاتل بضراوة من اجل الاحتفاظ براس لائحة الترتيب العام قبل حلول استراحة الشتاء، فانه يحاول مرة جديدة على الا تفوته بطولة كاس النوادي، كما فاتته الموسم الماضي، عندما سقط امام بنفيكا البرتغالي في الدور نصف النهائي، فرئيسه بيرنار تابي صرف ملايين الدولارات من اجل تحسين اوضاع لاعبيه واضافة الى ذلك فانه استقدم القيصر بكنباور من اجل الامساك بزمام الامور لاعتقاده بان القيصر هو اعظم مدرب موجود على الساحة العالمية في الوقت الحاضر، كما ان تابي يحاول جاهداً على الا يسقط في امتحانه الاوروبي، لان ذلك سيهدد مركزه في النادي خصوصاً وان الهزائم الأخيرة، اضافة الى الفضائح المالية قد وضعت اكثر من علامة استفهام حول امكانية بقائه في النادي في حال تعرض مرسيليا لهزيمة قاسية على يدي ميلانو، المتخم بالنجوم الكبار باستثناء ماركو فان باستن الموقوف ثلاث مباريات لضربه احد المدافعين البلجيكيين في مباراة الاياب التي لعبها ميلانو ضد بروج البلجيكي.

وتعليقاً على نتيجة القرعة، قال جان لوي لوفرو نائب رئيس مرسيليا لست مسروراً للنتيجة التي اسفرت عنها هذه القرعة، فميلانو هو احد افضل الفرق في العالم. وقد يكون هناك بعض العزاء في ان ماركو فان باستن سيكون خارج التشكيلة، لكن رغم ذلك، فان الخطر داهم علينا ويجب ان نبقى متيقظين لان ميلانو عنده طموحات كبيرة ويسعى الى تحقيقها هذا الموسم، واظن ان احداً لا يمكنه الوقوف في وجه هذه الجارف.

اما بالنسبة للفرق الأخرى فان القرعة جمعت ايضاً ما بين توربيدو موسكو وريال مدريد، وبين بايرن ميونيخ وبورتو، والمباراة بين الفريق البافاري ونظيره البرتغالي سيكون لها طعم خاص، لان بايرن لم ينس بعد هزيمته القاتلة امام بورتو في نهائي كاس النوادي في العام ١٩٨٧.

في بطولة كاس الكؤوس، خدمت القرعة سمبدوريا حامل الكاس الموسم الماضي، فجنبته مواجهة جوفنتوس، لكن رغم ذلك فان المقابلات في هذه المسابقة ستكون على شيء من القوة وجميع الفرق فيها متهيبة للموقف باستثناء فيرغوسون مدرب مانتشستر يونايتد، الذي ابدى ثقته بامكانية تخطي مونبلييه، علماً ان هذا الأخير كان قد وصل الى الدور ربع النهائي على حساب فريقين كبيرين لهما سمعتهما الكبيرة في الميدان الأوروبي وهما ايندهوفن وستيوا بوخارست.

وما جنبته القرعة للفرق الايطالية في كاس الكؤوس، لم تجنبه للفريقين المشاركين في كاس الاتحاد، وهما الانتر واتالانتا، فالفريقان سيتقابلان وجهاً لوجه والصراع بينهما سيكون كبيراً جداً، خصوصاً وان اثاره ستنعكس على مباريات الدوري، كما جمعت القرعة ايضاً ما بين روما وبين اندرلخت البلجيكي صاحب الخبرة الواسعة في الكؤوس الاوروبية، كما لن يكون اللقاءان الآخران بين بولونيا وسبورتنغ، وبين بروندبي وتوربيدو موسكو، سهلين على الاطلاق، فالفرق الاربعة لها خبرة جيدة

مباريات ربع النهائي

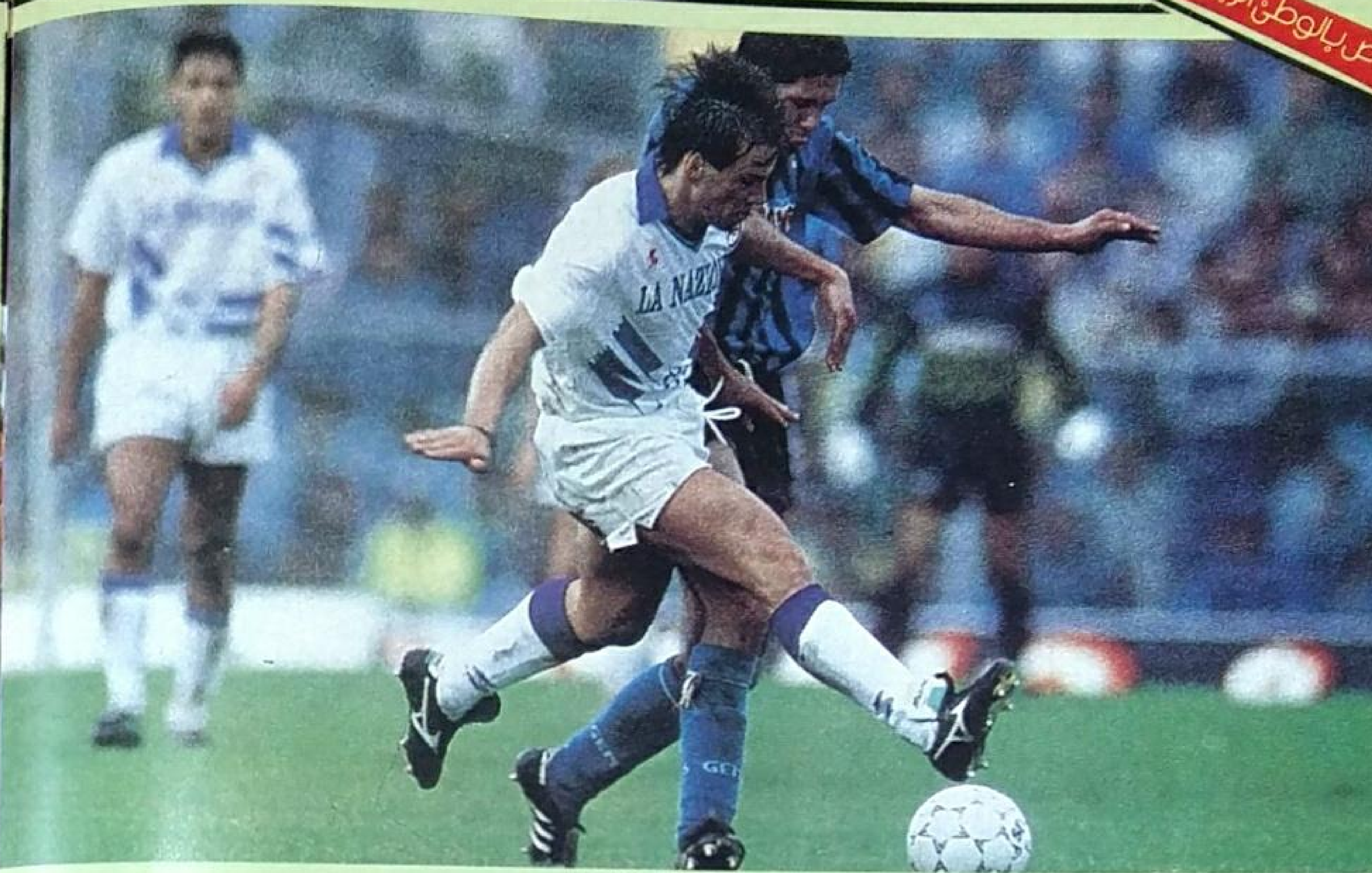
● كاس النوادي البطلة:
- سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) - ريال مدريد (اسبانيا).
- ميلانو (ايطاليا) - مرسيليا (فرنسا).
- بايرن ميونيخ (المانيا الاتحادية) - بورتو (البرتغال).
- النجم الأحمر (يوغوسلافيا) - دينامو دريسدن (المانيا).

● كاس الكؤوس:
- دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) - برشلونة (اسبانيا).
- مانشستر يونايتد (انكلترا) - مونبلييه (فرنسا).
- ليجيا وارسو (بولندا) - سمبدوريا (ايطاليا).
- لييج (بلجيكا) - جوفنتوس (ايطاليا).

● كاس الكؤوس:
- بولونيا (ايطاليا) - سبورتنغ لشبونة (البرتغال).
- بروندبي (الدانمرك) - توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي).
- اتالانتا (ايطاليا) - انترناتسيونالي (ايطاليا).
- روما (ايطاليا) - اندرلخت (بلجيكا).

ويذكر ان مباريات مرحلة الذهاب ستبدا في ٦ آذار (مارس)، ومرحلة الاياب في ٢٠ منه.

خاص بالوطن الرياضي





دونغا وسيموني في لقاء فيورنتينا وبيزا



دونغا ومارادونا خلال لقاء البرازيل والارجنتين في مونديال ايطاليا

بدأ في ظل فالكون ويمثل تيار التجديد في الكرة البرازيلية

دونغا: لازاروني حول اللاعبين لعمال كرويين

فلورنسا ـ محمد جباعي

في السادسة عشرة من عمره، ترك دونغا مسقط راسه ايجوي، من اجل تفجير طاقاته الكروية في احد الاندية البرازيلية الكبيرة، وهو حلم راوده منذ نعومة اظافره، فاستقر في انترناسيونال بورتو اليغري، ولعب لمدة خمس سنوات متتالية، لعب خلالها موسمين جنباً الى جنب مع فالكون، مدرب منتخب البرازيل الحالي، فلفت دونغا الانظار، الامر الذي دفع بالاندية الكبيرة للتسابق عليه، لكن النجم البرازيلي لم يعرف الاستقرار في نادٍ معينٍ، فاضطر للدفاع، في ثلاثة مواسم، عن الوان ثلاثة اندية هي كورينثيانس وسانتوس وفاسكو دوغاما. وفي العام ١٩٨٧ تعاقد معه فيورنتينا الايطالي، ثم لعب موسماً مع بيزا، ثم عاد الى

دونغا مع ابنه برونو



دونغا يسبق برولين في لقاء البرازيل والسويد بالمونديال



دونغا خلال مباراة البرازيل وكوستاريكا بمونديال ١٩٩٠



دونغا في قميص المنتخب البرازيلي



دونغا خلال لقاء البرازيل واسكوتلندا في كاس العالم الاخيرة.

دونغا

فيورنتينا، ويعتبر دونغا في الوقت الحاضر احد اعمدة المنتخب البرازيلي، وهو يمثل حلقة الوصل الرئيسية في تحركات فريقه الايطالي، والمنتخب البرازيلي وقد تمكن المنتخب البرازيلي بفضل تالق دونغا من الفوز ببطولة «كوبا اميركا» في العام ١٩٨٩.

يلعب دونغا، من مركزه في خط الوسط، دوراً كبيراً في صياغة هجمات الفريق، ومن عنده ترسم الخطط واليه تعود الكلمة الفصل في تحديد مسار الفريق، فهو الى جانب قيادته للفريق، يجيد ايضاً القيام بالهجمات المضادة، كما انه يمتاز بقدرة عجيبة على القيام بمحاولات، غالباً ما تطرب لها الجماهير، هذا الى جانب قدرته الكبيرة على تسديد الضربات المخيفة. وفي الوقت الحاضر يلعب دونغا دوراً هاماً في فيورنتينا، والفريق يعتمد كثيراً عليه، وهو كان سبباً في تفجير طاقات باجيو اغلى لاعب في العالم، وذلك قبل انتقاله في بداية هذا الموسم الى جوفنتوس مقابل ١٣ مليون دولار.

«الوطن الرياضي» التقت دونغا في فلورنسا واجرت معه الحوار التالي:

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بالدوري الايطالي؟ وماذا تتوقع لفريقك؟

● دونغا: انه فعلاً الدوري الاجمل في العالم، ويمتاز هذا الدوري بوجود وفرة من النجوم العالميين فيه، ويتيح ذلك للمشاهدين رؤية العروض من مختلف انواعها. فيوجد لاعبون برازيليون وارجنتينيون والمان وغيرهم من بلدان مميزة عالمياً بكرة القدم. وهذا ما يضفي على الدوري الايطالي نكهة خاصة. وبالنسبة الى فيورنتينا فهو يصارع على الصدارة وباستطاعته ان يؤكد علو كعبه وهو يملك كل مقومات الفرق القوية ايطالياً واوروبياً.

□ «الوطن الرياضي»: هل تفكر في ترك فيورنتينا والانتقال الى جوفنتوس، للعب قرب باجيو، بعد العرض الذي قُدّم اليك؟

● دونغا: جاءتني عروض عدة، منها عرض من جوفنتوس بالذات، ولكنني اشعر بالحيرة، خاصة وانني لاعب محترف، ولا اعرف الى اي فريق اذهب. ولكنني على قناعة بانني القى الرعاية والراحة في فيورنتينا. علماً ان اللعب قرب زميلي السابق باجيو يغريني، واستطيع التفاهم معه في الملعب الى اقصى الحدود.

قوة البرازيل الحقيقية كانت غائبة في المونديال

□ «الوطن الرياضي»: ما المباريات التي خضتها في كاس العالم ١٩٩٠ وما كانت نتائجها؟

● دونغا: لعبت المباراة الاولى ضد السويد، ونلت فيها انذاراً وانتهت الى فوزنا بهدفين مقابل هدف واحد. ثم كانت المباراة الثانية ضد كوستاريكا، وكان فوزنا متواضعاً بهدف واحد مقابل لا شيء. وخضنا مباراة قوية ضد اسكوتلندا، وحققنا الفوز (١ ـ صفر) رغم الامطار التي هطلت اثناء اللعب، وتفوقنا على الاسكوتلنديين الذين ساعدتهم طبيعة الارض اكثر منا. ورغم انتقالنا الى الدور الثاني من التصفيات كنا نشعر في قرارة انفسنا اننا لا نعكس حقيقة عروض الكرة البرازيلية. وقابلنا في الدور الثاني منتخب الارجنتين، وكان علينا ان نظهر تفوقاً على هذا المنتخب الاميركي الجنوبي، واستطعنا فعلاً ان نتفوق عليه بالعروض الكروية ولكنه تفوق علينا بالنتيجة الفنية (١ ـ صفر). بفضل مارادونا وكانيجيا. فخرجنا من بقية التصفيات خائبين.

□ «الوطن الرياضي»: وهل كنت تتوقع وصول البرازيل الى اللقاء النهائي في المونديال؟

● دونغا: لم اكن اتوقع ذلك، ولكن كنت اتمنى حصوله، لان كل شيء يبقى محتملاً حصوله في كرة القدم، وإلاّ كيف تفسر طفرة المنتخب الكاميروني؟ الحقيقة اننا كنا نلمس تراجع مستوى البرازيل في عهد المدرب لازاروني، رغم فوزنا بكاس اميركا الجنوبية قبل المونديال. ولكن القوة الحقيقية للبرازيل كانت غائبة. وحاول لازاروني ان يقدم ما بوسعه، غير ان المدرب وحده لا يستطيع ان يفعل كل شيء. وهناك عناصر عدة لا بد وان تتفاعل، حتى تاتي النتائج رائعة.

□ «الوطن الرياضي»: هل يستحق لاعبو البرازيل كل الانتقادات التي تنهال عليهم؟

● دونغا: فريق البرازيل متماسك، ويصعب التفريق بين اللاعبين فيه. ورغم انتقادات الصحافة المضخمة، فالحقيقة لا يدركها سوى القليلين. وللاسف لا نرى الحقيقة على صفحات الصحف. وبالنسبة الى اللاعبين البرازيليين الموجودين في ايطاليا، فمعظمهم لا يتقن الايطالية، ولذلك، ولحسن الحظ اننا لا نقرا مثل هذه الانتقادات التي يخلو معظمها من الصحة.

□ «الوطن الرياضي»: ما تعليقك على ما تذكره الصحف بانك تمثل تيار التجديد في الكرة البرازيلية؟

● دونغا: اجد الامر طبيعياً، ولا اعتبر اسلوبي شاذاً عن اسلوب زملائي في المنتخب. وربما اعتمد الصحافيون هذا الراي، بعدما وجدوا فيّ التصميم على ابراز ما هو جديد في الكرة البرازيلية، من دون ان يؤثر ذلك على الروح البرازيلية المميزة. ولعل التجديدات التي تطرا الآن، هي بصدد جعل الاجهزة اكثر تنظيماً من السابق، من دون الغاء اهمية التقنية الموجودة. وبالنسبة للانتقادات التي توجه الي، فانني لا اعيرها اي اهتمام، والمهم عندي هو الوصول الى تحقيق اهدافي. وانا واع لاهمية لعبي في المنتخب.

□ «الوطن الرياضي»: وهل تعتقد ان هذا التجديد يمكن ان يعجب الجمهور البرازيلي؟

● دونغا: نسمع كثيراً ان الاسلوب الجديد ينقصه الاستعراض، ولكننا لاعبون ولسنا ممثلين على مسرح او في سيرك. وما يلاحظ ان الاهتمام زاد بتقوية خط الدفاع ودعمه، وهذا ما اثر على ايلاء الهجوم قدراً اكبر من الاهمية. وعلينا ان نجد العلاج الناجع لهذه الناحية. ونسمع من يردد ان بريق الكرة البرازيلية كما في الماضي قد افل، وان سوء الحظ يلاحق البرازيل. واعتقد ان الكرة الايطالية استطاعت ان تحافظ على اسلوبها طوال خمسين سنة، وكذلك الكرة الانكليزية. ويبدو اننا نحافظ على التقنية البرازيلية مع الاستفادة من نقاط القوة في الكرة الاوروبية عموماً.

دونغا يتحدث للزميل محمد جباعي


دونغا الى اليمين وموزر يتدربان قبيل كاس العالم

لازاروني لم ينجح

□ «الوطن الرياضي»: هل تقول ان الكرة البرازيلية ستكون مزيجاً من الاسلوبين البرازيلي والاوروبي؟

● دونغا: كلا، ليس الامر كذلك. نحن نحافظ على تقنيتنا، والاوروبيون انفسهم لا يمكنهم الوصول اليها، وهذا ما يجعل للكرة البرازيلية طابعها المميز وجمهورها الواسع. ولكن الدفاع البرازيلي كان يشكل عقبة كاداء في وجه المدربين، لان جميع المنتخبات في المونديال تركز على خطوط دفاعها، ورغم العروض البرازيلية الجيدة، فان النتائج غالباً ما تكون سلبية، وهذا ما دفع اكثر من مدرب برازيلي للانتباه الى هذه الناحية، وصب الجهد لتقوية خط الدفاع. ومع ذلك تبقى الكرة البرازيلية متفوقة على كثير من الكرات في العالم. واقول ان بيليه نفسه لم ينجُ من الانتقادات، فكيف بالفريق ككل. اذ ليس من المعقول ارضاء الجميع.

□ «الوطن الرياضي»: قال بيليه ان المنتخب البرازيلي يحتاج الى لاعب وسط موزع وقائد، فما رأيك؟

● دونغا: انها القصة ذاتها التي تتكرر، عند ضرورة ضم لاعب في خط الوسط تتواجد فيه مؤهلات القائد الذي يقدر على التنقل لمسافات طويلة في الملعب. وعلينا ان نفهم الواقع الجديد للكرة البرازيلية، وهو انها باتت تختلف عن الماضي. ففي الماضي كانت المسافات التي يقطعها اللاعبون طويلة، في حين انها صارت اليوم قصيرة. والمطلوب ان تنفذ التمريرات في العمق، والاستفادة من سرعة تقدم الظهيرين عن طريق الجناحين ويوجد عند البرازيل من يمكنه تنفيذ ذلك.

□ «الوطن الرياضي»: ما رأيك بالمدرب السابق البرازيلي سيبستيان لازاروني؟ وهل نجح في مهمته كمدرب؟

● دونغا: اعتقد ان لازاروني لم ينجح في مهمته كمدرب للمنتخب البرازيلي، وذلك لاسباب عدة، منها انه حوّل اللاعبين الى عمال كرويين، واجبرهم على التخلي عن روح الحماسة، مقابل تقديم المزيد من الجهد للعب بالاسلوب الاوروبي. ولهذا فقدت الكرة البرازيلية في كاس العالم نكهتها الحقيقية، وغابت عن المباريات العروض الساحرة. ولعل الصحافة البرازيلية اكتشفت ذلك، وكتبت عنه مرات عدة.

بدات في ظل فالكون

□ «الوطن الرياضي»: كيف استطعت ان تشق طريقك الى النجومية؟

● دونغا: من اسباب وصولي الى النجومية، انني بدات في ظل فالكون، وذلك حين كنت العب في فريق انترناسيونال دي بورتو اليغري، ثم انتقلت الى كورينثيانس، ودافعت بعدها عن سانتوس وفاسكوداغاما وفيورنتينا. ولا شك انني دافعت عن الوان المنتخب البرازيلي، في كاس العالم ١٩٩٠ وكنت اساسياً في جميع المباريات التي خضتها، ولا شك ان الطريق الى النجومية لا يكون سهلاً ابداً.

□ «الوطن الرياضي»: ما هي المنتخبات التي اعجبتك في كاس العالم ١٩٩٠؟

● دونغا: اعجبني المنتخب الايطالي في مبارياته الاولى، وسررت لعروض المنتخب الالماني الذي فاز باللقب عن جدارة، وكان بامكان ايطاليا متابعة المسيرة الى النهاية لولا تراجع عروضها امام الولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا، علماً ان المنتخب الايطالي يضم النجم باجيو، الذي يقدر على تغيير دفة المباراة لوحده بفضل مزاياه الفريدة، وهو لاعب يحتاج المنتخب البرازيلي الى مثيل له.

□ «الوطن الرياضي»: من هو اللاعب الايطالي الذي نال اعجابك، ومن هو اللاعب الذي تهاب مواجهته؟

● دونغا: يوجد لاعبون ايطاليون كثر يملكون المواهب العالية، والمهارات الرفيعة، واستطيع ان اسمي من هؤلاء باجيو، وهو من صنف النجوم الذين لا يتكررون دائماً في الملاعب. اما اللاعب الذي احسب له الف حساب في ايطاليا، فهو نجم جوفنتوس توتو سكيلاتشي الذي يمتاز بالذكاء الحاد، ويصعب على اي لاعب دفاع مراقبته بدقة، ومنعه من الوصول لوضع بصماته على الشباك، وهو يمر الآن بمرحلة سوء الحظ. غير ان هذه الفترة لا يمكن ان تقضي على روح الطموح فيه.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تجد علاقتك بالجمهور الكبير في مدينة فلورنسا الايطالية؟

● دونغا: علاقتي بهذا الجمهور ممتازة، وهو رائع في تعلقه بفريق فيورنتينا، حيث يواكبه من بلد لآخر، حتى ولو كان خارج حدود ايطاليا. ونلمس ايضاً تعلق كل فرد من الجمهور باللاعبين، مما يزيدنا ثقة بانفسنا، واندفاعاً للعطاء من اجل الفريق.

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بالكرة العربية، وما هي المنتخبات العربية التي نالت اعجابك؟

● دونغا: يلاحظ التقدم السريع الذي تسجله الكرة العربية في الآونة الاخيرة، واعتقد ان من الاسباب الرئيسية لهذا التقدم، الاستعانة بخبرات خيرة المدربين البرازيليين. وبامكان الكرة العربية ان تسجل نتائج افضل متى تواصل الاحتكاك بالمنتخبات والفرق القوية الاجنبية. وابرز المنتخبات العربية التي لفتت نظري هي: مصر والمغرب والجزائر وتونس.

□ «الوطن الرياضي»: ومن هو اللاعب العربي الذي نال اعجابك؟

● دونغا: الحقيقة انني شاهدت لاعبين عرباً كثر اعجبوني، ويمكنهم ان يتالقوا في الملاعب العالمية، نظراً لمستواهم الرفيع، ولكنني لا اعرف اسماءهم جميعاً، ويمكنني ان اذكر اسم ماجر الذي ظهر في بورتو البرتغالي، ونال نصيباً من الشهرة يستحقه.

□ «الوطن الرياضي»: كيف تقضي اوقات فراغك؟

● دونغا: بعد انتهاء التمارين والمباريات، افضل في اوقات فراغي الابتعاد عن الملاعب. واستمع للموسيقى واُمارس السباحة، كما احب تسجيل الاشرطة عن الموسيقى البرازيلية. واحب التعرف على تاريخ هذه الموسيقى لانني من المتتبعين للموسيقى البرازيلية، والمهتمين باصولها وينابيعها.

البطاقة

- الاسم: دي دونغا.
- العمر: من مواليد ايجوي العام ١٩٦٣.
- الطول: ١٧٧ سنتمتراً.
- الوزن: ٧٥ كيلوغراماً.
- المركز: لاعب وسط.
- الاندية التي لعب فيها: انترناسيونال بورتو اليغري، كورينثيانس ساوباولو، فاسكودا غاما، بيزا، فيورنتينا.
- عدد مبارياته الدولية: ٢٥ مباراة.
- انجازاته: بطل العالم للشباب العام ١٩٨٣، بطل كاس «كوباامريكا» العام ١٩٨٩، الميدالية الفضية للالعاب الاولمبية للعام ١٩٨٤.



روثمــــــــان الأولى في العالم
١٩٩١

كانون الثاني/يناير

السبت		٥	١٢	١٩	٢٦	
الأحد		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاثنين		٧	١٤	٢١	٢٨	
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الأربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥		

شباط/فبراير

السبت		٢	٩	١٦	٢٣	
الأحد		٣	١٠	١٧	٢٤	
الاثنين		٤	١١	١٨	٢٥	
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦	
الأربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨	
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢		

آذار/مارس

السبت		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الأحد		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاثنين		٤	١١	١٨	٢٥	
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦	
الأربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨	
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

نيسان/ابريل

السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الأحد		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	
الأربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤		
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥		
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦		

أيار/مايو

السبت		٤	١١	١٨	٢٥	
الأحد		٥	١٢	١٩	٢٦	
الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨	
الأربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	

حزيران/يونيو

السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الأحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	
الاثنين	٣	١٠	١٧	٢٤		
الثلاثاء	٤	١١	١٨	٢٥		
الأربعاء	٥	١٢	١٩	٢٦		
الخميس	٦	١٣	٢٠	٢٧		
الجمعة	٧	١٤	٢١	٢٨		

تموز/يوليو

السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الأحد		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	
الأربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥		
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦		

آب/اغسطس

السبت		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الأحد		٤	١١	١٨	٢٥	
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦	
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الأربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨	
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	

أيلول/سبتمبر

السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	
الأحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	
الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤		
الأربعاء	٤	١١	١٨	٢٥		
الخميس	٥	١٢	١٩	٢٦		
الجمعة	٦	١٣	٢٠	٢٧		

تشرين الأول/اكتوبر

السبت		٥	١٢	١٩	٢٦	
الأحد		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاثنين		٧	١٤	٢١	٢٨	
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الأربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥		

تشرين الثاني/نوفمبر

السبت		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الأحد		٣	١٠	١٧	٢٤	
الاثنين		٤	١١	١٨	٢٥	
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦	
الأربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨	
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

كانون الأول/ديسمبر

السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	
الأحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	
الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	
الأربعاء	٤	١١	١٨	٢٥		
الخميس	٥	١٢	١٩	٢٦		
الجمعة	٦	١٣	٢٠	٢٧		

وزارة الصحة العامة تحذرك من مضار التدخين

منتخبه لم يفز بأي مباراة من خمس ولم يسجل أكثر من هدف!

فالكون:

ينقصنا اللاعب العبقري

والاسطورة البرازيلية لم تعد موجودة

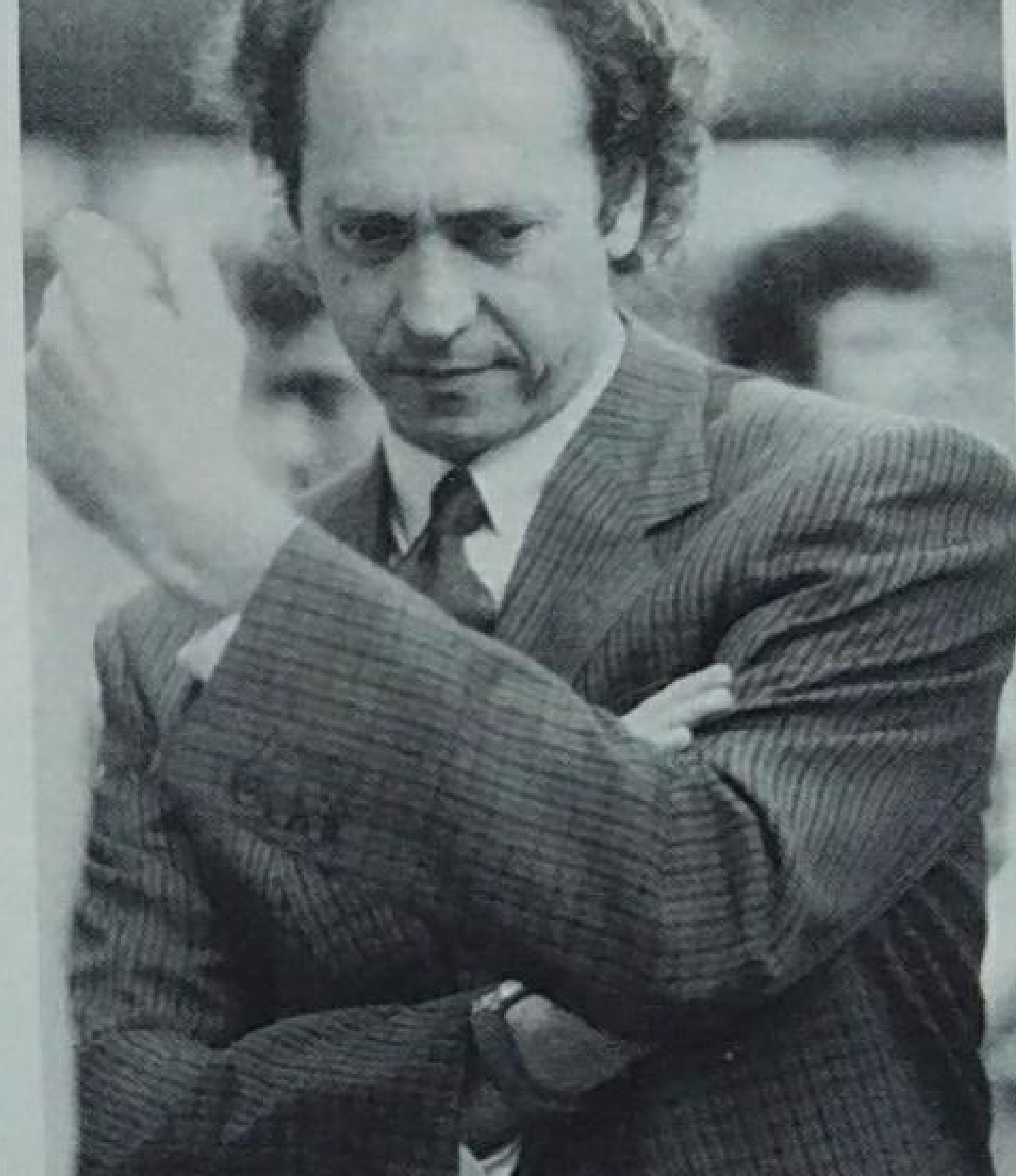
حين تسلم باولو روبرتو فالكون مهمة تدريب منتخب البرازيل، كخلف للمدرب لازاروني، عقب كاس العالم ١٩٩٠، (بالتحديد في ١٦ آب (اغسطس) ١٩٩٠) كان شعاره التجديد، والاعتماد على عرق الشباب وفورة دمهم. فخاض بهؤلاء الشباب خمس مباريات لم يُسجل بينها اي انتصار للبرازيل. مما دفع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم الى اعادة حساباته، واعادة خيوط الاتصال مع اللاعبين المخضرمين والنجوم الذين يلعبون في الخارج.

وبعد رفع الحظر عن اللاعبين المهاجرين منذ بداية العام ١٩٩١، باستثناء لاعب الوسط اليمان، لعداوته لرئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تكسيرا، بات بامكان كاريكا مهاجم نابولي الايطالي، وروماريو مهاجم ايندهوفن الهولندي، اللعب مرة اخرى مع منتخب بلدهما في المباريات المقبلة.

ولعل فالكون (٣٧ سنة) الذي سبق ولعب مع انترناسيونال بورتو اليغري في ١٩٧٠، وارتدى قميص فريق روما الايطالي، عرف معنى هذه المشاركة للاعبين اصحاب الخبرة مؤخراً. وإذا لم يبلغ بعد المستوى الرفيع كمدرب صاحب خبرة، فهو يملك موهبة النقد، حيث كان يعمل كمعلق على مباريات كرة القدم في الذياع والتلفزة.

ويعلق رئيس الاتحاد البرازيلي امالاً واسعة على فالكون ويقول انه سيتمكن بواسطته من اعادة التالق للكرة البرازيلية من لاعبي الداخل.

ويضيف تكسيرا قائلاً: «هذا لا يعني ان عملية اختيار تشكيلة المنتخب ستقتصر على لاعبي الداخل فحسب، بل إننا نسعى الى تحقيق ما هو جديد، لتحريك طاقات اللاعبين في البرازيل، بحيث يكون عملنا هو المهماز لحث اصحاب المواهب للعطاء، وتتاح لهم الفرصة لارتداء قميص المنتخب. بعدما فشل المنتخب السابق في عكس المستوى اللائق في كاس العالم ١٩٩٠. وكان معظم لاعبيه من الذين يحترفون الكرة في اندية اوروبية».



العودة للسبعينات حلم لن يتكرر

عين على اللقب الاولمبي

ولا شك ان ما دفع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، لتسمية فالكون بالذات كمدرب وطني، هو موقعه السابق كمدرب لمنتخبات الشباب في بلده، ولذلك فهو على علم تام بكل اللاعبين الذين سيتحملون عبء الدفاع عن الوان الكرة البرازيلية في المستقبل. ويقول فالكون في هذا الشان: «عملي السابق يشكل اهمية كبيرة، لان مستقبل الكرة البرازيلية هو بالاعتماد على الشبان. وهناك بحث لتشكيل منتخبات وطنية للفتيان لفئة ١٠ ـ ١٢ سنة. وهدفنا اكتشاف المواهب الفتية ومراقبتها عن كثب، واعدادها بالشكل المناسب، مع تحديد نمط معيشة اصحابها وتوفير الغذاء الجيد لهم والاهتمام بهم صحياً. وفي مونديال ٢٠٠٢ سيكون هؤلاء قد اضحوا في سن ٢٢ ـ ٢٤ سنة، فيشكلون عصب المنتخب الوطني».

واولى اهتمامات فالكون حالياً، هي دورة الألعاب الأولمبية في برشلونة، لان اللقب الاولمبي هو الوحيد الذي ينقص البرازيل. ويقول عن ذلك: «تتركز اهتماماتنا نحو تحقيق اللقب الاولمبي، لكي نقول اننا حققنا كل شيء. وهذا المنتخب الاولمبي سيكون بمثابة العمود الفقري للمنتخب الاول الذي سيمثل البرازيل في كاس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الاميركية. علماً اننا لن نهمل الاستعداد لكاس اميركا. إذ ينبغي علينا الدفاع عن اللقب الذي نحمله. وساستدعي افضل اللاعبين سواء في الداخل او الخارج ليشكلوا المنتخب الجديد».

ينقصنا اللاعب العبقري

واكد فالكون ان من مشاريعه في العام ١٩٩١ خوض مباراة واحدة كل شهر، ابتداء من شباط (فبراير) المقبل وحتى ايار (مايو). ويلي ذلك معسكر اعدادي يستمر اسبوعين يخوض المنتخب البرازيلي خلاله مباريتين تحضيراً لكاس اميركا التي تبدأ مسابقتها في تموز (يوليو) المقبل في تشيلي. غير ان كثافة المباريات في الداخل تعرقل تنفيذ الخطة بدقة. وهو يبدي اسفه لعدم وجود برنامج ثابت لنشاطات المنتخب.

وعن المباريات الخمس التي خاضها منتخبه حتى الآن، وفشل في تحقيق انتصار ما وتسجيل اكثر من هدف واحد، قال ان تلك النتائج لن تؤثر على نظرته للمستقبل، وان النتائج الآنية لا تهمه.

ويضيف: «صعقتني خسارتنا المباراة الاولى ضد اسبانيا (صفر ـ ٣)، ولم المس تحسناً في المباراة الثانية ضد التشيلي (صفر ـ صفر)، ثم خسرنا مرة ثانية ضد منتخب العالم لمناسبة اعتزال بيليه (١ ـ ٢)، ثم تعادلنا سلباً مع تشيلي ومع المكسيك. وهذا ما يؤكد لي اننا ما نزال نسير على الدرب الصحيح. والحقيقة ان ما ينقصنا في التشكيلة هو اللاعب العبقري. فنحن في المنتخب لا نملك الوقت لاعداد اللاعبين، لانه ليس لدينا مدرسة بل لدينا مركز لصقل المواهب وتفجيرها. وعلى الأندية ان تتحمل عبء تثقيف اللاعبين كروياً. ذلك لان بعض اللاعبين يصلون الى المنتخب الوطني، من دون ان يتعلموا الأسس لهذه الرياضة».

ويعترف فالكون انه يبذل جهداً كبيراً للتنقل بين الملاعب الكثيرة، ويشاهد المباريات على شاشات التلفزة، كما يستعرض بعض المباريات المسجلة في اشرطة الفيديو، ولذلك لا يترك فرصة للاستفادة من اللاعبين الموهوبين. ويقول ان الامر يتطلب صبراً واستمراراً في العمل حتى يكون كل شيء منظماً.

واضاف: «كانت الأمور في الماضي اسهل من اليوم. حيث كان يتم اختيار العناصر الافضل والابرع، فيتمكن هؤلاء من تقديم العروض الطيبة والوصول للنتائج الحسنة، وكانت مواهبهم تصنع العجائب. اما الآن فيبدو ان الامور تغيرت».





نيتو



منتخب البرازيل الجديد

الاسطورة البرازيلية لم تعد موجودة

ويقول ان الكرة البرازيلية صارت فقيرة جداً وان الاسطورة البرازيلية كالتي كانت منذ ٢٠ سنة لم تعد موجودة، وان على الاوروبيين عدم الاعتقاد ان البرازيل ما تزال تملك هيبة كالسابق. فالملاعب خاوية، والمستوى الكروي متدهور، والمواهب الى تراجع، وبات حال الكرة البرازيلية اليوم كحال اقتصادها، الذي يعيش ازمة حادة.

ويقول حول هذا الامر: «ان نعود الى المستوى السابق في السبعينات فهذا حلم لن يتكرر، وهو صعب.. صعب جداً. لا شك ان المكانة الفنية مهمة، ولكنني لن اتمكن من العمل بحرية إذا وضعت نصب عيني تحقيق النتائج الجيدة فحسب. انها حاجة ماسة الى الوقت، ومن المستحيل ان اطلب من المبتدئين ان يعطوا نتائج فورية. ويمكنني القول ان المنتخب الحالي هو منتخب بكل معنى الكلمة، وعلينا الا نقارن بين لاعبي اليوم ونجوم الأمس، الذين يصعب تكرارهم ونحن نعيش مثل هذه الظروف».

ويقول ان النتائج لن تستحوذ على اهتمامه في هذه المرحلة، بل يهمه مراقبة اللاعبين في سبيل تطويرهم وتنمية مهاراتهم وكفاءاتهم، ليكون لديه المنتخب القوي القادر على فرض نفسه في البطولات التي سيشارك فيها. وهو ينتظر اليوم الذي يؤكد فيه هؤلاء اللاعبون انهم استحقوا استدعاءهم الى المنتخب. لان هدفه منذ البداية كان الكشف عن مواهب برازيلية جديدة، وبناء فريق يوحي بالاحترام لدى الجميع، غير ان عملاً كهذا لا يمكن اتمامه بين ليلة وضحاها.

ويقول: «كانت التشكيلة السابقة للمنتخب بين ١٩٨٨ و١٩٨٩ تضم ٨٥ بالمئة من اللاعبين في الخارج، وكان هناك تغاضٍ عن اللاعبين المحليين. فحاولت توجيه الاضواء الى لاعبي الاندية البرازيلية، لايجاد جيل جديد من اصحاب المواهب. ولن اترك هذا الامر، حتى لا تضمحل الكرة البرازيلية مع الايام».

لا اعتراض على المهاجرين

وقدم فالكون ملفاً الى الاتحاد البرازيلي لكرة القدم يتضمن خطة لانقاذ اللعبة الشعبية في بلاده، وذلك بالاعتماد على طاقات التلامذة، وتنمية مواهبهم بشكل علمي مدروس. وان يسعى الاتحاد من جهته لصيد المواهب الفتية من الفرق الشعبية ومن الشوارع. ويقول: «كنت محظوظاً لانني ترعرعت في كنف اسرة رائعة، ولولا والداي لما وصلت الى ما وصلت اليه، ولكانت نهاية مسيرتي الفشل».

ويذكر ان فالكون هو ابن لسائق شاحنة، وكانت والدته تعمل في الخياطة، ورغم بعض المصاعب المادية التي واجهته اتيح له متابعة الدراسة على نقيض معظم الاطفال البرازيليين.

ويرى فالكون ان بامكان الشركات المساهمة العمل على تطوير الكرة البرازيلية، وهو يلتقي في ذلك مع زيكو امين سر الرياضة البرازيلية، الذي يقاوم لايجاد قانون جديد ينظم النشاط الرياضي في بلاده.

وحتى يتم اعادة تنظيم كرة القدم، على فالكون ان يكتفي بما يتوافر له من امكانات، وهو يؤكد انه لم يتلق بعد اي اعتراض من اي نادٍ على استدعاء لاعبي البرازيل من الخارج، ويقول: «ساستدعي كل الذين يتمتعون بظروف جيدة، مهما كانت سن اللاعب او النادي الذي ينتمي اليه».

ورغم النتائج التي حصدها المنتخب البرازيلي، والتي لا تسر صديقاً ولا عدواً، فإن الجمهور البرازيلي يواكب المدرب الجديد في عمله، ويشجعه على المضي قدماً، وصولاً الى تركيز الفريق على اسس ثابتة ودعائم قوية، ولا يجرؤ احد على توجيه الانتقاد الى فالكون، لأن هناك ثقة به كمدرب ذكي، يحظى بمحبة الجمهور وتآلفه. إنما لا ينبغي الاعتماد على صبر الجمهور، طال ذلك ام قصر. لان صبر الجمهور لا بد وان ينفد في يوم من الايام.

واكدت الاستفتاءات التي اجريت على الصعيد الشعبي، ان فالكون الذي ابصر النور في مدينة سانتا كاتارينا، ونشأ في ريو غراندي دوسول، ويعيش حالياً في سان باولو، هو الشخصية المفضلة لدى الجمهور، وهو المدرب الافضل للحلول مكان سيبستيان لازاروني بعد خيبة الامل في مونديال ايطاليا.

وبالنسبة الى الصحافة، فإنها تعتمد سياسة متوازنة، آخذة بعين الاعتبار المصاعب الكبيرة التي يواجهها فالكون، ونقص العناصر المؤهلة التي يحتاجها لاعادة البريق الى الكرة البرازيلية.

ويقول فالكون: «بدأت عملاً لا تنتهي نتائجه إلا بعد وقت طويل، وعليّ ان اعمل في مختبر كبير، لتحليل اللاعبين وكشف استعداداتهم، وساختار المؤهلين منهم للمنتخب الحقيقي».

وبعد عملية اختياره لـ ٣٠ لاعباً قال: «لن احكم علناً على اللاعبين، لذا لا تطلبوا مني تسمية الأشياء باسمائها، لان الكرة البرازيلية تعيش اسوأ لحظاتها بسبب التركيبة المتبعة في تنظيمها».

ولا يرفض فالكون تدخل المدربين الذين يفوقونه خبرة، مثل تيلي سانتانا وايتيو اندراري وروبنز مينيلي، ويتقبل نصائحهم ومساندتهم له عن طيب خاطر، ولكنه يعلن من ناحية اخرى انه لا يهتم باقتراحات الصحافيين. كما لا يخشى ان يطرد من مركزه ويقول: «أحب عملي، واعتقد انني قادر على تاديته على افضل وجه».

القرار النهائي بيدي

وعن خلاف بعض اللاعبين، مثل كاريكا واليمان وموللر مع تكسيرا، قال ان تكسيرا لم يفاتحه في هذا الأمر، وانه على استعداد لمعالجته في احد الأيام إذا حدّثه بشانه. ونفى ان يكون تعيينه مرتبطاً بالثأر لتكسيرا من هؤلاء اللاعبين. لأن القرار النهائي بيده ـ اي بيد فالكون ـ وحده. واختيار اللاعبين من مسؤوليته. رغم انه يؤثر مناقشة الامور مع رئيس الاتحاد واللجنة الفنية.

وعن عقده مع الاتحاد البرازيلي قال: «سمعت ان تكسيرا كان يفكر في التعاقد معي منذ اكثر من سنة، ولكنه لم يعرضه عليّ بشكل رسمي. وقبلت تسلّم المهمة بعدما لمست ان هناك شبه اجماع في الاتحاد على شخصي، كما ان استفتاءات الراي العام صبت لمصلحتي. وامام اجماع كهذا كيف يمكنني التنصل والهرب من تحمل المسؤولية؟ لا شك ان العبء ثقيل، ولكن ارى ان بامكاني المساهمة في مساعدة الكرة البرازيلية. علماً انه سبق لي وتلقيت عروضاً عدة من نوادٍ برازيلية واوروبية، فرفضتها، لانها لم تكن تثير في نفسي الحوافز لقبولها. وكنت أجد ان الاقدام على مثل هذه الخطوة هو مجازفة. وإما ان تكون الخطوة تستاهل المجازفة او ابقى حيث انا. ووجدت ان هناك مصاعب تواجهنا بالامكان التغلب عليها. فانا مع البناء والتجديد ولا اؤيد فكرة الهدم. وانا إنسان شريف ومنفتح، ولذلك اترقب معاونة الجميع لي، والتعامل معي من هذا المنطلق. فنحن نحتاج في البداية الى الثقة بالنفس، وامامنا مسيرة شاقة وطويلة لبلوغ الهدف. ونتذرع بالصبر والاناة حتى نتفوق في عملنا. ولم اتخل عن عملي السابق كمدير اعمال ناجح إلا في سبيل تحقيق نجاح أكبر ولكن على صعيد كرة القدم. وانني ادرك ان الكرة البرازيلية تمر باحلك الظروف، إلا ان ثقتي بنفسي كبيرة في تحقيق امنياتي وامنيات البرازيليين الذين يكفيهم معاناتهم المعيشية. ودعوني حتى اكمل عقدي الذي ينتهي في شهر شباط (فبراير) ١٩٩٢، فإما ان يجدد لي او انتهي مع انتهاء ولاية تكسيرا. واقول انني كمدرب لا املك سوى إعطاء التوجيهات التكتيكية، والأمر مرتبط باللاعبين لترجمتها على أرض الملعب».

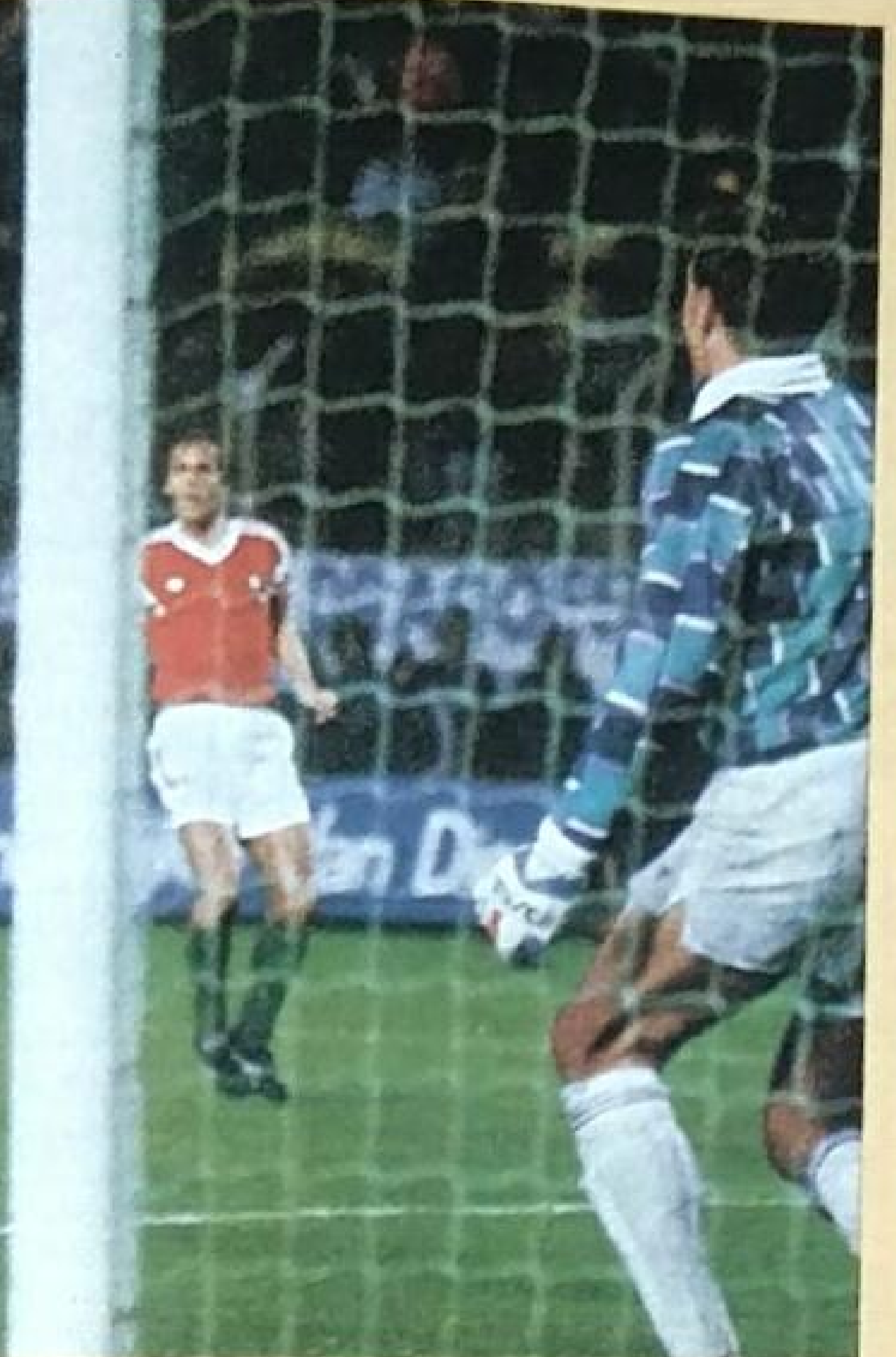
وبالنسبة الى عدم حصوله على إجازة تجيز له العمل كمدرب قال: «مثلي مثل بكنباور الذي لم يمنعه ذلك من الوصول الى كاس العالم ١٩٩٠، ومثل بلاتيني الذي يحقق منتخبه الفرنسي نتائج ممتازة».

ويقول اخيراً: «اعرف جيداً كرة القدم، وإذا كانت تنقصني بعض الخبرة فلست بالشخص المغفل».

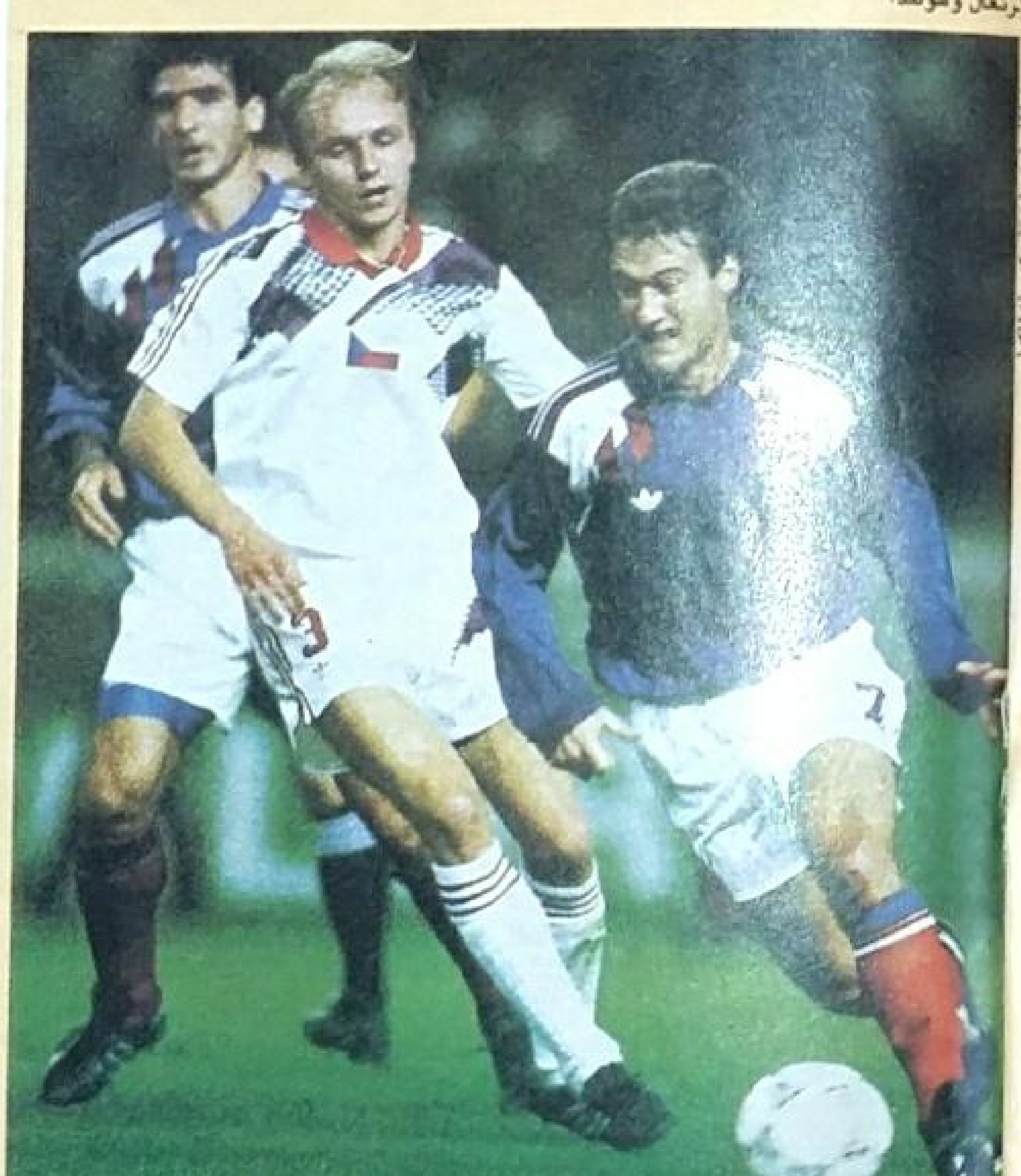
٤٢ مباراة
حتى نهاية ١٩٩٠
لتصفيات بطولة
أوروبا ١٩٩٢

الوضع غير الطبيعي لبطل اوروبا يسهل مهمة بطل العالم





من لقاء البرتغال وهولندا



بوتراغوينيو سجل ٤ اصابات لاسبانيا من اصل ٩ في مرمى البانيا.

بطولة اوروبا التاسعة لكرة القدم التي ستقام نهائياتها في السويد العام ١٩٩٢، قطعت تصفياتها التمهيدية شوطاً لا باس، فاقيمت ٤٢ مباراة حتى نهاية ١٩٩٠. واعتبر عدد الدول المشاركة في هذه التصفات قياسياً، فبلغ ٣٥ دولة، وانخفض الى ٣٤ دولة، بعد اندماج الالمانيتين في منتخب واحد، وكانت القرعة جمعت الالمانيتين في المجموعة الخامسة. وقد دخل فريقان جديدان المسابقة للمرة الاولى وهما سان مارينو وجزر الفارو.

وحتى الان لا يمكن تاكيد تاهل اي منتخب الى النهائيات، باستثناء المنتخب اليوغوسلافي، وإذا كانت الترشيحات حسبت بمعظمها لمصلحة المنتخب الالماني بطل العالم، فان عروض المنتخبات الاوروبية اختلفت كثيراً عما كانت عليه في المونديال، ولم تكن المانيا الوحيدة التي غيرت مدربها، بل ان منتخبات اخرى حذت حذوها، وابرزها هولندا والاتحاد السوفياتي ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا، وحتى السويد التي تاهلت الى النهائيات بصفتها الدولة المنظمة..

ومما لا شك فيه ان الانظار في هذه البطولة، ستتركز على هولندا بطلة اوروبا، والتي قلب لها الدهر ظهر المجن في بطولة العام ١٩٩٠. وهي ستحاول ان تضاعف جهدها، لتحافظ على اللقب في السويد، بعدما اضاعت سمعتها في ايطاليا. وسيكون صراعها للوصول الى النهائيات قاسياً. لان الطريق ستكون محفوفة بالاشواك. ذلك ان سبع دول أوروبية ستصل الى نهائيات البطولة إضافة الى البلد المنظم، وليس ١٣ دولة كما في بطولة العالم. والمنتخب البطل في المسابقة الأوروبية لا يتاهل الياً الى النهائيات، كما في كاس العالم، بل عليه أن يخوض غمار التصفيات مثل غيره من الفرق. وربما يحالف الحظ هولندا التي تواجه في مجموعتها كلاً من البرتغال وفنلندا واليونان ومالطا.

ومن الطبيعي ان منتخب هولندا في ١٩٩٠، هو غير المنتخب الذي فاز ببطولة اوروبا ١٩٨٨، ورغم عودة المدرب ميتشلز، إلا ان مستوى اللاعبين تغير، وهناك اكثر من لاعب يعاني من المشكلات، ومنهم غوليت وفان باستن البعيدان عن مستواهما، وريبكارد الذي يصر على الاعتزال دولياً.

وهذا الوضع غير الطبيعي للمدافع عن اللقب، يسهل كثيراً من مهمة المانيا المتفوقة عالمياً واوروبياً، وما سيساعد المدرب الجديد فوغتس، انه سيضم الى صفوفه بعض النجوم البارزين من المانيا الديمقراطية..

ويبدو ان بطولة اوروبا ١٩٩٢، ستكون فرصة سانحة لمنتخب فرنسا الفائز بالبطولة في ١٩٨٤، ليعود الى دائرة الضوء من جديد بعد غياب عن المسرح العالمي منذ مونديال ١٩٨٦، وهي تتصدر المجموعة الاولى، متقدمة على اسبانيا التي انتزعت المركز الثاني من تشيوسلوفاكيا بعدما سجلت اكبر نتيجة في التصفيات بفوزها (٩ ـ صفر) على البانيا. وفي هذه المباراة سجل النجم الاسباني بوتراغوينيو رقماً قياسياً جديداً في عدد الاصابات الاسبانية الدولية، عندما سجل اربعة اهداف، رافعاً رصيده إلى ٢٦ اصابة، محطماً بذلك رقم دي ستيفانو (٢٣ هدفاً).

وتبدو الطريق سالكة امام اسكوتلندا بوجود خصوم ضعفاء في مجموعتها (الثانية). اما ايطاليا فقد حسنت وضعها عندما تزعمت المجموعة الرابعة بعد فوز ساحق على قبرص (٤ ـ صفر) في ليماسول فتساوت بذلك مع المجر في النقاط وتفوقت عليها بفارق الاهداف، بينما تراجع الاتحاد السوفياتي الى المركز الثالث.

ويكاد يكون الفريق اليوغوسلافي الفريق الوحيد الذي ضمن تاهله بابتعاده بثلاث نقاط عن الدانمرك في المجموعة الرابعة، وهو فاز في مبارياته الثلاث ولم يدخل مرماه هدف واحد، وسجل ٨ اهداف. وحققت جزر الفارو أكبر مفاجات التصفيات عندما هزمت النمسا في عقر دارها..

وتتصدر الويلز المجموعة الخامسة مؤقتاً باربع نقاط من مباريتيين، في حين ان المانيا لعبت مباراة واحدة وفازت فيها على اللوكسبورغ بنتيجة غير كافية..

وكما فعلت ايطاليا في المجموعة الثالثة، فعلت هولندا في المجموعة السادسة، عندما انتزعت الصدارة من البرتغال بعد فوز ساحق على مالطا (٨ ـ صفر) على ارض الاخيرة، وسجل فان باستن خمسة اهداف بمفرده، هي نصف اهداف هولندا في مبارياتها الثلاث. علماً ان مرمى هولندا ما زال نظيفاً.

وكما في كاس العالم ١٩٩٠، وقبلها في نهائيات بطولة اوروبا ١٩٨٨، تواجه انكلترا جارتها اللدودة جمهورية ايرلندا في مجموعة واحدة (السابعة)، وتتقاسم هاتان الدولتان صدارة المجموعة وتتقدم ايرلندا بفارق الاهداف. وسيكون التنافس شديداً بينهما للفوز ببطاقة المجموعة.



فرنسا وفرصة العودة للاضواء

بالرغم من الغياب عن المسابقات الدولية منذ ١٩٨٦، أخذ الفرنسيون يخطون الى الأمام بهدوء، منتظرين ان تسنح الفرصة الملائمة للانقضاض واحتلال المركز المتقدم الذي يستحقونه، وبقوة. ويسير المنتخب الفرنسي بخطى ثابتة نحو التاهل، فلم يذق طعم الهزيمة في جميع المباريات التي خاضها، علماً انه خاض مباراتين خارج ملعبه ضد ايسلندا والبانيا.

ويقول المدرب بلاتيني: «لا اقول اننا صرنا نلعب افضل من الجميع، ولكن بات بامكاننا ان نذيق طعم الهزيمة لأي فريق...

وعلينا ان ننتظر بقية التصفيات لنتمكن من القاء المزيد من الضوء، ونحكم عبر الأرقام من نقاط واهداف، على مدى قوة وجهوزية الفرق المتنافسة على بطولة اوروبا. ولا ينبغي ان نسقط من حساباتنا الفرق الصغيرة، التي قد يلعب بعضها دوراً مميزاً وملفتاً للانظار في المرحلة المقبلة».

ومنذ البدء بتنفيذ نظام المجموعات، لم تتاهل فرنسا إلى النهائيات باستثناء بطولة ١٩٨٤، حين نظمت البطولة على ارضها، فكان من حقها الوصول للنهائيات من دون خوض التصفيات. فغابت عن بطولات ١٩٧٢، ١٩٧٦، ١٩٨٠ و ١٩٨٨.

ويمكن ان نطلق على المنتخب الفرنسي لقب «بطل المباريات الودية». إذ استطاعت فرنسا، قبل مونديال ١٩٩٠، إنزال هزيمة قاسية بالسويد على ارضها باربعة اهداف. كما تغلبت على المجر بثلاثة اهداف، وعلى المانيا الاتحادية في استراسبورغ بهدفين. ونجدها تحت قيادة مدربها الجديد ميشال بلاتيني تتعثر. وتتناثر التساؤلات حول مستقبل الفريق، والامنيات كبيرة في تالق فرنسا في التصفيات الاوروبية، بعدما حققت فوزاً خارج ارضها ضد ايسلندا وفازت على تشيكوسلوفاكيا (٢ ـ ١) في باريس.

وبالنسبة لاسبانيا، إحدى منافسات فرنسا في المجموعة الاولى، فقد ظن الجميع أن المدرب سواريز سيتمكن من بناء فريق قوي، يفرض نفسه بقوة في مونديال ٩٠. وباء الظن بخيبة الأمل. إذ ان سواريز لم يغير شيئاً يذكر في التشكيلة السابقة. وظهر ان المشكلة الأساسية للفريق تكمن في خط هجومه، خاصة بعد تراجع مستوى «الصقر» بوتراغوينيو، مما دفع المدرب توشاك الى وضعه على مقاعد الاحتياطي في فريق ريال مدريد. وفشل مهاجم برشلونة ساليناس في تحقيق ما كان متوقعاً منه، إضافة إلى تاخر مستوى ميشال غونزاليس لاعب ريال مدريد. وحاول المدرب سواريز اشراك بعض الوجوه الناشئة في خط الهجوم، غير انه لم يكن يلمس اي تقدم. وقد حققت اسبانيا نتيجة كاسحة بفوزها على البانيا (٩ - صفر) فقفزت بذلك إلى المركز الثاني خلف فرنسا، بعدما كانت في المركز الثالث.

تشيكوسلوفاكيا المنافسة الثالثة في المجموعة الاولى عانى منتخبها من مشكلتين، الاولى استقالة المدرب فانغلوس الذي تسلم مهمة التدريب في استون فيلا الانكليزي. والثانية توجه ١١ لاعباً الى الخارج من اصل ٢٢ لاعباً ممن مثلوا تشيكوسلوفاكيا في مونديال ١٩٩٠. حيث انتقل هاسيك قائد الفريق إلى فريق استراسبورغ الفرنسي، وانتقل الحارس ستيشكال الى كوينز بارك رينجرز الانكليزي، وميروسلاف الى كايزر سلاوترن الالماني، ومورافيك الى سانت ايتان الفرنسي، والهداف سكوراڤي الى جنوى الايطالي وغيرهم. وبات هناك عائق كبير امام المدرب الجديد لتجميع النجوم، ولعله وقع في الفخ ذاته الذي وقع فيه مدربو البرازيل والاوروغواي والارجنتين من قبل.

ويشرف على اعداد الفريق الآن، المدرب ميلان ماكالا الذي يبلغ من العمر ٤٥ عاماً، وكان يدرب فريق بانيك اوسترافا.

وبالنسبة لايسلندا، الفريق الرابع في المجموعة الاولى، يمكن القول ان هجرة لاعبي هذه الدولة إلى الخارج هي سبب قوة المنتخب، ذلك ان الدوري الايسلندي يشكو من تدني المستوى، وممارسة اللاعبين البارزين الكرة في الخارج، يزودهم بالاحتكاك والخبرة. وهذا ما يجعل ايسلندا تحقق نتائج جيدة، افضل بكثير من السابق.

المنتخب الالباني الضعيف هو الفريق الاخير في المجموعة الاولى، وإذا حقق نتيجة جيدة فهي تكون من باب المفاجآت. وما زاد الطين بلة، القرار الذي اتخذه الاتحاد الالباني لكرة القدم، بتوقيف جميع لاعبي المنتخب عن اللعب باستثناء ثلاثة هم: كوستا وخيركو وشيهو. وليس معروفاً المستوى الذي قد يقدمه المنتخب الجديد في التصفيات الاوروبية.

من لقاء اسبانيا وايسلندا، ويبدو فاسكيز إلى اليمين

اسكوتلندا قوية بين ضعفاء

تتزعم اسكوتلندا المجموعة الثانية، ولكن المنتخب الاسكوتلندي الذي وصل إلى نهائيات اوروبا في ١٩٨٠ و ١٩٨٤ و ١٩٨٨، كان يتراس مجموعته في كل مرة في التصفيات ولكنه لا يقوى على احتلال مركز متقدم في النهائيات، وهذا ما كان يخيب آمال الجمهور والنقاد. وينتظر ان يعطي المنتخب الاسكوتلندي ما هو افضل في بطولة ١٩٩٢.

وتنافس اسكوتلندا في المجموعة الثانية سويسرا التي بدات تستعيد نشاطها تدريجياً ولكن ببطء شديد، حيث ان الفرق السويسرية اخذت تستعين باللاعبين الاجانب، وهذا ما يرفع من فنيات اللاعبين المحليين. غير ان اللاعبين الاجانب هم من الدرجة الثانية او حتى الثالثة او الرابعة. ولذلك لا يرتقب الكثير من الكرة السويسرية في بطولة اوروبا ١٩٩٢. وقد منع الاتحاد الاوروبي مدرب فريقها الالماني شتيتليكه من دخول الملاعب اربع مباريات.

بلغاريا التي تعتبر المنافسة الثالثة في المجموعة الثانية، يعتبر منتخبها ضعيفاً إذا قسناه على المستوى الاوروبي. ولم تصل بلغاريا الى نهائيات البطولة منذ القوانين الجديدة التي اتبعت في ١٩٨٠. وتحاول هذه المرة ان تفعل شيئاً بالاعتماد على مهاجمها الكبير خريستو ستويشكوف الذي اشتراه برشلونة مقابل اربعة ملايين دولار.

اما رومانيا فهي الاضعف، فبعد مونديال ايطاليا ١٩٩٠، والثورة على نظام تشاوسيسكو، اصبحت الكرة الرومانية في حالة ضياع تام، وخصوصاً بعد السماح للاعبين بالاحتراف خارج الحدود، فهاجر معظم نجوم فريق ستيوا، الذي يعتبر الرافد الرئيسي للمنتخب الروماني، ووقعوا عقوداً قيمتها بالدولار الاميركي، وهذا ما شلّ فريق ستيوا بطل كاس اوروبا ١٩٨٦، الذي انهزم في الدور الثاني في نطاق مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لعام ١٩٩٠ بخمسة اهداف مقابل لا شيء، امام فريق مونبلييه الفرنسي المتواضع المستوى.

ويمكن القول ان المنتخب الروماني فقد توازنه، وتلقى ضربة قوية بخسارته على ارضه امام بلغاريا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، ولكنه عوض عن ذلك بفوز كاسح على سان مارينو (٦ ـ صفر) وجمع اول نقطتين له.

تبقى سان مارينو التي يعتبر مستواها ضعيفاً جداً، وهي تشارك للمرة الاولى في البطولة الاوروبية. ووقعت في فخ الهزيمة الثقيلة في اول مبارياتها على ارضها امام سويسرا (صفر ـ ٤) ثم امام رومانيا (صفر ـ ٦).

ايطاليا بلا ريان

ومن الواضح ان الايطاليين لن يتمكنوا من مجاراة الالمان ومنافستهم على الساحة الاوروبية. علماً ان الفريق الايطالي لم يسقط خلال ٤٦ مباراة خاضها تحت اشراف المدرب فيتشيني، سوى خمس مرات.

ولا شك ان فيتشيني فشل في الوصول الى حلول لوضع بعض الامور الرئيسية في نصابها، فهو لم يحقق التوازن في فريقه بين خطي الوسط والهجوم. وظهر هجومه بعد كاس العالم عديم الفاعلية، ولا يملك فيتشيني النجم صانع الألعاب. وتدور نقاشات حادة بين النقاد الايطاليين حول وضع عدد من اللاعبين مثل جيانيني وسكيلاتشي ومانشيني. حيث ركز المدرب خلال الاشهر القليلة الماضية على الثنائي فيالي ـ كرنيفالي، او باجيو ـ سكيلاتشي في خط الهجوم. وقد انهار الثنائي الأول بعد ايقاف فيالي بسبب المنشطات.

ويدرك فيتشيني هذا الواقع فيقول: «احتاج لمزيد من الوقت، فالمونديال ترك بعض الآثار السلبية في نفوسنا. ولست اعاني من القلق الشديد تجاه مستقبل الكرة الايطالية، خاصة وان عدداً كبيراً من اللاعبين يعانون من الاصابات. إذ نملك فريقاً شاباً، فيه عناصر من اصحاب المهارات الفردية، ويبشرون بالمستقبل، ويلزمهم المزيد من النضوج الكروي».

اما بلاتيني فيرى النقيض من ذلك، إذ يقول: «ليس لدى الايطاليين فريق كبير، ولم ينجح الايطاليون في تحقيق امنياتهم في كاس العالم على ارضهم، وذلك بسبب الضغط الكبير الذي تعرضوا له في الصيف الماضي».

ويستطرد بلاتيني قائلاً: «حين فازت ايطاليا ببطولة كاس العالم ١٩٨٢، لم تتمكن بعدها من الوصول الى بطولة اوروبا ١٩٨٤ في فرنسا. وربما لن يحظى الايطاليون الآن بتحقيق ما يطمحون به على الصعيد الأوروبي في ١٩٩٢».

ويصب ما يقوله بلاتيني في ارض الواقع، خاصة وان ايطاليا تعادلت (١ - ١) مع المجر، و (صفر ـ صفر) مع الاتحاد السوفياتي، مما جعلها في موقف حرج، ولكنها عادت وعدلت الوضع بفوزها الكبير على قبرص (٤ ـ صفر) فتصدرت بفارق الأهداف عن المجر.

ويتحدث جيرار هوييه فيقول: «ان ولادة فريق كبير هو عبارة عن توافر جيل مميز من اللاعبين يقودهم لاعب عبقري. ورغم ان ايطاليا تعكس اجمل دوري في العالم، فإن مرد ذلك يعود إلى اللاعبين الاجانب الموهوبين، في حين ينقص المنتخب الايطالي اللاعب الفذ الذي يشغل مركز الريان الذي يمسك بالدفة. ولا يوجد مثلاً في الفريق الايطالي ثنائي مثل كلينسمان ـ فوللر. وبالمقابل من المفيد مراقبة تطور اللاعب باجيو».

ومع ذلك، يعتبر مستوى ايطاليا جيداً، ورغم فوزها باللقب الأوروبي مرة واحدة، ولكنها لم تتاهل دوماً إلى النهائيات.



سيرينا يسجل لايطاليا ضد قبرص

ماتهويس خلال لقاء المانيا واللوكسمبورغ

□ المونديال افرز تغييرات مهمة

من دون أن يؤثر على مكانة المنتخب الألماني

كفريق في المرتبة الأولى عالمياً.



المجر التي تتقاسم صدارة المجموعة الثالثة مع ايطاليا، والتي لم يصل منتخبها الى النهائيات منذ ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٨، تعاني كرتها من مشكلات كثيرة، اولها النقص الكبير في عدد اللاعبين الموهوبين. ومن الواضح جلياً ضعف مستوى الفرق المحلية، وهذا ما يسجل من خلال النتائج في مسابقات الكؤوس الاوروبية. وتملك المجر نجمين متالقين هما ديتاري وكوفاتش، حيث يلعب الأول في ايطاليا والثاني في فرنسا.

اما الاتحاد السوفياتي، فادى خروجه المبكر من نهائيات كاس العالم ١٩٩٠، إلى احداث ثورة عارمة في الفريق. فتم استبدال المدرب لوبانوفسكي وجميع «محاربيه» القدامى، امثال داساييف وبيسونوف وراتس وزافاروف وبيلانوف وديميانينكو وبارمتشوك. ولم يهبط المستوى كثيراً مع حدوث هذا الانقلاب الأبيض. إذ أن المدرب الجديد بيشوفتش اعاد الثقة والقوة للفريق بسرعة. واعتمد في ذلك على النواة المتمثلة ببعض اللاعبين المميزين مثل ميخائيلتشينكو والينيكوف وبروتاسوف وكوزنتسوف ودوبروفسكي. وحصل من «المخزون» السابق على بعض الشبان، وأمله كبير في الوصول إلى تحقيق اهدافه.

والاتحاد السوفياتي: فاز بلقب اول بطولة، وحل ثانياً في ١٩٦٤ و ١٩٧٢ و ١٩٨٨. ومشكلة هذا المنتخب انه لا يصل الى النهائيات بصورة دائمة. وهو يخوض التصفيات هذه المرة بحلة جديدة.

النروج التي لم تصل الى النهائيات في تاريخها قبل ذلك. املها ضعيف برغم انها فازت بمباراة وتعادلت في اخرى، وخسرت الثالثة، ومستوى الكرة النروجية متواضع، ولكن المنتخب النروجي يملك مستوى افضل من مستوى الفرق المحلية، والسبب ان معظم لاعبي منتخب النروج يمارسون الكرة في الخارج كمحترفين.



المانيا بطلة العالم تتطلع الى اللقب الاوروبي

اما المنتخب القبرصي فهو احد المنتخبات الاوروبية الضعيفة. ولم يصل ولا مرة واحدة الى النهائيات.

تاهل يوغوسلافيا مضمون

تتزعم يوغوسلافيا المجموعة الرابعة بعدما حققت نتائج جيدة خارج ارضها، وربما ستدفع هذه النتائج اليوغوسلافيين للتاهل بقوة الى النهائيات، وتكاد تكون يوغوسلافيا الدولة الوحيدة التي بات تاهلها شبه مؤكد.

ويوغوسلافيا التي تاهلت للدور ربع النهائي لكاس العالم ١٩٩٠، لم يطرا اي تغيير على فريقها المشارك في التصفيات الأوروبية. وقد استمر المدرب اوسيم في القيام بمهامه، وحافظ في فريقه على اللاعبين المخضرمين، مثل سوسيتش وهادزيجبيك وفيوفيتش. اما ستويكوفيتش وبانشيف فيمثلان الجيل الانتقالي، وياتي تاقلم بعض اللاعبين الشبان، امثال بروسنسكي وبوبان، ليؤكد ان التجديد ما يزال قائماً لتوفير المستوى الافضل.

وقد خسر الفريق مؤخراً نجمه وصانع العابه ستويكوفيتش الذي يلعب مع مرسيليا الفرنسي، والذي اصيب وربما تعذر عليه اللعب حتى نهاية الموسم الحالي.

ويعاني الفريق اليوغوسلافي من مشكلة واحدة، تتمثل في عدم معرفة مستوى اللاعبين ضمن التشكيلة، إلا عقب كل مباراة على حدة.

الدانمراك التي تحتل المركز الثاني في المجموعة الرابعة، كان منتخبها في بطولة اوروبا ١٩٨٤ في فرنسا. كما استطاع ان يتالق في موندیال ١٩٨٦ في المكسيك. وتغير كل شيء بعد الموندیال، حين تركه مدربه بيونتيك صانع امجاد الدانمرك، وتسلم مهمة تدريب الفريق التركي، واعتزل قائده مورتن اولسن وكذلك لاعب الوسط الديناميكي سورين ليربي، والمهاجم المرعب الكبار لارسن. وهذا يعني أن الكرة الدانمركية هي بصدد مواجهات بتشكيلتها الجديدة التي لا يمكن الحكم عليها إلا بعد انتهاء التصفيات.





هولندا تدافع عن اللقب بتشكيلة ضعيفة

ايطاليا تسعى للتعويض عن خسارة المونديال

اما المنتخب النمساوي فكان مفاجاة ما قبل مونديال ١٩٩٠ في ايطاليا. ولكنه خيب الآمال به في المونديال، وهذا ما جعل جميع المراقبين يتخوفون من المراهنة عليه في بطولة اوروبا ١٩٩٢.

كما ان المنتخب الايرلندي الشمالي متواضع المستوى، ومبارياته غير مهمة. وهو سيفيد الاخرين بان يكون جسراً لهم للوصول إلى القمة. وبمعنى آخر انه ربما يلعب لغيره.

ومع ان منتخب جزر الفارو هاو بكل معنى الكلمة. ويشارك في المسابقة الاوروبية للمرة الاولى، فقد حقق مفاجاة كبيرة بفوزه على النمسا في اولى مبارياته.

المانيا بقيت قوية بعد المونديال

إذا كانت الاضواء ما تزال مسلطة على المانيا، كونها تحمل الرقم واحد عالمياً، مما يجعلها تطمح لأن تكون الرقم واحد اوروبياً، فإن اوضاعاً جديدة ستطرا، بعد دمج الالمانيتين. وهذا ما دعا الحكومة الالمانية الى الغاء المباراة التي كانت مقررة بين منتخبي المانيا الغربية سابقاً، والمانيا الشرقية سابقاً. وكانت مناسبة لتكريم فرانتس بكنباور والمنتخب الالماني الفائز بكاس العالم ١٩٩٠. على أن تاريخ اخر مباراة جرت بين المنتخبين، كان في ٢٢/٦/١٩٧٤، في نطاق نهائيات كاس العالم ١٩٧٤، وانتهت لمصلحة المانيا الشرقية بهدف يتيم. وفازت المانيا الغربية وقتئذ بكاس العالم ٧٤.



شاليموف في مواجهة باجيو في لقاء الاتحاد السوفياتي وايطاليا

وانتهت عملية الدمج يوم ٢١/١١/١٩٩٠، وهو اليوم الذي كان مقرراً اقامة المباراة بين الالمانيتين فيه، واصبح باستطاعة المدرب بيرتي فوغتس، بعد ١٣ كانون الاول (ديسمبر)، ضم اللاعب الذي يختاره من لاعبي المانيا الشرقية. ولكن فوغتس يشكو من كثرة اللاعبين النجوم الذين سيملاون ١١ مركزاً اساسياً في الفريق، إضافة الى ٥ لاعبين احتياطيين. وهناك عدد من اللاعبين المرشحين للانضمام للمرة الاولى الى منتخب فوغتس، وفي مقدمهم اندرياس ثوم (٢٥ سنة) الذي يلعب في بايرليفركوزن، بعدما انتقل من دينامو برلين، وفي جعبته ٥١ مباراة دولية. وماتياس سامر (٢٣ سنة) وهو لاعب وسط كان في دينامو درسن ويلعب حالياً مع شتوتغارت وفي رصيده ٢٣ مباراة دولية. واولف كيرستين (٢٥ سنة) الذي يلعب مع باير ليفركوزن وكان سابقاً في دينامو درسن، وفي جعبته ٥٠ مباراة دولية. وتوماس دول (٢٤ سنة) الذي يلعب مع هامبورغ وسبق له ان دافع عن الوان فريق برلين، وفي رصيده ٣٠ مباراة دولية. ويبقى الحظ ضعيفاً بالنسبة الى كل من ارنست لاعب وسط كايزرلاوترن، وفرانك روده مدافع هامبورغ لتقدمهما في السن.

والواقع ان فوغتس حزم أمره، وقرر الاستفادة من خبرته السابقة كلاعب دولي سبق له وارتدى قميص المنتخب الالماني في الكثير من المباراة. علماً أن التركة ثقيلة جداً، لان بكنباور ترك المنتخب وفي حوزته كاس العالم ١٩٩٠، وعلى المدرب الجديد فوغتس ان يحرص على هذا الانجاز، بل وان يضيف اليه بطولة اوروبا ١٩٩٢، التي ستكون بمثابة الامتحان الاول له، قبل كاس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الأميركية.

ويركز فوغتس في عمله على ضم اللاعبين الجديرين من الشبان، وإذ يحسب منذ الآن حسابا للسنوات الاربع المقبلة، ومن غير المنطقي تشكيل مجموعة مخضرمة قد تنجح في الفوز ببطولة اوروبا، وتفشل في كاس العالم بعدها بسنتين. ومن اللاعبين الشبان الذين ضمهم فوغتس إليه، بينز (٢٥ سنة) وهيلمر (٢٥ سنة) وسترونس (٢٢ سنة) وكنوث راينهارت (٢٢ سنة).

والحقيقة ان الارتياح بدا بعيداً عن فوغتس عقب مباراة المانيا واللوكسمبورغ، التي اسفرت عن فوز المانيا (٣ ـ ٢). واعرب عن قلقه بالقول: «خضنا مباراة باسلوب لا يتماشى مع ابطال العالم مثلنا، واصبت بخيبة امل كبيرة، نتيجة للحالة النفسية التي عانى منها لاعبونا خلال الدقائق الاربعين الاخيرة من المباراة».

□ ايطاليا تفتقد صانع الألعاب والربان وأداء هولندا مرتبط بمزاجية نجومه



وقد تبدو هذه النتيجة الايجابية في ظاهرها، والسلبية في باطنها قاسية، وهضمها عسير بالنسبة الى فريق يحمل صولجان البطولة العالمية، ولكن لوثار ماتهويس لا يرى في ذلك غرابة ويقول: «واجهت المانيا صعوبات عدة، عقب كل فوز بكاس العالم، اذ تراجع مستواها بعد كاس العالم ١٩٥٤، وتكرر الامر ذاته بعد كاس العالم ١٩٧٤، وعلينا ان نكون واقعيين في مواجهة هذه الصعوبات».

ويرى مدرب فرنسا ميشال بلاتيني، الذي سبق له وخاض كلاعب ثلاث بطولات عالمية، انه من الصعب على الفريق استعادة كامل قوته، بعد استراحة كاس العالم، اذ ان معنويات اللاعبين تتغير، كما يطال التغيير لياقتهم البدنية.

واذا كان ما يقوله بلاتيني ينطبق على المنتخب الايطالي الذي حصل لاعبوه على اجازة لمدة شهر كامل، فانه لا ينطبق على منتخبات اخرى، ومنها المنتخب الالماني القوي الذي لم يسقط طوال السنة ونصف السنة، الا في مباراة واحدة ضد فرنسا، جرت في الاطار الودي خلال شهر شباط (فبراير) الماضي.

ويمكن القول ان مسابقة كاس العالم في الصيف الماضي، افرزت تغييرات مهمة، انما من دون ان يؤثر ذلك على مكانة الالمان كفريق في المرتبة الاولى عالمياً والتفسير المنطقي والواضح لهذا، هو ان التشكيلة بقيت ثابتة، ومعدل اعمار اللاعبين ٢٧ سنة. وبامكان هذه التشكيلة متابعة مسيرتها بنجاح حتى بطولة اوروبا ١٩٩٢.

واذا كانت مسابقة كاس العالم تنتهي في كل اربع سنوات، لتطوي معها صفحات بعض النجوم، كما يقول بلاتيني، او تؤدي الى ذهاب جيل بكامله، مثلما حصل مع فريق الاتحاد السوفياتي، او تدفع الى ادخال تجديدات جذرية كما حصل مع فريق اسبانيا، او تكون خاتمة بعض اللاعبين الذين يقومون بعمليات حسابية سريعة حول مدى عطائهم خلال السنوات الاربع المقبلة، مثل اعتزال شيلتون وبوتشر وريبيكارد. فان شيئاً من هذا القبيل لم يحصل بالنسبة الى الفريق الالماني، باستثناء لاعب واحد فيه هو اوغنتالر (٣٣ سنة). وقد اهتدى المدرب فوغتس الى ليبرو جديد سيحل مكانه وهو بينز (٢٢ سنة). واعطى اوغنتالر رايه باللاعب الجديد الذي سيحل مكانه فقال: «سيصبح هذا الشاب، على المدى الطويل، قائداً قديراً لخط الدفاع».

ويقول جيرار هوييه، المدير الفني في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، والذي يراقب عن كثب ما يجري على الساحة الدولية، ان اي فريق يصل الى درجة عالية من النضوج الفني، لا بد ان يرافق ذلك تقدم في سن اللاعبين، ومن الطبيعي ان تلي هذه المرحلة، مرحلة اخرى من الركود.

ويستدرك قائلاً: «ولكن هناك منتخبات قوية ما تزال تحافظ على قوتها بعد المونديال». وهذه الملاحظة من هوييه تنطبق على الفريق الالماني، وتنطبق الفكرة الاولى على الفريق الهولندي الذي يعتمد على مزاجية العاب نجومه.

ومن الواضح ان الفريق الالماني هو الوحيد الذي لم يتخلف عن المشاركة بقوة في جميع المسابقات، ولم يطرا عليه اي خلل رغم رحيل المدرب «القيصر» بكنباور ومجيء مساعده السابق فوغتس واختلاف وجهات النظر بين الرجلين لم ينعكس سلباً على اسلوب الفريق الذي بقي موحداً ومتراصاً كعهد مشاهديه به.

ويقول ماتهويس حول هذا الامر: «كان بكنباور يتبع حاسته قبل الاقدام على اي عمل. اما فوغتس فتراه يخطط ولا يترك حصول اي شيء للصدفة. ويمكن مقارنته هنا بالمدرب تراباتوني الدقيق في عمله، حيث تكون توجيهاته دائماً في محلها، وتكتيكاته صائبة. واعتقد ان الصعوبات تكمن في اصرار الفرق اكثر على الحاق الهزيمة بنا في المباريات المقبلة، كوننا ابطال العالم».

كارلوس مونيوز وابرو في لقاء اسبانيا والبانيا

الفريق البلجيكي، هو المنافس المنطقي للفريق الالماني على زعامة المجموعة الخامسة، خصوصاً وان بلجيكا كانت متالقة في المونديال وتملك لاعبين موهوبين، ولكن لسوء حظها ان القرعة جمعتها في هذه المجموعة مع الفريق الالماني المرشح للفوز بالبطولة، لذا فان المنتخب البلجيكي يعيش وضعاً غير هادىء، لان اي خسارة ستؤثر عليه سلباً في الوصول الى النهائيات. وهذا ما دعا المدرب الى الاستعانة مجدداً بالنجمين المخضرمين كولمانز وجيريتس، بعدما اعلنا اعتزالهما اللعب دوليا.

فريق الويلز يخوض التصفيات بقوة، وهو فاز في مباراتيه الاوليين، وحسنة الفريق ان معظم لاعبيه يلعبون في الاندية الانكليزية. وهذا هو سر قوتهم. ومن ابرز هؤلاء مهاجم ليفربول ايان راش ومهاجم مانشستر يونايتد مارك هيوز.

اما منتخب اللوكسمبورغ فيعتبر ضعيفاً ومستوى الكرة في هذا البلد متواضع، رغم انه افضل قليلاً من مستوى الكرة في مالطا. وستسعى فرق المجموعة الى تسجيل اكبر عدد من الاصابات في شباك هذا الفريق للوصول الى القمة، ولكنه صمد امام المنتخب الالماني وخسر امامه (٢ ـ ٣).

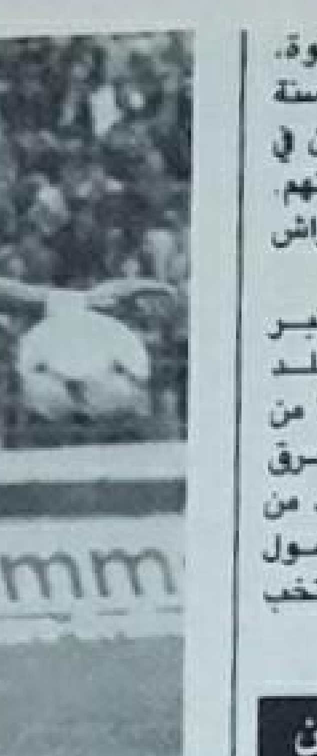
هولندا وحالة انعدام الوزن

اما هولندا، فان الغياب هي الكلمة الوحيدة التي يمكن اطلاقها على منتخبها الذي يضم الى صفوفه نخبة من اللاعبين الدوليين، حيث اخذت نتائجه في التراجع منذ فوزه ببطولة اوروبا ١٩٨٨. مما يجعل الكرة الهولندية تقف على شفير الهاوية، وباتت بعيدة عن تحقيق اهدافها.

ولا شك ان المنتخب الهولندي تعرض لهزات اثر اعتزال ريكارد دولياً، ووقوع المدافع الاشقر رونالد كويمان في فخ الاصابة، وتلكؤ غوليت عن خوض جميع المباريات. وما اثر على معنويات لاعبيه، سقوط فريقهم امام الفريق البرتغالي المتواضع المستوى. ولكن هولندا عادت وتصدرت المجموعة متقدمة على البرتغال، بعدما هزت مالطا على ارضها (٨ ـ صفر).

وتم الاتفاق اخيراً على وقف الحملات الصحافية التي يكون اطرافها المدربون واللاعبون والاداريون. واذا كانت الاتفاقية قد نفذت في الظاهر، فان جذورها بقيت ممتدة تحت الكواليس. ولكن ما يشجع على الاعتقاد بان اللاعبين سيتناسون الخلافات، هو تعطشهم للثار لهزيمتهم في كاس العالم ١٩٩٠ واول من اعلن انه سيثأر لهذه الهزيمة الحارس بروكلين الذي [illegible]: «سيكون الثار كبيراً، اذ سنركز [illegible] من اجل تحقيق الانتصار الكبير في السويد وسنفوز للمرة الثانية ببطولة اوروبا».

واذا كان المدرب رينوس ميتشلز قد ابتعد عن تدريب المنتخب الهولندي، فانه عاد للاشراف عليه، بعد مونديال ١٩٩٠. ويعود الفضل اليه في وصول هولندا الى بطولة اوروبا ١٩٨٨. حيث ترك فريق باير ليفركوزن الالماني الاتحادي، بعدما دربه لفترة قصيرة في ١٩٨٩، ولم يجن النجاح معه. وكان يمسك بخيوط المنتخب الهولندي من وراء الكواليس اثر العودة الى هولندا، باعتباره عضو مجلس الرئاسة في الاتحاد الهولندي لكرة القدم. ورغم ارتباطاته السيئة مع المدربين تايس وليبرغتس وليوبينهاكر، مع عدد من اللاعبين النجوم وقسم كبير من وسائل الاعلام، ولكنه عاد هذه المرة، وحجته ان احداً من المدربين لم يقبل بتسلم مهمة تدريب المنتخب الصعبة، بمن فيهم يوهان كرويف الذي يدرب حالياً فريق برشلونة الاسباني، مقابل مرتب خيالي. ويقول ميتشلز: «لم اجد مفراً من تسلم مهمة التدريب بنفسي».



من لقاء فرنسا والبانيا

ولكن هولندا لم تجد تهليلاً كبيراً للمدرب البالغ من العمر ٦٢ عاماً، والذي سيعمل وسط ظروف صعبة ان لم نقل قاهرة، لايصال هولندا الى النهائيات.

وبعد عودة ميتشلز الى التدريب، كانت ردة فعل نجمي ميلانو غوليت وفان باستن متحفظة. وبالنسبة الى زميلهما ريكارد، فقد اثر الانسحاب من المنتخب، ولم تزل المحاولات جارية لثنيه عن قراره.

ينافس الفريق الهولندي في المجموعة السادسة، الفريق البرتغالي الذي يعتبر جيداً وتحاول الكرة البرتغالية العودة الى الواجهة الاوروبية، علماً ان الاندية البرتغالية لها مكانتها على الصعيد الاوروبي. وسبق للبرتغال ان تالقت في بطولة العالم ١٩٦٦ في انكلترا، كما تالقت في بطولة اوروبا ١٩٨٤. ويعتمد المنتخب الحالي على عدد من اللاعبين الشبان الذين فازوا ببطولة العالم لهذه الفئة في ١٩٨٩ في السعودية. وهناك اصرار من اتحاد الكرة البرتغالي على تقديم شيء يحفظه التاريخ في سجلاته.

المنتخب اليوناني متواضع المستوى على الصعيد الاوروبي، ولا يسعه ان يحقق سوى بعض المفاجآت الصغيرة. وهي تبلغ مستوى الدرجة الثالثة عموماً على صعيد الكرة الاوروبية.

كما ان المنتخب الفنلندي بلا حول ولا قوة، لان الكرة الفنلندية ما تزال هاوية، وهي تشارك في البطولة الاوروبية بهدف الرياضة فحسب.

اما مالطا فمنتخبها هو الاضعف، وبامكان الفريق تحقيق ومضات مفاجئة قليلة على ارضه. وسبق له ان خسر (١ ـ ١٢) امام اسبانيا في ١٩٨٦.

بعبعان في المجموعة السابعة

المنتخب الانكليزي بتشكيلته الحالية، هو بعبع المجموعة السابعة. ورغم ان انكلترا لم يسبق لها ان فازت بالبطولة الاوروبية، ولم تصل الى المباراة النهائية في تاريخها، فانها مؤهلة هذه المرة لان تفعل شيئاً، بعد المستوى الجيد الذي قدمته في مونديال ١٩٩٠، واحتلت المركز الرابع.

وبرز في المنتخب الانكليزي بعض اللاعبين مثل غاسكوين وبلات وواكر ولينيكر. وسيكون جديد هذا المنتخب المدرب غراهام تايلور الذي تسلم مهمة التدريب من سلفه بوبي روبسون، الذي انتقل الى هولندا لتدريب فريق ايندهوفن. ويملك تايلور خبرة عالية في مجاله، وقد نجح مع فريقه السابق استون فيلا.

ويقول بلاتيني عن المنتخب الانكليزي: «ننتظر الكثير من الانكليز، لان لديهم فريقاً جيداً وجديرا بالاهتمام والمراقبة».

وادرك المدرب الجديد للمنتخب الانكليزي، ان بامكانه الاستفادة من الارث الذي تركه له المدرب السابق بوبي روبسون. فاعتمد اسلوب البساطة في اللعب، وذلك باتباعه الفلسفة التي تتركز فنياً على التمرير السريع والحركة المستمرة، والتفوق في الصراعات الثنائية بالكرة.

ويمكن القول ان انكلترا تعتمد على التغيير مع الاستمرارية، وذلك على الطريقة الالمانية. وعادت الحياة للكرة الانكليزية باعتمادها اسلوب اللعب (٥ ـ ٣ ـ ٢) مع وجود اللاعب الليبرو، وهي الخطة التي اثبتت فاعليتها في كاس العالم ١٩٩٠.

ولن ينافس انكلترا في المجموعة لسابقة سوى جمهورية ايرلندا التي اجتمعت مع ابنة عمها في المجموعة ذاتها في بطولة اوروبا ١٩٨٨ وكذلك في نهائيات كاس العالم ١٩٩٠. والمنتخب الايرلندي يمتاز بالقوة، ونال مدربه جاكي تشارلتون الشهرة التي يستحقها، وبامكان الفريق ان يفعل شيئاً اذا حالفه القليل من الحظ. وما زال منتخب جمهورية ايرلندا لا يقهر على ارضه منذ ٢٤ مباراة خاضها عليها.

ولن يكون للفريقين الباقيين في المجموعة اي دور في المنافسة، فبولندا تعاني من فقر في المواهب منذ ١٩٨٢. اذ اخذ مستواها يتقهقر بعد كاس العالم في اسبانيا، وكانت نتائج المنتخب البولندي سيئة في التصفيات التمهيدية لكاس العالم ١٩٩٠. ولعل سوء الحظ يجمعها باستمرار في مجموعة واحدة مع انكلترا، حتى صار عند المنتخب البولندي عقده من نظيره الانكليزي. ويذكر ان بولندا لم تتاهل الى نهائيات البطولة الاوروبية في تاريخها، حتى ايام عصرها الذهبي في السبعينات.



جزر الفارو هزمت النمسا!

□ يوغوسلافيا الوحيدة

التي بات تأهلها شبه مؤكد

وفوز جزر الفارو على النمسا أكبر المفاجآت.



المجموعة الأولى الأكثر تسجيلاً للأهداف

١٢١ اصابة في ٤٢ مباراة

افتتحت التصفيات في ٣٠ ايار (مايو) ١٩٩٠، اي قبل ثمانية ايام من الادوار النهائية لكأس العالم، بالمباراة بين إيسلندا والبانيا في المجموعة الأولى. اما آخر مباراة، فاقيمت في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) بين إيطاليا وقبرص في المجموعة الثالثة.

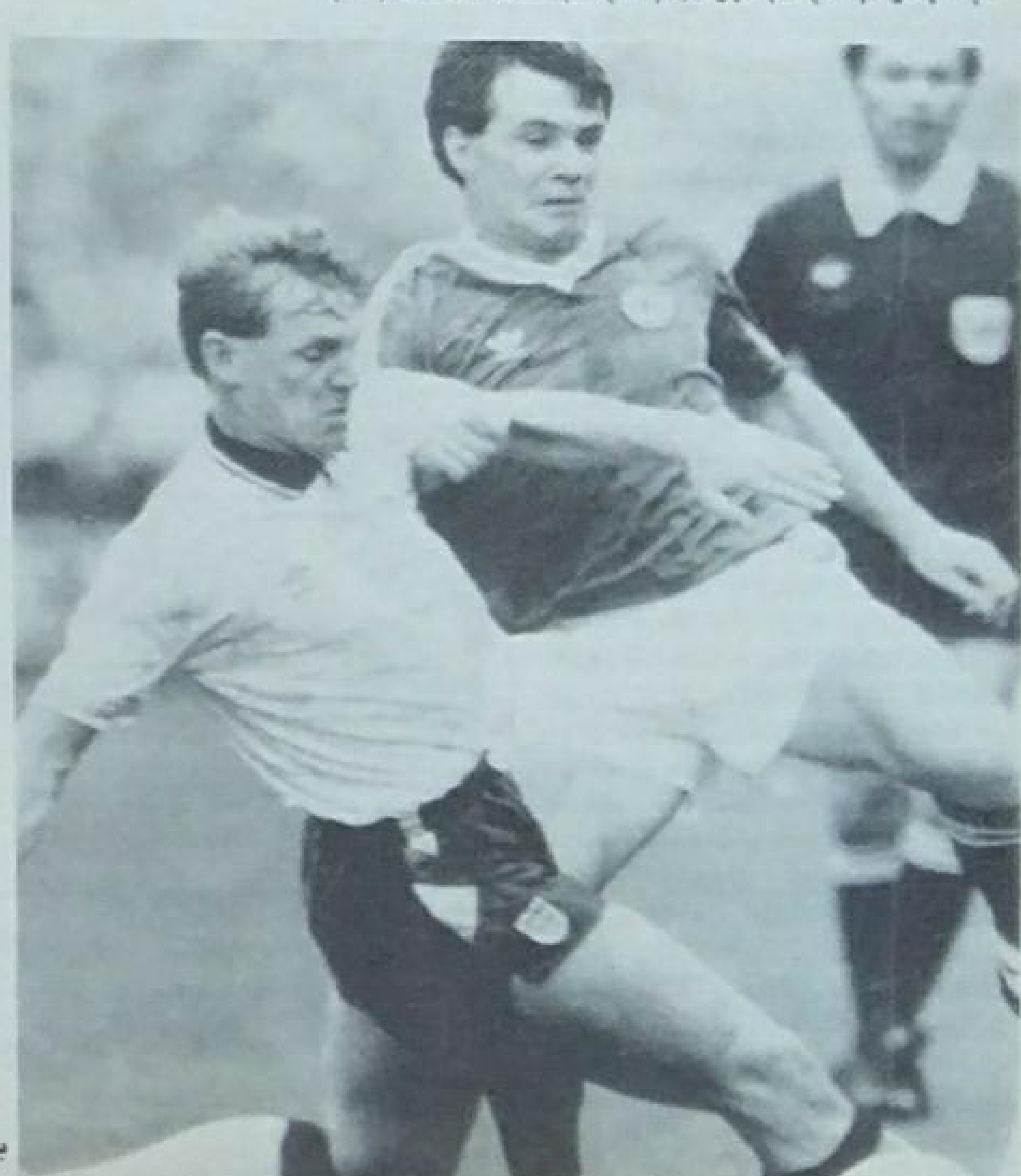
واقيمت ٤٢ مباراة من اصل ١٢٤ مباراة، حتى نهاية ١٩٩٠، واستؤنفت المباريات في ٢٣ كانون الثاني (يناير)، بلقاء اليونان والبرتغال في المجموعة السادسة، وستستمر حتى كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢، تقام الادوار النهائية من ١٠ حزيران (يونيو) الى ٢٥ منه.

ويشترك في التصفيات ٣٣ فريقاً، وزعت على سبع مجموعات، ويصعد بطل كل مجموعة الى الادوار النهائية، بالاضافة الى السويد البلد المنظم.

سجلت في الـ ٤٢ مباراة ١٢١ إصابة، اي بمعدل ٢,٧٠ إصابتين في المباراة الواحدة، وكانت المجموعة الأولى اقوى المجموعات هجوماً، اذ سجلت فرقها الخمسة ٢٧ إصابة في ٨ مباريات، بمعدل ٣,٢ اهداف في المباراة الواحدة.

وما يمكن ملاحظته على هامش المباريات المقامة حتى الآن، ان فان باستن سجل اكبر عدد من الاهداف في مباراة واحدة (خمسة اهداف)، يليه بوتراغوينيو (أربعة اهداف).

وبالنسبة للفرق الضعيفة، فكانت مالطا الاكثر استقبالاً للاهداف (١٣) ثم البانيا (١٢) ثم قبرص (١١) ثم سان مارينو (١٠)



بيرس وهوغتون في لقاء انكلترا وايرلندا

شريط المباريات

□ المجموعة الأولى

تتصدر فرنسا المجموعة الأولى بست نقاط من ثلاث مباريات، وتليها اسبانيا التي انتزعت المركز الثاني من تشيكوسلوفاكيا، بعدما هزمت البانيا بنتيجة ساحقة (٩ - صفر) سجل منها بوتراغوينيو اربعة اهداف، وتأتي ايسلندا في المركز الرابع، والبانيا في المركز الأخير بدون اي نقطة ومن دون ان تسجل اي هدف، في حين دخل مرماها ١٢ هدفاً.

وفي ما يلي شريط مباريات هذه المجموعة:

● ايسلندا × البانيا (٢ - صفر).

فاز منتخب ايسلندا بنقطتين ثمينتين، وهو يحاول جمع اكبر عدد من النقاط، وتحقيق افضل النتائج نسبة لامكاناته المحدودة. خاصة وانه مصنف من الفرق الضعيفة اوروبياً، وعدد كبير من لاعبي ايسلندا لا يعرفون مصيرهم بعد، حيث من المتوقع حرمانهم من اللعب دولياً عقاباً لهم من اتحاد بلدهم.

● ايسلندا × فرنسا (١ - ٢).

سجلت فرنسا فوزها الأول على ايسلندا على ارض الأخيرة وحظيت بنقطتين من مباراة خارج ارضها، وتألق في المنتخب الفرنسي الثنائي بابان - كونتونا في الهجوم. كما لعب القائد اموروس بشكل جيد، وما يزال يسير على درب التألق منذ آخر ١٢ مباراة يخوضها لمنتخب بلاده، ويفيد الفريق بخبرته الكبيرة، وهو الذي سبق له ولعب امام نجوم فرنسا السابقين امثال بلاتيني وجيريس وتيغانا، ومشكلة الفريق تكمن في خط دفاعه. وجاء هدف ايسلندا الوحيد في الدقائق الاربع الاخيرة بخطأ من الدفاع، علماً ان الفريق الايسلندي لم يكن قوياً.

● تشيكوسلوفاكيا × ايسلندا (١ - صفر).

جرت المباراة في مدينة كوسيتس التشيكية وليس في براغ، وكان المستوى الفني متواضعاً جداً، وظهر لاعبو تشيكوسلوفاكيا بإرادة ضعيفة، وتحقق الفوز بهدف واحد جاء بلعبة خاطئة من المدافع الايسلندي آدفالدسن، وسجل منها فاكليف دانيك لاعب تيرول التمساوي هدفاً اثمر نقطتين. وكان مستوى عرض ايسلندا في هذه المباراة افضل من عرضه في المباراة ضد فرنسا. وبرز في هذه المباراة لاعب الوسط الايسلندي القوي غودجنسون الذي انتقل من اندرلخت البلجيكي الى بوردو الفرنسي.

● اسبانيا × ايسلندا (٢ - ١).

استهل الفريق الاسباني مبارياته بمستوى مهزوز لم يرض طموحات مدربه او جمهوره، حيث فاز على ايسلندا (٢ - ١) بعدما سبق له وفاز في مباراة ودية على منتخب البرازيل الجديد (٣ - صفر). وكانت التشكيلة الاسبانية هي ذاتها التي وضعها سواريز، واشرك مهاجماً جديداً هو كارلوس مونوز الذي سجل هدف الفوز لبلاده.

لعب المنتخب الايسلندي مباراة قوية، وكانت الافضل له في البطولة الاوروبية، ولكنه خرج منها بخفي حنين ومن دون اي نقطة. وتقدمت اسبانيا بهدف السبق الذي سجله بوتراغوينيو في الدقيقة ٤٤، وسجل هدف التعادل لايسلندا سيغودور يونسون. وجاء هدف الفوز لاسبانيا في الدقيقة ٦٦ بواسطة مونوز. وفازت اسبانيا باول نقطتين في المجموعة.

● فرنسا × تشيكوسلوفاكيا (٢ - ١).

كان فوز فرنسا طبيعياً، ولكن النتيجة لا تعتبر طبيعية ولا تتناسب وسمعة الكرة الفرنسية. لعب المنتخب الفرنسي مهاجماً ونفذ كرة امامية سريعة. وكان متقدماً بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما جان بيار بابان. ولكن غاب عنه بعض الأساسيين مثل أموروس وبولي وكازوني وباردو، مما جعل الفريق التشيكي، الذي لعب مدافعاً طوال المباراة، يسجل هدفاً من خطأ دفاعي، بواسطة سكوراڤي. وبات في رصيد المنتخب الفرنسي اربع نقاط.

● تشيكوسلوفاكيا × اسبانيا (٣ - ٢).

كانت ارض الملعب هي السبب في تسجيل هذا العدد من الاهداف، إذ كثرت البرك المائية، مما جعل السيطرة على الكرة صعباً، فكثرت الاخطاء والاهداف. وجاء تفوق الفريق صاحب الارض خلال الدقائق العشر الاخيرة من المباراة. واستطاعت اسبانيا المحافظة على تقدمها (٢ - ١)، حتى الدقيقة ٦٥، وسجل التشيكيون هدفين، دخلا من كرتين خدعتا حارس المرمى الاسباني زوبيزاريتا، وغيرتا اتجاههما بسبب طبيعة الارض، وبذلك احتلت تشيكوسلوفاكيا المركز الثاني برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات بعد فرنسا، واحتلت اسبانيا المركز الثالث برصيد نقطتين من مباراتين.

● البانيا × فرنسا (صفر - ١).

جاءت المباراة متواضعة المستوى. ولعب الالبانيون معتمدين الخشونة، ونال خمسة منهم انذارات حمراء، وعانى خط الهجوم الفرنسي من غياب ثلاثة من نجومه وهم: بابان وكانتونا وفيركرويس، معتمداً على فيريري الذي كان يلعب في الوسط، والوجه الجديد بمساعدة بيريز الذي لم يكن موفقاً، وكان همّ الفرنسيين هو الفوز بالنقطتين، وتحقق لهم ذلك من دون ان يبذلوا الجهد الكبير. فتصدرت فرنسا المركز الأول في القائمة. جاء هدف فرنسا الوحيد في المباراة من كرة سددها المدافع الفرنسي بولي برأسه من رفعة كورنر. واستطاع تيبوف تسجيل هدف آخر لفرنسا، الغاه الحكم بداعي التسلل. وربما كانت طبيعة الارض الموحلة سبباً في انخفاض فنيات لاعبي المنتخب الفرنسي.

● اسبانيا × البانيا (٩ - صفر).

اقيمت هذه المباراة في اشبيلية، وكان نجمها مهاجم ريال مدريد الاسباني بوتراغوينيو، الذي سجل اربعاً من اصابات فريقه التسع، وبات يحمل الرقم القياسي في عدد الاصابات الدولية الاسبانية برصيد ٢٦ اصابة من ٥٧ مباراة، محطماً بذلك الرقم السابق المسجل باسم دي ستيفانو (٢٣ اصابة).

اما الاصابات الخمس، فسجل منها كارلوس اصابتين، وكل من هييرو وباكيرو اصابة. وبهذه النتيجة الكاسحة قفزت اسبانيا الى المركز الثاني خلف فرنسا، بعدما كانت في المركز الثالث خلف تشيكوسلوفاكيا.

وستقام المباراة الحاسمة في هذه المجموعة بين فرنسا واسبانيا في ٢٠ شباط (فبراير) الجاري، وذلك في باريس.

□ المجموعة الثانية

تتصدر اسكتلندا المجموعة الثانية، بخمس نقاط من ثلاث مباريات وتليها سويسرا باربع نقاط ثم بلغاريا بثلاث نقاط، فرومانيا بنقطتين بعدما هزمت سان مارينو (٦ - صفر)، واحتلت الاخيرة المركز الاخير بدون نقاط وبدون تسجيل اي هدف في مباراتين، بينما دخل مرماها ١٠ اهداف (٤ من ايطاليا و٦ من رومانيا).

وفي ما يلي شريط مباريات هذه المجموعة:

● سويسرا × بلغاريا (٢ - صفر).

لا يتحلى المنتخب السويسري بمستوى ثابت، وهو لا يستقر على قوة معينة، ونتائجه تبقى محيرة. غير انه استطاع ان يجد نفسه في مباراته الأولى ضد بلغاريا على ارضه. وفاز على المنتخب البلغاري بهدفين مقابل لا شيء، فكانت بدايته تبشر بالخير.



نافروسكي وكولاك في لقاء بولندا وتركيا

● اسكوتلندا × رومانيا (٢ - ١).

غالباً ما يحقق المنتخب الروماني نتائج جيدة خارج ملعبه. واستطاع هذه المرة التقدم في غلاسكو بهدف سجله لاعبه المهاجر كاماتارو. ولكن تعثر الاسكوتلنديين لم يدم سوى ٣٦ دقيقة، واستطاع بعده ان يقلب الخسارة الى فوز بهدفين سجلهما روبرتسون وماكويست في الدقيقتين ٣٧ و٧٥.

● رومانيا × بلغاريا (صفر - ٣).

جاء سقوط المنتخب الروماني على ارضه امام نظيره البلغاري المتواضع المستوى لاسباب عدة، منها الأوضاع غير المستقرة داخل رومانيا، وكذلك هجرة اللاعبين النجوم وتبعثرهم في اسبانيا وسويسرا وايطاليا، وغيرها من البلاد الاوروبية، مما جعل المنتخب الروماني يفقد انسجامه ويتخلى عن فاعليته. فيما برز المنتخب البلغاري عاكساً ارادة لاعبيه الصلبة لتحقيق الفوز الذي لم يأتِ اعتباطاً، بل نتيجة تفوق على ارض الملعب طوال الشوطين. ولا شك ان هناك مشكلات عدة كبيرة يعاني منها المنتخب الروماني ومن السهل حلها متى وجدت الارادة لذلك.

● اسكوتلندا × سويسرا (٢ - ١).

تعتبر هذه النتيجة جيدة بالنسبة الى المنتخب السويسري، وليس سببها قوة المنتخب السويسري، بل اهتزاز مستوى المنتخب الاسكوتلندي الذي تقدم (٢ - صفر) حتى الدقيقة ٥٣. ولكن هذا التقدم بهدفين مقابل لا شيء لم يستمر الى نهاية المباراة، حيث سجل السويسريون هدفهم الوحيد في الدقيقة ٦٥. وجاء الهدف نتيجة ندية وتحركات خطرة اثمرت هذا الهدف الذي حفظ للكرة السويسرية ماء الوجه.

● بلغاريا × اسكوتلندا (١ - ١).

يملك الفريق البلغاري لاعبين ذوي مواهب كروية عالية. ولكن لا يوجد الفريق المترابط والقوي، لحاجته الى الروح الجماعية، ووجود عقدة اللاعب الهاوي. ولهذا لا يتمتع المنتخب البلغاري بمستوى ثابت.

تقدم الفريق الاسكوتلندي بهدف سجله آلي ماكويست في الدقيقة التاسعة، وعادل الفريق البلغاري في الدقيقة ٧٦. واعتبرت النتيجة لصلحة الاسكوتلنديين الذين كسبوا نقطة ثمينة خارج ارضهم، وتصدرت اسكوتلندا مجموعتها برصيد خمس نقاط من ثلاث مباريات. وشهدت المباراة مسلسل العاب عنيفة مما جعل الحكم النمساوي كاوبه ينذر ستة لاعبين، ٤ من الفريق الاسكوتلندي.



فان باستن إلى اليسار خلال لقاء هولندا واليونان

□ اسبانيا فازت (٩ - صفر) وهولندا (٨ - صفر)

ومالطا الأكثر استقبالاً للأهداف (١٣)

ثم ألبانيا (١٢) وقبرص (١١) وسان مارينو (١٠)

من لقاء النمسا وايرلندا الشمالية



● سان مارينو × سويسرا (صفر - ٤).

خاض منتخب سان مارينو اول مبارياته على ارضه بحضور ٩٣١ شخصاً، وهي اول مباراة رسمية في نطاق البطولة الاوروبية تلعبها سان مارينو في تاريخها الكروي. وجاءت النتيجة طبيعية، كون المنتخب المضيف ضعيفاً، ويشارك لاعبوه في بطولة اوروبا بالدرجة الرابعة. وربما ستهتز شباك الفريق اكثر واكثر في المباريات المقبلة.

● رومانيا × سان مارينو (٦ - صفر).

اكتسحت رومانيا، سان مارينو بستة اهداف مقابل لا شيء (الشوط الاول ٢ - صفر). واقيمت المباراة في بوخارست، وسجل الاصابات ساباو وماتيوت ورادوتشيو ولوبيسكو وباريا وبيتريسكو.

وهذا هو الفوز الاول لرومانيا في التصفيات، ولكن النقطتين ابقتاها في المركز الرابع.

□ المجموعة الثالثة

قفز الفريق الايطالي من المركز الرابع إلى المركز الاول، بعدما هزم الفريق القبرصي في ليماسول باربعة اهداف مقابل لا شيء، فتساوت ايطاليا بذلك مع المجر التي كانت متصدرة برصيد اربع نقاط، ولكن جاء فارق الاهداف لمصلحة الطليان، وحل الاتحاد السوفياتي في المركز الثالث، وجاءت بعده النروج، واحتلت قبرص المركز الاخير بدون نقاط، ودخل مرماها ١١ هدفاً.

وفي ما يلي شريط مباريات هذه المجموعة:

● الاتحاد السوفياتي × النروج (٢ - صفر).

كانت هذه النتيجة مرتقبة، كونها جرت في موسكو. ولكن الامر غير المتوقع، كان العرض السيء الذي قدمه المنتخب السوفياتي الجديد تحت قيادة مدربه بيتشوفيتش الذي خلف لوبانوفسكي الذي يعمل في الامارات. وقد اشرك المدرب الجديد بعض الوجوه الجديدة، ونجح احدها وهو كانشيلسكيس في تسجيل الهدف الاول، وجاء هدفا الاتحاد السوفياتي بفعل الحظ وغفلة من الدفاع النروجي. وهاجمت الصحافة السوفياتية المدرب واللاعبين، وذكرت ان المنتخب النروجي كان عنيداً.

● النروج × المجر (صفر - صفر)

حقق المنتخب المجري انجازاً طيباً بخطفه نقطة خارج ارضه، كما اعتبر المنتخب النروجي النتيجة ايجابية بالنسبة اليه، كونه خرج متعادلاً امام الفريق المجري القوي الذي سجل نتائج جيدة خلال مبارياته التي خاضها خلال هذا الموسم. والحقيقة ان الفريق المجري هو الذي كسب نقطة ثمينة لان المباراة جرت خارج ارضه

● المجر × ايطاليا (١ - ١)

اختلفت الآراء حول قوة الفريق الايطالي في اولى مبارياته التمهيدية ضمن المجموعة الثالثة. واعتبر المراقبون ان هذا التعادل يصب لمصلحة ايطاليا بطلة العالم، رغم انه كان عليه ان يكون الفائز بالنقطتين. والحقيقة ان المنتخب الايطالي ظهر ضعيف الحيلة، وجاء هدف التعادل من ضربة جزاء محققة. وهذا يعني ان الفريق الايطالي لم يكن فعّالاً في التهديف، رغم وجود سكيلاتشي في صفوفه. واستطاع الفريق المجري ان يعكس تطوراً في مستواه.

● المجر × قبرص (٤ - ٢)

صحيح ان المجر فازت بالمباراة والنقطتين، غير ان موقف الصحافة كان مختلفاً. إذ كتبت احدى الصحف المجرية بالخط العريض: «النتيجة جيدة لو كانت ٤ - صفر». وجاء التفوق المجري على الفريق القبرصي الضعيف خلال الشوط الاول الذي انتهى لمصلحة المجر (٣ - ١). وسجل كل فريق هدفاً واحداً في الشوط الثاني. ومع ان النتيجة النهائية جاءت (٤ - ٢)، غير ان الهدف الثاني للمجر جاء من خطأ ارتكبه المدافع القبرصي كريستودولو. ولعب الفريق المجري بدون صانع العابه ديتاري الذي يلعب في ايطاليا. وبذلك تصدرت المجر مجموعتها الثالثة برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات.

● ايطاليا × الاتحاد السوفياتي (صفر - صفر).

مرة جديدة سقط المنتخب الايطالي في فخ التعادل، وذلك امام المنتخب السوفياتي، في ملعب روما الاولمبي. ضم الفريق السوفياتي في صفوفه لاعبين ناشئين، وكان الفريق الايطالي يفتقد الى برغومي ودونادوني، ولكن كان في صفوفه هداف العالم سكيلاتشي الذي نزّل مكانه المخضرم الدو سيرينا، ومع ذلك خسر الايطاليون نقطة ثمينة جداً، واعتبرت النتيجة ايجابية بالنسبة إلى السوفيات الذين باتوا في وضع افضل من الايطاليين للوصول الى نهائيات بطولة اوروبا.

● قبرص × النروج (صفر - ٣)

امام جمهور قليل بلغ عدده ٣ الاف مشاهد، خسر المنتخب القبرصي امام نظيره النروجي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. وتالق الفريق النروجي بشكل ملفت للنظر، وهو الذي يضم عدداً من اللاعبين المحترفين، وكان فوزه هذا متوقعاً. (كانت السيطرة للنروجيين منذ البداية واستمرت حتى النهاية). وجاءت الاهداف الثلاثة في الدقائق ٤٠ و ٤٧ و ٦٢. ومع ذلك لا يوجد امل لهم في الوصول الى النهائيات.

● قبرص × ايطاليا (صفر - ٤)

سقطت قبرص في ليماسول باربعة اهداف امام إيطاليا، وكان هذا هو الفوز الاول لايطاليا، بعد تعادلين، وبه قفزت إلى المركز الاول، وسيطر فريقها على وقائع اللعب برغم غياب نجمه روبرتو باجيو المصاب ولاعبين آخرين، وسجل الاصابة الاولى ماروكي براسه اثر رفعة من ضربة حرة مباشرة سددها فيركوود، واضاف سيرينا الاصابة الثانية براسه ايضاً اثر تمريرة من فيريرا، وسجل الاصابة الثالثة لومباردو الذي كان يخوض مباراته الدولية الاولى، والذي سدد قذيفة من خارج المنطقة المحرمة، وسجل سيرينا اصابته الثانية في المباراة والاصابة الرابعة والاخيرة لايطاليا.

وكان بامكان الفريق الايطالي ان يزيد غلته في الشوط الاول، لكن الدفاع القبرص افسد هجماته. علماً ان الفريق القبرصي اهدر بعض الفرص.

□ المجموعة الرابعة

تتزعم يوغوسلافيا المجموعة الرابعة بست نقاط من ثلاث مباريات، ولم يدخل مرماها سوى هدف واحد، بينما سجلت ٨ اهداف. وتبتعد يوغوسلافيا عن الدانمرك التي تحتل المركز الثاني بثلاث نقاط، وهذا ما يجعل تاهلها شبه مؤكد. واعتبرت جزر الفارو مفاجاة التصفيات بعدما هزمت النمسا، وهي تحتل المركز الثالث وهي لم تلعب سوى مباراتين، ومع ذلك تقدمت كلاً من ايرلندا الشمالية والنمسا، وهذه الاخيرة تحتل المركز الاخير برصيد نقطة واحدة من ثلاث مباريات.

وفي ما يلي شريط مباريات هذه المجموعة:

● ايرلندا الشمالية × يوغوسلافيا (صفر - ٢)

سقطت ايرلندا الشمالية امام يوغوسلافيا في بلفاست. واستطاع اليوغوسلافيون تقديم عرض قوي، وهي تكملة لسلسلة العروض الجيدة التي قدموها في مونديال ١٩٩٠ وجاء عطاء منتخب ايرلندا الشمالية متواضعاً. وتالق من اليوغوسلافيين لاعب وسطهم ستويكوفيتش الذي كان له الفضل الاكبر في فوز منتخبه بهدفين مقابل لا شيء. واضافة الى عرضه الطيب حصل على نقطتين ثمينتين خارج ارضه.

● جزر الفارو × النمسا (١ - صفر)

جرت المباراة في مدينة لاندسكرونا في السويد، باعتبار ان جزر الفارو لا تملك ملعباً ذا عشب طبيعي. بل إن جميع ملاعبها ذات ارض اصطناعية يحرم خوض المباريات الدولية الرسمية عليها. ولعل منتخب جزر الفارو حقق اول مفاجاة في المجموعة الرابعة بفوزه على النمسا. وهو الفريق الذي لا يضم اي لاعب محترف. وقد سجل هدف المباراة الوحيد توركيل نيلسن في الدقيقة ٦٣. وشغلت هذه النتيجة المفاجئة الاوساط الكروية الاوروبية. وصبت الصحافة النمساوية جام غضبها على المدرب والفريق النمساوي.

● الدانمرك × جزر الفارو (٤ - ١)

عرف المنتخب الدانمركي الجديد كيف يتصرف مع جزر الفارو. وحتى الدقيقة ٢٢ ظن الجميع ان مفاجاة جديدة سيفجرها منتخب الفارو، وذلك حين تمكن لاعبه موركور من تسجيل هدف التعادل (١ - ١). وبعد ١٦ دقيقة من هدف التعادل، نجح اللاعب الدانماركي لارسن ايلستروب في تسجيل هدف التقدم (٢ - ١). وعاد لاودروب ليسجل الهدف الثالث للدانمرك في الدقيقة ٤٩. اما الهدف الرابع للدانمرك فسجله بولسن في الدقيقة ٨٩.

ورغم هذا الفوز للدانمرك، وبمثل هذه النتيجة الكبيرة من الاهداف، بيد انها تعتبر جيدة لفريق جزر الفارو الذي يلعب للمرة الاولى في البطولة الاوروبية.

● ايرلندا الشمالية × الدانمرك (١ - ١)

تفوق منتخب ايرلندا الشمالية بتعادله مع منتخب الدانمرك، بعدما كان مهزوماً في الشوط الاول بهدف دخل مرماه. وجاء هدف التعادل لايرلندا في الدقيقة ٥٨ بواسطة كولن كلارك. وبهذه النتيجة يكون المنتخب الايرلندي قد قدم خدمة كبيرة للمنتخب اليوغوسلافي.

● يوغوسلافيا × النمسا (٤ - ١)

احتفل المنتخب اليوغوسلافي بخوضه المباراة الـ ٥٠٠، واستطاع ان يكتسح نظيره النمساوي باربعة اهداف مقابل هدف واحد. وحقق ما كان منتظراً منه امام المنتخب النمساوي الذي فقد توازنه منذ مونديال ايطاليا ١٩٩٠. وكان نجم المباراة اليوغوسلافي داركو بانسيف (النجم الاحمر) الذي سجل ثلاثة اهداف في اول مباراتين للمنتخب كانت الاولى خارج ارضه، والثانية على ارضه وجمع اربع نقاط.

● الدانمرك × يوغوسلافيا (صفر - ٢)

المنتخب اليوغوسلافي هو من اقوى فرق مجموعته، وخطا الفريق خطوة كبيرة جداً نحو احراز بطولة مجموعته، والسبب تراجع مستوى الفرق المنافسة الاخرى، مثل الدانمرك والنمسا وايرلندا الشمالية وجزر الفارو.

والحقيقة ان فوز اليوغوسلافيين خارج ارضهم على منتخب الدانمرك لم يكن سهلاً، بل تطلب الامر الخبرة والحنكة إضافة إلى الفن.

تعادل الفريقان في العطاء، حتى الدقيقة ٧٨، حين سجل بازداريفيتش هدف السبق وعززه يارني بهدف آخر، ليصبح رصيد يوغوسلافيا ٦ نقاط من ٣ مباريات.

● النمسا × ايرلندا الشمالية (صفر - صفر)

يمكن القول ان النمسا هي التي سقطت في فخ التعادل واعطت ايرلندا الشمالية نقطة ثمينة. ومن ثلاث مباريات لا يمتلك الفريق النمساوي سوى نقطة واحدة، وهذا ما يجعله يحتل ذيل القائمة، بهدف له وخمسة اهداف عليه.

□ المجموعة الخامسة

يحتل الفريق الويلزي صدارة المجموعة الخامسة مؤقتاً، باربع نقاط من مباراتين، في حين ياتي خلفه الفريق الالماني الذي لعب مباراة واحدة فقط فاز فيها على اللوكسمبورغ ولكن بنتيجة غير مقنعة، وتحتل اللوكسمبورغ المركز الثالث بفارق الاهداف عن بلجيكا التي لعبت مباراة واحدة فقط هي الاخرى.

وفي ما يلي شريط مباريات هذه المجموعة:

● ويلز × بلجيكا (٣ - ١)

كانت النتيجة رائعة للويلز بفوزه على بلجيكا في اولى مبارايات هذه المجموعة. وقد استطاع الفريق البلجيكي المشهود له بالقوة واللعب الهجومي السريع، ان يتقدم في الدقيقة ٢٤ بهدف سجله لاعبه برونو فيرسافيل. واستطاع ايان راش هداف ليفربول ان يسجل هدف التعادل لمنتخب بلاده في الدقيقة ٢٩. وبقي التعادل سائداً حتى الدقيقة ٨٢ حين خطف ساوندرز الهدف الثاني للويلز وتبعه مارك هيوز في تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٨٧. وحفلت المباراة بالاثارة من الطرفين.

● اللوكسمبورغ × المانيا (٢ - ٣)

خسر المنتخب الالماني بطل العالم احترام الكثيرين رغم فوزه بالنقطتين. حيث ان العرض الذي قدمه خارج ارضه جاء مهزوزاً. وقد لعب الفريق الالماني امام فريق ضعيف على الصعيد الاوروبي، ولولا يقظة حارسه بودو الغنر لانتهت المباراة بالتعادل على الاقل. اذ لعب الالمان بدون تحمل للمسؤولية، ولم يتحركوا بشكل جدي الا خلال ربع الساعة الاخير من المباراة. وابدى المدرب الالماني فوغتس خيبته لهذه النتيجة، وقال انه سيعيد النظر في الاسلوب الذي اعتمده خلال المباراة.

● اللوكسمبورغ × الويلز (صفر - ١)

يسير الفريق الويلزي واثق الخطى، غير ان امامه منافسين قويين في مجموعته هما: المانيا وبلجيكا. ولكن فوزه بهدف واحد على اللوكسمبورغ، جاء باهتاً. ولو ان المباراة جرت خارج ويلز. وقد سجل الهدف المهاجم الفذ ايان راش في الدقيقة ١٥. ويضع الويلزيون ايديهم على قلوبهم، راغبين في الاستمرار بتسجيل الانتصارات، اذ ان تاريخهم الكروي يدل على اندفاعهم بقوة في بداية التصفيات وتراخيهم في آخرها مما يضيع عليه تحقيق الاهداف المرجوة.

□ المجموعة السادسة

قفزت هولندا من المركز الثالث الى الاول، بعدما هزمت مالطا (٨ - صفر) في فاليتا، وتقدمت بذلك على البرتغال بنقطة وانتزعت منها الصدارة، وتراجعت اليونان الى المركز الثالث بنقطتين، وبفارق الاهداف عن فنلندا. في حين احتلت مالطا المركز الاخير بنقطة واحدة وبهدف واحد لمصلحتها. بينما دخل مرماها ١٣ هدفاً.

وهولندا لم يدخل مرماها اي هدف وسجلت ١٠ اهداف، في حين ان البرتغال لم تسجل سوى هدف واحد ولم يدخل مرماها اي هدف ايضاً. ولكن هولندا لعبت مباراة واحدة زيادة عن كل من البرتغال واليونان وفنلندا.

وفي ما يلي شريط مباريات هذه المجموعة:

● فنلندا × البرتغال (صفر - صفر)

فشل المنتخب البرتغالي الجديد في تحقيق نتيجة ايجابية ضد فنلندا، في مباراة خاضها خارج ارضه. حيث ان لاعبي الفريق الفنلندي من الهواة.

من لقاء سان مارينو وسويسرا

مارتين فاسكيز في لقاء اسبانيا وتشيكوسلوفاكيا

□ بوتراغوينيو حطم رقم دي ستيفانو

في الاصابات الاسبانية الدولية وفان باستن

سجل خمسة أهداف في مباراة واحدة!



وكانت هذه التجربة سلبية بالنسبة الى اختبار قوة المنتخب البرتغالي.

● البرتغال × هولندا (١ ـ صفر)

تعثر المنتخب الهولندي بطل اوروبا في اولى مبارياته في التصفيات التمهيدية لبطولة اوروبا ١٩٩٢. اذ خسر خارج ارضه امام نظيره البرتغالي الحديث التشكيل والذي يتكون معظمه من لاعبين من الناشئين، بهدف مقابل لا شيء. والحقيقة ان المنتخب الهولندي يتخبط في حالة من الضياع، كمثل التي عانى منها في مونديال ايطاليا، بسبب التدخلات الكثيرة من الخارج. ومع ذلك ما زال امل المنتخب الهولندي كبيراً في الوصول الى النهائيات اذا رتبت صفوفه قبل فوات الاوان.

سجل هدف البرتغال اللاعب روي اغواش في الدقيقة ٥٨. ورغم تصدع الفريق الهولندي، غير ان عرضه على ارض الملعب، كان افضل من عرض الفريق البرتغالي.

● اليونان × مالطة (٤ ـ صفر)

فاز اليونانيون بتسجيلهم هدفين في كل شوط في مرمى منتخب مالطه المتواضع المستوى. ولو استطاع المنتخب اليوناني التفوق على منافسه طوال وقت المباراة، لخرج بغلة اكبر من الاهداف. وجاءت اهدافه الاربعة لسيطرته على اللعب خلال فترات محددة. ولعب الفريق المالطي بخطة دفاعية. ورغم هذا الفوز فان المنتخب اليوناني لن يصل الى النهائيات، غير انه يمكن ان يكون حجر عثرة امام غيره من المنتخبات القوية في مجموعته، لمصلحة منتخبات اخرى.

● مالطة × فنلندا (١ ـ ١)

تعادل منتخبا مالطة وفنلندا بهدف واحد لكل منهما. وكان الشوط الأول قد انتهى بالتعادل سلباً بدون اهداف. حضر المباراة نحو ٥ الاف متفرج. سجل هدف مالطه هوبرت سودا في الدقيقة ٧٤. وسجل هدف التعادل باسي تاروپانس لفنلندا في الدقيقة ٨٧.

وكان المدرب الفنلندي يوكا فاكيلا قد اجرى تغييرين في تشكيلة فريقه عشية اللقاء مع مالطه. فوضع ساعد دفاع كوسايبي لاهتي يارمو ساستامونين ومهاجم روفانيمي آري تيغليرغ محل اللاعبين بيتري يارفينن وماركو كانيرفا لاصابتهما.

● هولندا × اليونان (٢ ـ صفر)

لقيت اليونان خسارتها الأولى امام هولندا في روتردام بهدفين مقابل لا شيء. حضرها ٢٥ الف متفرج. سجل هدفي هولندا مهاجم اجاكس امستردام دنيس برغكامب في الدقيقة ٧ اثر تمريرة من جون فانت شيب. وفان باستن في الدقيقة ١٨ بقذيفة من ١٢ متراً.

● مالطا × هولندا (صفر ـ ٨)

لقيت مالطا اقسى خسارة لها على ارضها بثمانية اهداف لهولندا مقابل لا شيء. الشوط الاول (صفر ـ ٣). واستطاع ماركو فان باستن ان يسجل خمسة اهداف، احدهما من ضربة بنالتي، بينما احرز بيركامب هدفين، وسجل آرون فينشر هدفاً.

الا ان اللاعب الذي كان له الفضل في هذه الاهداف، هو برايان روي الذي فتح ثغرة في الدفاع المالطي بانطلاقاته الخطيرة على الجناح الأيسر، قابله من الجهة الاخرى رود غوليت. ولم يختبر حارس هولندا بروكلين سوى مرة واحدة.

□ المجموعة السابعة

ضمت هذه المجموعة الجارين اللدودين انكلترا وجمهورية ايرلندا اللذين كانا التقيا في المجموعة ذاتها في بطولة اوروبا ١٩٨٨. وكذلك في المجموعة ذاتها في بطولة كاس العالم ١٩٩٠. وتتصدر ايرلندا بفارق الاهداف عن انكلترا. وتاتي بعدهما بولندا الضعيفة بنقطتين. ثم تركيا في المركز الاخير بلا نقاط وبدون ان تسجل اي هدف، بينما دخل مرماها ٦ اهداف.

وفي ما يلي شريط مباريات هذه المجموعة.

● انكلترا × بولندا (٢ ـ صفر)

كانت نتيجة هذه المباراة منطقية ومعقولة. والحقيقة ان المنتخب البولندي لم يعكس ما كان منتظراً منه، لانه لم يشكل خطورة كبيرة على نظيره الانكليزي. وجاء فوز انكلترا بتسجيل الهدف الأول من ضربة جزاء بنالتي في الدقيقة ٣٩، والهدف الثاني في الدقيقة ٩٠. وظهر الفريق البولندي فاقداً توازنه.

● ايرلندا × تركيا (٥ ـ صفر)

لم يستطع المدرب الالماني بيونتيك تقديم الكثير للكرة التركية، حيث سقط المنتخب التركي بعنف امام نظيره الايرلندي بخمسة اهداف مقابل لا شيء. وهذه النتيجة اعطت المعنويات العالية للفريق الايرلندي. وكان بطل هذه المباراة الهداف جون الدريدج الذي سجل «هاتريك» ثلاثة اهداف. وكان واضحاً تفوق الفريق الايرلندي.

● ايرلندا × انكلترا (١ ـ ١)

كانت خطتا الفريقين مكشوفة، باعتبار ان لاعبي المنتخب الايرلندي يمارسون الكرة في اندية انكليزية. ومدرب ايرلندا هو النجم الانكليزي السابق جاكي تشارلتون.

كان اللعب متكافئا بين الفريقين، رغم ان الفريق الانكليزي تقدم في الدقيقة ٦٧ بواسطة بلات. واستطاع كاسكارينو تحقيق هدف التعادل لايرلندا في الدقيقة ٧٩. ولم يصل الفريقان الى مستواهما في مونديال ١٩٩٠ خاصة الفريق الانكليزي الذي خاض مباراته الثانية تحت اشراف مدربه الجديد غراهام تايلور.

● تركيا × بولندا (صفر ـ ١)

اصيب المدرب سيب بيونتيك بخيبة امل كبيرة، بعد سقوط تركيا امام بولندا على ارضها. حيث جاءت المباراة ضد بولندا متكافئة المستوى. واستطاعت بولندا ان تتقدم بهدف مقابل لا شيء سجله دزيكانوفسكي في الدقيقة ٣٦.

بطولة اوروبا في ثلاثين سنة



الفرصة سانحة امام فرنسا للعودة الى الاضواء

بفضل الإرادة الصلبة لصاحب فكرة «بطولة اوروبا»، ظلّ الفرنسي هنري ديلوني يكافح لاطلاقها منذ العام ١٩٢٧ وحتى ١٩٥٥. حيث عرض فكرته على الاتحاد الدولي لكرة القدم، خلال اجتماع للجمعية العمومية في ١٩٢٧. فكانت النتيجة طلب تاجيل البحث بها. ثم عرضها على الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ١٩٥٥. ولكن طلبه لم يكن مثار بحث. وتوفي ديلوني في العام نفسه عن عمر يناهز الـ ٧٢.

وخلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاوروبي في العام ١٩٥٨، وبالتحديد يوم ٦ حزيران (يونيو) قدمت الفكرة من قبل انكلترا والمانيا الاتحادية واسكوتلندا وايطاليا. وكان الاتفاق خلال الاجتماع اخراج «بطولة اوروبا» الى الوجود. وجرت القرعة بين الفرق المشتركة. وكانت الانطلاقة في نطاق التصفيات التمهيدية في العام ١٩٥٨، وتنافست فيها ١٧ دولة وجرت المباراة النهائية في ١٩٦٠.

وشهدت البطولة تغييرات في نظامها. وجرت الأولى على طريقة نظام الكاس. فقسمت الفرق الى مجموعتين، فكانت هناك تصفيات الدور الأول التمهيدي، ثم دور الثمانية ودور ربع النهائي بطريقة الذهاب والاياب. ثم دور نصف النهائي من مرحلة واحدة. ويصل فريقان الى النهائي.

وحصل في تلك البطولة ان فاز الاتحاد السوفياتي على المجر (٣ ـ ١) في موسكو امام مئة الف و ٥٧٢ متفرجاً في العام ١٩٥٨. فتأهل الفريق الفائز للدور ربع النهائي، وكان عليه مقابلة الفريق الاسباني. [illegible] الحكومة الاسبانية بقيادة [illegible] رفضت ارسال الفريق للاتحاد السوفياتي لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وشهدت هذه البطولة اقبالاً جماهيرياً على مبارياتها، وبلغ معدل حضور المباراة الواحدة ٤٢٤٢٤ متفرجاً. ويذكر ان المباراة النهائية التي جرت خلال شهر تموز (يوليو) ١٩٦٠، بين الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا، لم يحتشد لها جمهور كبير، لخروج فرنسا من الدور نصف النهائي، وبلغ عدد الذين اموا المباراة في باريس ١٧٩٦٦ متفرجاً، في حين بلغ عدد الذين حضروا المباراة على المركز الثالث بين فرنسا وتشيكوسلوفاكيا في مرسيليا نحو عشرة الاف [illegible].

وغابت [illegible] عن البطولة الثانية في ١٩٦٤ [illegible] المانيا الاتحادية واسكوتلندا و[illegible] واطلت السياسة من جديد لتؤثر [illegible] مجريات اللقاءات. حيث رفضت [illegible] مقابلة البانيا.

ولكن من جهة ثانية التقى في نهائي البطولة فريقا الاتحاد السوفياتي واسبانيا في مدريد. فاحرزت اسبانيا البطولة وتجت كبطلة لاوروبا. بعدما توج ريال مدريد كفريق بطل للقارة الاوروبية في العام نفسه.

وكانت مشاركة الدانمرك هي الاولى في نطاق هذه البطولة ووصلت للدور نصف النهائي، وفاز لاعبها اول مادسن بلقب الهداف برصيد ١١ هدفاً.

وطرات تغييرات مهمة على بطولة ١٩٦٨. حيث جرت مباريات الدور الاول بطريقة التصفيات ذهاباً واياباً. وقسمت الفرق الـ ٣١ الى ٨ مجموعات. ونص قانون البطولة على ان ينتقل ابطال المجموعات الى الدور الثاني ويخرج الخاسر كما في ١٩٦٤. وفازت ايطاليا باللقب بعد تمديد الوقت مع يوغوسلافيا. وكان ان فاز الحارس دينوزوف باول لقب له. ثم فاز بكاس العالم بعد ١٤ سنة.

ولم تحصل تغييرات في قانون بطولة ١٩٧٢. وفازت بها المانيا الاتحادية تحت قيادة لاعبها الفذ فرانتس بكنباور. وكان المنتخب الالماني قبل سنتين قد وصل الى نصف نهائي كاس العالم ١٩٧٠ في المكسيك. وكان الحدث الفريد من نوعه في تلك البطولة، عزوف الجمهور عن حضور المباراة نصف النهائية في بروكسل (بلجيكا) بين الاتحاد السوفياتي والمجر. ولم يتواجد على المدرجات سوى ١٦٥٩ شخصاً.

وقرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قبيل بطولة ١٩٧٦، الاحتكام الى ضربات الجزاء الترجيحية في حال التعادل بعد تمديد الوقت. وحدث ما كان متوقعاً تماماً. وتعادل منتخبا المانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا بعد انتهاء الوقت المحدد (١ ـ ١). وفازت تشيكوسلوفاكيا (٥ ـ ٤). حيث اطاح اولي هوينس بالكرة خارج المرمى.

وادرج قانون جديد في ١٩٨٠. حيث اجاز تاهل ثمانية فرق الى التصفيات النهائية. وتقسم هذه الفرق الى مجموعتين، تلعب فرق كل مجموعة على طريقة الدوري من مرحلة واحدة. ويتقابل في المباراة النهائية بطلا المجموعتين، ويلتقي على المركز الثالث الفريقان اللذان يمثلان المركز الثاني في كل مجموعة.

وتغيرت بعض القوانين في بطولة ١٩٨٤ التي جرت في فرنسا. وبات يلعب الفريق بطل المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية، ويلتقي الفائزان في المباراة النهائية، والخاسران على المركز الثالث. وفازت فرنسا باللقب اثر تفوقها على اسبانيا.

ولم يتغير شيء في القانون بالنسبة الى بطولة ١٩٨٨، حيث بدت مثالية. وستقام بطولة ١٩٩٢ المقبلة على المنوال ذاته.

وكان الملفت في بطولة ١٩٨٨ حصول مشاحنات بين الجماهير المؤيدة لالمانيا الاتحادية وهولندا وانكلترا. حتى خلال التصفيات التمهيدية بين هولندا وقبرص، اصيب الحارس القبرصي شاريتوف بجرح بليغ لاصابته بسهم ناري اطلقه عليه احد مشجعي المنتخب الهولندي. وقام عدد من المشاغبين بتكسير زجاج واجهات المحلات التجارية في الشوارع.

ولم تشهد التصفيات النهائية رفع البطاقة الحمراء في وجه اي لاعب. وحقق المنتخب الهولندي اول بطولة اوروبية له. وهو الذي كافح في بطولتي العالم ١٩٧٤ و ١٩٧٨.

ويمكن القول بعد ثلاثين سنة على انشاء بطولة اوروبا للامم، ان هذه المسابقة باتت تقف على قاعدة صلبة، واضحت لها مكانة مميزة شعبياً، ولها المكانة المرموقة عالمياً. حيث تعود بالفائدة المالية والفنية على اللاعبين والفنيين والجمهور والصحافة. ولعلها تاتي في المقام الثاني في الاهمية بعد المونديال. ولو كان صاحب فكرة البطولة الاوروبية ديلوني ما يزال حياً، لكان اول من يتلقى دعوة كضيف شرف لحضور مبارياتها.

غوليت يحمل كاس اوروبا ١٩٨٨

سان مارينو أصغر جمهورية في العالم وجزر الفارو تمنع صناعة الكحول

فريقان جديدان يخوضان تصفيات بطولة اوروبا للمرة الاولى، هما جزر الفارو وسان مارينو.

وسان مارينو هي من اقدم جمهوريات العالم، ولدت في القرن السادس ميلادي، وهي اصغر جمهورية في العالم، حيث تبلغ مساحتها ٦١ كلم مربعاً وعدد سكانها ٢٢ الف نسمة. وقد قبلت في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، عشية نهائيات بطولة اوروبا ٨٨. وتعتبر منضمة رسمياً للاتحاد الاوروبي. وسبق لمنتخب سان مارينو ان شارك في دورة البحر الابيض المتوسط في اللاذقية ١٩٨٧. وقد خاضت اول مباراة رسمية لها ضد سويسرا في تصفيات بطولة اوروبا.

وبالنسبة الى جزر الفارو، فهي عبارة عن ارخبيل يضم مجموعة من الجزر (١٨ جزيرة) معظمها من الجزر البركانية غير المأهولة، وتقع في شمالي المحيط الاطلنطي، حيث تبعد هذه الجزر عن ايسلندا شمالاً شرقاً نحن ٤٣٠ كلم، و ٦٠٠ كلم غرب النروج. ومساحتها ١٣٣٩ كلم مربعاً، وعدد سكانها ٤٧ الف نسمة، اما عاصمتها فهي تورشافن التي يسكنها ١٥ الف نسمة.

جو هذه الجزر يميل الى الرطوبة، ودرجات الحرارة الدنيا تبلغ فيها ٣ درجات اما القصوى فتبلغ ١١ درجة طوال العام تقريباً. يشتغل معظم السكان بالصناعة وتعتمد بنسبة ٩٢ بالمئة على تصدير الصيد البحري، ويتوافر فيها نحو ٧٠ الف راس غنم و ٣ بالمئة من الارض يصلح للزراعة. وتعيش هذه الجزر منذ العام ١٩٤٨ ضمن عائلة الشعب الدانمركي، ولها نائبان في البرلمان الدانمركي الا انها ما تزال خارج السوق الاوروبية المشتركة. ويتم تعليم اللغة الدانمركية كلغة ثانية في هذه الجزر. وتعتبر قوانينها قاسية جداً، وتمنع صناعة الكحول فيها، كما يمنع تداولها، ويمنع صنع وتداول البيرة التي تزيد نسبة الكحول فيها عن ٤,٦ بالمئة.

تاسس اتحاد الكرة في جزر الفارو في العام ١٩٣٩، ويوجد فيها نحو ١٢ الف رياضي ينتسبون الى ١٠٦ اندية بالعاب مختلفة، اما اتحاد الكرة فيضم ٢٢ نادياً يمارس نحو ٥٣٠٠ لاعب الكرة فيها. يوجد ١٠ فرق في الدرجة الاولى والعدد نفسه في الدرجة الثانية، ويحق لكل ناد التمثل بفريق واحد في كل درجة من الدرجات الاربع. اقيمت اول بطولة رسمية في ١٩٤٢. ويمتد الموسم الكروي من اول نيسان (ابريل) وحتى تشرين الأول (اكتوبر)، لان الجو قاس في بقية الاشهر من السنة، وتمارس بقية الرياضات خلالها داخل القاعات المقفلة. ويوجد ١٩ ملعباً لكرة القدم، منها ٦ ذات ارض عشبية و ١٣ ذات ارض اصطناعية.

أرقام من بطولات أوروبا

الهدافون

● ١٩٦٠: بوبيرنيك (تشيكوسلوفاكيا)، فونتين مانسنت (فرنسا) ٥ اهداف.
● ١٩٦٤: مادسن (الدانمرك) ١١ هدفاً.
● ١٩٦٨: ريفا (ايطاليا) ٧ اهداف.
● ١٩٧٢: غيرد مولر (المانيا الاتحادية) ١١ هدفاً.
● ١٩٧٦: جيفينز (جمهورية ايرلندا) ٨ اهداف.
● ١٩٨٠: كيغن (انكلترا) ٧ اهداف.
● ١٩٨٤: بلاتيني (فرنسا) ٩ اهداف.
● ١٩٨٨: فان باستن (هولندا) الطوبيلي (ايطاليا) وكلايسن (بلجيكا) ٧ اهداف.

ترتيب الهدافين

١ ـ غيرد موللر (المانيا الاتحادية) ١٦ هدفاً.
٢ ـ سانتيلانا (اسبانيا) ١٣ هدفاً.
٣ ـ كرويف (هولندا) ١٢ هدفاً.
٤ ـ مادسن (الدانمرك)، بينيه ونيلازي (المجر)، اناستوبولوس (اليونان) وغوليت (هولندا) ١١ هدفاً.

اكبر عدد من المباريات

١ ـ مورتن اولسن (الدانمرك) ٣١ مباراة.
٢ ـ فاكيتي (ايطاليا)، جينينغر (ايرلندا الشمالية) وبرايدي (جمهورية ايرلندا) ٢٧ مباراة.
٣ ـ ستابلتون (جمهورية ايرلندا) ٢٦ مباراة.

عدد أهداف كل بطولة

العام	الأهداف	المباريات	المعدل
ـ ١٩٦٠:	١٠٨	٢٨	٣,٨٦
ـ ١٩٦٤:	١٧١	٥٤	٣,١٧
ـ ١٩٦٨:	٣١١	١٠٢	٣,٠٥
ـ ١٩٧٢:	٢٩٢	١٠٩	٢,٦٨
ـ ١٩٧٦:	٣٠٨	١٠٨	٢,٨٥
ـ ١٩٨٠:	٣٥٤	١٣١	٢,٩٠
ـ ١٩٨٤:	٣٨٢	١٣١	٢,٩٢
ـ ١٩٨٨:	٣١٣	١٣١	٢,٣٩

عدد دول كل بطولة

ـ ١٩٦٠: ١٧ دولة.
ـ ١٩٦٤: ٢٨.
ـ ١٩٦٨: ٣١.
ـ ١٩٧٢: ٣٢.
ـ ١٩٧٦: ٣٢.
ـ ١٩٨٠: ٣٢.
ـ ١٩٨٤: ٣٣.
ـ ١٩٨٨: ٣٣.
ـ ١٩٩٢: ٣٤.

عاد بعد ٧١٦ يوما من الايقاف بسبب المنشطات

بن جونسون:

اشعر اني مازلت الرقم واحد

رفعت اللجنة الاولمبية الكندية عقوبة منع العداء بن جونسون عن الاشتراك في المسابقات والدورات المحلية والدولية، مما يعني انها ازالت آخر عقبة امامه لتمثيل بلاده في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢.

ففي سيوول ١٩٨٨، كانت بين فوز وسقوط بن جونسون، ساعات قليلة. فبعد ان تابع ملايين الاشخاص بدهشة واعجاب كيف اهان بن جونسون الاميركي كارل لويس الثقيل الظل، تمرغت سمعة البطل الكندي في الوحل اثر ظهور نتائج التحاليل ضد المنشطات، فجرّد بن جونسون من لقبه ورقمه، وشطب اسمه من السجل الذهبي لألعاب القوى، بينما اعتبرها كثيرون بداية مرحلة جديدة، مرحلة الفوز «بنظافة».

وكانت اللجنة الاولمبية الكندية قد منعته من تمثيل كندا قبل ان تلغي قرارها باكثرية تسعة اصوات مقابل ثلاثة اصوات في اجتماعها السنوي اواخر الصيف الماضي.

وصرّح رئيس اللجنة كارول ان ليذيرين ان جونسون اظهر رغبة قوية في التخلص من الماضي، مشيراً الى انه عانى ما يكفي.

وفور اعلانه عن العودة الجدية الى مضامير اللعبة، خرج بن جونسون عن صمته الطويل، ليعلن انه لا يزال قوياً كما كان قبل قرار العقوبة والتوقيف مدة عامين على الرغم من بلوغه سن التاسعة والعشرين.. وانه لا يزال قادراً على هزيمة العدائين الكبار، وفي طليعتهم منافسه الاول الاميركي لويس. مؤكداً انه سيعود في البداية لسباقات القاعات المقفلة، ومحطة انطلاقته الاولى مدينة هاملتون الكندية (سباق ٥٠ م).



يستعد لأول بطولة له بعد غياب سنتين

وفي ايطاليا، حيث حضر بن جونسون برفقة مدربه الجديد لورين سيغريف، ومدير اعماله كميل قازان للتباحث مع الشركة الايطالية (ديادورا)، وهي شركة ملابس رياضية، كانت الوحيدة التي لم تتخل عنه في محنته القاسية، قدّم برنامج مشاركته للموسم الحالي والخطوات المستقبلية. فاوضح انه سيشارك اولاً في عدد من البطولات الصغيرة «ثم اكون على موعد مع بطولة العالم للقاعات»، التي ستجري في مدينة اشبيلية الاسبانية في اذار (مارس) المقبل. لتكون اول بطولة كبيرة يخوضها بن جونسون بعد العودة.





بن جونسون يسبق لويس في سيوول

٧١٦ يوماً معاناة

ويضيف بن جونسون، الذي بدا هادئاً وهو يقدم برنامجه الطموح للعالم اجمع: «ساشارك خلال الصيف في بطولة العالم الثالثة في طوكيو، وبعدها اخوض سلسلة من محاولات تحطيم الرقم القياسي العالمي لسباق المئة متر».

وتابع بن جونسون قائلاً: «املك قوة الارادة والتصميم الكبير بعد معاناة استمرت ٧١٦ يوماً، واشعر انني ما زلت العداء الرقم واحد في العالم، سواء اردت ام لم ارد! رغبت في ذلك ام لم ارغب!».

وبالعودة الى تلك المرحلة المظلمة، نشير الى ان بن جونسون حاول ان يدافع عن نفسه، ثم عاد واعترف باخطائه شيئاً فشيئاً، مكرراً انه كان ضحية ثقته بطبيبه جيمي استافان الذي كان اسوأ مستشار له.

وبعد ان هدأت رياح العاصفة التي هبت في وجهه، اكتشف بن جونسون انه ليس وحده، وانه ما زال يحظى بمحبة البعض على الرغم من الفضيحة التي كان بطلها والشعور بالعار. وهكذا انتظر محبوه بثقة عودته الى نشاطه المتميز بعد مرحلة الايقاف القسري.

ويعلن العداء الكندي باستمرار: «لا اريد التحدث عن الماضي مرة اخرى.. دعوني اعيش في الحاضر والمستقبل...».

ويوضح بن جونسون ان وزنه كان قبل اسبوع من رفع العقوبة ١٧٢ رطلاً، بينما كان ١٧٤ رطلاً في العام ١٩٨٨. «لكنني ساصل للوزن المناسب بمجرد الانخراط في التدريبات».

عدت نظيفاً

وكان بن جونسون قد ادلى بحديث لمجلة «غيرين سبورتيفو» الايطالية، قبل ايام من انتهاء عقوبته بتاريخ ٢٤ ايلول (سبتمبر) الماضي، [illegible] فيه كلاعب تجاوز اخطاءه، وقد جاءت المقابلة على النحو التالي:

□ كيف تنظر الى تاريخ ٢٤/٩/٩٠ وماذا تعتبره؟ أهو يوم عيد، ام يوم تمرين، ام يوم غضب؟

● انه يوم الحلم الذي يتحقق وبداية عودتي الى القمة، فهو اذاً يوم للتمرين، ولن اشعر بالفرح الا يوم تسجيلي من جديد الرقم القياسي العالمي.

□ ما هي اصعب لحظة عشتها في العامين المنصرمين بعيداً عن الملاعب؟

● كان موت والدي اللحظة القاسية والامر الاصعب، وقد ترافق الامر مع انتظاري بقلق قرار الحكومة الكندية الغاء عقوبة ايقافي مدى الحياة.

□ هل راودتك فكرة الاعتزال؟

● بكل صراحة، ابداً

□ هل تعتبر انك كنت ضحية القدر ام ضحية الغير؟

● لا اريد اتهام الغير، والقاء مسؤولية ما حلّ بي عليهم.

□ هل تعتبر انك دفعت ثمن اخطائك؟

● اعتقد ان ابعادي عامين امر عادل، لكن الايقاف مدى الحياة قرار ظالم وجائر.

□ ما رايك اليوم بظاهرة المنشطات؟

● للاسف ما زالت ظاهرة متفشية، وتشكل القلق الاكبر لمسؤولي الوسط الرياضي في العالم، لأن عدداً كبيراً من الرياضيين ما زال يتناول هذه المواد الممنوعة، وحتى الآن لم تتوصل كل الدول الى اتفاق لوضع سياسة محددة لمراقبة الرياضيين من دون اعلامهم بالامر مسبقاً.

□ ماذا تنصح الشباب الطالع بعد تجربتك الاليمة؟

● انصح الشباب الرياضي الناشىء ان يهتموا بالتمارين، وان يدركوا ويؤمنوا بقوة، ومنذ البداية، ان الفوز ممكن بالوسائل الطبيعية، وان لا شيء يبرر اللجوء للمنشطات لزيادة قوة الاداء.

□ من كان قريباً منك في العامين المنصرمين؟

● عائلتي، وكميل قازان الذي اصبح مدير اعمالي، ومحاميّ ادوارد فورتمان.

□ ومن بالمقابل خيّب آمالك من الناحية الانسانية؟

● اسمحوا لي الا اذكر اية اسماء، لأني لم اعد احسب اي حساب لمن تخلّى عني.

□ علمنا انك تلقيت العديد من الرسائل خلال فترة محنتك؟ فمن ارسلها، وعلام كانت تحتوي؟

● تلقيت رسائل كثيرة من كل انحاء العالم تقريباً، فيها تعبير عن العاطفة، ومعظمها كان من الشبان الذين اعلنوا عن ثقتهم بي في كل الظروف. لذا فانا سوف استانف خوض السباقات، واضعاً نصب عينيّ الفوز من اجل الذين وثقوا بي. فيكفي ان افكر ببعض الفتيان الذين ارسلوا لي ميدالياتهم التي فازوا بها في السباقات المدرسية، كي اعوّض خسارتي في سيوول.

□ هل تخشى الظهور من جديد في الملاعب، او بالاحرى هل تخشى عدائية الجمهور؟

● ما اعرفه هو انني عندما استعيد مستواي السابق سوف اجد الجمهور يؤازرني كما في الماضي.

□ هل تخشى ان تلتصق بك تهمة او صفة الرياضي غير الشرعي؟

● لكل انسان الحق في ان يتحدث بالسوء عني، لكنني مقتنع بان الاغلبية ستؤيدني وستفهم اني عدت «نظيفاً».

□ كيف كنت تتمرن خلال فترة العقوبة؟

● لقد تحضرت بقساوة دائماً، وابتداء من حزيران (يونيو) الماضي زدت من وتيرة التمارين لاكون مستعداً للسباقات، واولها في كانون الثاني (يناير).

□ هل كنت مرتاحاً الى نتائجك في التمارين؟

● لقد حققت ارقاماً ممتازة، لكن اسمحوا لي بان لا افصح عنها، اريد ان ادهش الجميع، واعتقد اني سانجح عند عودتي رسمياً.

□ هل هذا يعني اننا سنجد بطلاً مختلفاً عن الذي عرفناه في السابق؟

● الرجال يتغيرون، لكنهم يتشابهون بارادة الفوز وبتصميمهم على تحقيق المركز الاول، انها عقلية ابدية.

□ كيف تتوقع ان تحيي كارل لويس في لقائكما الاول الجديد؟

● سوف اقول له «مرحباً»، لكن بصراحة افضل ان اقول له «الى اللقاء» بعد التغلب عليه.

□ وماذا عن ليروي بوريل الوجه الجديد القوي في الجري السريع؟

● انه عداء ممتاز وسريع جداً، وفكرة التنافس معه تملأني حماساً.

امية حماد

بن جونسون يتمرن



الفرح الحقيقي يوم استعادتي رقمي العالمي

بن جونسون ومنافسوه

علّق بن جونسون على نتائج ١٩٩٠ بكلمتين هما: «اوقات رديئة»، لكنه اضطر الى تغيير رايه بعد بروز العداءين الاميركيين ليروي بوريل ومايكل جونسون. ولا يشكّل مايكل جونسون خطراً على البطل الكندي لأنه يفضل سباقات المئتي متر، بينما يعتبر بوريل منافسه بحق خصوصاً بعد ان سجل انجازات رائعة، وتغلب اكثر من مرة على كارل لويس منافس بن جونسون التاريخي.

ويشبه بوريل جونسون اكثر مما يشبه لويس، ظاهرياً على الاقل، لأنه يتمتع بقوة عضلية فائقة، ويركض على طريقة العداء الكندي.

ومن خصوم بن جونسون ايضاً، البريطاني لينفورد كريستي، بطل اوروبا وهو عداء مغرور في الثلاثين من عمره، لم ييأس من سعيه الدائم للتغلب ذات يوم على بن جونسون ولويس.

ويقال ان غذاء بن جونسون الجديد يعتمد على مادة من انتاج النروج مستخرجة من الطحالب البحرية.

ويعلّق محاربو بن جونسون انه حتى ولو نفذ العقوبة، فهو قادر على الاحتفاظ بعضلاته بفضل المنشطات التي تناولها مدة ثمانية اعوام.

تراجع سوفياتي في ألقاب تقليدية وبروز أميركي في القوى

١٩٩٠ عام ذهبي لالمانيا والاندية الايطالية

اعداد وديع عبد النور

رياضة العام الأول من عقد التسعينات، كانت محطة التوحيد الألماني، والضعف الاوروبي الشرقي عامة، وفضائح المنشطات بالاثباتات والبراهين... وكانت ايضاً محطة مونديال ايطاليا، وانعدام النشاط العربي بعد احداث الخليج الجديدة.

استحق منتخب المانيا الكروي لقب افضل فريق في العالم لموسم ١٩٩٠ لانه بطل العالم، كذلك استحق ميلانو الايطالي

المركز الثاني، لانه عنوان لتفوق الفرق الايطالية اوروبياً وعالمياً. وانتزعت افريقيا بجدارة بطاقة ثالثة في المونديال اعتباراً من ١٩٩٤، بفضل النجاح الذي

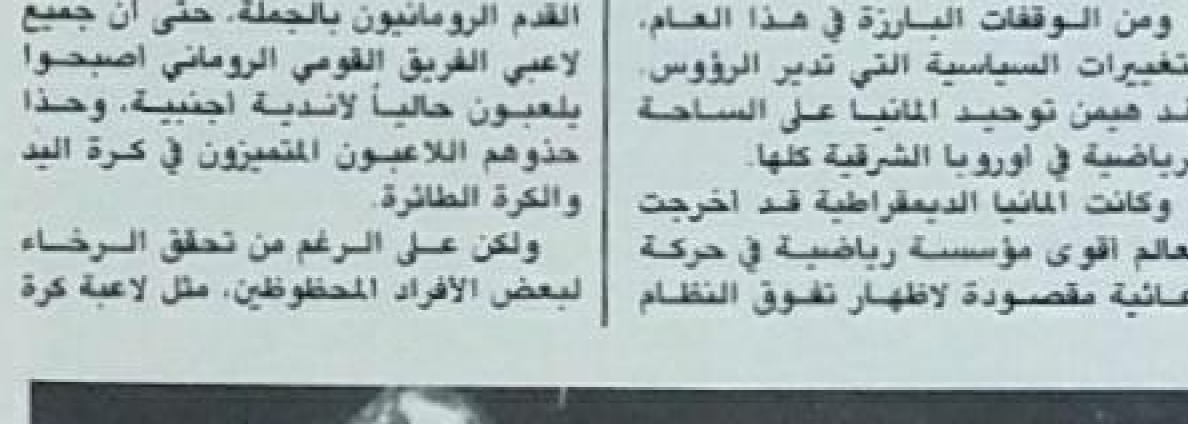
حققته في كؤوس العالم الثلاث الأخيرة عام ٨٢ (الجزائر والكاميرون)، وعام ٨٦ (المغرب والجزائر)، وعام ٩٠ (الكاميرون ومصر)، مع التنويه بالكاميرون بالذات.

وانعدم النشاط العربي المشترك بعد ازمة الخليج لكن النشاط العربي ـ الأفريقي والعربي الآسيوي، والعربي ـ العالمي فرض وجوده وان بدرجات متفاوتة.

وكان لكرة السلة اليوغوسلافية وللكرة الطائرة الايطالية الكلمة الأولى عالمياً خلال ١٩٩٠، فاحتكرت الألقاب. وفي كرة اليد استعادت السويد لقباً غاب عنها طويلاً. وتقلصت الفوارق كثيراً في كرة المضرب لدى الجنسين، فتوزعت البطولات الأربع الكبرى على اربعة لاعبين واربع لاعبات من ثماني جنسيات، مع طفرة مشهودة للاميركيين في نهاية الموسم.

واستمر «فيلم الصراع» بين بروست وسينا في عالم الفورمولا واحد، ودخل حلبة مسرحية الملاكمة العالمية وجهان جديدان، هما جيمس باستر دوغلاس وايفاندر هوليفيلد.

وبقيت القاب المصارعة ورفع الاثقال والجمباز من اختصاص السوفيات الى حدّ ما، وشحب وجه الساحة الألمانية (الديمقراطية)...



ومن الوقفات البارزة في هذا العام، التغييرات السياسية التي تدير الرؤوس. فقد هيمن توحيد المانيا على الساحة الرياضية في اوروبا الشرقية كلها.

وكانت المانيا الديمقراطية قد اخرجت للعالم اقوى مؤسسة رياضية في حركة دعائية مقصودة لاظهار تفوق النظام الشيوعي. لكن مع سقوط النظام القديم، تفككت هذه المؤسسة واصبح الآلاف من المدربين والاداريين بلا عمل.

وانعكس الامر سلباً على النجوم الابطال فقد اصبحت نسبة كبيرة منهم مكروهة وعلى نطاق واسع، لانها في راي الجماهير تمثل نموذج الحكومات ومرتبطة بانظمتها بشكل كبير.

ومع انهيار النظم السياسية الشيوعية في بلادهم اصبح مسموحاً للرياضيين الاوروبيين الشرقيين وللمرة الاولى الاحتفاظ بكامل جوائزهم المالية، فاصبح الابطال يطاردون الدولارات على ساحات المنافسة العالمية.

وكانت كاس العالم الاخيرة في ايطاليا بمثابة معرض مثالي لمواهب لاعبي كرة القدم الشرقيين. ولم تتوان الاندية الاوروبية الثرية في استغلال المنجم المفتوح امامها. فمثلاً هاجر لاعبو كرة القدم الرومانيون بالجملة، حتى ان جميع لاعبي الفريق القومي الروماني اصبحوا يلعبون حالياً لاندية اجنبية، وحذا حذوهم اللاعبون المتميزون في كرة اليد والكرة الطائرة.

ولكن على الرغم من تحقق الرخاء لبعض الأفراد المحظوظين، مثل لاعبة كرة المضرب اليوغوسلافية مونيكا سيليش، وزميلها غوران ايفانزيفتش، اللذين اصبحا من اصحاب الملايين، الا ان الرياضة عموماً في اوروبا الشرقية عانت كثيراً خلال العام.

ولم يمر العام من دون اكتشاف حالات كثيرة لتعاطي المنشطات، وفي مطلع الشهر الاخير تدفق سيل من الوثائق والاعترافات، اكد ان الألمان (الديمقراطيين) دابوا على تناول المنشطات والمقويات منذ اعوام عدة بطريقة منتظمة: مما ادخل الشك على اهمية الانجازات الكبيرة للغاية التي حققوها من قبل، والتي مكنتهم من التفوق على الاميركيين والسوفيات، وخصوصاً في رياضتي العاب القوى والسباحة، اعتباراً من دورة مونتريال الاولمبية ١٩٧٦.

وعموماً فان تطوير الفحوصات الخاصة بالكشف عن المنشطات مستمر والاحصائية الكاملة عن عدد هذه الفحوصات خلال ١٩٩٠ لم تستكمل. لكن يشار الى ان المختبرات المعتمدة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية اجرت فحوصات على ٥٠ الف عينة في مختلف انحاء العالم خلال ٨٩، فجاءت النتيجة ايجابية بنسبة ٢,٦ في المئة.

ولا يشابه تشتت الرياضة العربية، سوى التقهقر النسبي للرياضة السوفياتية. فإثر سياسة الانفتاح في العام ١٩٨٩، جاء دور عدد من الجمهوريات التي طالبت بالانفصال عام ١٩٩٠، ودور الأزمة الاقتصادية الحادة.

وقد كان لغياب رياضيي ليتوانيا (نجوم السلة) وجورجيا (فريقا دينامو تبليسي وغوريا لكرة القدم)، وارمينيا (الرباعون) والأزمة الاقتصادية المحلية، وهجرة النجوم الى الخارج للانضمام الى الفرق الاميركية والاوروبية، بهدف تحسين اوضاعهم المالية، آثار سلبية على سطوة الاتحاد السوفياتي رياضياً في اكثر من لعبة، ولا سيما كرة السلة وكرة القدم. والمثال الصارخ لذلك ان مدرب فريق ليموج الفرنسي لكرة السلة، وهو الكسندر غوملسكي، هو نفسه رئيس اتحاد كرة السلة السوفياتي!

وهكذا فشل الاتحاد السوفياتي في تخطي الدور الأول لمونديال ايطاليا في حزيران (يونيو) الماضي، وهذا ما لم يحصل له منذ ان بدأ بالاشتراك في كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٥٨ في السويد. وللمرة الاولى منذ ١٩٥١ فشل السوفيات في تخطي تصفيات بطولة اوروبا لكرة السلة. علماً ان احد المراكز الثلاثة الاولى في النهائيات كان دائماً من نصيبهم.



كاس العالم لالمانيا



كاس السوبر وكاس الانتركونتيننتال مع ميلانو



سكيلاتشي هداف كاس العالم

لكن هذا لا يمنع من القول ان الرياضة السوفياتية لا تزال قادرة، بفضل قاعدتها الواسعة، على الصمود كاحدى القوى العالمية الثلاث الأولى. وسيجهد السوفيات والاميركيون بالطبع للوقوف في وجه الألمان الموحدين.

وعلى صعيد الدورات العالمية، اقيمت في سياتل دورة العاب الارادة الطيبة، فحلّ الاتحاد السوفياتي اول برصيد ١٨٨

ميدالية (٦٦ ذهبية) امام الولايات المتحدة، ولم يكن المستوى الفني للدورة رفيعاً، باعتبار انه لم تعد هناك حاجة ماسة لاثبات النوايا الحسنة بين

«الجبارين» بعدما انعدمت ذيول المقاطعة الرياضية بينهما. وسيطرت الصين سيطرة شبه مطلقة على دورة الألعاب الآسيوية الحادية عشرة في بكين، فجمعت

٣٤١ ميدالية منها ١٨٣ ذهبية مع انها حددت مئة ذهبية هدفاً لها قبيل الدورة.

وكان لتدخل المال وهاجس الاستمرارية، الاثر الأقوى في انتخاب مدينة اتلانتا الاميركية لتنظيم الدورة الاولمبية الصيفية ١٩٩٦ من قبل

الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية على حساب اثينا و«التراث»، وكذلك على حساب مدن ملبورن، تورينو، بلغراد، ومانشستر.

والحلم الاولمبي جعل نجم الجمباز كورت توماس، والسباح مارك سبيتز الذي احرز سبع ميداليات ذهبية في دورة ميونيخ الاولمبية ١٩٧٢، وهو رقم قياسي، يفكران في العودة عن اعتزالهما والاشتراك في تصفيات سباق المئة متر فراشة.

وقررت اللجنة الاولمبية الدولية ارسال بعثة في الربيع المقبل الى جنوب افريقيا بعد تغييرات في حكومتها، للبحث في

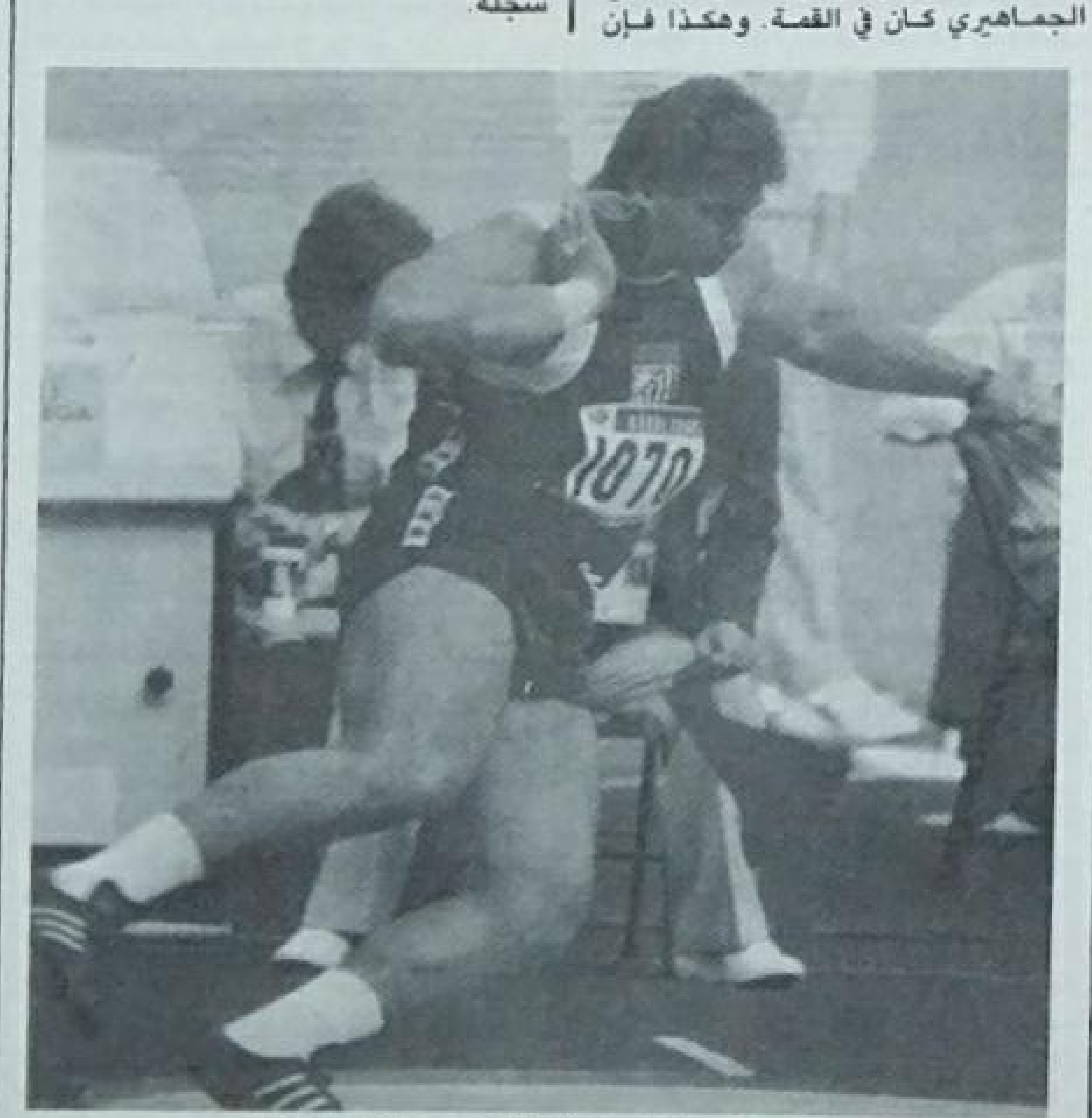
عودتها الى عائلتها بعدما طردت من الحركة الاولمبية عقب دورة روما ١٩٦٠.

منتخب المانيا والنوادي الايطالية

بقيت ايطاليا عاصمة للعالم على مدى شهر كامل لمناسبة استضافتها نهائيات كاس العالم الرابعة عشرة. وقد احرزت المانيا (الاتحادية) اللقب للمرة الثالثة بعد بطولتي ١٩٥٤ و١٩٧٤، فتساوت في عدد مرات الفوز مع ايطاليا والبرازيل.

وكان مستوى المسابقة اقل من المتوسط تحكيمياً وفنياً، لكن النجاح الجماهيري كان في القمة. وهكذا فإن المباراة النهائية بين المانيا والارجنتين كانت الاسوا في تاريخ نهائيات كاس العالم باجماع اراء النقاد. وعاد الفوز للفريق الألماني الاقل سوءاً (١ ـ صفر)، وحلت ايطاليا ثالثة وانكلترا رابعة.

لكن ما قدمه الألمان على مدى الدورة، جعلهم يستحقون احراز الكاس. وعلى كل حال فإن مدرب المانيا فرانتس بكنباور كان الوحيد الذي امتلك الشجاعة والقدرة على القول قبل الدورة، ان فريقه جاء الى ايطاليا ليضيف لقباً ثالثاً الى سجله.



الأميركي راندي بارنز بطل الكرة الحديدية بفضل المنشطات

وكان المونديال في كثير من نتائجه مونديال القهر، حيث فازت منتخبات لا تستحق الفوز، وخسرت منتخبات لا تستحق الخسارة، وعلى راسها الاتحاد السوفياتي في الدور الأول، والبرازيل وبلجيكا في الدور الثاني، والكاميرون ويوغوسلافيا في الدور ربع النهائي.

الى ذلك سقط عدد كبير من النجوم في الاختبار، ولمع رجال الشرطة في مكافحة عناصر الهوليغنز كما تالق لاعبون مغمورون او كانوا قد وضعوا على «الرف»، وعلى راسهم الكاميروني روجيه ميلا (٣٨ عاماً). اما انجح المنتخبات على الاطلاق فكان الفريق الكاميروني الذي افلتت منه فرصة الوصول الى الدور نصف النهائي بغرابة، حتى ان الكثيرين اعتبروا ان المونديال «تيتّم» بعد خروج البرازيل من الدور الثاني، ثم الكاميرون من الدور ربع النهائي. لكن ما قدمته الكاميرون اسهم بدرجة كبيرة في صنع قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي، التي قررت في ١٤ كانون الأول (ديسمبر) منح افريقيا بطاقة ثالثة في نهائيات المونديال اعتباراً من سنة ١٩٩٤.

وبلغت نسبة الأهداف (٢,٢١) ادنى حد لها في تاريخ المسابقة وكان الايطالي سالفاتوري سكيلاتشي، فلتة الشوط غير المتوقعة، وحقق لقب الهداف برصيد ستة اهداف.

وقبل مونديال ايطاليا مباشرة، حققت الفرق الايطالية في الكؤوس الاوروبية السنوية الثلاث، ما لم يحققه غيرها من قبل، إذ احتكرت لنفسها الكؤوس الثلاث، لانها تضم في صفوفها أبرز لاعبي العالم على الاطلاق.

وهكذا احتفظ ميلانو بكاس الأندية بطلة الدوري اثر فوزه على بنفيكا البرتغالي (١/صفر)، وحصل سامبدوريا على كاس الكؤوس، بعد تغلبه على اندرلخت البلجيكي (٢/صفر) وانحصرت المنافسة على كاس الاتحاد

١٩٩٠ الرياضي

الاوروبي بين جوفنتوس وفيورنتينا فتعادلا سلباً ذهاباً، وفاز الأول (٣/١) اياباً. وبفعل هذا النجاح الكبير حجزت الفرق الايطالية ثماني بطاقات (رقم قياسي) في الدور الاول للكؤوس الثلاث في الموسم ٩٠ ـ ٩١، وتخطت سبعة (رقم قياسي) منها الدور الثالث وسقط نابولي وحده (في الدور الثاني).

اما مسابقة كاس «السوبر» التي تجمع بين بطل كاس الأندية البطلة وبطل أبطال الكؤوس، فكانت من نصيب ميلانو الذي تعادل وسامبدوريا (١/١) ثم فاز عليه (٢/صفر).

واحتفظ بعدها ميلانو بكاس الانتركونتيننتال، اثر فوزه على اولمبيا اسونسيون بطل الباراغواي واميركا الجنوبية (٣/صفر) في طوكيو.

وكان البارز على صعيد الفرق اقدام الاتحاد الاوروبي على إلغاء قرار اتخذه في أيار (مايو) ١٩٨٥، بمنع الفرق الانكليزية من الاشتراك في الكؤوس الثلاث. ذلك ان سلوك الجمهور الانكليزي كان مقبولاً، فخاض مانشستر يونايتد مسابقة كاس الكؤوس، واستون فيلا مسابقة كاس الاتحاد. ولم يشمل قرار العفو ليفربول (حتى الآن على الأقل). فعليه ان ينتظر ثلاثة مواسم جديدة، لان جمهوره كان المتسبب الرئيسي في كارثة ملعب هيسل ١٩٨٥، والتي ذهب ضحيتها ٣٩ شخصاً معظمهم من جمهور جوفنتوس.

وتوج الالماني لوثار ماتهويس افضل لاعب في اوروبا وفاز بجائزة الكرة الذهبية في استفتاء مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة وقد احرز ماتهويس (٢٩ عاماً) ١٣٧ صوتاً من اصل ١٤٥ صوتاً. وحل ثانياً الايطالي سكيلاتشي (٨٤ صوتاً)، فالالماني اندرياس بريمه (٦٨ صوتاً). واصبح ماتهويس رابع الماني يحقق هذا اللقب بعد غيرد موللر وفرانتس بكنباور وكارل هاينس رومينيغه. كما توج ماتهويس افضل لاعب كرة في العالم في استفتاء مجلة وورلد سوكر الانكليزية.

وفي اميركا الجنوبية توج اولمبيا اسونسيون (الباراغواي) بطلا لكاس اندية اميركا الجنوبية (كاس ليبرتادوريس) على حساب برشلونة غواياكيل الاكوادوري بعدما تعادل معه (١/١) ذهاباً ثم فاز عليه (٢/صفر) اياباً.

وبعد خروج البرازيل من المونديال على يد الارجنتين اقصي المدرب لازاروني عن تدريب المنتخب البرازيلي وعين مكانه باولو روبرتو فالكون. كذلك تخلى بيلاردو عن تدريب المنتخب الارجنتيني وعين مكانه الفيو بازيل.

وانتخب الارجنتيني دييغو مارادونا للمرة السادسة كافضل لاعب في اميركا الجنوبية. وقد اعلن النجم الارجنتيني اعتزال المباريات الدولية وتوترت العلاقات بينه وبين ناديه نابولي الى حد «الطلاق». وقد يترك مارادونا نابولي قبل ان ينتهي عقده معه في حزيران (يونيو) ١٩٩٣.

واحتفل في مدينة ميلانو الايطالية ببلوغ النجم البرازيلي بيليه سن الخمسين. ففاز منتخب من لاعبي العالم على منتخب البرازيل (٢/١). واكد بيليه في المناسبة انه سيترشح سنة ١٩٩٤ للانتخابات الرئاسية في بلاده.



الشيخ الشهيد فهد الاحمد الجابر الصباح

رمح باكلي

كان الاميركي ليروي باريل نجم موسم العاب القوى مع رامي الرمح البريطاني ستيفن باكلي. وقد سجل باريل ٩,٩٦ ث في المئة متر في لقاء ستريبري الايطالي، ولقاء فيلنوف داسك الفرنسي وهو افضل رقم للموسم، وثاني افضل رقم عالمي بعد رقم مواطنه لويس ٩,٩٢ ث. علماً ان باريل تغلّب على لويس اكثر من مرة.

كذلك سجل الاميركي الجديد الآخر مايكل جونسون ١٩,٨٥ ث في المئتي متر في لقاء ادنبره الاسكوتلندي، واقترب من الرقم العالمي البالغ ١٩,٧٢ ث، والذي سجله الايطالي بيترو مينيا في اونيفرسياد مكسيكو ١٩٧٩.

وفرض باكلي نفسه من خلال فوزه بذهبية بطولة اوروبا في مدينة سبليت اليوغوسلافية، وتسجيله رقماً عالمياً بلغ ٩٠,٩٨ م في كريستال بالاس برمح جديد من نوع «نيميت» الذي اعتمده الاتحاد الدولي للتقليل من طيرانه، باعتبار ان مركز ثقله تراجع اربعة سنتيمترات.

وقد تحطم رقم الرمح اربع مرات خلال العام بواسطة السويدي باتريك بودين (٨٩,١٠ م)، وباكلي (٨٩,٥٨ م)، والتشيكي زيليزني (٨٩,٦٦ م). واخيراً بواسطة باكلي مرة جديدة. لذا اختير باكلي افضل رياضي لعام ١٩٩٠ في الاستفتاء السنوي الذي اشرف عليه الاتحاد الدولي لالعاب القوى. اما لقب افضل رياضية فكان من نصيب العداءة الاميركية مارلين اوتي.

وتعتبر اوتي ابرز عداءة في الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ م منذ اعتزال الاميركية فلورنس غريفيث جوينر وحققت اوتي في زوريخ ٢١,٦٦ ث في الـ ٢٠٠ م، وهو ثاني افضل رقم في تاريخ السباق، بعد الرقم العالمي لغريفيث جوينر والبالغ ٢١,٣٤ ث. كما حققت اوتي ١٠,٧٨ ث في الـ ١٠٠ م، والرقم العالمي لجوينر قدره ١٠,٤٩ ث.

اما المركز الثاني في الاستفتاء الخاص بالسيدات فكان من نصيب الالمانية كاترين كرابة، التي حصلت على ثلاث ذهبيات في بطولة اوروبا في سبليت في الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ م والبدل ٤ × ١٠٠ م.

وبالاضافة الى ارقام الرمح، سجل اكثر من رقم عالمي في المشي في الهواء الطلق، كذلك رقم عالمي في رمي الكرة الحديدية بواسطة الاميركي راندي بارنز في لوس انجلوس (٢٣,٣٢ م، والسابق ٢٣,٠٦ م للالماني اولف تيمرمان). لكن بارنز اوقف مؤخراً الى جانب مواطنه العداء هاري بوتش رينولدز (حامل الرقم القياسي العالمي لـ ٤٠٠ م) لثبوت تعاطيهما المنشطات. واشار المراقبون الى ان فضيحة رينولدز وبارنز هي الابرز منذ فضيحة العداء الكندي بن جونسون في سيوول ٨٨. واظهر بيان للاتحاد الدولي لالعاب القوى، انه تم اكتشاف ٢٣ حالة تناول منشطات خلال العام ١٩٩٠، منها ٨ حالات للاميركيين و٤ سوفيات و٣ بولنديين ورومانيين.

وكان الرقم القياسي الابرز للعام ١٩٩٠ تسجيل الفريق الفرنسي المؤلف من العدائين مورينير، تروابال، سانغوما وماري روز زمناً جديداً في البدل ٤ × ١٠٠ م (٣٧,٧٩ ث). والرقم السابق ٣٧,٨٣ ث كان مسجلاً باسم فريق الولايات المتحدة في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤. فنال الفرنسيون جائزة افضل فريق.

الى جانب ذلك سجل اكثر من رقم عالمي داخل القاعة ابرزها رقم السوفياتي سيرغي بوبكا (الذي انضم مؤخراً الى ناد الماني) البالغ ٦,٠٥ م في القفز بالزانة. ورقم الاميركي داني ايفريت البالغ ٤٥,٠٤ ث في الـ ٤٠٠ م. ورقم البريطاني بيتر ايليوت البالغ ٣,٣٤,٢١ د في الـ ١٥٠٠ م. ورقما الرومانية دوينا ميلينتي في الالف متر (٣,١٠,١٣ د) والميل (٤,٠٠,٣٧ د) ايضاً وحصلت على مئة الف دولار.

وحلت نيجيريا اولى في بطولة افريقيا السابعة لالعاب القوى في القاهرة امام كينيا والمغرب واثيوبيا ومصر. وحلت الجزائر عاشرة. وغاب عن البطولة النجوم المعروفون وكذلك الارقام والجمهور.

وفي آخر اشتراك دولي منفرد لها حلت المانيا (الديمقراطية) اولى في بطولة اوروبا في سبليت برصيد ٣٤ ميدالية (١٢ ذهبية)، امام بريطانيا والاتحاد السوفياتي وايطاليا. وبرز البريطانيون في سباقات السرعة، والايطاليون في المسافات الطويلة. ولم يهبط مستوى الالمان (الديمقراطيين) على غير ما كان متوقعاً. لان الحوافز، التي كانت متوافرة لهم سابقاً، توافرت لهم من جديد لكن بطريقة مختلفة، عندما هرعت الشركات التجارية العالمية الى التعاقد معهم للترويج لسلعها، لقاء عروض مغرية على عكس ما حصل لابطال وبطلات السباحة.

وفي مطلع العام جرّد الاتحاد الدولي العداء بن جونسون من ارقامه العالمية في الـ ١٠٠ م (٩,٨٣ ث) في الهواء الطلق، وفي الـ ٥٠ والـ ٦٠ م داخل قاعة (٥,٥٥ ث و٦,٤١ ث) لاعترافه بتناول المنشطات منذ ١٩٨٤. وكان بن جونسون جرّد في اولمبياد سيوول ٨٨ من ذهبية الـ ١٠٠ م، ومن الرقم الذي سجله (٩,٧٨ ث).

لكنه صدر عفو في اواخر العام سمح لبن جونسون باستئناف نشاطه التنافسي ابتداء من هذا الشتاء والتحضير لاولمبياد برشلونة ٩٢.

ملوك الملاكمة اميركيون

ثلاثة اميركيين استأثروا بالاهتمام في رياضة الملاكمة عام ١٩٩٠، وفي الوزن الثقيل كالعادة، باعتباره ملك الاوزان ومنبع الدولارات... مايك تايسون وجيمس باستر دوغلاس وايفاندر هوليفيلد.

في ١٠ شباط (فبراير) في طوكيو، وامام ٥١ الف متفرج فاز دوغلاس المغمور على تايسون بالضربة القاضية في الجولة العاشرة، وكانت تلك اول خسارة لتايسون في ٣٨ مباراة. وهكذا شاء «السيناريو» الا يبقى تايسون وحده في ساحة الوزن الثقيل وبشكل مضجر.

وفي ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) في لاس فيغاس فاز هوليفيلد على دوغلاس بالضربة القاضية في الجولة الثانية فارتفع ثمن المباراة المنتظرة بين هوليفيلد وتايسون، وسيبلغ رقماً قياسياً لم يتحدد حجمه بعد. لكن قبل ذلك سيلعب هوليفيلد ضد مواطنه العجوز جورج فورمان (٤٢ عاماً) في ١٩ نيسان (ابريل) المقبل. ويذكر ان تايسون عاد الى الحلبة بعد خسارته المشكوك بها امام دوغلاس ففاز على هنري تيلمان واليكس ستيوارت في ١٦٧ و١٤٧ ثانية.

هوليفيلد بطل العالم في الملاكمة

المصارعة والأثقال للسوفيات

فرض الاتحاد السوفياتي نفسه في المصارعة الحرة، [illegible] اربعة اوزان في بطولة العالم في طوكيو مقابل وزنين لكوبا ووزن واحد لبلغاريا.

وفي بطولة العالم للمصارعة الرومانية انتزع السوفيات ستة اوزان، مقابل وزنين للالمان، وواحد لهنغاريا.

وغاب اكثر من رباع معروف عن بطولة العالم السابعة والستين لرفع الاثقال، وقال المراقبون ان الخوف من الفحوصات المتطورة للكشف عن المنشطات كان سبباً في ذلك. واحرز الاتحاد السوفياتي المركز الاول (٤ اوزان) امام بلغاريا (٣ اوزان) وكوريا الشمالية والصين ورومانيا (لكل منها وزن واحد)، وسجلت نتائج البطولة عودة مظفرة للآسيويين، فلم تخل لائحة الاوائل في معظم الاوزان (حتى الثقيلة) من اي منهم. لكنها خلت من الارقام القياسية الجديدة.

وبقي الاتحاد السوفياتي الاقوى في الجمباز، وانتزعت لاعبته سفتلانا بوجنسكايا خمس ذهبيات من خمس في بطولة اوروبا، وهذا ما لم تحققه من قبل سوى السوفياتية لاريسا لاتينينا والتشيكية فيرا كاسلافسكا.

وبرزت في دورة الارادة الطيبة السوفياتية ناتاليا كالينينا، ومواطنتها تاتيانا ليسينكو في كاس العالم في بروكسيل.

وتالق عند الرجال اللاعبون فالنتين موغيلني وسيرغي خاركوف وفيتالي شيربو وفاليري بيلينكي.

رقمان عالميان في السباحة

لعام السباحة، ١٩٩٠ ملحق، وسيلعب السباحون في بطولة العالم في بيرث. وستكون المنافسة مثيرة، بعد ان غيّر الاميركيون سياستهم ومنحوا المسابقات العالمية والاولمبية اولوية على المسابقات الوطنية والجامعية. بعد ان تاكدوا من سيطرتهم، بعد ضعف المستوى الاولمبي عقب التوحيد. خصوصاً وان اتهامات تناول المنشطات تناولت بشكل كبير ابطال السباحة الالمان.

وبرزت خلال العام ١٩٩٠ سيدات الصين، ووصلن في الدورة الآسيوية في ارقامهن الى المستوى العالمي.

وقد سجل رقمان عالميان اثنان فقط خلال العام في الـ ٢٠٠ م صدراً خلال دورة العاب الارادة الطيبة الثانية، فحقق الاميركي مايك بارومان ٢,١١,٥٣ د والرقم العالمي السابق ٢,١٢,٥٩ د سجله بارومان نفسه في ٨٩/٨/١٢ في طوكيو. وفي الـ ٥٠ م حرة في ناشفيل (الولايات المتحدة) حقق الاميركي طوم باغر رقمين في مدى ساعة واحدة. الاول ٢١,٨١ ث والثاني ٢١,١٢ ث. والرقم العالمي السابق سجله باغر نفسه في آب (اغسطس) في طوكيو.

كاسباروف ثانية

في المرحلة النهائية لدورة المرشحين في كوالالمبور، فاز السوفياتي اناتولي كاربوف على الهولندي يان تيمان ٦,٥ نقاط مقابل ٢,٥ فتاهل لتحدي مواطنه غاري كاسباروف للمرة الخامسة.

وفي نهاية الجولات الاثنتي عشرة بين السوفياتيين (كاسباروف حامل اللقب منذ ٨٥، وكاربوف حامل اللقب بين ٧٥ و٨٥) في نيويورك تعادل اللاعبان بست نقاط لكل منهما. واحتفظ كاسباروف باللقب في المرحلة الثانية في ليون (فرنسا) بفارق نقطتين.

واحرز الاتحاد السوفياتي في نوفي ساد (يوغوسلافيا) اولمبياد الشطرنج التاسع والعشرين للرجال امام الولايات المتحدة وانكلترا. واحرزت هنغاريا اولمبياد الشطرنج الرابع عشر للسيدات امام الاتحاد السوفياتي والصين.

سينا ـ بروست

وكانت بطولة العالم لسيارات الفورمولا واحد اشبه بمباراة ملاكمة كثر فيها الضرب تحت الحزام. والمنافسة بين البرازيلي اريتون سينا (ماكلارين هوندا) بطل ٨٨ والفرنسي الن بروست (فيراري) بطل ٨٩، وصلت الى حد الكراهية والحرب، فالاصطدام المتعمد على الحلبة.

ففي المرحلة الخامسة عشرة قبل الاخيرة من البطولة على حلبة سوزوكا في اليابان، تعمّد سينا الاصطدام ببروست عند المنعطف الاول، فضمن سينا احراز بطولة ١٩٩٠ ولم يعد قادراً على اللحاق به في مجموع النقاط.

وحقق الاسباني كارلوس سانيز بطولة العالم للراليات، ليصبح اول اسباني يحرز هذا اللقب. وعاد لقب بطولة الدراجات النارية للاميركيين واين ريني (٥٠٠ سنتم مكعب) وجون كوسنسكي (٢٥٠ سنتم مكعب).

واحتفظ الاماراتي محمد بن سليّم بلقب بطولة الشرق الاوسط للراليات مرة رابعة، ونوّع القطري سعيد الهاجري في بطولاته، فنال لقب تحدي الصحراء.

ملايين كرة المضرب

مضت الجوائز المالية في دورات كرة المضرب في ارتفاعها فوصلت الى ستة ملايين دولار، توزعت على ١٦ لاعباً في دورة الجائزة الكبرى لـ «الغران شيليم» الاولى في مدينة ميونيخ الالمانية.

ومضت الفوارق بين اللاعبين وكذلك بين اللاعبات في انخفاضها، فتوزعت البطولات السنوية الاربع الكبرى (غران شيليم) على اربعة لاعبين واربع لاعبات من ثماني جنسيات مختلفة وهي المرة الاولى منذ ١٩٦٦ التي تتوزع فيها القاب البطولات الاربع الكبرى على هذا العدد من المتنافسين.

ففي اوستراليا فاز التشيكي ايفان ليندل والالمانية ستيفي غراف. وفي فرنسا توّج الاكوادوري المخضرم اندريس غوميز (٣٠ عاماً)، واليوغوسلافية مونيكا سيليش لتصبح اصغر بطلة في الدورة (١٦ عاماً و٦ اشهر و٧ ايام). وفي ويمبلدون فاز السويدي ستيفان ادبرغ والاميركية مارتينا نافراتيلوفا لتنفرد بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز (٩ مرات) وفي نهائي الولايات المتحدة فاز

١٩٩٠ الرياضي

الأميركي بيت سامبراس، وصار أصغر لاعب في تاريخ الدورة (١٩ عاماً و٢٨ يوماً) وحققت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني اول لقب كبير في تاريخها.

وهكذا منحت ساباتيني بلادها شيئاً تفتخر به بعدما أصابها من احباط في كاس العالم لكرة القدم، وذلك بانتصارها على الالمانية ستيفي غراف بطولتين كبيرتين.

واجتازت غراف المصنفة اولى في العالم، واحداً من اكثر اعوامها جروحاً على المستويين الشخصي والعام.

ولم يفز مواطنها بوريس بيكر حامل لقب ويمبلدون ثلاث مرات باية بطولة. في حين ادهش الاكوادوري غوميز نفسه بخروجه فائزاً باللقب في فرنسا.

والصعود الأكثر اثارة كان من نصيب الأميركي سامبراس، الذي كان يحتل المركز ٨١ على قائمة المصنفين في العام ٨٩، واصبح في العام ٩٠ أصغر لاعب يفوز في فلاشينغ ميدو، ويحرز اول كاس للجائزة الكبرى، بالاضافة الى مليون دولار. قرر سامبراس تخصيص ربع مليون منها لمؤسسة اميركية تعنى بامراض الدماغ.

وكان لقب الماسترز من نصيب سيليش والأميركي أندريه اغاسي، الذي انتزع اول لقب كبير في حياته، وصار ترتيب سيليش ثانياً في الترتيب العالمي، في حين تراجعت نافراتيلوفا (٣٤ عاماً) الى المركز الثالث.

وفي ١٠ آب (اغسطس) صعد ادبرغ الى نهائي دورة سنسيناتي الأميركية فمكنه مجموع نقاطه من انتزاع المركز الاول في صدارة التصنيف العالمي من ليندل. وبعد أسبوع واحد هبط ليندل الى المركز الثالث وصار بيكر ثانياً.

بيد أن لقب بطل العالم منح للتشيكي (لقبه الرابع بعد ٨٥، ٨٦، ٨٧) لأن مستواه كان أكثر استقراراً في مجموع البطولات السنوية الأربع الكبرى من مستوى أدبرغ، بينما منح لقب السيدات للالمانية غراف للمرة الرابعة على التوالي.

وبعد احرازها كاس ديفيس في عامي ٨٨ و٨٩، خسرت المانيا في الدور ربع النهائي لغياب بيكر عن صفوفها.

وبلغت الولايات المتحدة الدور النهائي للمرة الخامسة والخمسين، وحققت اغاسي ومايكل تشانغ وريك ليتش وجيم بيو الفوز على أوستراليا (٣/٢)، فكان أول لقب للأميركيين منذ ١٩٨٢، والتاسع والعشرين منذ ١٩٠٠.

وفي كاس الاتحاد للسيدات، توّجت الولايات المتحدة بفضل المعجزة الصغيرة جنيفر كابرياتي (١٤ عاماً).

السلة يوغوسلافية والطائرة ايطالية

بعد بطولة أوروبا ١٩٨٩ كرت سبحة الانتصارات اليوغوسلافية عام ١٩٩٠.

القطري محمد سليمان بطل اسيا في الركض

فقد أحرزت يوغوسلافيا ذهبية دورة العاب الارادة الطيبة في مدينة سياتل الأميركية اثر فوزها على الولايات المتحدة (٨٥/٧٩).

وتوّجت يوغوسلافيا بطلة للعالم في الأرجنتين، اثر فوزها على الاتحاد السوفياتي (٩٢/٧٥) في حين حلت الولايات المتحدة (بطلة ٨٦) ثالثة، وبورتوريكو رابعة.

وكذلك توج فريق نادي يوغوبلاستيكا سبليت اليوغوسلافي بطلاً لأندية اوروبا للموسم الثاني على التوالي، مع انه لا يضم اي لاعب اميركي محترف على عكس الفرق الاوروبية الغربية، اثر فوزه على برشلونة الاسباني (٧٢/٦٧) في المباراة النهائية في سرقسطة (اسبانيا).

وتعود الانتصارات اليوغوسلافية الى جيل متفوق من اللاعبين الشبان حيث ان اكبرهم سناً هو النجم دراغان بتروفيتش (٢٥ عاماً).

اما بطولة العالم للسيدات في كوالالمبور فقد أحرزتها الولايات المتحد بعد فوزها على يوغوسلافيا (٨٨/٧٨) في المباراة النهائية. وحلت كوبا ثالثة وتشيكوسلوفاكيا رابعة. بينما تراجع الاتحاد السوفياتي الى المركز الخامس.

وامتدت اهتمامات اثرياء الرياضة الايطالية من امثال سيفيليو بيرلوسكوني وراول غارديني واريكاردو بينيتون، الى ميادين الكرة الطائرة بعد كرة القدم والسيارات. فصارت «الطائرة» الايطالية في القمة بفضل التفرغ والاحتراف والعقود التي لا تختلف كثيراً من حيث قيمتها عن عقود كرة القدم. واضحت بطولة الدوري المحلي أشبه ببطولة عالم مصغرة تماماً كبطولة كرة القدم.

هكذا انتزعت ايطاليا ذهبية دورة العاب الارادة الطيبة على حساب الاتحاد السوفياتي، واحرزت اول بطولة للدوري العالمي بعد فوزها على هولندا في مدينة اوساكا اليابانية.

كما توّج أندريا تزورتزي كافضل لاعب في العالم بعدما قاد فريق ايطاليا للفوز ببطولة العالم في البرازيل، بعد لقائه كوبا في المباراة النهائية (١٥/١٣، ٦/١٥، ١٥/٩، ١٦/١٤). كما قاد تزورتزي فريقه ميديولانوم ميلانو الى احراز كاس أندية العالم الثانية، بعد فوزه على بانسيبا سان باولو البرازيلي (١٥/٨، ١٥/١٠، ١٥/٧). وحل ماكسيكونا ورافيني الايطاليان في المركزين الثالث والرابع.

واستعاد الاتحاد السوفياتي لقب بطولة العالم للسيدات بعد عشرين عاماً، اثر فوز لاعباته في بكين على الصينيات (١٥/١٣، ٦/١٥، ١٥/٩، ١٦/١٤). وحلت الولايات المتحدة ثالثة وكوبا رابعة، ومصر سادسة عشرة وأخيرة.

كذلك حصل الاتحاد السوفياتي على بطولة العالم في كرة اليد للسيدات في سيوول اثر فوزه على النروج (٢٢/٢٠) في المباراة النهائية. وحلت المانيا الديمقراطية ثالثة.

لكن الاتحاد السوفياتي اخفق في الاحتفاظ ببطولة العالم للرجال في براغ، بعدما خسر في المباراة النهائية امام السويد (٢٣/٢٧) فكانت المرة الثالثة التي تحرز فيها السويد اللقب بعد ١٩٥٤ و١٩٥٨. وحلت رومانيا ثالثة بعد فوزها على يوغوسلافيا (٢٧/٢١). في حين كان المركز السادس عشر والأخير من نصيب الجزائر.

التشتت العربي الداخلي والانتصارات الاقليمية

اطل التشتت الرياضي العربي بشبحه منذ مطلع العام، وارض اولى غيومه في دورة الخليج العاشرة لكرة القدم في الكويت... ثم دخلت القوات العراقية الكويت في الثاني من اب (اغسطس) الماضي فانهار كل شيء، والغيت جميع المسابقات الخليجية والعربية وعلى راسها الدورة الرياضية العربية السابعة التي كان مقرراً ان تقام في سورية من ١٦ الى ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر)، وكذلك مسابقتا كرة القدم السنويتين المخصصتين للأندية بطلة الدوري وبطلة الكؤوس. وبقي اللقبان في حوزة الوداد البيضاوي المغربي والملعب التونسي

كأس افريقيا للجزائر

ثم ابعد العراق عن دورة الألعاب الآسيوية الحادية عشرة في بكين، وعلقت عضويته في المجلس الاولمبي الآسيوي، ثم تتابعت العقوبات بحقه الى ان اوقف عن جميع المسابقات الدولية لكرة القدم من قبل اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في ١٤ كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وفي ظل الأزمة المتفجرة لم يتورع عدد من المسؤولين الآسيويين عن اقتراح ابعاد العرب عن الدورة الآسيوية «لكثرة مشكلاتهم ولأنهم لا يقدمون شيئاً ولا يفوزون بشيء الا في ما ندر». وبسبب هذا الوضع انعدم لقاء الرياضيين العرب ببعضهم، ولكن نشاطاتهم المحلية بقيت قائمة وكذلك مشاركاتهم في المناسبات القارية والعالمية.

في الاطار العربي ـ العربي كانت دورة الخليج الكروية، وقبل ان تبدأ الدورة استغنت الكويت عن المدرب البرازيلي كونكالفيش فحلّ محله مواطنه لويس فيليب، كما استغنت السعودية عن البرازيلي كارلوس البرتو والامارات عن البرازيلي ماريو زاغالو مع انه قاد المنتخب الى احراز البطاقة الآسيوية الثانية المؤهلة لمونديال ايطاليا، وحلّ مكانه البولوني بلوت فكانت الدورة كالعادة «مقصلة» لرؤوس المدربين الاجانب.

وبعد انسحاب السعودية بسبب التعويذة، ثم انسحاب العراق احتجاجاً على التحكيم، احرزت الكويت الكاس للمرة السابعة بعد فوزها في الأعوام ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٨٢، ٨٦.

وحلت الامارات خامسة واخيرة مع انها ممثل عربي وحيد في المونديال فقررت ابعاد المدرب البولندي بلاوت والاستعانة بكارلوس البرتو. وبعد المونديال «طار» كارلوس البرتو وجاء السوفياتي فاليري لوبانوفسكي

ونظمت الجزائر نهائيات كاس الامم الافريقية السابعة عشرة للمرة الأولى. في الاطار العربي ـ الافريقي، واحرزت الكاس للمرة الاولى ايضاً بعدما فازت على نيجيريا (١/صفر) في المباراة النهائية. وخرجت مصر، التي شاركت بفريقها الاولمبي، باكراً. وانتخب الجزائري رابح ماجر افضل لاعب في الدورة امام مواطنه شريف الوزاني فالنيجيري رشيد ييكيني. وفي مستهل الدورة تقرر ان تشارك منتخبات ١٢ دولة بدلاً من ٨ في نهائيات الكاس الثامنة عشرة عام ١٩٩٢ في السنغال.

وفي الاطار ذاته وصل النادي الافريقي التونسي الى نهائي كاس الكؤوس الافريقية، فخسر امام لايونز النيجيري (صفر/٣) ذهاباً، ولم ينفع تعادله معه (١/١) اياباً.

وفي كاس الأندية البطلة كان اللقب من نصيب فريق شبيبة القبائل الجزائري (الكترونيك تيزي اوزو سابقاً) اثر فوزه على نكانا رد ديفلز الزامبي (٥/٣) بضربات الترجيح، بعد تقدم ديفلز (١/صفر) مع نهاية الوقت الأصلي اياباً. وكان شبيبة القبائل قد فاز بالنتيجة ذاتها ذهاباً.

وعلى الصعيد العربي ـ الآسيوي شارك منتخبا السعودية والكويت في دورة الألعاب الآسيوية في بكين فخرجا من الدور الأول. وكان اللقب من نصيب ايران.

وفازت قطر ببطولة آسيا الرابعة للناشئين التي استضافتها الامارات العربية، واحتل المنتخب المضيف المركز الثاني، وجاءت الصين ثالثة.

وتضمنت هذه البطولة ايضاً، التصفيات التمهيدية للقارة الآسيوية للتاهل الى كاس العالم للناشئين التي ستستضيفها الاكوادور هذه السنة، حيث تاهلت الفرق الثلاث الاولى الى نهائيات البطولة.

وشاركت مصر في مونديال ايطاليا بعد غياب ٥٦ عاماً. وبدأت بداية جيدة فتعادلت وهولندا بطلة اوروبا (١/١) ثم تعادلت وجمهورية ايرلندا (صفر/صفر)، لكنها خسرت امام انكلترا (صفر/١) فخرجت من الدور الاول.. مرفوعة الرأس.

ومع بدء خوضها تصفيات كاس الأمم الافريقية.. واثر خسارتها (١/٦) امام اليونان في مباراة تحضيرية، كانت مناسبة للتخلص من المدرب محمود الجوهري والمجيء بالالماني فايتسه مدرب الأهلي السابق، وقررت الأندية الكبيرة اعادة النظر في نغمة الاحتراف.

واقيمت مسابقة عربية واحدة في الألعاب الجماعية خلال العام ١٩٩٠، وهي البطولة الخامسة لكرة السلة للشباب في عمان بمشاركة عشرة منتخبات، انسحب اثنان منها هما العراق والكويت اثر بدء أزمة الخليج الجديدة.

واحتفظ منتخب سوريا باللقب، وحلّ بعده منتخبا مصر والمغرب. وفاز شبيبة البناء الجزائري على جاره مولودية الجزائر (٢١/٢٠) في المباراة النهائية لكأس أندية افريقيا لكرة اليد. واحرزت السعودية الميدالية البرونزية لكرة اليد في الدورة الآسيوية. وحقق الملاكم السوري احمد مايز خانجي فوزاً مذهباً اضافة الى انتصاراته العربية والمتوسطية.

وتنامت مدرسة الجري المغربية للمسافات الطويلة فبلغت في خلال هذا الموسم مكانة رفيعة ولم يعد سعيد العويطة وابراهيم بو الطيب وحدهما في الساحة.

اوفر المغاربة نجاحاً كان خالد السقا (٢٣ عاماً) الذي انقلب من عداء مغمور الى بطل العالم لاجتياز الضاحية في ايكس لي بان (فرنسا) منتزعاً لقباً سيطر عليه الكينيون (خصوصاً جون نغوجي) والاثيوبيون طويلاً.

واثبت السقا جدارته داخل المضمار ايضاً في دورات الجائزة الكبرى، وفاز بذهبية سباق العشرة الاف متر في بطولة افريقيا السابعة لألعاب القوى في القاهرة.

ومع السقا حقق حمو بوالطيب (بطل دورة الارادة الطيبة في الـ ١٠٠٠٠ م) ومحمد اسكار وعبد العزيز طاهر ومصطفى النشادي ومصطفى لشغل اكثر من انتصار. وغاب العويطة بداعي الاصابة.

وبالاضافة الى القطري محمد سليمان (١٥٠٠ و٥ الاف متر)، ومواطنه طلال منصور (١٠٠ م)، والعماني محمد المالكي (٤٠٠ م) الذين كانوا ابرز العرب ومحققي الذهب في الدورة الآسيوية ببكين: تالق العداء الجزائري نورالدين مرسلي فسجل اكثر من فوز بينها انتصاره في لقاء كوبلنس الالماني الامر الذي مكّنه من الحلول في المركز الثاني في ترتيب الجائزة الكبرى برصيد ٦١ نقطة بفارق نقطتين خلف عداء المئة متر الاميركي ليروي باريل.

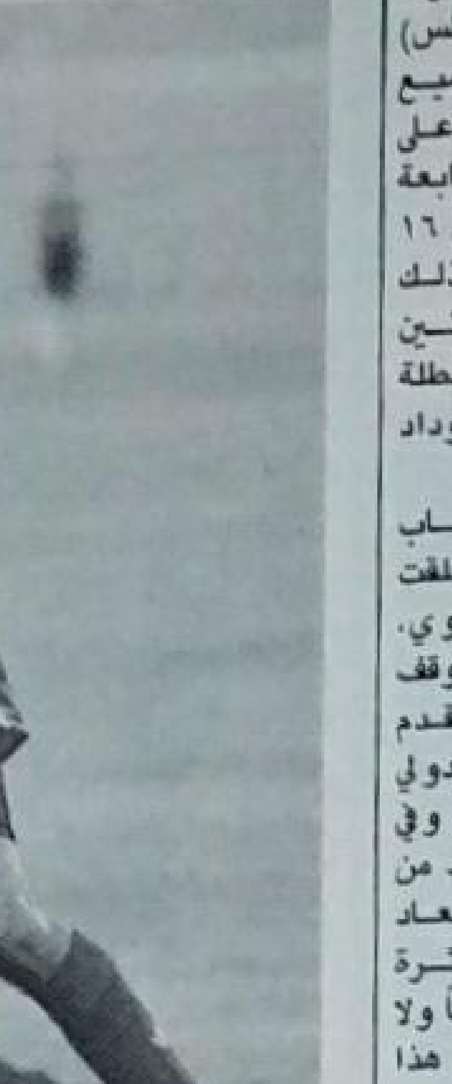
وفي السباحة نظمت تونس بطولة افريقيا، فكان نصيب مصر المركز الاول.

وفي مسابقة هداف العرب لموسم ٨٩ ـ ٩٠ التي تنظمها مجلة «الوطن الرياضي»، لنيل الحذاء الذهبي، فاز لاعب المنتخب السعودي ونادي الهلال سامي الجابر بعد احرازه ١٦ هدفاً في ٢٢ مباراة.

وحلّ لاعب النادي الافريقي التونسي فوزي الرويسي (١٨ في ٢٦) وتلاه خالد العقوري لاعب نادي الرمثا الاردني (١٥ في ٢٢) والجابر هو اللاعب السعودي الرابع الذي يحرز لقب هداف العرب بعد ماجد عبد الله (موسما ٨٠ ـ ٨١ و٨٨ ـ ٨٩)، ومحمد السويّد (٨٦ ـ ٨٧).

وترافق التشتت العربي الميداني مع خسارة الحركة الرياضية العربية لواحد من ابرز قادتها، وهو الشيخ فهد الاحمد الصباح الذي استشهد في اليوم الأول من الاجتياح العراقي للكويت.

وقد خلف الشيخ الشهيد، ابنه احمد الفهد في رئاسة اللجنة الأولمبية الكويتية، واتخذ له مقراً مؤقتاً في الرياض.



فريقا قطر والامارات انتقلا إلى نهائيات كاس العالم للناشئين

نجم الـ ٢٠٠ متر وابرز العدائين البرازيليين

دا سيلفا يركض لجني المال للعائلة!

«المنافسة دائماً انتصار ووقت جيد». هذا هو لسان حال العداء البرازيلي روبسون كايتانو دا سيلفا، ابرز ابطال العاب القوى البرازيليين والرقم واحد على الساحة الدولية حالياً، بعد أفول نجم البطل الأولمبي في الـ ٨٠٠ م يواكيم كروز.

وروبسون دا سيلفا او «كاريوكو الريو» (٢٦ عاماً) يحب الرحلات، والحسان الجميلات، والسماء الزرقاء، ورقص السامبا. انه شاب متوقد العينين مبتسم دائماً، مرح وخفيف الظل، يحدّث الجميع لا يرفض رغبات المعجبين، يمازح الاصدقاء وأفراد الفريق بدون تكلّف، يناقش الصحافيين بدون تكلّف. لا يكترث للأضواء والشهرة. ومع ذلك نلاحظ من خلال تحرّكه ان الأنظار تتركز عليه شاء ام ابى.

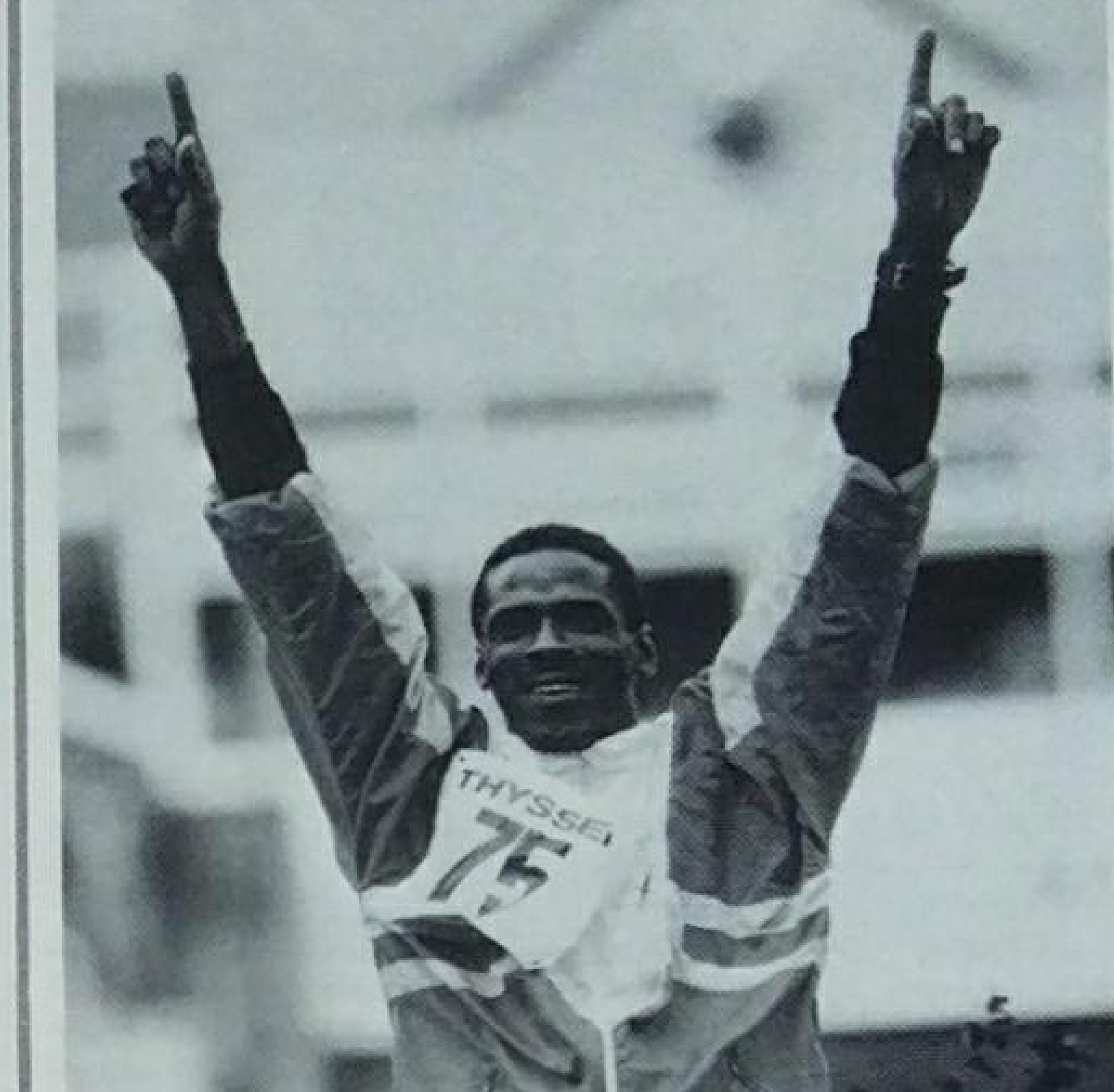
في العام ١٩٨٩، كان روبسون دا سيلفا افضل عداء لمسافة المئتي متر. فبعد ان حلّ خامساً في سباق المئة متر (١٠,١٥ ث)، وثالثاً في سباق المئتي متر في دورة سيوول الأولمبية ١٩٨٨، أصبح صاحب افضل رقم عالمي (١٩,٩٦ ث) يسجل في ١٩٨٩، وذلك خلال لقاء بروكسل الدولي الذي اقيم تحت المطر الغزير.

وكان هذا العام مميزاً بالنسبة لدا سيلفا. فقد فاز باكثر من لقاء دولي، واحتل صدارة ترتيب الجائزة الكبرى لمسافة المئتي متر، وخسارته المفاجئة في النهائي في موناكو كانت لها اسبابها وفق رأي مدربه كارلوس كافاليرو الذي يقول: «لقد أجهد روبسون نفسه كثيراً في الموسم الفائت. فقد وصل موناكو متعباً بعد اللقاءات الكثيرة التي شارك فيها. فقبيل هذا اللقاء شارك في ديسبورغ بأربعة سباقات قبل فوزه بالميدالية الذهبية الجامعية.

في العام ١٩٩٠، بدأ دا سيلفا موسمه الرياضي في الولايات المتحدة حيث يدرس اللغة الانكليزية في جامعة سان دييغو. ويقول العداء البرازيلي: «على لاعبي المستوى العالمي اتقان اللغة الانكليزية، خصوصاً انه يتعين عليهم المشاركة في اللقاءات الكثيرة».

وهذه اللقاءات تجلب المال الكثير للبطل دا سيلفا الذي يتحدث عن بداية مسيرته في عالم «ام الالعاب»، موضحاً: «ولدت في مدينة ريو دو جانيرو بدون ان اعرف والدي. والدتي فقيرة جداً، ولدي شقيقان وشقيقتان أصغر مني، واجبي الأول مساعدتهم. لذا استفيد من الجوائز المالية التي اجنيها بعد الفوز في السباقات لأصرف عليهم». ويضيف دا سيلفا: «في البرازيل، كان يمكن ان اصبح لاعب كرة قدم مثل جميع اقراني. وفي سن الثامنة عشرة سجلت ١٠,٢ ث (يدوي) في سباق المئة متر. وحين فاز يواكيم كروز بالميدالية الذهبية لسباق الـ ٨٠٠ م في دورة لوس انجلوس الأولمبية ١٩٨٤، صممت ان احقق شيئاً في هذه اللعبة. والعاب القوى في البرازيل ليست بالشيء الكبير. ففي طول البلاد وعرضها لا يوجد سوى مضماران صالحان، احدهما في سان باولو حيث جرى اللقاء الأول من مسابقات الجائزة الكبرى هذه السنة».

ويقول دا سيلفا: «لولا خروج المتالقين من الموهوبين والمشاركة في السباقات الخارجية، وسعيهم للانضمام الى الجامعات الاميركية، لما ذكر اسم البرازيل على الخريطة العالمية. لكن المحاولات جارية حالياً لتحسين هذه الصورة، واطلاق النشاط بشكل يؤدي الى ابراز الطاقات الدفينة. ويلاحظ ان الخطوات قد قطعت مسافة جيدة في هذا المجال، فلقاءات اللعبة بدأت تستقطب اهتمام الممولين والمعلنين».


روبسون دا سيلفا يريد ان يكون منتصراً دائماً

وكشف دا سيلفا انه يتجنب المشاركة في سباقات القاعات. «فقامتي الطويلة (١,٨٧ م) تجعل من الصعب عليّ التكيّف في الجري عند المنحنى الحاد خلال سباقات الـ ٢٠٠ م. ففي احدى المرات تمزّقت العضلة في فخذي الأيسر، واضطررت للابتعاد مدة ستة اسابيع».

في العام الماضي لم يجر دا سيلفا كثيرا على الرغم من العروض المالية المغرية. فلقد اراد تجنّب خسارة ثانية كالتي واجهها امام الفرنسي سانغوما في موناكو ١٩٨٩ بفعل الاجهاد. وعلى دا سيلفا الأمر بان امامه استحقاقين كبيرين مقبلين: بطولة العالم في طوكيو ١٩٩١، والدورة الأولمبية في برشلونة ١٩٩٢ وفي الفترة الأخيرة حقق دا سيلفا ثلاث مرات زمناً بحدود العشر ثواني في المئة متر، وافاد مدربه كافاليرو، ان هذا التقدم يؤهل لاعبه لتحطيم الرقم العالمي في المئتي متر (١٩,٧٢ ث) المسجل باسم الايطالي بيترو مينيا قريباً.

لكن يبدو ان دا سيلفا ومدربه تناسيا العداء الأميركي الصاعد ميكايل جونسون القادر على تحقيق الدوبليه (٢٠٠ و٤٠٠ م) في اي لقاء يشارك فيه. علماً ان دا سيلفا يهدد دائماً بمحو الصورة الطاغية للسيطرة الأميركية في سباقات السرعة.

وديع عبد النور

البقاء في الملاعب الى مستوى التقهقر

داء نجوم كرة المضرب


جيمي كونورز العجوز (٣٨ سنة) ما زال صامدا

ان قضية عودة نجوم كرة المضرب للملاعب من جديد، ناقضين قرار اعتزالهم، لا تعود أسبابها من اجل جني الجوائز المالية فقط، فـ «داء اللعبة» استشرى في عروق هؤلاء.

فلقد عاد السويدي بيورن بورغ (٣٤ عاماً)، وهدفه الكبير بلوغ مقدمة تصنيف اللاعبين المحترفين، بعد توقفه في سن الرابعة والعشرين. وبالاضافة الى النجم السويدي، فإن ما يليه من الأبطال ما زالوا مندفعين في مشاركاتهم على الساحة العالمية بعد ان اصيبوا بمرض بورغ، تلك اللعنة التي تحتم عليهم البقاء في الملاعب حتى نهاية مسيرتهم في عالم اللعبة، مسجلين تقهقراً بطيئاً.

يتوقف ابطال اللعبة، وهكذا يجدون انفسهم حائرين، لا يعرفون اتخاذ القرار المناسب بشأن خطواتهم التالية.

فقد اتجه فيتاس غيرولايتيس وجيمي كونورز وكريس ايفرت الى التعليق التلفزيوني، لكنها مهنة لا تناسب الجميع، ولا تحقق كل رغبات وطموحات هؤلاء النجوم.

لذا تخوض كريس ايفرت مباريات استعراضية بين الحين والآخر، وتفضلها ضد مارتينا نافراتيلوفا (٣٣ عاماً)، في حين يفكر غيرولايتيس دائماً بالعودة الى الساحة. ويبقى العجوز كونورز (٣٨ عاماً) صامداً. ويعلّق على ذلك قائلاً: «طالما اجد متعة، فاني سأثابر على اللعب». لكن هذه المتعة لا تلبث ان تزول في وقت قريب، في حين ينحدر مستواه ببطء: والعزاء الوحيد الذي يربحه، تعاطف الجمهور المتزايد معه، وهو شفقة بالنسبة للبعض لا اكثر ولا اقلّ.

ولا يختلف الفرنسي يانيك نوا (٣٠ عاماً) عن الاميركي كونورز، فمع كل عودة الى الملاعب، يلاحظ التراجع الواضح في مستواه، ويدع الكرات تمر من جانب اذنيه!

وحده جون ماكنرو (٣١ عاماً) لا يزال يحقق النتائج الممتازة من حين الى آخر، وما زال يحظى بشعبية ملفتة في موطنه نيويورك، ويعود السبب الرئيسي لمثابرته على اللعب، لأنه لا يعرف بماذا يبدأ إذا توقف الآن.

هل على ايفان ليندل او مارتينا نافراتيلوفا الذهاب مثلاً الى مصلحة العمل او نشر اعلانات في الصحف من اجل طلب وظيفة مستقبلية، وإذا سئلا عن المستوى الثقافي الذي يتمتعان به، سيكون جوابهما بالطبع «لاعب محترف في كرة المضرب». ما زال ليندل يأمل بفوز كبير في ويمبلدون، بينما تطمح نافراتيلوفا للعودة ثانية الى راس لائحة ترتيب اللاعبات.

ان «سيرك كرة المضرب»، الذي يعيش فيه النجوم حياة الأشخاص في عالم الأساطير، هو عبارة عن غلاف اصطناعي رقيق للغاية. فقط يبقى فيه الهواء الساخن إذا ما انفجر.

ان هذا العالم البراق قاتم الخاتمة دائماً، ويبدو ان الأغلبية لم تلحظ بعد هذه النقطة الاساسية، لأن تركيزها الشديد على كرة المضرب حجب عنها رؤية الأشياء من جهة اليمين او اليسار. فهم لم يتعرفوا على الحياة بصورة كافية، وعليهم ان يدفعوا من جراء ذلك ثمناً مريراً، ربما مثلما فعل بيورن بورغ... الحياة كلها!

العلامة الكاملة بالنسبة لها كحبات الشكولاتة

بوجنسكايا الفتاة البلاستيكية

الفتاة البلاستيكية وعروس سيوول، لقبان اطلقا على نجمة الجمباز السوفياتية سفتلانا بوجنسكايا (١٧ عاماً) بطلة اوروبا والعالم، وصاحبة العينين الزرقاوين الساحرتين تخطت بانجازاتها كل بطلات جيلها: فإلى جانب تالقها الرياضي المطلق، تختلف سفتلانا عن زميلاتها البطلات، فهي صاحبة قوام ممشوق، وتصلح لان تكون ملهمة للشعراء. وكل رجل يتمنى ان يكون اباً لها، وكل امراة تتمنى ان تكون اماً لها.

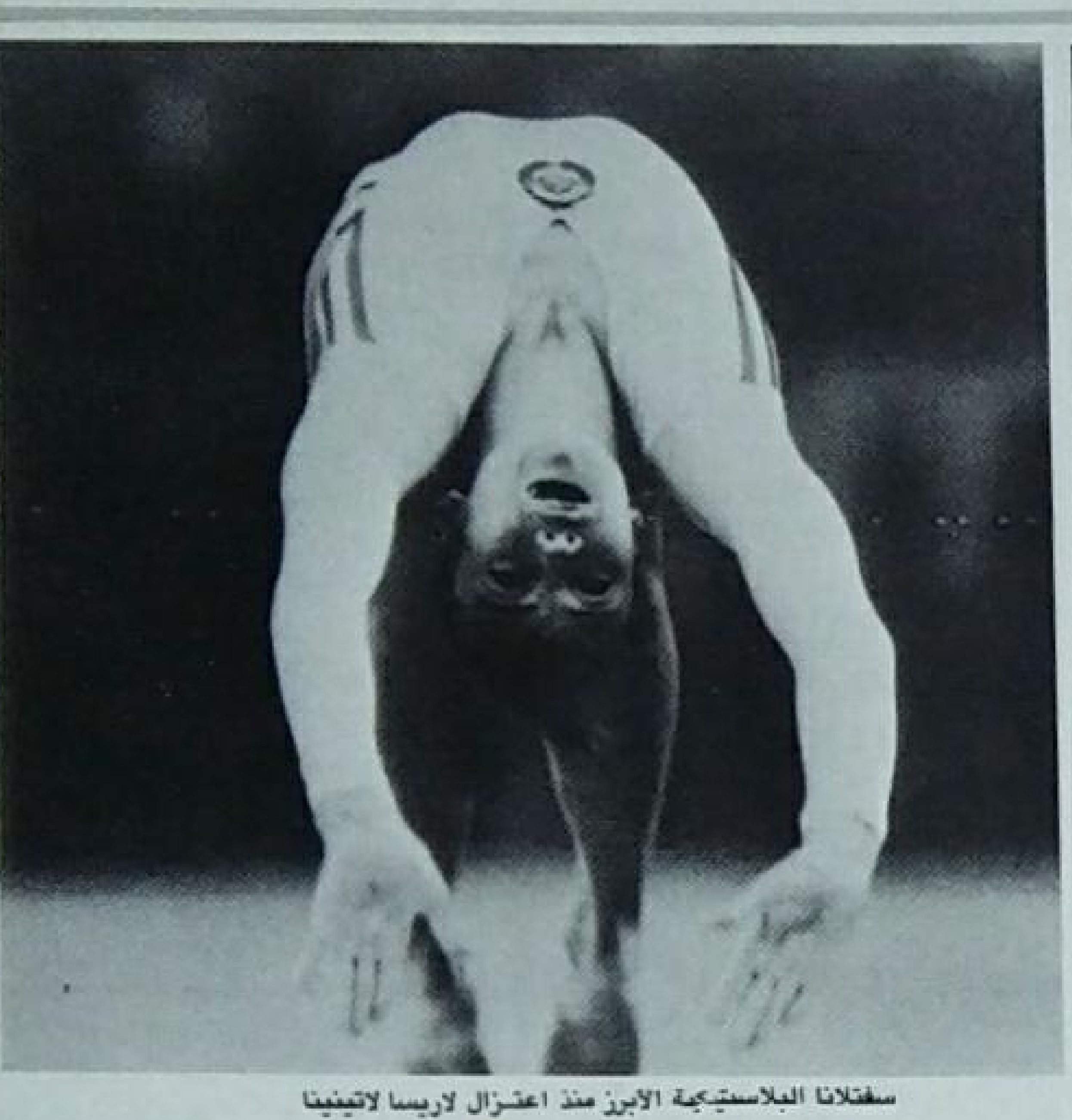
بدأت سفتلانا (١,٦٦ م، ٤٧ كلغ) مزاولة اللعبة في نادي مينسك تحت اشراف البطلتين نيلي كيم ولودميلا بوبكوفيتش: وانطلقت في عالم الاضواء لتحصد الألقاب والشهرة. ففي سيوول كانت تعتبر لاعبة مغمورة بوجود البطلة شوشونوفا، لكنها استطاعت ان تقول كلمتها بعد ادائها المميز في مسابقة الحركات الأرضية، ونيلها التقدير الكبير في مسابقة حصان القفز، ومن ثم فوزها مع الفريق السوفياتي بلقب الفرق.

وفي بروكسيل احرزت سفتلانا البطولة الأوروبية، وكررت الانجاز ذاته في اثينا العام الماضي حاصدة خمس ميداليات، فاضحت ثالثة لاعبة تحقق هذا النجاح، وترافقت ذهبياتها الخمس مع نيلها العلامة الكاملة ثلاث مرات.

وكانت فيرا كاسلافسكا، وزيرة الرياضة الحالية في تشيكوسلوفاكيا آخر من حقق هذا الانجاز في العامين ١٩٦٥ و١٩٦٧، بعد السوفياتية لاريسا لاتيننيا.

سفتلانا بوجنسكايا حسناء عاقدة الحاجبين، لكنها بطلة من راسها حتى اخمص قدميها، تجمع العلامة الكاملة بسهولة حصول الأطفال على حبات الشوكولاتة.

يشعر المرء حين تقدم عرضها برهبة خفية، ففي ادائها طقوسية متناهية تفرض الاحترام والتقدير وتحظى باعجاب لايوصف، وبعد حصولها على لقب بطلة العالم في شتوتغارت اعتبرها المراقبون الأقوى والأفضل على الرغم من إكل نقاط ضعفها. ولاحظ النقاد الرياضيون وخبراء الجمباز ان عروض بقية المشاركات تترافق والحذر من حضور البطلة سفتلانا واسلوبها الملفت وسحرها القاطع. فيظهرن وكانهن يقران الدرس في حضرة المعلمة او الأستاذ. ولا عجب في ذلك. فكثيراً ما قدمت سفتلانا عروضاً خارجة عن المالوف وهي في حالة الاصابة او مع موسيقى مختلفة عن البرنامج المقرر.


سفتلانا البلاستيكية الأبرز منذ اعتزال لاريسا لاتيننيا

يشبّهون سفتلانا بوجنسكايا بنجمة السينما كيم باسنجر، فهي بطلة تصلح لان تكون نجمة في هوليوود، وشهرزاد في قصص الف ليلة وليلة...

والمعروف عن سفتلانا انها قليلة الكلام، وهي ترد بقولها: «صحيح اني لا اتكلم كثيراً، لكن لاعبة الجمباز ليست متخصصة بالكلام. وانا بطبيعتي لا املك موهبة الرد المناسب على الأسئلة في المقابلات الصحافية، بل اقوم باستعراضات الجمباز...».

في الأونة الأخيرة، تعرضت سفتلانا لكبوة مماثلة لكبوة الفرس الأصيلة، وهي تحاول حالياً تجاوزها لتستعيد سيطرتها على ساحة اللعبة عالمياً.

فخلال دورة العاب الارادة الطيبة في سياتل - الولايات المتحدة، انحصرت المنافسة بين بوجنسكايا ومواطنتها ناتاليا كالينينا التي حققت ذهبيتين وفضيتين جامعة ٣٩,٨٣٦ نقطة مقابل ٣٩,٧٩٦ نقطة لبوجنسكايا، ومؤخراً في كاس العالم في بروكسيل، حلت ثانية وراء مواطنتها ناتاليا ليسينكو (١٥ عاماً) بفارق ٠,٠١٣ نقطة فقط، علماً انها كانت رابعة بعد مسابقات ثلاثة اجهزة من اصل اربعة، وكادت ان تخطف الكاس بعدما سجلت ٩,٩٥٠ نقاط في الحركات الأرضية لكن هيئة الحكام احتسبت لها ٩,٩٣٧ نقاط.

وبعد ان كثر الكلام عن اعتزالها بعد دورة الارادة الطيبة وانصرافها الى الرقص، هوايتها الأولى، لتحاول الانخراط في صفوف فرقة البولشوي الشهيرة، تبيّن ان اعلانها عن ذلك كان وليد غضبها بعد خسارتها في سياتل، لأن سفتلانا في العمق تعشق الجمباز بجنون وتتطلع الى المشاركة في بطولة العالم في انديانا بوليس هذه السنة، على أمل خوض منافسات الألعاب الأولمبية في برشلونة ١٩٩٢.

باختصار ان سفتلانا هي اللاعبة السوفياتية الأبرز منذ اعتزال لاتيننيا، التي احرزت تسع ميداليات ذهبية اولمبية ما بين دورات ١٩٥٦ و١٩٦٤. لكن شتان ما بين البطلتين. لقد كانت لاريسا لاتيننيا تتمرن ساعتين يومياً واستمرت في ميدان المسابقات حتى سن الثالثة والثلاثين، بينما تتدرب سفتلانا ثماني ساعات يومياً (دوام العمل الرسمي) اي اربع مرات اكثر منها، واحتمال اعتزالها نهائياً وارد في كل لحظة. غير ان البطلة اللينة القوام كعجينة الحلوى، تحب التحدي واضعة نصب عينيها الفوز بالذهبية الأولمبية في المسابقة العامة، لتتفوق في انجازاتها على رشاقتها وسحرها.



نادي الأصدقاء

اهتمامنا بالدوري الاوروبي، وخصوصاً الدوري الايطالي، جاء متطابقاً مع مطلب القراء، وهذا الاهتمام سواء من اسرة التحرير او من القراء، راجع الى ان كاس العالم الاخيرة في ايطاليا لفتت الانظار الى العديد من النجوم العالميين، الذين ما لبثت الاندية الاوروبية، ولا سيما الايطالية، ان تخاطفتهم، فصار من الضروري ملاحقة اخبارهم عن طريق متابعة الدوري في البلاد التي يلعبون لانديتها.

وكما كنا اشرنا في العدد السابق، فإننا سنتابع بشكل مكثف اخبار الدوري في اوروبا، باستثناء هذا العدد، وسنعود الى تغطية احداث الدوري في البلدان الاوروبية ابتداء من العدد المقبل، ولا سيما ان المرحلة الاولى من الدوري تكون وضعت اوزارها في معظم الدول الاوروبية، كما ان الفرق تكون اخذت راحتها واجازتها الشتوية، تمهيداً لاستئناف المرحلة الثانية، وفي هذه الحالة تكون الوقفة ضرورية عند انجازات المرحلة الاولى من الدوري.

محمد دالاتي

موضوع وفاق سطيف

□ أنا شاب جزائري، طالب ثانوي، لاعب كرة قدم، شغوف بمطالعة ما يستجد على الساحتين العربية والعالمية من أخبار الرياضة، ولعل مجلتكم هي الوحيدة التي تشفي غليلي وتزودني بما ارغب من أخبار. ولهذا اتقدم منكم برسالتي طالباً نسخة من مجلتكم التي نشر فيها موضوع عن وفاق سطيف، وارجو الاستفسار عن طريقة الاشتراك، علماً انه من الصعب تحويل الدينار الجزائري الى عملة صعبة.

خلاف سعيد
ولاية المسيلة ـ الجزائر

● شكراً لتعلقك بمجلتك «الوطن الرياضي»، ونرغب ان تحظى باعجابك واعجاب القراء دائماً. ونطلب منك ارسال ١٥٠ ديناراً جزائرياً قيمة العدد الذي ترغب في الحصول عليه، ويمكنك تسجيل اشتراك لعام واحد في المجلة، إذا ارسلت مبلغ مئة دولار او الفي دينار جزائري الى عنوان مكاتب المجلة في باريس.

صديق جديد من قطر

□ أنا صديق جديد من دولة قطر، وارغب في الحصول على أعداد سابقة من «الوطن الرياضي» و«ماتش»، فما هي قيمة كل عدد؟ وهل بامكانكم ارسال بوسترات؟ وما هي قيمة الاشتراك في المجلتين؟

جاسم محمد سعد الرميحي
الدوحة ـ قطر

● نرحب بك صديقاً جديداً للمجلة، وقيمة العدد الواحد من «الوطن الرياضي»، أو «ماتش»، هو ٢٠ ريالاً قطرياً ترسل الى عنوان مكاتب المجلة في باريس، اما قيمة البوستر الواحد فهي ١٠ ريالات، وقيمة الاشتراك بـ «الوطن الرياضي»، لعام كامل هي مئة دولار أميركي او ما يعادلها بالعملة القطرية، على ان ترسل القيمة عبر مكتبنا في باريس.

مقابلة ماجر

□ ارجو منكم تحقيق طلباتي الآتية:
١ـ نشر مقابلة جديدة مع رابح ماجر، وارسال عدد يحتوي على مقابلة سابقة معه.
٢ـ ارسال العدد الخاص بكأس الامم الافريقية الأخيرة في الجزائر.
٣ـ ما هو عنوان نادي بورتو البرتغالي.

خالد محمد الخليوي
الراس ـ السعودية

● نشرنا مقابلة جديدة مع ماجر في العدد الماضي، وارسلنا اليك عدداً يحتوي على موضوع لماجر. ونتمنى منك ارسال قيمة العدد الذي يحوي موضوع كاس الأمم الافريقية.

وعنوان بورتو البرتغالي هو الآتي:
Footbol Clube do Porto Praca
General Humberto Delgado,
325-1- 4000 Porto, Tel: (28141).

زيادة الاهتمام بالدوري السعودي

□ كانت «الوطن الرياضي» أول مجلة رياضية اتعلق بها، وقرأت الكثير من المجلات الرياضية، ولكنني وجدت ان هذه المجلة هي الوحيدة التي تحقق كل ما يطلبه القارىء العربي. وأتمنى تحقيق طلباتي الآتية:
١ـ نشر مقابلة مع الايطالي سكيلاتشي.
٢ـ زيادة الاهتمام بالدوري السعودي.
٣ـ ما كانت تشكيلة منتخب مصر لكاس العالم ١٩٩٠؟
٤ـ كم يبلغ ثمن العدد الخاص بكاس العالم ١٩٨٦ بالعملة السعودية؟

عمرو العمري
جدة ـ السعودية

● شكراً لرايك بـ«الوطن الرياضي»، ونلفت نظرك الى اننا نشرنا موضوعاً عن سكيلاتشي منذ فترة، وسننشر لقاء خاصاً معه قريباً.

ونحن نهتم بالنشاطات الكروية السعودية باستمرار، وكانت تشكيلة مصر الاساسية لكاس العالم ١٩٩٠ كالآتي:

شوبير، ابراهيم حسن، ياسين، هاني رمزي، احمد رمزي، احمد الكاس، سليمان، يكن، يوسف، عبد الغني، عبد الحميد، عبد الرحمن وحسام حسن. وقيمة العدد الخاص بكاس العالم ١٩٨٦ هو ٥٠ ريالاً سعودياً بما فيها اجور البريد.

صديقة جديدة من سورية

□ اوجّه احترامي الى العاملين في المجلة الرائعة، وارجو تحقيق طلباتي الآتية:
١ـ قبولي صديقة جديدة للمجلة.
٢ـ اجراء مقابلة مع اللاعب السوري عبد اللطيف الحلو، والحارس المتألق عبد المسيح دونا.

جميلة رسلان
بانياس الساحل ـ سورية

● نرحب بك ايتها الصديقة الجديدة، وسنحقق طلبك في أسرع فرصة مقبلة، بنشر مقابلتين مع الحلو ودونا.

.. وصديقة جديدة من لبنان

□ اتمنى قبولي صديقة جديدة لمجلتكم، وتحقيق طلباتي الآتية:
١ـ ان ترسلوا لي بوستراً لحارس ايطاليا زينغا.
٢ـ تزويدي بكتيب تظهر على صفحاته وجوه لاعبي منتخب ايطاليا مع الاحتياطيين.
٣ـ نشر اسمي في زاوية التعارف.

[illegible]نعمت علامة
[illegible]روت ـ لبنان

● نرحب بك صديقة [illegible]ك «الوطن الرياضي»، ونأسف لعدم [illegible] بوستر لزينغا لدينا. كما لا نملك [illegible] الكتيب الذي تتحدثين عنه، [illegible]نك شراء اعدادنا التي تنشر على صف[illegible]ها صوراً للاعبي ايطاليا. وسننشر [illegible] في زاوية التعارف في عدد مقبل.

عددا مونديال ٨٦ لقارئة بحرينية

□ تحياتي الى أجمل مجلة رياضية في العالم العربي، وأتمنى منكم اجابتي على ما يأتي:
١ـ ما هو ثمن العددين الخاصين بكأس العالم ١٩٨٦ بالعملة البحرينية؟
٢ـ ارجو الحصول على بوستر للاعب الايطالي فيالي وآخر للينيكر، إضافة الى العدد الذي نشرتم به مقابلة مع مارادونا.
٣ـ اتمنى اجراء مقابلة مع فيالي في عدد مقبل.

مريم عبد الله ابراهيم محمد
الرفاع الغربي ـ البحرين

● لحسن الحظ اننا وجدنا لك عدداً خاصاً بكاس العالم يتضمن مقابلة مع مارادونا، وقد ارسلناه إليك، إضافة لعدد آخر يتضمن مقابلة أخرى مع النجم الأرجنتيني، ولم يعد في مخازننا بوستراً للينيكر ولا يوجد بوستر لفيالي، ونتمنى نشر مقابلة مع فيالي في عدد مقبل بناء لطلبك.

«الكاس القارية»

□ انا من المعجبين بمجلتكم السباقة لنشر الأخبار الرياضية، وهذه رسالتي الثانية اليكم، متمنياً تحقيق طلباتي الآتية:
١ـ ما هو عنوان اللاعب البلجيكي «انزو شيفو»؟
٢ـ ما هي مسابقة الكاس القارية «الانتركونتيننتال»؟
٣ـ ما هي أخبار النجم الفرنسي «اموروس»؟ وما هو رقم القميص الذي يرتديه؟
٤ـ هل توجد لديكم اشرطة فيديو لكاس العالم؟
٥ـ ما كان ترتيب اندية فرنسا في الدوري للموسم الماضي؟

تركي محمد حسن طه مشهور
جدة ـ السعودية

● عنوان «انزو شيفو» في نادي أوكسير الفرنسي هو الآتي:
A.J. Auxerre, A.J.A. Football B.P
349, 89006 Auxerre Cédex.
Tel: (88) 52 2471

والكاس القارية «الانتركونتيننتال» هي التي تجمع بطلي اوروبا واميركا الجنوبية، وآخر اخبار اموروس انه مصاب، وهو يرتدي القميص الرقم ٢.

ولا توجد لدينا اشرطة فيديو، وهي تكون متوافرة لدى محلات الفيديو. وبالنسبة لترتيب فرق المقدمة في الدوري الفرنسي للموسم الماضي فجاء كالآتي: مرسيليا وسان جرمان وموناكو وسوشو.

[illegible]البوستر

□ عادت «[illegible]الوطن الرياضي» بعد انقطاع دام ٤ [illegible]، وكنت قد تابعت هذه المجلة منذ صدور[illegible] وكبرت في عيون قرائها، لمواضيعها الرائعة ومقابلاتها الشائقة. وانني من أصدقاء المجلة القدامى، وارسلت اليكم رسائل عدة فلم تهملوها، وهذا ما جعلني ازداد تعلقاً بها، وسنعيد هذه الصداقة واتمنى لمجلتكم دوام النجاح، واتمنى ان تحققوا لي المطالب الآتية:
١ـ لماذا لم يعد يوجد بوستر في وسط المجلة؟
٢ـ ارجو زيادة عدد الصور الملونة الجميلة.
٣ـ نشر اسمي في ركن التعارف.

هاني دقماق
دمشق ـ سورية

● إليك تحياتنا الصادقة ايها الصديق القديم، وبالنسبة الى البوستر فإن الاعلان قد اخذ مكانه مؤقتاً. ونتمنى عودته الى القراء متى تهيأت الفرصة، وان نزيد عدد الصور الملونة حسب الحاجة والموضوع الذي يفرض نفسه، او الحدث الرياضي، وسننشر اسمك في زاوية التعارف في عدد مقبل.

ردود سريعة

● جعفر العايب ـ ولاية الوادي (الجزائر):
ـ لا يسعنا ان نلبي طلبك بارسال عدد من المجلة اليك، وإلا كان علينا تلبية رغبات العشرات من القراء العرب. ونأمل منك ارسال قيمة العدد الذي تطلبه وهو ١٥٠ ديناراً جزائرياً، بما فيه أجور البريد.

● لشهب كمال ـ عنابة (الجزائر):
ـ وصلتنا رسالتك ايها الصديق القديم، وسنبادر الى نشر اسمك في ركن التعارف في عدد قريب.

● عامر بديم ـ ولاية الوادي (الجزائر):
ـ وصلتنا رسالتك وبعثنا اليك العدد الذي طلبته.

● عصام جمال محمود ـ اللاذقية (سورية):
ـ ارسلنا اليك الاعداد التي طلبتها، وبالنسبة الى العدد ١١٥ الذي ترغب في الحصول عليه، فقد نفد من مخازننا.

● د. هاشم السعدي ـ قم (ايران):
ـ لا يمكننا ان نرسل اليك عدداً مجانياً، ونرجو منك ان ترسل مبلغ عشرين تومان بما فيها أجور البريد.

● عبد الله علالي ـ عبد صالح (الجزائر):
ـ وصلنا منك مبلغ ٥٠٠ دينار جزائري، وهي قيمة اشتراك لمدة ٣ أشهر، وستبدأ الأعداد في الوصول اليك شهرياً.

نادي التعارف

● الاسم: صالح فريطس.
ـ العمر: 22 سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: المراسلة وتبادل المجلات الرياضية.
ـ العنوان: بريد القعدة 18271 ـ الجمعة ـ جيجل ـ الجزائر.

● الاسم: محمد اللطيف الطبل.
ـ العمر: ١٦ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: كرة القدم ومطالعة المجلات الرياضية.
ـ العنوان: مكتبة النصر ـ يبرود ـ دمشق ـ سورية.

● الاسم: يامن علي عبدو.
ـ العمر: ١٠ سنوات.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: المراسلة وكرة القدم.
ـ العنوان: قرية تل التوت ـ سلمية حماة ـ سورية.

● الاسم: ماجد مذيب.
ـ العمر: ٢٥ سنة.
ـ المهنة: عامل.
ـ الهواية: كرة القدم.
ـ العنوان: مزة ـ دمشق ـ سورية.

● الاسم: حسن زهيا.
ـ العمر: ٢٩ سنة.
ـ المهنة: صاحب محل تجاري.
ـ الهواية: كرة القدم.
ـ العنوان: ص.ب. ٧٢٨٧ ـ حلب ـ سورية.

● الاسم: عبد العزيز بورويس.
ـ العمر: ٢٠ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: المراسلة وجمع الطوابع والبطاقات البريدية.
ـ العنوان: بريد القعدة 18271 جيجل ـ الجزائر.

● الاسم: محمد السيد ابراهيم النادي.
ـ العمر: ٢٦ سنة.
ـ المهنة: مهندس.
ـ الهواية: المراسلة وكرة القدم والكتابة الرياضية.
ـ العنوان: هربيط ـ ابوكبير ـ شرقية ـ مصر. ص.ب. ٤٤٦٧٣.

● الاسم: عماد عبيد عبد الله.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: المراسلة، جمع الصور وكرة القدم.
ـ العنوان: ص.ب. ٣ ـ راس العين ـ الحسكة ـ سورية.

● الاسم: عربي العلي.
ـ العمر: ١٧ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: الرياضة والمراسلة ومطالعة الصحف والمجلات الرياضية.
ـ العنوان: دكان حسين عربو ـ جرابلس ـ حلب ـ سورية.

● الاسم: نضال يوسف.
ـ العمر: ١٧ سنة.
ـ الهواية: كرة القدم، مطالعة المجلات الرياضية العربية والفرنسية.
ـ العنوان: استهلاكية السمان رستم ـ بستان الباشا ـ حلب ـ سورية.

● الاسم: عدنان بن حمادة.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ الهواية: مطالعة الكتب والمجلات وجمع الطوابع والمراسلة وكرة القدم.
ـ العنوان: حي ابن شيكو عبد الحميد عمارة، ف رقم 17، شلغوم العيد، ولاية ميلة، الجزائر.

● الاسم: عبد الله السمعاوي.
ـ العمر: ١٩ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: كرة القدم، المراسلة وجمع الصور.
ـ العنوان: 9 حي فلسطين، تاجرويت، ص.ب. 7150 تونس.

● الاسم: طاهري مصطفى.
ـ العمر: ١٣ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ العنوان: ص.ب. ١١/٨٧، حي بن جرمة، الجلفة 17000 ـ الجزائر.

● الاسم: عبد الفاتح العبيدودي.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: الرياضة.
ـ العنوان: ص.ب. 1216 ـ بسكرة ـ الجزائر.

● الاسم: جمانة جميل الوكيل.
ـ العمر: ١٦ سنة.
ـ المهنة: طالبة.
ـ الهواية: مراسلة انصار اللاعب الانكليزي غاري لينيكر.
ـ العنوان: بناية البنا والجعفيل طابق ثالث ـ شارع ابو سهل ـ بيروت ـ لبنان.

● الاسم: صفوان سطام قصاب.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: كرة القدم والسباحة والمطالعة.
ـ العنوان: معارة الاخوان، ادلب، سورية.

● الاسم: اسامة الشعبان.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: كرة القدم والمطالعة والمراسلة.
ـ العنوان: الطيبة الغربية ـ حمص ـ سورية.

● الاسم: قصي غازي الجاموس.
ـ الهواية: كرة القدم وجمع المجلات الرياضية والطوابع والعملات.
ـ العنوان: الحي الشمالي الشرقي ـ واعل ـ محافظة درعا ـ الجمهورية العربية السورية.

● الاسم: علي كامل عثمان.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: كرة القدم والمراسلة.
ـ العنوان: مكتب بريد سعسع ـ سعسع ـ دمشق ـ سورية.

● الاسم: عبد الله السعد.
ـ العمر: ٢٢ سنة.
ـ المهنة: موظف.
ـ الهواية: المراسلة.
ـ العنوان: المنطقة الشرقية ـ الشركة السعودية للبتروكيماويات ـ ص.ب. ١٠٠٢٥ إدارة الأمن والسلامة وحماية البيئة ـ السعودية.

● الاسم: مبارك صالح حمد الدوسري.
ـ العمر: ٢٣ سنة.
ـ الهواية: المراسلة والتعارف.
ـ العنوان: ص.ب. ٣١٩٥٢ ـ الخبر ـ السعودية

● الاسم: ياسر احمد الصطوف.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: المراسلة وتبادل الآراء.
ـ العنوان: السمان محمد مكتبي ـ شارع المحمودية ـ كرم الجبل ـ حلب ـ سورية.

● الاسم: محمد جباعي.
ـ العمر: ٢٢ سنة.
ـ الهواية: كرة القدم والمطالعة وكتابة الشعر والمراسلة.
ـ العنوان: Post Restant 2. 41000 Zagreb-Yugoslavia

● الاسم: احمد صرصر.
ـ العمر: ٢٣ سنة.
ـ المهنة: كهربائي.
ـ الهواية: الرياضة وكرة القدم خصوصاً.
ـ العنوان: رقم ٢ بناء ٣ جادة جابر بن حيان، تجارة ـ دمشق ـ سورية.

● الاسم: نصر الأخرس.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: كرة القدم وجمع المجلات الرياضية والمراسلة.
ـ العنوان: منزل ٢٧ شارع عمرو بن مسعد، الانشاءات حمص ـ سورية.

قسيمة التعارف

الوطن الرياضي

الاسم ____________________
العمر ____________________
الهواية ____________________
العنوان ____________________

● ملاحظة: كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

صديق جديد من المجر

□ اسف لازعاجكم، ولكنني ارغب في التعرف على صديق عربي محب للرياضة، كي اتبادل معه المجلات الرياضية، وعنواني هو الآتي:

Jandi Attila-Szolnok 5000
Rakoczi U.Uo-42
Hungary

ياندي اتيلا
المجر

● نتمنى تحقيق طلبك، وان تستمر في مراسلتنا.

العددان الخاصان بمونديال ١٩٨٦

□ انا معجب جداً بمجلة «الوطن الرياضي» الرفيعة المستوى، واسف جداً لانقطاع اعدادها عن الأسواق السورية، خاصة في الأشهر الماضية خلال كأس العالم، علماً انها السبّاقة في نقل الأحداث الرياضية، ولحسن حظي علمت انه صدر عددان خاصان حول كأس العالم ٨٦. وارجو الحصول عليهما. وان احصل على اعداد تتحدث عن المدرب الفذ بكنباور.

فاضل سكر
حلب - سورية

● نامل عودة «الوطن الرياضي» الى سورية في المستقبل القريب. وبالنسبة الى عددي كاس العالم ١٩٨٦ الخاصين، فقد نفدا من مخازننا. وارسلنا اليك عدداً يتضمن موضوعاً عن بكنباور هو العدد (١٤٢).

الدوري في اوروبا

□ اتمنى من «الوطن الرياضي» التي نالت اعجابي، تحقيق طلباتي الآتية:

١- ما قيمة البوستر الواحد بالعملة الاماراتية؟

٢- زيادة الاهتمام بالدوري في أوروبا، والدوري الايطالي بشكل خاص.

٣- نشر مقابلات مع ماركو فان باستن وكاريكا وماتهويس وزينغا.

٤- ما هو عنوان فان باستن.

حسن عقل
ابو ظبي - الامارات العربية

● قيمة البوستر الواحد بالعملة الاماراتية هي ١٠ درهم بما فيها اجور البريد. وما تطلبه بالنسبة للدوري الأوروبي وخصوصاً الدوري الايطالي فهو تماماً ما ننفذه شهرياً ابتداء من العدد الماضي. ونلفت نظرك الى اننا سبق واجرينا مقابلات خاصة مع جميع النجوم الذين ذكرتهم، وسننشر لقاء جديداً مع فان باستن قريباً ونتمنى اجراء لقاءات جديدة مع الآخرين حين تسنح لنا الفرصة الملائمة، واخيراً فإن عنوان فان باستن هو الآتي:

A.C. Milano Football Club SPA
20121 Milano-Italy

اعداد للمبادلة

● **زهير لطفي عبد الله - بيروت (لبنان):**

- يملك اعداداً فائضة من «الوطن الرياضي»، ويرغب في بيعها الى قراء المجلة. وعنوانه هو الآتي:
شركة الاتحاد الهندسي - ص.ب. ٦٢٠٣ - ١٤
بيروت - لبنان.

● **هيثم بن عز الدين فرحو - حلب (سورية):**

- يملك اعداداً فائضة من «الوطن الرياضي» هي: ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٣ - ١٥ - ١٦ - ٨٨ - ٩٣ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠. واعداداً من «ماتش» هي: ٣ - ٤ - ٤١ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣، ٧٤.

ويتمنى بيع جميع اعداد «الوطن الرياضي» الى شخص واحد، وجميع اعداد «ماتش» الى شخص آخر. وعنوانه هو الآتي: رقم المنزل ١٠٣ - الشابورة - شارع الأكراد - حلب - سورية.

● **عبد الله عمراوي - ورقلة (الجزائر):**

- يملك اعداداً من المجلات العربية الفائضة لديه ويرغب في مبادلتها باعداد من «الوطن الرياضي» و«الصقر» و«موندیال»، وعنوانه هو الآتي: ص.ب. ٣٠٢ حاسي مسعود - ورقلة 30500 - الجزائر.

عناوين

● **محمد سبيع زكور - عمّان (الاردن):**

- عنوان نادي كولونيا الالماني هو الآتي:

Köln, Postfach 100768, 5000 Röln 1.
Tel: (0221) 434431

وعنوان نادي بوروسيا دورتموند هو الآتي:

Borussia Dortmund, Strobel-Allee,
4600 Dortmund. Tel: (0231) 122083/84

وعنوان نادي اينتراخت فرانكفورت هو الآتي:

Eintracht Frankfurt, Sport platz
am, Riederwald. Am Erlen brunch 25
6000, Frankfurt/ Main 60.
Tel: (0611) 417068

اما عنوان نادي شتوتغارت فهو الآتي:

VFB Stuttgart, Mercedess Trasse
109, 7000 Stuttgart 50.
Tel: (0711) 561671.

وعنوان نادي لافال الفرنسي هو الآتي:

Stade Lavallois, BP. 477, 51 Rue
Jeanne d'Arc, 53000 Laval
Cédex, Tel: (8) 39.53 9705.

إشتراكات

● **محمد حران جابر - الجلفة، مشتري لخميسي - تبسة، عمر مبروك حيجولي - المسيلة، بلقاسم غداوية - عين الدفلى، سويد علي بن الطيب - غمرة خمار الوادي، فرادي عبد القادر - ولاية المسيلة (الجزائر):**

- يمكنكم ارسال ٢٠٠٠ دينار جزائري قيمة الاشتراك السنوي على العنوان الآتي:

Regie Generale de presse
C/O Alwatan Al Ryadi
36 Rue Washington
8 eme Paris
Paris - France

● **حسين بختياري - قزوين (ايران):**

- أرسلنا اليك الأعداد حسب قيمة الاشتراك، وإذا كنت ترغب في تسجيل اشتراك جديد في المجلة، يمكنك ان ترسل الى مكاتبنا في باريس مئة دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة الايرانية، طالبين منك دوام مراسلتنا.

تايلور اعتبر نفسه الأفضل والأذكى والأكثر خبرة!

خليفة روبسون معرض للذبح!

عندما اعلن بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا السابق استقالته من منصبه في مدينة كالياري الايطالية، خلال مشاركة الانكليز في مونديال ايطاليا، لم تثر هذه الاستقالة اية ردود فعل في الوسط الكروي الانكليزي، على اعتبار ان هذه الاستقالة كانت متوقعة بعد ثماني سنوات من التربع على قمة لائحة المدربين الانكليز، ولأن هذه الاستقالة لن تبقي الكرة الدولية الانكليزية يتيمة، لان البديل كان موجوداً، وهو غراهام تايلور اشهر مدرب انكليزي موجود في الوقت الحاضر.

لم يكن انتقاء تايلور من ضمن مئات المدربين الانكليز سوى مكافأة ثمينة للجهود المضنية التي بذلها هذا الرجل على الصعيد الداخلي، والتي قدم بنتيجتها للكرة الانكليزية خدمات جلّى، بدءاً من مفخرته التي حققها مع نادي واتفورد، وانتهاء بالنتائج الرائعة التي جلبها لاستون فيلا، الذي نافس ليفربول في الموسم الماضي على لقب الدوري.

استوقف تاريخ الخامس عشر من تموز (يوليو)، وهو اليوم الذي تم فيه الاعلان عن اختيار تايلور خلفاً للمدرب السابق روبسون المنتقل لتدريب ايندهوفن الهولندي، اكثر من مطلّع على احوال الكرة الانكليزية، باعتبار ان هذا الاختيار سيكون علامة فارقة في مسار هذه الكرة، التي ظلّت تجتر نفسها على مدى ثماني سنوات متتالية، وهي السنوات التي كان يلتقط فيها المدرب روبسون خيوط الكرة الانكليزية بين يديه.

يؤكد كل من عاصر غراهام تايلور، ان راي الاتحاد الانكليزي كان في محله عندما ولاه قيادة المنتخب، على اعتبار ان تايلور لم يتعرف في حياته سوى النجاحات المتتالية، وهو قادر على إعادة الشباب الى اوصال الكرة الانكليزية بعدما بدات معالم الشيخوخة تهددها.

ولد تايلور في ١٥ ايلول (سبتمبر) العام ١٩٤٤ في مدينة وورسكوب، والده توم كان صحافياً رياضياً، وبعد عامين من ولادته، انتقلت عائلته الى مدينة سكانتورب حيث عمل الوالد في صحيفة يومية.

ظهر ولع تايلور الابن بالكرة المستديرة منذ طفولته، حيث كان يرافق والده الى ملعب اولد شوغراوند، حيث كان فريق سكانتورب يونايتد يلعب مبارياته. لكن تعلقه بالكرة وببعض انواع الرياضات الأخرى، لم يخفف من اهتمامه بدروسه، لذا كان والده يحلم بان ينهي ولده دروسه الجامعية، لكي يصبح مدرساً. لكن تايلور فضّل في النهاية الكرة المستديرة، فخضع لامتحان دخول للمدرسة التابعة للاتحاد الانكليزي وذلك بتشجيع من فرانك سو مدرب فريق سكانتورب واللاعب الدولي السابق في المنتخب الانكليزي، لكن ما لبث سو ان غادر المدرسة ولم يهتم خليفته لتايلور، لكن هذا الأخير كان مصمماً على المتابعة، فترك سكانتورب والتحق بفريق غريمبسي حيث لعب في خط الدفاع، علماً ان سو كان يفضله في خط الوسط، وفي غريمبسي لعب تايلور ١٨٧ مباراة في اربع سنوات، ثم انتقل بعدها الى لينكولن سيتي وبقي معه اربعة مواسم، من العام ١٩٦٨ وحتى العام ١٩٧٢. وبسبب اصابته القاسية، اضطر تايلور لوضع حد لنشاطه كلاعب، وتحوّل الى التدريب حيث تولى تدريب فريق لينكولن وبقي معه حتى الموسم ١٩٧٦ واستطاع ان ينقل هذا الفريق الى الدرجة الرابعة.


غراهام تايلور

في العام ١٩٧٧ انتقل تايلور الى فريق واتفورد احد فرق الدرجة الرابعة في ذلك الحين، وكانت هذه اول خطوة له نحو الشهرة، وكان رئيس الفريق المغني الشهير التون جون، الذي كان يصرف معظم مداخيله على النادي، الأمر الذي سهّل المهمة كثيراً على تايلور الذي اوصل فريقه الى الدرجة الثالثة في العام ١٩٧٩، بعد ان فاز ببطولة الدوري في في العام الذي سبقه، واصبح الفريق ومدربه مثار اهتمام الجميع، بفضل اسلوبه المرتكز على الكرات الطويلة في الوقت الذي كان يظن فيه الجميع أن هذه الطريقة اصبحت من الماضي، لكن تايلور اثبت انه افضل اسلوب لتامين الفوز.

في العام ١٩٨٢ احتل واتفورد المركز الثاني في الدرجة الثانية، الأمر الذي فتح له الباب واسعاً من أجل دخول دوري الأضواء، وكانت هذه هي المرة الاولى في تاريخ النادي. وقد تمكن تايلور ان يقود فريقه نحو العديد من الانتصارات الهامة، خصوصاً في العام ١٩٨٤، عندما وصل واتفورد الى نهائي كاس انكلترا وخسرها (صفر - ٢) امام إيفرتون.

عندما ادرك تايلور ان واتفورد قد ووصل الى اقصى طاقاته، ولم يعد بامكانه العطاء اكثر، قرّر تركه في ايار (مايو) العام ١٩٨٧، الى استون فيلا، وكان هذا الفريق بحاجة لمن يثبت خطورته، خصوصاً بعدما تراجع الى الدرجة الثانية، وبالفعل عمل تايلور بسرعة واستطاع ان يعيد هذا الفريق الى موقعه الأصلي، كما استطاع ان يقوده حتى لمنافسة ليفربول على اللقب في موسم ١٩٩٠، كما انه بفضله برز النجم دايفيد بلات، الذي سرعان ما وجد مكاناً ثابتاً في خط هجوم المنتخب الانكليزي.

رغم التوقعات المتفائلة للكثيرين بالنسبة لمستقبل المنتخب الانكليزي، يلتزم تايلور جانب الحذر بسبب الضغوط الهائلة التي كانت تمارس عليه من كل ناحية، كما انه كان يعلم تمام العلم ان الصحافة، التي كالت له المديح عندما امسك بزمام الأمور، يمكن ان تنقلب عليه عند اول فشل، لذلك اخذ تايلور جانب الحذر مع الصحافة وتميزت تصريحاته بالاعتدال.

إن اول ما صرّح به تايلور للصحافة افصح فيه انه مستعد لايجاد صيغة جديدة للعلاقات بين المدرّب والأندية لوضع حد لكل انواع سوء الفهم، فهو لذلك ينوي التحوّل الى مدرب متجوّل، اي انه سوف يطلب من مدربي الأندية الانكليزية ان يستضيفوه خلال فترة تمارين فرقهم كي يطلع عن كثب على اساليبهم، ولكي يدرس بتمعن اداء كل لاعب.

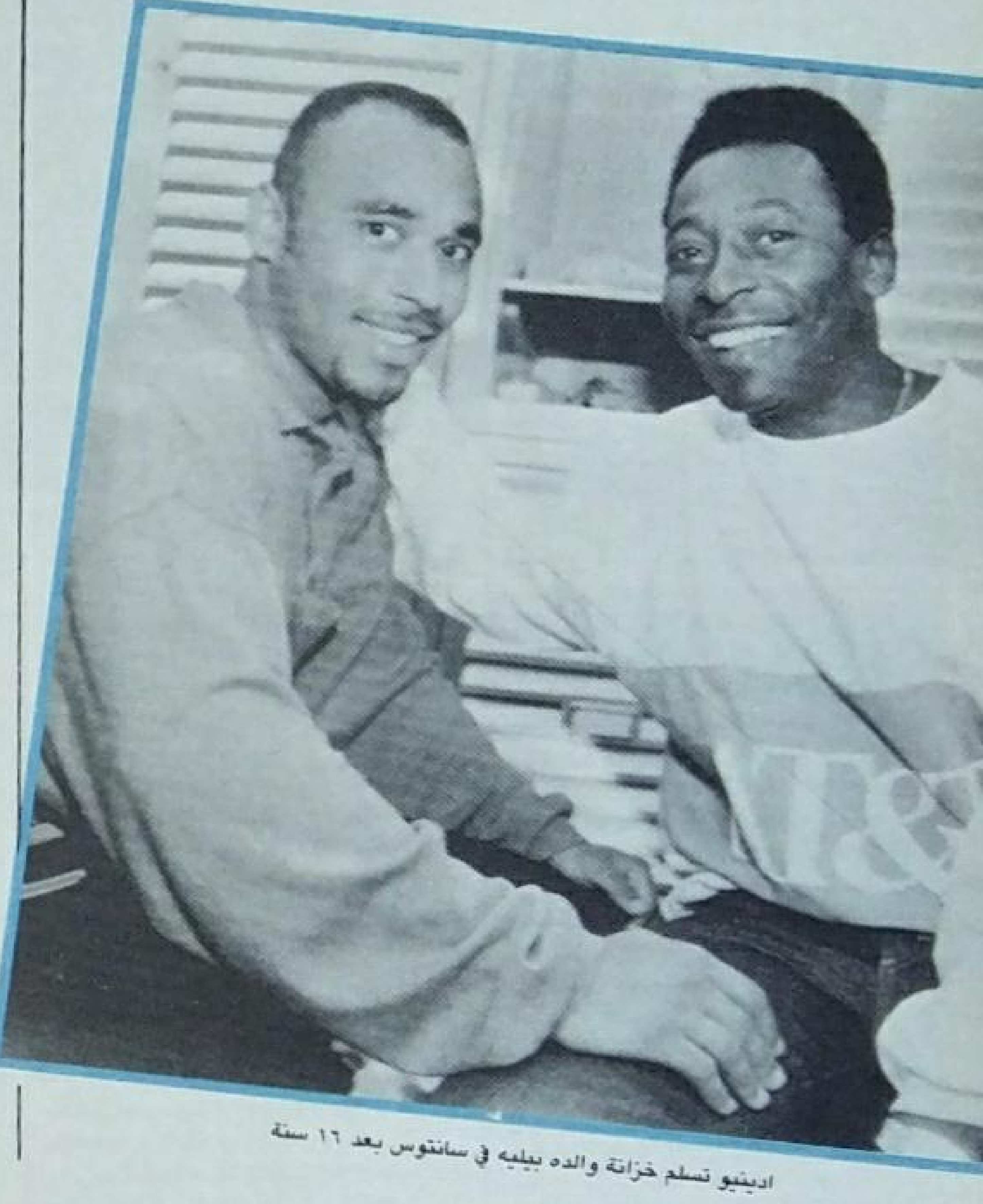
واخيراً عبّر تايلور عما يخشاه فقال: «اخشى امراً واحداً وهو ان تنهار القيم في عالم كرة القدم، ففي نهاية بطولة اوروبا العام ١٩٨٨ لمست لمس اليد العزلة الخانقة التي تعاني منها فرقنا، حيث تعرضت في ذلك الحين لاقسى الانتقادات من سياسيينا، وذلك بسبب تصرف جماهيرنا التي اضرّت كثيراً بسمعتنا في العالم، لذلك ساحاول جاهداً في السنين القادمة ان اعيد للكرة الانكليزية وجهها المشرق، وهذا لن يتم بالطبع إلا بمعاونة الجماهير الانكليزية التي اتمنى منها ان تترفع عن الحساسيات، وان تفكر وتتصرف بالروح السامية السمحة التي تعلمناها في مجتمعنا الانكليزي العريق».

وقال تايلور: «تعرضت لانتقادات قاسية في الماضي، حين قال البعض انني لن اتمكن من فعل شيء في نادي كبير هو استون فيلا، فالتزمت الصمت وركزت جهودي للعمل، وانني من النوع الذي يحب مواجهة التحديات، وسبق ان عرضت شهرتي للخطر حين انتقلت من «فيكاريج رود» (ملعب واتفورد) الى استون فيلا. وكان بامكاني البقاء في واتفورد الذي كان يتمسك بي، وقال الناس ان الحظ حالفني في العمل مع التون جون في واتفورد، واحب ان اوضح انه لم يكن في هذا النادي اي فرد يمكن ان استظل به، واقل غلط كان لا بد وان ينكشف، وهذا يدفعني الى القول انني افضل مدرب على الساحة الانكليزية، والأكثر خبرة فيهم، والمدرب الأذكى بينهم، واصبحت كتفاي عريضتين لتحمل الأعباء بما يكفي، ولا ارضى ان يشاع عني بانني محظوظ، لانني انطلقت من لينكولن سيتي في التدريب، وسرت على سكة النجاح، بفضل الجهد الذي كنت ابذله، لانني كنت متاهلاً وارعى ولدين، ولو فشلت لواجهت المجاعة والعوز، لذلك كانت امامي فرصة وحيدة هي احراز النجاح في عملي، ولذا فإنني لا أعبأ بالضغط الذي يفرض عليّ من اية جهة، واعرف ان مصلحتي هي قبل كل شيء، وان خلافة بوبي روبسون غير مشكورة، لأن تنافساً كبيراً كان يجري على الساحة لخلافته، لذلك فإن السكاكين مهياة للذبح، إذا قُدِّر وسقطت في الامتحان، وهناك من يجلس لمراقبتي من الخلف والسكين في يده لطعني، كما كان يحصل تماماً ايام بوبي روبسون».

محمد دالاتي

ورث عن والده خزانته فقط في سانتوس!

ادينيو ابن بيليه حارس مرمى!



ادينيو تسلم خزانة والده بيليه في سانتوس بعد ١٦ سنة

في السابع والعشرين من شهر اب (اغسطس) ١٩٧٠، اصبح لملك كرة القدم بيليه، وريث للعرش، بولادة ابنه ادسون تشولبي دو ناسيمنتو، الذي يعرف بـ «ادينيو».

وفي ذاك اليوم قال بيليه انه في قمة السعادة، بعد ولادة ابنه، بعد حوالى شهرين من فوز البرازيل بكاس العالم (جول ريميه) واحتفاظها بها الى الابد في مكسيكو، وقد كانت تلك الحقبة الأجمل والأفضل في تاريخ الكرة البرازيلية، لذا لم يشك أحد بمستقبل «الأمير الصغير» وتنبأ الكثيرون بان يصبح هذا الطفل الوريث الأكيد لوالده، والمرشح لارتداء القميص الرقم ١٠ مع فريق سانتوس ومع المنتخب البرازيلي.

ولكن مع مرور السنين، ومع بلوغ ادينيو العشرين من العمر، اتضح ان تلك التنبؤات لم تاخذ بعين الاعتبار ان بيليه سينتقل الى بلد اخر، (انتقل الى الولايات المتحدة) وما يحمله هذا التغيير على توجهات ابنه..

وبالفعل، تلقى البرازيليون بامتعاض، الأخبار التي كانت تتوارد عن قلة اهتمام ادينيو بالكرة واستئثار العاب اخرى مثل كرة اليد وكرة القدم الاميركية باهتماماته.

لكن مع بداية العام ١٩٨٧، فوجىء البرازيليون بعودة ادينيو الى الأصل، عندما بدأوا يشاهدونه مندفعاً بكل قوة الى التمارين مع فتيان سانتوس، لكن كحارس للمرمى، على اعتبار ان طوله البالغ ١٨٠ سنتيمتراً، ووزنه البالغ ٨٥ كيلوغراماً. هما ميزتان مناسبتان لهذا المركز، ويقول ادينيو ان اختياره لهذا المركز يعود الى براعته وتفوقه الظاهر على اقرانه الاميركيين، كما انه لم يكن بوسعه ان يكتفي بدور لاعب الهجوم، علماً انه سجل في احدى المباريات ٦ اصابات، ثم عاد الى حراسة المرمى لئلا تصبح المباراة من جانب واحد!

وبعد مرحلة تدريب دامت ثلاث سنوات، عاد ادينيو الى نيويورك لمتابعة دراسته، وللدفاع عن شباك فريق «بلو اند وايت غانتش» وهو فريق فاز مرتين ببطولة دوري فتيان الولاية ولعب في صفوفه موسمي ٨٧ و٨٨ واحرز معه بطولة الدوري، ومنيت شباكه باربع اصابات فقط في ٢٠ مباراة

بعد انتهاء فترة دراسته الثانوية، قرر ادينيو هذه المرة العودة نهائياً الى موطنه الأم، وهو لذلك لم يسجل اسمه في اي جامعة اميركية، بعدما كان ينوي التخصص بادارة الأعمال مفضلاً ان يصبح لاعب كرة قدم محترفاً، وقال ان والده لم يجبره على ذلك، بل انه اقدم على ذلك بمحض ارادته، على اعتبار ان الملك كان يترك حرية الاختيار لابنه لكي يصنع ما يراه مناسباً، على ان يتصرف بتصميم ومسؤولية.

وفي الوقت الحاضر، فان ادينيو منكب على التمارين مع فريق سانتوس الاول، وقد خدمته شهرة والده كثيراً في هذا الاطار، وهو يشعر ان ذلك سيشكل له عبئاً ثقيلاً، لكنه في الوقت ذاته طمأن جميع من حوله، انه سيبذل قصارى جهده من اجل التخلص من الدوران في فلك شهرة والده، لان ذلك سيضر بمسيرته الكروية



عائلة بيليه اجتمعت للمرة الاولى منذ ١٢ سنة لمناسبة عيد ميلاد ادينيو العشرين



ادينيو الحارس

فتح خزانة بيليه بعد ١٦ سنة!

وكان ادينيو قد دخل في ايلول (سبتمبر) الماضي في صفوف سانتوس، الذي لعب له والده ١٧ سنة بفضل الواسطة التي قام بها والده مع صديقه السابق لاثنتي عشرة سنة بيبي، شرط ان يعامله مثل بقية اللاعبين، لكن التمييز الوحيد الذي تمكن ادينيو من تحقيقه، هو حصوله على خزانة والده في نادي سانتوس في الحجرة الرقم ٦ والتي بقيت مقفلة قرابة ١٦ عاماً، اي منذ ان توقف الملك عن اللعب في البرازيل عام ١٩٧٤.

ويقول ادينيو بهذا الخصوص، اشعر بالفخر، لأني عدت مجدداً الى الخزانة ذاتها التي شهدت جدرانها الخشبية افضل الانجازات الكروية على مدى كل الأزمان، والتي صنعها والدي، والتي كان ابرزها الفوز ببطولة الدوري البرازيلي مرات عدة، وكاس النوادي الأميركية الجنوبية في الستينات.

إن من يرى ادينيو، وهو يقود سيارته مرتدياً ثيابه الرياضية، لا يشك ابداً بانه وريث للعرش، لكن الولد لا يشبه والده، فهو خلاسي، طوله ١٨٠ سنتيمتراً ووزنه ٨٠ كيلوغراماً، اصلع وينحصر الشبه بينه وبين والده الأسطورة بالابتسامة، وبالصوت الجهوري.

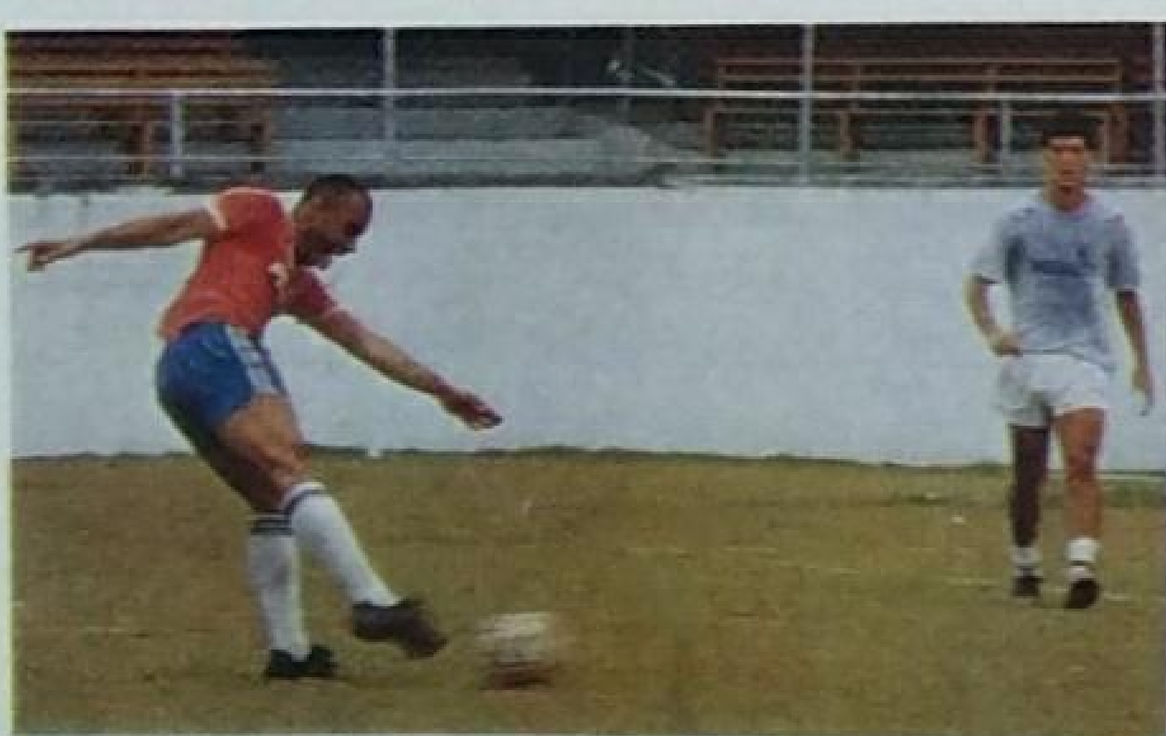
يحلو لادينيو ان يتمرن احياناً مع لاعبي الدفاع لكي يثبت انه يجيد تسديد التصويب بالقدم اليمنى، وانه موضع ثقة في هذا المركز، لكن المدرب بيبي له راي اخر، لانه يجد بان ادينيو قادر على شق طريقه بنجاح كحارس للمرمى، ويقول ان هذا الأخير عندما قدم الى سانتوس لم يكن يتمتع باللياقة البدنية المطلوبة، فمثلاً كان وزنه يزيد ستة كيلوغرامات عن المعدل المطلوب، لكنه يتمتع بتقنية عالية وبقوة الارادة وكذلك بالجراة.

وادينيو، الذي يعلم انه من الصعب الفوز بثقة الجميع، ولاسيما لجهة مقارنته بوالده صاحب السجل الخيالي، حظي بثقة سانتوس بصورة نهائية، واصبح له مركز ثابت عندما وافق على الاحتراف مع النادي، ولم يعلن عن شروط العقد الذي تم الاتفاق عليه بين بيليه الابن ومدير سانتوس مارسيليو تيكسيرا.

وكان ادينيو بدأ التدريب مع شبان سانتوس في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي، ولعب مباراته الاولى، حيث خسر سانتوس امام سان باولو (١ ـ ٢).

وبذلك طويت صفحة التردد في سانتوس، التي كانت تجلت عندما طلب المدرب بيبي من ادارة النادي التعاقد مع حارس مرمى ثالث، وهو بيتزيلي، على اعتبار ان سيرجيو متعاقد مع المنتخب الوطني، لذا سوف يحل مكانه نيلتون، وقد رفق بيبي تقريره مذيلاً بملاحظة تقول ان ادينيو غير مهيا لتحمل المسؤولية في الوقت الحاضر، ويبرر بيبي هذا الأمر بقوله، انه لا يريد احراق ادينيو منذ البداية، فهو ما زال في مستهل انطلاقته الرياضية ويجب ان ينال فرصته كما يجب.

وبعدما رسخ ادينيو قدميه في سانتوس، أصبحت اهتماماته ابعد من ذلك بكثير، فهو مثلاً بدا يبدي اهتماماً ملحوظاً ناحية المنتخب الوطني، وقد بدا يتقرب من سيرجيو زميله في سانتوس واحد الأركان الأساسية في المنتخب البرازيلي، الذي يقوده فالكون، ويبدي ادينيو اهتماماً خاصاً في التمرين مع سيرجيو ويقول «حالفني الحظ باللعب مع حارس مرمى المنتخب، اذ أمامي الكثير لأتعلمه».



ادينيو فضل الحراسة على دور المهاجم

لا تقتصر اهتمامات ادينيو على سيرجيو فقط، بل هو معجب ايضاً بتافاريل، وزينغا، اما عن مارادونا فيقول انه لاعب ممتاز، لكن يوجد عدة لاعبين بمستواه مثل ماتهويس وباجيو.

وعن المقارنة بين مارادونا وبيليه، يقول ادينيو، انه يجب الأخذ بعين الاعتبار ان مارادونا لا يجيد اللعب سوى بالقدم اليسرى، ولم يبرع قط بالألعاب الراسية، بينما بيليه كان لاعباً متكاملاً.

وفي المقابل فان سكان مدينة سانتوس ينظرون بريبة الى قدرة ادينيو على الاستمرار، لأنه حسب قولهم لا يصلح لمركز حراسة المرمى مثل نجاحه كلاعب كرة قدم اميركية، كونه يتمتع بقوة بدنية هائلة، وقال أحدهم بسخرية «كحارس للمرمى سوف يسجّل بالتاكيد الرقم الذي سجله والده في تحقيق الاهداف وهو الف هدف!».

وادينيو الذي ورث التواضع ايضاً عن والده، يقول يزعجني الاهتمام الزائد من الصحافة، فحتى الآن لم انجز شيئاً يبرر كل هذه المسالة على صفحات الجرائد..



بطولة العالم للفورمولا واحد

تطوير التقنية لجعل السباقات اكثر اثارة

عالم الفورمولا واحد اثارة ومتعة، ابطال وجوائز شهرة واضواء وملايين من الدولارات، وقد لا يتمكن بعض الأبطال من تسجيل اية نقطة من نقاط بطولة العالم في رصيده، والتي تعني عدم وصوله في اي من السباقات ضمن المراكز الستة الأولى، والبعض الآخر قد لا يتمكن من التاهل للانطلاق او حتى التاهل للمشاركة في التمارين التي تقام قبل اي سباق، الا ان اصرارهم يبقى على ما هو عليه، فهم قد حققوا النجاح لمجرد كونهم قد اصبحوا ضمن المجموعة المختارة من سائقي سباقات الجائزة الكبرى.

والى جانب هذه الاهتمامات، هناك العديد من التطورات التقنية التي تغطي جميع الأنشطة الأخرى من المحركات وصولاً الى الوقود، ومن الاطارات الى اخر ما توصل اليه المهندسون من الأمور الايروديناميكية لهياكل السيارات.

يبقى موضوع المحركات من اكثر المصادر الخاصة بالتطوير، ففي حين لا تزال هوندا تستعمل محركها الناجح من ١٠ (عشر اسطوانات)، الا ان هذا الصانع الياباني قد اعترف بان محرك ف ١٢ الذي تستعمله فيراري مع سياراتها هو الافضل والذي يتوجب الاحتذاء به في المستقبل. وستقوم هوندا باستخدام هذا الطراز في مطلع الموسم الحالي، بعد ان اختبر بشكل نهائي وبنجاح كبير.

اما فريق فيراري فهو يعمل بجدية من اجل تطوير محركه ف ١٢، ويقوم الفريق بصنع محركات مخصصة للاستعمال في الدورات التاهيلية على ان يطورها لاحقاً لتستخدم في المنافسة الفعلية.

من جهتها دفعت شركة فورد عجلة تطوير محركاتها الى الأمام، فمحرك ف ١٨ الذي زودت به سيارة بينيتون اثبت بانه لا يزال يتمتع بقدرة فائقة على المنافسة. وستشهد السنة الحالية ظهور محرك جديد طراز ف ١٠، بالاضافة الى محرك ف ١٢ من صنع ياماها. ويتطلب الأمر بالطبع مواجهة هذه المحركات للعديد من الاختبارات المكثفة في فصل الشتاء المقبل لتتمكن من الوقوف بوجه محركات هوندا، فيراري، فورد، ورينو.

ومع جميع هذه التطورات المنتظرة، فان مهمة مصممي السيارات قد ازدادت



جان اليزي على متن تيريل سيطرة مشهودة بفضل اطارات بيريلي

اهميتها بشكل كبير الى حدّ انهم اصبحوا بقيمة السائقين انفسهم. فجون برنارد (بينيتون)، وباتريك هيد (وليامس)، ونيل اوتلي (ماكلارين)، وستيف نيكولز (فيراري) يعملون بكل جد استعداداً للموسم المقبل.

وفي مجال الوقود المستعمل للمحركات، اصبح من الضروري استعمال الوقود الأخضر الخالي من الرصاص. هذا وتقوم معظم الفرق المشاركة في الوقت الحاضر باستعمال مزيج خاص من الوقود للتوصل الى استخراج كامل طاقة محركات سياراتهم. ولقد كان سباق جائزة هنغاريا الذي جرى مؤخراً شاهداً على تصدر سيارتي وليامس ورينو بقيادة بوتسن وباتريزي خط الانطلاق بعدما زود محركاهما بمزيج جديد من الوقود.

وعندما اراد مهندسو هوندا اجراء تعديل على مزيج الوقود والهواء الملقن للمحركات توجهوا الى مهندسي شل - الشركة ذات الصلة الوثيقة بحظيرة مارلبورو ماكلارين - هوندا - الذين قاموا مجتمعين بالتوصل الى افضل تركيبة فيما يتعلق بضبط المحرك واعداد مزيج الوقود المستخدم.

وشهد الموسم الحالي ايضاً العديد من التطورات الخاصة بالأمور الايروديناميكية او الانسيابية خصوصاً مع فريق تيريل. فقد قام المهندس المسؤول بتطوير عاكس هواء في مقدمة الهيكل يساعد على جعل الهواء المنساب اسفل السيارة يعمل كضاغط سفلي فيمنح الهيكل مزيداً من التماسك على السرعات العالية بدون ان يشكل اختراقه للهواء اي عائق او مقاومة تذكر. وقد ادى هذا الأمر الى امكانية زيادة سرعة السيارة بشكل ملحوظ عند دخول المنعطفات الى جانب امكانية بلوغها سرعات عالية اكثر مما كانت عليه قدرتها في السابق، كما ان التصميم الطليعي لأنف السيارة ساعد على خفض ارتفاع عاكس الهواء الخلفي والامامي لأجل التوصل الى افضل اداء في الخطوط المستقيمة.

وبفضل هذا التصميم الثوري، استطاع محرك تيريل (فورد - كوسوروث) ف ٨ والذي يزيد عمره على العشرين عاماً، ان يشكل احراجاً كبيراً للمحركات الحديثة!

ودرجت العادة على اغفال موضوع الاطارات على الرغم من كونها تشكل اكثر من مجرد وسيلة تلامس بين سيارات الفورمولا واحد بسرعاتها التي تتعدى ٣٠٠ كلم/ ساعة احياناً وسطح الطريق الذي تنطلق فوقه.

سباق السيارات الشمسية

فازت سيارة صنعها طلاب سويسريون فوزاً ساحقاً على سيارات عمالقة صناعة السيارات اليابانيين والأميركيين في السباق الدولي الثاني للسيارات التي تعمل بالطاقة الشمسية اقيم في اديلاييد جنوب اوستراليا. واخذ المشجعون يقرعون الاجراس عندما تخطت السيارة الانسيابية ذات اللونين الاحمر والأزرق خط النهاية.

واستهلكت السيارة الفائزة طاقة تعادل خمسة ليترات من الوقود لتقطع ثلاثة الاف كيلومتر، وبلغ متوسط سرعتها ٦٤،٨ كلم في الساعة. واجتازت المسافة بزمن قدره ٤٩،١٥،٠٠ ساعة، وهو ما يزيد قليلاً عن الوقت الذي حققته السيارة التي فازت بالسباق الاول عام ١٩٨٧.

اعداد وديع عبد النور



جي جي ليهتو بفضل اصراره اصبح من المجموعة المختارة.

هكذا اثبتت الجولة الأولى في الموسم الماضي على حلبة فونيكس الاميركية مدى تاثير الاختيار الصحيح لنوعية الاطارات المستعملة، حيث منحت اطارات بيريلي سيارة تيريل بقيادة جان اليزي سيطرة تامة في جميع دورات السباق. وتتراوح نوعية الاطارات من تلك المخصصة للدورات التاهيلية الى تلك المستخدمة في السباق الفعلي، وتختلف نوعية المطاط المستعمل في صنع هذه الاطارات من سباق لآخر بشكل جذري. ويطلق على الاطارات ذات النوعية القاسية الحرف (أ) وهي التي تمنح متانة اكثر من منحها للتماسك، لتتحمل متطلبات اكثر الحلبات وعورة. اما نوعيتا (ب) و (ج) فهما الاكثر شيوعاً واستعمالاً في السباقات. بينما تستخدم النوعية (د) في الدورات التاهيلية فقط.

اما ما يعرف بادوات تسخين الاطارات فقد اصبحت رؤيتها مالوفة جداً في مواقف الصيانة الخاصة بكل فريق.

وهذه الأدوات هي عبارة عن غطاء يتم تسخينه كهربائياً، شبيه بالغطاء الذي يستعمله المرء في البرد الشديد. ومن الضروري تسخين الاطارات قبل تركيبها على السيارات لتكون جاهزة من حيث فعالية تماسكها بمجرد الانطلاق بها.

روزنامة بطولة العالم للفورمولا واحد ١٩٩١

اعتمد [illegible] الدولي لرياضة السيارات [illegible] بطولة العالم للفورمولا [illegible] للموسم الجديد، والمؤلف من [illegible] جائزة كبرى على الشكل [illegible]

- ١٠/[illegible]: جائزة الولايات المتحدة [illegible]
- ٢٤/[illegible]: جائزة البرازيل (انترلاغوس).
- ٢٨/[illegible]: جائزة سان مارينو (ايمولا).
- ١١/٥/[illegible]: جائزة موناكو.
- ٢/٦/[illegible]: جائزة كندا (مونتريال).
- ١٦/٦/٩١: جائزة المكسيك (مكسيكو).
- ٧/٧/٩١: جائزة فرنسا (ماينى كور).
- ١٤/٧/٩١: جائزة انكلترا (سيلفرستون).
- ٢٨/١٠/٩١: جائزة المانيا (هوكنهايم).
- ١١/٨/٩١: جائز هنغاريا (بودابست).
- ٢٥/٨/٩١: جائزة بلجيكا (سبافرانكوشون).
- ٨/٩/٩١: جائزة ايطاليا (مونزا).
- ٢٢/٩/٩١: جائزة البرتغال (استوريل).
- ٢٩/٩/٩١: جائزة اسبانيا (برشلونة).
- ٢٠/١٠/٩١: جائزة اليابان (سوزوكا).
- ٣/١١/٩١: جائزة اوستراليا (اديلاييد).

اما التعديل الأبرز في البرنامج، فهو نقل سباق جائزة اسبانيا من حلبة خيريز دولا فرونتيرا الى حلبة برشلونة، لكن هذا القرار لا يزال بحاجة الى موافقة الاتحاد الدولي (فيزا).

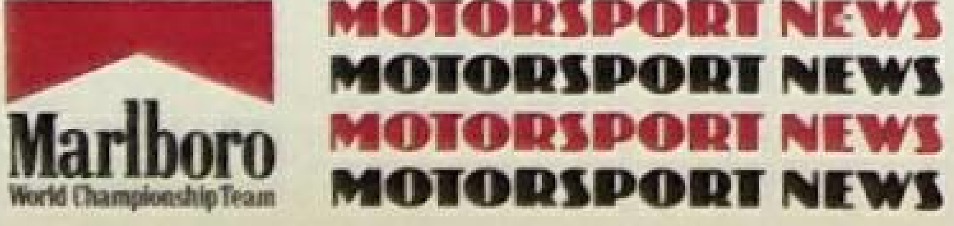
برنامج بطولة العالم للدراجات النارية ١٩٩١

وزع الاتحاد الدولي للدراجات النارية روزنامة سباقاته المقررة لبطولة العالم ١٩٩١ (فئات ١٢٥، ٢٥٠، ٥٠٠ سنتم مكعب). وقرر اقامة سباقين في ماليزيا وسان مارينو، بدل جائزتي بلجيكا، وهنغاريا.

وهنا البرنامج:

- ٢٤/٣/٩١: جائزة اليابان (سوزوكا).
- ٧/٤/٩١: جائزة الولايات (لاغوناسيكا).
- ١٢/٥/٩١: جائزة اسبانيا (خيريز).
- ١٩/٥/٩١: جائزة ايطاليا (ميزانو).
- ٢٦/٥/٩١: جائزة المانيا (هوكنهايم).
- ٩/٦/٩١: جائزة النمسا (سالزبورغ).
- ١٦/٦/٩١: جائزة يوغوسلافيا (ريجيكا).
- ٣٠/٦/٩١: جائزة هولندا (اسن).
- ٢١/٧/٩١: جائزة فرنسا (لوكاستلليه).
- ٤/٨/٩١: جائزة بريطانيا (دونتغتون).
- ١٨/٨/٩١: جائزة سان مارينو.
- ٢٥/٨/٩١: جائزة تشيكوسلوفاكيا (برنو).
- ٨/٩/٩١: جائزة البرازيل (انترلاغوس).
- ٢٠/٩/٩١: جائزة ماليزيا (شاه علام).









لانسيا رائدة اواخر الثمانينات

تويوتا مرشحة للقب الافضل صناعة



عمل حثيث للتطوير والراحة والأمان.

من المتعارف عليه اليوم ان الراليات العالمية مجال مهم للمنافسة الكبيرة في صناعة المحركات. فهي افضل ميدان لاختبار الفعالية. ويعتبر البروز الرياضي من خيرة وسائل الترويج لمنتوجاتها. هكذا تلعب الراليات هذا الدور مقدمة الاعلان المناسب لتويوتا ولانسيا وفورد وميتسوبيشي وسوبارو ومازدا.

وبطولة العالم للراليات هي المنافسة المتاججة في ظروف وحقول مختلفة. فسيارات المجموعة العادية (ن) هي نموذج للسيارة الاستهلاكية ومدى صلابتها وفعاليتها. وسيارات المجموعة أ. هي حقل التعديل والاضافة في قطع واجزاء الهيكل والمحرك. وتهدف الشركات من وراء المشاركة في السباقات الى اختبار التقنيات في سبيل تحسين الانتاج التجاري مستقبلاً لقطع الغيار ومستلزماتها. لذا تنظم الراليات على اراض مختلفة الطبيعة (ثلوج. حصى وتراب. اسفلت. مستنقعات وغابات...) ولكل رالي حاجاته الخاصة وتقنياته. وحتى العجلات المناسبة للسيارات.

وتندرج مواعيد الراليات ضمن نطاق روزنامة البطولة العالمية. وتلحظ الاحاطة بمختلف هذه التطورات استناداً الى الانتشار الواسع لشهرة وسمعة وشعبية الراليات في القارات الخمس التي تشهد جولات البطولة العالمية. وهي الامكنة المفضلة لتنافس النخبة من السائقين والأبطال.

ويسجل في التطورات التقنية استخدام السيارات ذات الاندفاع بالعجلات الاربع. وقد اعطت شركة اودي دفعاً جديداً لسياراتها حين عملت بهذه التقنية في العام ١٩٧٠. وبعد اثبات تفوقها في هذا المجال، حذت بقية المصانع حذوها. وانحصرت المنافسة الحالية بين ابرز المصانع المستخدمة لهذه التقنية.

وفي كل مرة يعمل بمجموعة جديدة من السيارات، يشترط في مشاركتها ان تكون مصانعها قد انتجت ٥ آلاف سيارة وفق الانظمة والتقنيات الموضوعة لكل نموذج. وقد اصبحت لانسيا في مقدمة الصانعين البارزين في الوقت الحاضر. فقد دخلت لانسيا (من مجموعة فيات) المعترك في العام ١٩٧٠. وتفوقت ميدانياً في الأعوام الخمسة الماضية، فتطور رقم مبيعاتها. خصوصاً وقد قدمت باستمرار الجديد والمتطور دائماً من حيث التقنية والهندسة شكلاً ومضموناً. ومن هذه النماذج لانسيا دلتا انتيغرال ١٦ ف. (سيارة توربو سعة محركها ليتران).

وكما كانت اودي رائدة السبعينات، امست لانسيا رائدة اواخر الثمانينات بفضل قوة محركها الصغير (٣٠٠ حصان) واعتمادها تقنيات الفورمولا واحد من حيث التزود بقطع من فيبر الكربون.

ومنذ العام الماضي، اتخذ الصراع بين لانسيا وتويوتا منحى جديدا وافقاً واسعاً، خصوصاً مع بروز نموذج تويوتا سيليكا جي تي ٤ القوية، والتي فازت في مارلبورو سافاري رالي كينيا، وحقق سائقها كارلوس سانيز بطولة العالم ١٩٩٠، وهي مقدمة جلية لاحراز تويوتا لقب الافضل صناعة هذه السنة.

هكذا لم تعد القوة محصورة بشركة معينة. فتويوتا تريد تكرار انجازات داتسون (نيسان اليوم) في الراليات، وميتسوبيشي تحضر نفسها مقدمة طراز غالنت، وانتجت سوبارو طراز ليغاسي، وطورت فورد طراز كوسوروث. كذلك فعلت فولسفاغن بطراز غولف. ومازدا بطراز ٣٢٣ الجديد.

وتعتمد بعض الشركات في مجال المنافسة للتسويق على راليات المسافات الطويلة ـ رالي رايد (باريس ـ داكار) من اجل تركيز اختباراتها. وتمثل شركة بيجو الفرنسية الصفة الاحترافية في هذا النوع بعد بروزها في الراليات العادية. وتتحضر سيتروين للعب هذا الدور في الوقت القريب.

واذا كانت الأسعار الباهظة للسيارات لا تنسجم مع التقنية العالية حين تصبح السيارة في متناول المستهلك. فهذه الأسعار مرشحة للتراجع مع الزمن. والسيارات المصنوعة بمواد جديدة اصبحت اخف وزناً، واقل استهلاكاً للوقود، مما يساهم في خفض نسبة التلوث في البيئة.

فلا عجب ان سمعنا وقرانا عن سباقات المناطق الخضراء، كرالي دورة بريطانيا ١٩٨٩. حيث تستخدم مجموعة من السائقين الوقود الخالي من الرصاص، واعتماد المراقبة الالكترونية في انتاجية افضل للمحرك المزود بهذه المادة، مع الاخذ بعين الاعتبار الحرارة والرطوبة. وقد انتجت فولسفاغن نماذج جديدة تعتبر مناسبة تماماً لهذا الاسلوب.

وفي الراليات حيث تكون الثواني محطة مصيرية بالنسبة الى الربح او الخسارة. طوّرت ميشيلان عجلات خاصة تستخدم على الثلج، وتختلف عن تلك التي تزود بها السيارات على الطرق الترابية او المعبدة. مما يضفي الامان للسائق، والفعالية للسيارة أثناء مراحل المنافسة. وتزود المصانع سياراتها بانظمة مراقبة الكترونية لاجهزة تحويل الحركة، وعلب سرعة نصف اوتوماتيكية (الانتاج الجديد لفورد: علبة من سبع سرعات).

ويلحق التطور هيكل السيارة وطريقتها الانسيابية من مختلف النواحي لتتكيف مع كل العوامل الطبيعية والطارئة. ولتعطي قائدها الراحة والأمان معاً الى جانب السرعة الضامنة للفوز والناتجة عن التفاعلات العلمية، والابحاث التقنية، والاختبارات الطويلة، من اجل التعديل والتجديد.

وتكون الراليات العالمية سياسة ناجحة للترويج وزيادة المبيع للمستهلك.

جائزة غوليون تقليد سويسري

العجلات تكرج على طرقات مفروشة بسماد البقر!

غوليون قرية صغيرة ترقد على الهضاب على بعد كيلومترات قليلة شمال لوزان وبحيرة جنيف الشهيرة. انها نموذج الطبيعة القروية السويسرية المعالم.

وسط هذا الهدوء، لا يخترق سمعك سوى صوت دقات الساعة الكبيرة في القرية، والجرارات الزراعية في الحقول، والاجراس النحاسية المتدلية من رقاب قطعان البقر... لكنك اذا زرت غوليون في احدى عطلات الاسبوع الخريفية تلحظ المنطقة وقد اصبحت مصغراً لساحة سباقات احدى الجوائز الكبرى للفورمولا واحد.

انه سباق مختلف بكل ما في الكلمة من معنى. بدا كمهرجان في العام ١٩٨٣ عندما نظّم ويلي ريتشارد سباقاً استقطب اهتمام المصورين ورسامي الكاريكاتور الذين قرروا ان تستخيف سويسرا جمعاً من نجوم سباقات الفورمولا واحد. علماً ان السلطات هناك كانت قد حظّرت نشاطات السباقات بعد حارثة العام ١٩٥٥.

في موسم ١٩٨٣، دعا ريتشارد البطل الفرنسي وسائق مارلبورو الحالي الن بروست الى المهرجان، وكان يقود وقتذاك لحساب فريق رينو. فقدم بروست عرضاً ممتعاً بسيارته للفورمولا واحد في شوارع القرية برفقة بوغاتي بطل سويسرا في قطف العنب. يومها قيل ان عدد النجوم والابطال فاق عدد الجمهور!

اما اليوم، فقد اصبح السباق يسمى بجائزة غوليون ـ الحفلة السويسرية للفورمولا واحد، ويشاهده ميدانياً حوالى ٢٠ الف متفرج. ويشارك فيه النجوم الكبار امثال الن بروست، جيمس هانت، جي جي لهتو، ستيفانو مودينا، اندريا دو سيزاريس، امانويل بيرو وكلاي ريغازوني. ويدعم من قبل مارلبورو ماكلارين، فيراري، تيريل، لوتس، وبينيتون.

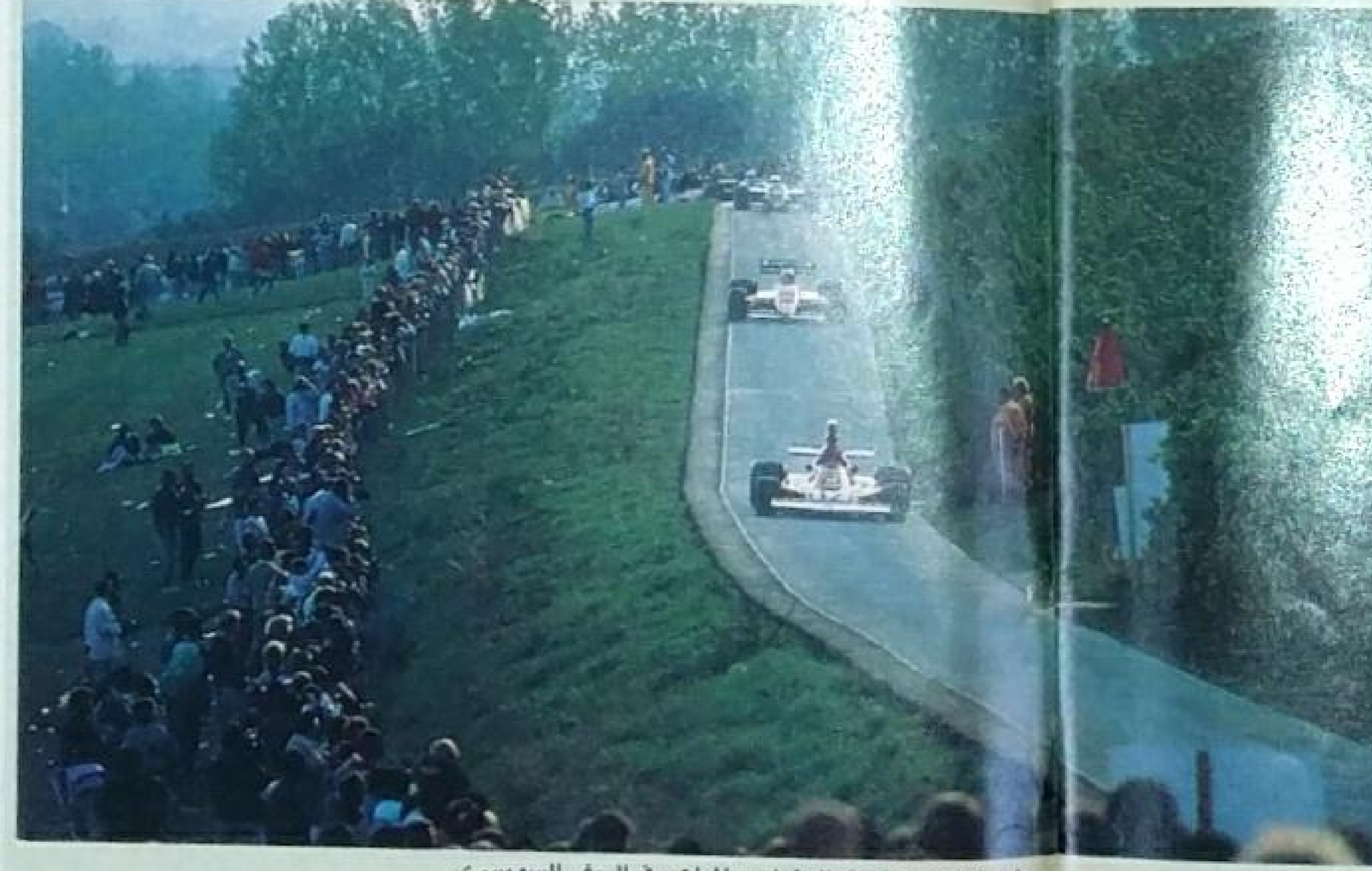
ولا يقتصر السباق في الوقت الحاضر على سيارات الفورمولا. فلنجوم الدراجات النارية، امثال ابطال العالم ضمن فريق مارلبورو ياماها: واين ريني، لوكا كاوالورا، فيليب كولون، جاك كورنو، وغيرهم... نصيب في هذا الحدث. وشهد السباق الاخير عرضاً لسيارات المجموعة ث (السيارات القديمة) بقيادة ابطال محليين، ومشاركة دراجة هارلي دافيد سون الزائعة العين، وانواع من الشاحنات.. وانتهى المهرجان باطلاق الاسهم النارية.

ان الشعب السويسري المعروف بهدوئه، تختلف طباعه في هذه المناسبة التي يهدف من ورائها مناصرة وتشجيع الأبطال المحليين في رياضة السيارات.

وبعد ان كان السباق ينظم على الطرقات الضيقة للقرية، حددت له طرقات حول المكان، وبنيت بجانبها مدارج خاصة للمشاهدين، تجعلهم قريبين من الحدث، ولحظت لها كل متطلبات الامان والسلامة.

في غوليون، تكرج عجلات سيارات السباق على طرقات «مفروشة» بسماد البقر.. انه السباق الطريف وفق العادات السويسرية، حيث يرحب الاهالي بالنجوم الابطال وفق طريقتهم الخاصة.

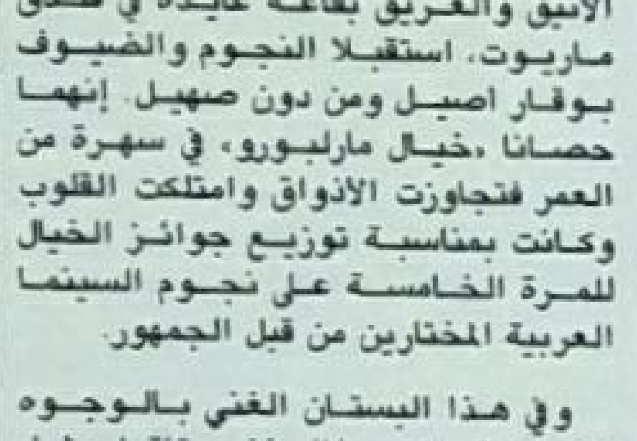
والجائزة الخريفية محطة للتنافس الرياضي والعرض التجاري لتقنيات عالم المحركات، وفترة استراحة ونقاهة ربما في ختام جولات اوروبا لبطولة العالم للفورمولا واحد. اذ يلقي الابطال همّ جمع النقاط واحتلال مراكز المقدمة جانباً، ويشاركون للترفيه عن انفسهم.



حلبة غوليون تخترق الهضاب والمراعي في الريف السويسري

سهرة من العمر مع «خيال مارلبورو»

أحمد زكي ويسرا باختيار الجمهور والنقاد



يسرا واحمد زكي يحييان الحضور

حصانان برونزيان يحرسان السلم الأنيق والعريق بقاعة عايدة في فندق ماريوت، استقبلا النجوم والضيوف بوقار اصيل ومن دون صهيل. إنهما حصانا «خيال مارلبورو» في سهرة من العمر فتجاوزت الأذواق وامتلكت القلوب وكانت بمناسبة توزيع جوائز الخيال للمرة الخامسة على نجوم السينما العربية المختارين من قبل الجمهور.

وفي هذا البستان الغني بالوجوه المتالقة، راح سؤال خفي يتنقل مثل عطش النحل بين الرياحين، يزرع صدى واحداً يقول: ترى من هم الفائزون بجوائز هذه السنة؟

ووسط هذه الأجواء الحالمة التي حفل بها البرنامج المنوع، حان موعد الاعلان عن جوهر المناسبة، الجوائز:

المذيعة سلمى الشمّاع، وبالقرب منها رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي سعد الدين وهبه، ورئيس غرفة صناعة السينما المصرية منيب الشافعي، تعلن وتنادي، ومهما جاءت النتيجة مفاجئة، تقرا فوراً على الوجوه وتسمع في ردود الفعل ان الكلّ موافقون ومتفقون. فما من اسم ذكرته سلمى ليستلم جائزته، الا رافقته الى الخشبة همسات مؤيدة واحياناً نداءات متحمّسة له من زملائه المفترض فيهم ان يكونوا منافسيه.

انها لحظة ملائمة لتظاهرة حضارية ما اروع تجلّيها في عالم الفن السابع المتهم عموماً بخلاف هذا الروح الرياضي الجميل.

والفائزون افلام وفنيون وفنانون.

افضل فيلم للعام ١٩٩٠ «اسكندرية كمان وكمان» ليوسف شاهين، واضخم انتاج «موعد مع الرئيس» لعادل حسين. وافضل مخرج نادر جلال عن فيلمه «شبكة الموت»، مع الاشارة الى فيلمه الآخر «جزيرة الشيطان»، وافضل موسيقى تصويرية وضعها ياسر عبد الرحمن لفيلم «الامبراطور». اما افضل سيناريو فكتبه عاصم توفيق وهو لفيلم «سوبر ماركت»، وافضل مدير تصوير هو رمسيس مرزوق عن فيلم «اسكندرية كمان وكمان».

واستحدثت اللجنة التحكيمية المكلفة من قبل المهرجان والغرفة جائزتين جديدتين تتناولان افضل اداء. ففاز احمد زكي عن فيلم «كابوريا»، ويسرا عن دورها في «اسكندرية كمان وكمان».

وعادت جائزةالريادة، التي تعطى كل سنة لفنان انجز على مرّ الأعوام سيرة ومسيرة حافلتين بالعطاء السينمائي المتميز، الى النجم القدير يحيى شاهين.

وفيما الأسماء تعلن والجوائز تعطى لاصحابها، حان وقت المفاجاة الكبرى التي لا تراعي المقاييس ولا يمكن ان يعرفها احد او يتكهن بها سلفاً. جائزتا «الخيال» القائمتان على استفتاء جماهير السينما في كافة الأقطار العربية. وإذا الفائزان، هنا ايضاً، النجمان احمد زكي ويسرا. وظهرت حقيقة واحدة وهي ان الذوق العام وراي الحكام متفقان.

الحق يقال

سعيد غبريس

السنة الثالثة عشرة

بعدما اطفات اثنتي عشرة شمعة في اجواء مكفهرة،

مع نهاية الشهر الاول من العام الجديد ١٩٩١، تدخل «الوطن الرياضي» عامها الثالث عشر، تعيش منذ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٢ في بيروت، اي واحداث عاصفة تجتاح الحياة في لبنان بمختلف اوجهها..

و«الوطن الرياضي» التي ولدت خلال الاحداث اللبنانية (في العام ١٩٧٩) ولكن في باريس، فخسرت بعضاً من اعدادها، ولم انها تشهد الحرب منذ تسع سنوات، ومع ذلك فان هذه الحرب المدمرة، لم تترك سوى اثر بسيط على مسيرة المجلة. يدم الغياب عن القراء اكثر من شهر..

لقد عاندنا كل الاحداث، وواجهنا القذائف العشوائية، واخترقنا كل الحصارات، وهل تذكرون كيف كنا نصدر المجلة ابان الاجتياح الاسرائيلي للعاصمة، وهل تذكرون كم حدثناكم عن كيفية شحن المجلة عبر قوارب الصيد، من جونيه الى قبرص ومنها الى انحاء الوطن العربي، في الفترات الطويلة التي كان يقفل خلالها مطار بيروت الدولي، والتي كانت تستمر اكثر من ثمانية اشهر في العام؟!!

وهل ما زالت مطبوعة في ذاكرتكم، تلك الصور التي نشرناها عن الاضرار التي لحقت بمكاتبنا خلال الحروب الصغيرة بين ابناء الصف الواحد؟ وهل ما زلتم تذكرون تلك القصص التي تحكي معاناة إصدار كل عدد خلال حرب التقاصف العشوائي بين البيروتين، والمصاعب الناجمة عن اقفال المعابر بين الشرقية والغربية؟ وكم من مرة نقلنا ماكيت العدد من الغربية الى المطبعة في الشرقية بواسطة سيارات الصليب الاحمر..

اما المعاناة من انقطاع التيار الكهربائي بصورة شاملة ومستمرة لاشهر، والذي يرافقه انقطاع في المياه، فهي لم تصبح بعد ذكريات من الايام الحالكة، لانها ما زالت مستمرة وما زلنا نعيش كابوسها الاسود، ويرافقها في هذا العيش الاسود الغلاء الفاحش الناجم عن الصعود الرهيب في سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية، وهل يصدق احد ان سعر الدولار ارتفع من ثلاث ليرات الى ١٢٠٠ ليرة للدولار الواحد؟ والآن عندما يصبح سعر الدولار حوالى ٩٠٠ ليرة، نقول ان الليرة تحسنت!!

لقد راهنا في التحرير، على بيروت، ولم يغرنا عرض ادارة المجلة بالانتقال الى قبرص والصدور من هناك، وكان خيارنا الصمود في الوطن، وصبرنا على كل المصاعب، وخصوصاً في الفترات الطويلة التي كان يقفل فيها مطار بيروت، وما اكثر ما كان يقفل المطار، وإذا كنا لجأنا الى البحر لشحن النسخ، فاننا لجأنا الى دمشق كعنوان مؤقت لتلقي رسائل المراسلين من الدول العربية والاوروبية..

والآن، ونحن على ابواب السلام، ارتحنا من بعض المصاعب والمخاطر، واهمها المخاطر الامنية، ولكننا ما زلنا نعيش مصاعب تصب في صلب عملنا، فالاتصالات الهاتفية وخدمات التلكس والفاكس، ما زالت شبه متوقفة بين لبنان وباقي الوطن العربي، والخدمات الحياتية الا[illegible] في لبنان، كالكهرباء والماء، ما زالت مشلولة، ووحش الغلاء ما زال يهاجمنا بقرنين حادين وانياب مسننة..

ولكن الامل كبير بان تكون السنة السادسة عشرة، اخر سنوات الحرب في لبنان، فاتفاقية الوفاق الوطني التي كانت ثمرة الطائف [illegible] الارض، وكانت تباشيرها بيروت الكبرى، التي اوقفت الى الابد التقاصف المدفعي العشوائي، وازالت الحواجز والمعابر بين البيروتين، وفتحت [illegible]

ولكن اللبنانيين، الذين لم يغيبوا يوماً، وبرغم كل ظروفهم الصعبة، عن الاحداث في محيطهم العربي ويتفاعلون معها بكل احـ[illegible] ومشاعرهم، لم يواجهوا الاحداث الايجابية في بلدهم، بابتسامة كاملة، لانهم، وهم على عتبة السلام، لم ينسوا ان منطقة الخليج على شفير الحرب.. [illegible] فان الدعاء الى الله تعالى بان تستمر مسيرة السلام في لبنان، وان تبدا مسيرة السلام في الخليج وتعم المنطقة كلها..